

١٩٩٥

١٨


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الثامن عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١٨ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثامن عشر

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
كشف تحرك إخوانى لدعم القيادات الارهابية بالمنيا بالأموال			
احمد موسى	الاهرام	٤٢٥١	٩٥-٠٩-٢٩
إحباط مخطط اخوانى لدعم الإرهابين وأسر المتهمين بالمنيا			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٢٥٢	٩٥-٠٩-٢٩
تصاعد الإدانة الدولية للمحاكمات العسكرية			
قطب العربى	الشعب	٤٢٥٣	٩٥-٠٩-٢٩
تأجيل الصدمة!			
نور الهدى سعد	الشعب	٤٢٥٥	٩٥-٠٩-٢٩
المحكمه العسكرية العليا والمسئول القضائى الكبير			
محفوظ عزام	الشعب	٤٢٥٦	٩٥-٠٩-٢٩
قصة الإغاثة جاهزة إذا فشلت المحاكمة العسكرية فى ردع الإخوان!@			
قطب العربى	الشعب	٤٢٥٧	٩٥-٠٩-٢٩
لا .. لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية			
	الشعب	٤٢٦٢	٩٥-٠٩-٢٩
صاحب القرار العبقرى!			
طلعت رميح	الشعب	٤٢٦٨	٩٥-٠٩-٢٩
أفرجوا عن عصام والزعفرانى وحسب والحمل ورفاقهم!!			
محمد فريد زكريا	الاحرار	٤٢٦٩	٩٥-٠٩-٢٩
ترحيل عبد الرحمن لطفى إلى لاظوغلى			
احمد محجوب	الشعب	٤٢٧٠	٩٢-٠٦-٢٩
الغموض يحيط بمصير طلعت قاسم			
	الشعب	٤٢٧١	٩٥-٠٩-٢٩
ضابط يأمر بصلاة الجمعة مرتين وإجبار النساء عليها العاشرة صباحا			
حسن عزام	الاحرار	٤٢٧٣	٩٥-٠٩-٢٩
مصرع مواطن فى معركة بين الشرطة ومسجل خطر بأسيوط			
	الاهرام	٤٢٧٤	٩٥-٠٩-٢٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عواصم تتسابق لاستضافة ندوة الإرهاب			
	الاهرام	٤٢٧٥	٢٩-٠٩-٩٥
سحب عمر عبد الكافى يطارد الاوقاف والأمن			
	الحقيقة	٤٢٧٦	٣٠-٠٩-٩٥
أمريكا وطغى المتأسلمين لاضعاف نظام مبارك			
عادل الجوجرى	الوطن العربى	٤٢٧٧	٢٩-٠٩-٩٥
مصر : المحكمه العسكريه تستأنف اليوم مداولاتها فى قضية "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياه	٤٢٨٧	٣٠-٠٩-٩٥
تصريحات خطيرة للمتحدث الرسمى للإخوان المسلمين بأوروبا			
مصطفى البحيرى	الوفد	٤٢٨٨	٣٠-٠٩-٩٥
المحامون الانجليز يطالبون بوقف اجراءات المحاكمة العسكرية للاخوان			
صفوت محمود	الحقيقة	٤٢٨٩	٣٠-٠٩-٩٥
كلمه عتاب			
محمد فريد زكريا	الاحرار	٤٢٩٠	٣٠-٠٩-٩٥
عصابات الإرهاب			
عبدالستار الطويلة	العالم اليوم	٤٢٩١	٣٠-٠٩-٩٥
الإرهابى طلعت قاسم فى البوسنه لإعداد كتاب عن الحرب!			
	الاهرام	٤٢٩٣	٣٠-٠٩-٩٥
"التجمع اليسارى يدشن الحملات الانتخابية بالدعوة الى برنامج لمواجهه "الاخوان"			
انور الهوارى	الحياة	٤٢٩٤	٣٠-٠٩-٩٥
غسيل المخ..			
	اكتوبر	٤٢٩٥	٠١-١٠-٩٥
تحويل (٤٦) مدرساً من التيار الإسلامى إلى أعمال إدارية			
طارق عبد الحميد	الشعب	٤٢٩٧	٠١-١٠-٩٥
منع خطيب أسد بن الفرات بسبب موقفه من اليهود			
	الشعب	٤٢٩٨	٠١-١٠-٩٥
متى يعود الصباح إلى ملوى؟			
مصطفى بكرى	الاحرار	٤٢٩٩	٠١-١٠-٩٥
ضبط تنظيم ارهابى جديد يتزعمه ارهابى هارب منذ عام ١٩٨١			
	الاخبار	٤٣٠٠	٠١-١٠-٩٥
القبض على قائد الجناح العسكرى بالمنيا وبنى سويف و١٢ من اعوانه			
	الجمهورية	٤٣٠١	٠١-١٠-٩٥

مجلد رقم ١٨ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثامن عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جماعه "الجهاد" المصريه تدعو الحركات الاسلاميه الى توحيد صفوفها			
محمد صلاح	الحياه	٤٣٠٢	١-١٠-٩٥
القبض على قائد الجناح المسلح للإرهابيين بالقاهرة والصعيد			
احمد موسى	الاهرام	٤٣٠٣	١-١٠-٩٥
سقوط أمير الجناح المسلح للارهابيين و١٢ من اعوانه			
	الاهرام	٤٣٠٤	١-١٠-٩٥
تأجيل قضية الاخوان الى ١٤ أكتوبر لاستكمال ملف القضية			
	الاهرام	٤٣٠٥	١-١٠-٩٥
تأجيل محاكمة جماعة الإخوان المسلمين إلى ١٤ أكتوبر الجارى			
عبد الحميد سعير	الاهرام	٤٣٠٦	١-١٠-٩٥
٣٠٩ محامين يدافعون عن المتهمين من "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	٤٣٠٧	١-١٠-٩٥
٤ محامين بريطانيين يشكرون المحكمة العسكرية			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٣٠٩	١-١٠-٩٥
٣١٣ محامياً مع المتهمين من قيادات الاخوان			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٣١٠	١-١٠-٩٥
تأجيل نظر قضية الاخوان الى جلسه ١٤ اكتوبر			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٣١٢	١-١٠-٩٥
النيابة لم تقدم أدلة الإثبات مما يستوجب إسقاط الاتهامات			
قطب العربى	الشعب	٤٣١٤	١-١٠-٩٥
بأمر الرئيس : إدانة من المحكمة العسكرية			
الشافعى محمد البشير	الشعب	٤٣١٥	١-١٠-٩٥
شهود النفى فى محاكمة "الاخوان" فى مصر			
	المجلة	٤٣١٦	١-١٠-٩٥
نرفض الإرهاب .. ولا علاقة لنا باسرائيل .. ولاتراجع عن إباحة دم سلمان رشدى			
ابراهيم ابو داة	السياسة	٤٣١٧	١-١٠-٩٥
ماذا فعل الكروات بمسؤول "الجماعة الاسلامية" طلعت فؤاد قاسم؟			
محمد صلاح	الوسط	٤٣١٨	٢-١٠-٩٢
٤ قتلى و٧ جرحى فى مواجهات بين الشرطة واعضاء "الجماعة" فى المنيا			
	الحياة	٤٣٢٢	٢-١٠-٩٥
حبس ارهابى بنى سويف			
الاهرام	الاهرام	٤٣٢٣	٢-١٠-٩٥

مجلد رقم ١٨ الإرهاب والتطرف ١٩٩٥ (المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا لمحاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية			
	العربى	٤٣٢٨	٩٥/١٠/٠٣
مصر : القضاء ينظر فى طعن محاكمة الاخوان عسكريا			
محمد صلاح	الحياة	٤٣٣٢	٩٥/١٠/٠٣
احالة ١١ متهما من جماعة الإخوان المنحلة لنيابة أمن الدولة			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٤٣٣٣	٩٥/١٠/٠٣
خطة الاخوان المسلمين لقلب نظام الحكم فى مصر			
	الكفاح العربى	٤٣٣٤	٩٥/١٠/٠٣
١١١ متهما فى ٨ قضايا ارهاب امام محكمة أمن الدولة العليا هذا الشهر			
أحمد نبيل	الأهرام	٤٣٣٧	٩٥/١٠/٠٣
رأى : كفاءة الأمن المصرى			
	الأهرام	٤٣٣٨	٩٥/١٠/٠٣
واستشهاد مواطن بملوى اطلق عليه ارهابيون الرصاص			
	الأهرام	٤٣٣٩	٩٥/١٠/٠٣
استشهاد ٣ خفراء نظاميين فى هجوم إرهابى بقنا			
	الأهرام	٤٣٤٠	٩٥/١٠/٠٣
اعضاء فى الجماعة يقتلون ٣ خفراء			
حجاج الحسينى	الحياة	٤٣٤١	٩٥/١٠/٠٣
الارهابيون يخططون لنسف القاهرة			
	الوطن العربى	٤٣٤٣	٩٥/١٠/٠٣
تشديد الاجراءات الامنية على جميع			
	الوطن العربى	٤٣٤٤	٩٥/١٠/٠٣
ملوى تصارع الموت !			
عبد الرشيد احمد	الوطن العربى	٤٣٤٥	٩٥/١٠/٠٣

مجلد رقم ١٨ الإرهاب والتطرف ١٩٩٥ (المجلد الثامن عشر)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بالعقل : جريمة آثمة .. !!			
مصطفى بكرى	الأحرار	٤٣٤٧	٩٥/١٠/٠٣
من هو شيخ الارهاب ؟			
	العالم اليوم	٤٣٤٨	٩٥/١٠/٠٣
تاريخ الشيخ فى الفتنة والتحريض			
أسامة عبد الفتاح	العالم اليوم	٤٣٤٩	٩٥/١٠/٠٣
توقعنا حكم الادانة لأن الاتهام ثابت			
سناء السعيد	العالم اليوم	٤٣٥٠	٩٥/١٠/٠٣
محامى عمر عبد الرحمن يخشى تصعيد العداء للأميركيين			
	الحياة	٤٣٥٣	٩٥/١٠/٠٣
أحداث العنف تتصاعد فى المنيا			
أحمد محجوب	الشعب	٤٣٥٤	٩٥/١٠/٠٣
الديكتاتورية المصرية فى حكاية مغربية !			
محمد عبد القدوس	الشعب	٤٣٥٦	٩٥/١٠/٠٣
مصطفى حمزة إرهابى زرعته أفغانستان			
سوسن الجيار	روز اليوسف	٤٣٥٧	٩٥/١٠/٠٣
منظمات ومراكز حقوق الإنسان الأمريكية والدولية تحتج على محاكمة الإخوان عسكريا			
قطب العربى	الشعب	٤٣٦١	٩٥/١٠/٠٣
حضور اكبر حشد من المحامين والصحفيين والأهالى			
	الشعب	٤٣٦٣	٩٥/١٠/٠٣
طلاب جامعة القاهرة يطالبون بوقف المحاكمات العسكرية للإخوان			
علاء البحار	الشعب	٤٣٦٤	٩٥/١٠/٠٣
تعذيب المواطنين بكوم أمبو بزعم انتمائهم للإخوان			
حمدى طه	الشعب	٤٣٦٥	٩٥/١٠/٠٣
الخصم والحكم !			
أحمد عز الدين	الشعب	٤٣٦٦	٩٥/١٠/٠٣

مجلد رقم ١٨ الإرهاب والتطرف ١٩٩٥ (المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نحيي وقوفكم معنا ونخص بالشكر الإخوة الأقباط			
قطب العربي	الشعب	٤٣٦٧	٩٥/١٠/٠٣
لأول مرة تشهد محاكمة مدنيين أمام المحاكم العسكرية			
خالد يونس	الشعب	٤٣٧٠	٩٥/١٠/٠٣
مصر : محامون بريطانيون يلتقون قادة في جماعة الاخوان المسلمين			
محمد صلاح	الحياة	٤٣٧٣	٩٥/١٠/٠٣
كشف تحرك إخواني جديد لإشاعة الاضطرابات بالاسكندرية			
أحمد موسى	الأهرام	٤٣٧٤	٩٥/١٠/٠٣
مارس عمله ونشاطه عشر سنوات تحت أعين الأمن			
عبد الرحيم على	الأهالي	٤٣٧٥	٩٥/١٠/٠٤
حبس متهم جديد في قضية العائدون من السودان			
ثروت شلبي	الأهالي	٤٣٧٦	٩٥/١٠/٠٤
سهو أم تغيير ؟			
	الأهالي	٤٣٧٧	٩٥/١٠/٠٤
الإرهابيون خططوا للاستيلاء على الحكم باختراق التعليم والسيطرة على المدارس			
سامي فهمي	الأهرام	٤٣٧٨	٩٥/١٠/٠٤
الأمن المصري يتخذ إجراءات لحماية ١٣ منشأة أمريكية			
	الأهالي	٤٣٧٩	٩٥/١٠/٠٤
نهارنا أبيض			
ناجي جورج	الأهالي	٤٣٨٠	٩٥/١٠/٠٤
نفيا لأنباء الاتصال بين الوطني " والإخوان أو رموزهم لا أجتماع بين الشاذلي والهضيبي			
	الأهالي	٤٣٨٢	٩٥/١٠/٠٤
تورط الموساد في القبض على طلعت قاسم			
	الأحرار	٤٣٨٣	٩٥/١٠/٠٤
حملات أمنية مكثفة على فرشوط			
كمال رشاد	الأحرار	٤٣٨٥	٩٥/١٠/٠٤

مجلد رقم ١٨ الإرهاب والتطرف ١٩٩٥ (المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جدل حول المحاكم العسكرية			
محمد راغب	الوفد	٤٣٨٦	٩٥/١٠/٠٤
توضيح من التجمع حول بيان بشأ نمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية			
	الأهالى	٤٣٨٨	٩٥/١٠/٠٤
ايمن الظواهرى يتهم انظمة عربية بالتسبب فى قتل الاسرى			
محمد صلاح	الحياة	٤٣٨٩	٩٥/١٠/٠٥
تأجيل نظر قضية تنظيم اسوان لجلسة ٤ نوفمبر			
	الأهالى	٤٣٩٠	٩٥/١٠/٠٥
... ومصرع ٣ من العناصر الإرهابية فى اشتباكات مع الشرطة بالمنيا			
	الأهرام	٤٣٩١	٩٥/١٠/٠٥
تعاون المواطنين مع الشرطة عامل أساس فى ضبط الإرهابيين			
	الأهرام المسائى	٤٣٩٣	٩٥/١٠/٠٥
نظرات فى محنة الفكر : محاكمة سقراط			
جمال بدوى	الوفد	٤٣٩٤	٩٥/١٠/٠٥
مصر : تفاؤل فى أوساط الأخوان بالغاء قرار الاحالة على المحاكم العسكرية			
	الحياة	٤٤٠٢	٩٥/١٠/٠٥
رأى حر ... والمحكمة العسكرية			
أحمد ابو الفتح	الوفد	٤٤٠٣	٩٥/١٠/٠٥
حق رئيس الجمهورية الاحالة للقضاء العسكرى			
صالح الصالحى	الأخبار	٤٤٠٤	٩٥/١٠/٠٥
لا .. لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية			
	الشعب	٤٤٠٥	٩٥/١٠/٠٦
الإفراج عن زوجات وشقيقات الإرهابيين المدفوعين من السودان			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٤٤٠٩	٩٥/١٠/٠٦
قيادى نائب بتنظيم الجهاد يؤكد : ما يثار عن التعذيب داخل السجون كلام وهمى			
أحمد موسى	الأهرام	٤٤١٠	٩٥/١٠/٠٦

مجلد رقم ١٨ الإرهاب والتطرف ١٩٩٥ (المجلد الثامن عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإفراج عن محام			
	الشعب	٤٤١٣	٩٥/١٠/٠٦
٣٥٣ أعلنوا توبتهم ... وأفرج عنهم ...			
خالد أمين	الجمهورية	٤٤١٤	٩٥/١٠/٠٦
وشهد شاهد كان منهم : أمراء الجماعات فقراء جدا فى ثقافتهم الدينية			
محمد عبد البارى	الأهرام المسائى	٤٤١٧	٩٥/١٠/٠٦
مصطفى حمزه ... الزعيم الجديد للمتطرفين			
انتصار النمر	المساء	٤٤٣٠	٩٥/١٠/٠٦
الإفراج عن ٣٥٣ متشددا من بينهم ٣٠ حالة إنسانية			
عماد ناصف	الأحرار	٤٤٣١	٩٥/١٠/٠٦
مصر : مقتل خمسة من الجماعة ومواطن فى مواجهات فى المنيا وقنا			
	الحياة	٤٤٣٢	٩٥/١٠/٠٦
شكر من أسر المعتقلين			
	الشعب	٤٤٣٣	٩٥/١٠/٠٦
فى محاكمات الإخوان بالهايكستب الدفاع يطلب شهادات حسن سير			
	المصور	٤٤٣٤	٩٥/١٠/٠٦
" الإخوان " لم يوردوا مبالغ التبرع لمسلمى البوسنة والهرسك!			
سيد زكى	المصور	٤٤٣٧	٩٥/١٠/٠٦
محامون عرب وأمريكيون يصلون خلال ايام لحضور محاكمات الإخوان			
	الشعب	٤٤٣٨	٩٥/١٠/٠٦
مصر : اعتقال ٦٣ من الجماعة فى محافظتى المنيا وقنا			
	الحياة	٤٤٣٠	٩٥/١٠/٠٧
الدعوة للإضراب العام احتجاجا محاكمة الإخوان المسلمين عسكريا			
صفوت محمود	الحقيقة	٤٤٣١	٩٥/١٠/٠٧
يستنكر إحالة المدنيين للمحاكم العسكرية			
أحمد جبيلى	الأحرار	٤٤٣٣	٩٥/١٠/٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اللعبة "الاخوانية" المكشوفة ... !!			
سمير رجب	المساء	٤٤٣٤	٩٥/١٠/٠٧
مصرع مزارع برصاص الإرهابيين بملوى			
	الأهرام	٥٣٥	٩٥/١٠/٠٨
لماذا عسكرة القضاء فى مصر ؟!			
محمد شكرى عبد الفتاح	الشعب	٤٤٣٧	٩٥/١٠/٠٨
أحزان مجلة امريكية غير محترمة !			
عبد العظيم رمضان	اكتوبر	٤٤٣٨	٩٥/١٠/٠٨
قضية اعتقال القاسمى : تظاهرة امام سفارة كرواتيا فى لندن			
محمد صلاح	الحياة	٤٤٤٣	٩٥/١٠/٠٨
زغرب ترفض التعاون مع محامى مسؤول الجماعة الإسلامية			
	الحياة	٤٤٤٣	٩٥/١٠/٠٩
الاسلاميون فى أوروبا يواصلون الضغط لحمل كرواتيا على اطلاق القاسمى			
	الحياة	٤٤٤٤	٩٥/١٠/٠٩
المؤتمر البرلمانى الدولى يبدأ اليوم مصر تطالب بتنسيق عالمى لمحاربة الإهاب			
محمد المناوى	الأهرام	٤٤٤٥	٩٥/١٠/٠٩
تأجيل نظر ٣ قضايا إرهابية وإعادة قضية تنظيم قنا للإستئناف			
	الأهرام	٤٤٤٦	٩٥/١٠/١٠
دائرة جديدة لنظر قضية اغتيال اللواء غبارة والعميد الديب			
	الوفد	٤٤٤٧	٩٥/١٠/١٠
إحالة قضية اغتيال اللواء غبارة لمحكمة الاستئناف			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٤٤٤٩	٩٥/١٠/١٠
اعادة مرافعة النيابة والدفاع فى قضيتى الاغتيالات الكبرى واحداث ابوتيج			
خديجة عفيفى	الأخبار	٤٤٥٠	٩٥/١٠/١٠
مصر : مقتل متطرفين وشرطى فى معركتين فى المنيا			
	الحياة	٤٤٥١	٩٥/١٠/١٠

مجلد رقم ١٨ الإرهاب والتطرف ١٩٩٥ (المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
غياب الآباء حرمهم من الكثير لكنهم مصممون على التفوق			
قطب العربي	الشعب	٤٤٥٣	٩٥/١٠/١٠
منع عمر الكافى من معالجة ابنه !			
	الشعب	٤٤٥٤	٩٥/١٠/١٠
وشنطن تسعى لإعادة رسم خريطة المنطقة والقضاء على الإسلاميين			
محمود بكرى	الشعب	٤٤٥٥	٩٥/١٠/١٠
مصر متطرف واصابة ٢ آخرين وشرطيين فى انقلاب سيارة بالبحيرة			
	الأهرام	٤٤٥٦	٩٥/١٠/١٠
المتهمون خططوا لدعم نشاط الإرهابين بالمنيا واسيوط بالاموال			
أحمد موسى	الأهرام	٤٤٥٧	٩٥/١٠/١٠
ضبط ١٤ من قيادات الاخوان			
محمد صلاح الزهار	الأخبار	٤٤٦٠	٩٥/١٠/١٠
من يدفع الفاتورة			
جلال دويدار	الأخبار	٤٤٦٣	٩٥/١٠/١٠
القبض على ١٥ من قيادات جماعة الأخوان المنحلة			
	الأهرام	٤٤٦٥	٩٥/١٠/١٠
عدم عرض احكام القضاء العسكرى على محكمة الاستئناف			
داود حسن	الشعب	٤٤٦٦	٩٥/١٠/١٠
قيمة العسكرية المصرية لا تقاس بفاعلية محاكمها			
محمد حلمى مراد	الشعب	٤٤٦٨	٩٥/١٠/١٠
المعتقلون الجدد من الإخوان			
	الشعب	٤٤٧١	٩٥/١٠/١٠
كشف المخططات الإخوانية لدعم الإرهاب وإثارة الجماهير			
خالد امين	الجمهورية	٤٤٧٣	٩٥/١٠/١٠
تعاونوا مع الإرهابيين ... ضد مصالح الوطن			
عبد الله هاشم	المساء	٤٤٧٤	٩٥/١٠/١٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تنظيم اخوانى يخطط لدعم الإرهاب			
خالد امين	الجمهورية	٤٤٧٦	٩٥/١٠/١٠
جماعة الأخوان المسلمين تندد باعتقال قياداتها			
	الوفد	٤٤٧٧	٩٥/١٠/١٠
اعتقال ١٥ قيادة بجماعة الأخوان المسلمين			
	الوفد	٤٤٧٨	٩٥/١٠/١٠
تصاعد حملة الاعتقالات ضد الإخوان المسلمين			
عماد ناصف	الأحرار	٤٤٧٩	٩٥/١٠/١٠
مرة اخرى .... نحن والأزهر			
	الأهالى	٤٤٨٣	٩٥/١٠/١١
الوحدة الوطنية بالبحيرة ضد الطائفية والتكفير			
	الأهالى	٤٤٨٤	٩٥/١٠/١١
اخلاء سبيل ٤٧ متهما فى احداث الشغب بمنفلوط			
	الأهرام	٤٤٨٥	٩٥/١٠/١١
الحكم فى قضية تنظيم البساتين ١٥ نوفمبر			
أحمد نبيل	الأهرام	٤٤٨٦	٩٥/١٠/١١
٤٠ إرهابيا خطيرا فى ٨ مجموعات مازالوا هاربين			
عبد الرحيم على	الأهالى	٤٤٨٧	٩٥/١٠/١١
الإرهاب ينتقل الى شمال المنيا			
	الأهالى	٤٤٨٨	٩٥/١٠/١١
السادات لم يكن مسلما ومبارك يرعى مصالح الغرب			
	الأهرام	٤٤٨٩	٩٥/١٠/١١
المتهمون استغلوا المساجد ومقار النقابات المهنية للترويج لأفكارهم			
خديجة عفيفى	الأخبار	٤٤٩٠	٩٥/١٠/١١
المتهمون قاموا بجولات عربية وأجنبية للأتصال بعناصر الجماعة بالخارج			
عادل السروجى	الأهرام المسائى	٤٤٩١	٩٥/١٠/١١

مجلد رقم ١٨ الإرهاب والتطرف ١٩٩٥ (المجلد الثامن عشر)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حصار امنى مشدد لمنع مؤتمر حول اعتقال الإخوان			
سعيد فرج	الأحرار	٤٤٩٤	٩٥/١٠/١١
النيابة تواجه المتهمين من قيادات الاخوان بالتهم المنسوبة			
أحمد موسى	الأهرام	٤٤٩٦	٩٥/١٠/١١
النقابات المهنية تستنكر عمليات القبض الجديدة على قيادات الإخوان			
ثروت شلبى	الأهالى	٤٤٩٩	٩٥/١٠/١١
التحقيق مع الأخوان فى جرائم فعلية			
سهير الحسينى	اخر ساعة	٤٥٠٠	٩٥/١٠/١١



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

كشف تحرك إخوانى لدعم القيادات الارهابية بالمنيا بالأموال

حبس مسئول الجماعة المنحلة و٤ من أعوانه ١٥ يوما

متابعة:
أحمد موسى

كشفت مباحث امن الدولة تحرك إخوانى بمحافظة المنيا لدعم العناصر الإرهابية الهاربة بمبالغ مالية تتراوح بين ٣ الاف و٥ آلاف جنيه لتوسيع دائرتهم فى مواجهة الحصار الأمنى،وتسليم أسر المتهمين والمحكوم عليهم فى قضايا الارهاب مبالغ مالية أخرى، لضمان تايبد تحرك الجماعة المنحلة خلال الفترة القادمة والقى القبض على ٥ متهمين بينهم مسئول الجماعة المنحلة بالمنيا وبحوزتهم ١٢ الفا و٥٠٠ جنيه وشرائط فيديو كاسيت تحوى خطب إثارة وأوراقا تنظيمية هامة.

فقد ازاحت مباحث امن الدولة النقاب عن هذه العملية رتباط الجماعة المنحلة بفصائل الإرهاب وأمكن رصد التكليفات الصادرة من القيادة الاخوانية بالقاهرة بتخصيص مبالغ مالية كبيرة لدعم أنشطة الإرهابيين الهاربين بالمنيا، التى تشهد مواجهات امنية ساخنة خلال الفترة الراهنة، وذكر مصدر امنى كبير أن قطاع مباحث امن الدولة توافرت لديه معلومات مؤكده عن تلقى مسئول الجماعة المنحلة بالمنيا على احمد عمران الأموال المخصصة للإرهابيين، واصدر تكليفاته لتوزيعها ضمن خطة من محورين.

● إختيار بعض العناصر القيادية الهاربة ومنحهم مبالغ مالية تتراوح مابين ثلاثة الاف وخمسة الاف جنيه، بهدف دعمهم ماليا، لتطوير عملياتهم الإرهابية وتوسيع دائراتها فى مواجهة الحصار الامنى المفروض حاليا.

● إختيار بعض أسر العناصر الإرهابية من المتهمين والمحكوم عليهم فى قضايا الإرهاب ودعمهم ماليا بمبالغ تتراوح بين ٥٠٠ والف جنيه للأسرة الواحدة، وذلك فى إطار التكافل الاجتماعى بين الجماعة وفصائل التطرف، ولضمان تاييد هذه الأسر لتحركات «الاخوان» التى يعتزمون القيام بها خلال الفترة القادمة، التى تستهدف الإخلال بالاستقرار الأمنى وإشاعة الإضطراب فى الأوساط الجماهيرية.

لقاءات مسئول «الأخوان» باسر الارهابيين وكشف المسئول الأمنى عن قيام القيادى «الإخوانى» على عمران بتكليف عدد من اقرب معاونيه للتحرك فى مراكز المنيا، وتحديد مواقع الإرهابيين الهاربين، فى عدة أوكار بمناطق زراعية واخرى جبلية، وترتيب لقاءات بين المسئول الإخوانى وبعض أسر الهاربين داخل عدد من المساجد لإنجاز المهام المكلفين بها، وحددوا يوم الاحد الماضى موعداً لتوزيع بعض الرسائل التنظيمية من جانب مسئول المحافظة وبمشاركة اربعة من معاونيه، وفق خريطة جغرافية اتفق عليها من قبل، واشارت المعلومات أنهم سيستقلون السيارة رقم ٤٠٦٨٦ ملاكى المينا، وتكون لقاءاتهم مع اسر الهاربين بالمساجد فى توقيت معاصر لإداء صلاة العشاء، بينما سيتم توزيع المبالغ الاخرى داخل اوكار وأماكن اختفاء الارهابيين فى توقيتات بين صلاتى العصر والمغرب.

ومع توافر كافة المعلومات عن خطورة تحرك المجموعة «الإخوانية» وتجميع الادلة والقرائن التى تدينهم، تم استئذان النيابة العامة، التى أمرت بضبطهم وما بحوزتهم من مضبوطات ومستندات حيث وضعت عدة اكمنة سرية بخط السير المحدد، اسفرت عن ضبط كل من : على أحمد عمران، ومحمد خيرى حسين محمد، ومحمد قاسم سيد عبدالرحيم، ومحمد محمد مليجى موسى، وعلى حسن محمد كوبى خلال إنتقالهم داخل السيارة.

وأسفرت عملية تفتيش المتهمين الخمسة والسيارة التى يستقلونها عن ضبط مبلغ مالى قدره ١٢ الفا و٥٠٠ جنيه ،مجموعة من شرائط الفيديو كاسيت تحوى رسائل وخطب إثارة تدعو هؤلاء الهاربيين بالمثابرة ومواصلة ما أسموه بالعمل الجهادى، إلى جانب مجموعة من الاوراق التنظيمية تحوى مخططات الأخوان للتحرك على الساحة الداخلية خلال المرحلة المقبلة، وباشرت النيابة العامة التحقيقات فى القضية وأمرت بحبس المتهمين ١٥ يوماً والتحفظ على المضبوطات والسيارة.

دعم الارهابيين بالمنيا وابوقرقاص

وعلم «مندوب الاهرام» ان المجموعة الاخوانية أجرت اتصالات بالقياديين الهاربين فريد سالم كدوانى مسئول الجماعة الإرهابية بمركز المنيا، وجمال الدواليبى مسئولها بابو قرقاص، تمهيدا لدعمهم بالمبالغ المالية، للاستمرار فى نشاطهم الإرهابى، كما التقوا بعدد من الأسر بمسجد التوحيد بالمنيا وسلموهم جزءا من الأموال وحددوا أماكن عدد من الهاربين فى جبال مدينة العدوة وبعض القرى المستصلحة حديثا بمقابلتهم وتسليمهم المبالغ المالية.

وسوف يتم إحالة ملف القضية الى المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، لمباشرة التحقيق فيها كجهة اختصاص لمثل هذه القضايا الخاصة بالجماعات غير المشروعة، ومن المقرر أن تتسلم نيابة أمن الدولة القضية الاسبوع القادم.

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحباط مخطط أخوانى لدعم الإرهابيين وأسر المتهمين بالمنيا

مبالغ مالية ورسائل بالفيديو تدعو الهاربين لمواصلة نشاطهم مع ٥ من قيادات الجماعة المنحلة

غداً.. بدء محاكمة ٤٩ متهماً من قيادات الاخوان

كتب – جمال عبدالرحيم وخالد أمين :

احبطت مباحث أمن الدولة مخططا لجماعة الاخوان المحظور نشاطها يهدف الى دعم العناصر الارهابية الهاربة بالمنيا ورصد مبالغ مالية كبيرة لها .. ضبط ٥ أشخاص بحوزتهم ١٢ الفا و ٥٠٠ جنيه ومجموعة من شرائط الفيديو تحوى رسائل وخطب تدعو الارهابيين الهاربين للصبر ومواصلة ما اسموه بالعمل الجهادى .. وكذلك أوراق تنظيمية .

صرح مصدر امنى مسئول بأن معلومات توافرت لدى جهاز مباحث أمن الدولة بصدور تكليف من قيادة الجماعة المنحلة برصد مبالغ مالية كبيرة لدعم نشاط الارهابيين الهاربين بالمنيا .. وتأكد وصول تلك الأموال الى على أحمد عمران مسئول تنظيم الاخوان بالمنيا الذى سيتولى تنفيذ التكليف .

وكشف المصدر أن هذه المبالغ تم رصدها بهدف توزيعها على العناصر الهاربة بمبلغ يتراوح مابين ٣ و ٥ الاف جنيه لتوسيع نشاطهم ومواجهة الحصار الامنى المفروض عليهم كذلك توزيع مبالغ تتراوح مابين ٥٠٠ والف جنيه على اسر المتهمين والمحكوم عليهم فى قضايا ارهابية .

وكلف مسئول الاخوان بالمنيا عددا من معاونيه لتحديد مواقع هؤلاء الهاربين وترتيب اللقاءات مع اسر المتهمين داخل مساجد المحافظة على أن تتم اللقاءات فى توقيت معاصر لاداء صلاة العشاء .

وبعد استئذان النيابة واعداد الأكمنة تم ضبط على أحمد عمران ومحمد خيرى حسين ومحمد قاسم سيد ومحمد محمد مليجى وعلى حسن محمد كربى يستقلون السيارة ٤٠٦٨٦ ملاكى المنيا وبحوزتهم المبالغ المالية واشرطة الفيديو والأوراق التنظيمية .

من جهة اخرى تبدأ المحكمة العسكرية العليا غدا سماع شهود الاثبات فى قضية تنظيم جماعة الاخوان المنحلة المتهم فيها ٤٩ من قيادات الجماعة المحظور نشاطها بينهم ٢٦ محبوسا و ٢٢ اخلى سبيلهم ومتهم هارب لاتهامهم بادارة جماعة غرضها تعطيل أحكام الدستور والقوانين وتكوين هيكل الجماعة بالمحافظات وتشكيل مجلس شورى للتنظيم لاصدار التعليمات .

تستمع المحكمة الى اقوال شهود الاثبات من رجال مباحث أمن الدولة الذين ضبطوا المتهمين وينتظر أن يحضر الجلسة ٥٠ محاميا للدفاع عن قيادات الجماعة المنحلة ووفدان من المحامين البريطانيين والامريكيين الذين اعلنوا حضورهم للقاهرة للدفاع عن الاخوان .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

تصاعد الإدانة الدولية للمحاكمات العسكرية

الهضيبى يرد على مبارك: الإخوان لم يلجأوا إلى العنف.. ويرفضون خلط الأوراق

كتب قطب العربى:

بينما تجرى غداً جلسة المحاكمة العسكرية الثانية للإخوان المسلمين بالهايكستب تصاعدت الإدانات الدولية الرافضة المحاكمات العسكرية حيث ندد المؤتمر الإسلامى الكبير الذى انعقد بلندن يوم الاحد الماضى بقرار الإحالة، وطالب الحاضرون فى المؤتمر الحكومة المصرية بضرورة إيقاف هذه الإجراءات، كما وقع حوالى ٧٠٠ منهم عريضة احتجاج ضد هذه المحاكمات، وكانت مجموعة العمل المصرية قد قامت بعرض قضية المحاكمات على هذا المؤتمر وتولت جمع التوقيعات. من جهتها القت قوات أمن المنيا القبض على خمسة مواطنين واتهمتهم بالانتماء إلى الإخوان، وذلك يوم الإثنين الماضى وأمرت نيابة المنيا بحبسهم ١٥ يوماً، وهم: الدكتور على عمران الاستاذ بالمركز القومى للبحوث الزراعية والمهندس محمد المليجى بشركة مطاحن مصر الوسطى والمهندس صبرى حسين والمهندس محمد قاسم محمود قاسم وعلى الكتبى– مدرس.

من جهة أخرى وصل إلى القاهرة مساء أمس الأول وفد المحامين البريطانيين لحضور جلسات محاكمة الإخوان ومقابلة المسئولين، يضم الوفد جون بلاتس وهو من أكبر المحامين البريطانيين، وكان سكرتيرا خاصا لرئيس الوزراء البريطانى الأسبق تشرشل وعضوا سابقا بمجلس العموم، وفرانس سيلفن، وعلى أزهر، وشاه مجيى الدين، وقد أرسل الوفد فاكسا إلى رئاسة الجمهورية صباح أمس لتحديد موعد للقاء الرئيس مبارك، كما ينتظر الوفد لقاء النائب العام ورئيس محكمة النقض، والتقى أمس قيادات الإخوان المسلمين.

وتعقيباً على تصريحات الرئيس مبارك لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية، نفى المستشار الهضيبى اتهامه للإخوان بالعنف والتخريب.

وقال الهضيبى فى تصريح له: إن التحقيقات التى أجرتها النيابة العامة ثم النيابة العسكرية مع الإخوان الذين قبض عليهم وقُدموا إلى المحاكمة العسكرية لم تتضمن أى واقعة تخريبية على الإطلاق، ولم يوجه إلى أحد من المقبوض عليهم حتى الآن اتهام بهذا الشأن، ولذا فنحن نأسف كل الأسف لان ترفع إلى السيد رئيس الجمهورية معلومات غير مطابقة للواقع والحقائق، والتهمة الوحيدة الموجهة إلى المحالين إلى المحاكمة العسكرية هى تشكيل حزب غير مصرح به، هذا بالإضافة إلى أن ماجاء على لسان الرئيس -خاصا بتحويل الإخوان المعتقلين إلى المحاكم العسكرية بحجة ضمان سرعة البت فى القضية– مردود عليه بان المعتقلين أمضوا رهن الاعتقال أكثر من ستة أشهر لم توجه إليهم خلالها أى تهمة تتعلق باعمال عنف أو تخريب، وهذا يعنى حرمان المعتقلين من أى فرصة للعرض على قاضيهم الطبيعى ومن أى فرصة للاستئناف.

وأضاف الهضيبى: إن الرئيس مبارك قد أشار مراراً إلى انه كانت تجرى بينه وبين الإخوان المسلمين اتصالات إلى أن حملوا الرشاشات، وتاريخ علاقة الإخوان بالسيد الرئيس حسنى مبارك منذ أن كان نائباً للرئيس الراحل أنور السادات خال تماماً من أى اتهامات لأى شخص من الإخوان بحمل أى سلاح أياً كان نوعه ضد سيادته أو ضد الرئيس الراحل أنور السادات، أو القيام باى عمل من أعمال العنف أياً كانت



صورته.. هذا علاوة على أن الإخوان -كما يعرف الجميع- ليست لهم أى علاقة باغتيال الرئيس السادات ولا صلة لهم بحادث المنصة، وتؤكد ذلك الحقائق والتحقيقات والمحاكمات التى دارت بشأن الحادث، كما أن جميع التحقيقات والتحريات التى أجريت عن حوادث عنف سابقة على حادث المنصة وما تلاه، قد أثبتت أنه لا علاقة لأى أحد من الإخوان المسلمين بأى حادث من هذه الحوادث.

وأضاف: إننا نأسف غاية الأسف لأن تختلط الأوراق، وتوجه إلينا اتهامات، الثابت يقيناً أننا براء منها وقد استنكرناها وأدناها، ونسأل الله أن تظهر الحقائق واضحة وجلية، ونكرر: إن الإخوان الذين يأخذون بأسلوب الحوار سبيلاً للإقناع والاقتناع ووصولاً إلى حلول للقضايا وعرض الأفكار. ولإيضاح وتجلية الحقائق، قد سعوا مراراً لفتح قنوات للحوار مع الحكومة المصرية، إلا أن الأبواب الرسمية ظلت مؤصدة، وبالتالى ظل السعى مرفوضاً من قبل المسئولين على جميع المستويات، ومع ذلك فالإخوان حريصون على أسلوب وقنوات الحوار مع جميع الجهات والأطراف، حرصهم على صالح البلاد ومافيه خيرها.

من جهة أخرى نفى المستشار الهضيبى حدوث لقاء بينه وبين كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب الوطنى.

وقال الهضيبى: رغم احترامى للسيد كمال الشاذلى إلا أنه لم يتم بيننا ذلك اللقاء وكنت أتمنى لو كان هذا صحيحاً.

وأضاف الهضيبى: إن القاعدة المعتمدة هى أننا نعمل جاهدين على أن يكون بيننا وبين كل القوى الفاعلة فى المجتمع -وفى مقدمتها السلطة الحاكمة- قنوات اتصال واضحة نستطيع من خلالها أن نوضح الحقائق ونرد التهم والشبهات، وقد علمتنا التجربة أن الكثير من التقارير التى ترفع إلى الجهات المسئولة تتضمن أخطاء فادحة.

تأجيل الصدمة!

.. أدعو الله أن تنقشع غمة الحكم العسكري.. والعداء السافر للإسلام قبل أن تكبر طفلتي.. وتسأل.. وتعي.. وتحار!

لماذا سأقول لها إن سألتني: لماذا يسجنون الشرفاء.. الفضلاء.. ويصدعون رؤوسنا بتمجيد الفنانين المدمنين والداعرات؟

- بم أجيبها.. إن استفسرت عن جدوى العلم.. والشرف إن كان أربابهما مطاردين.. منسوبة إليهم قائمة اتهامات مضحكة.. ينفقون زهرة عمرهم فهماً وعلماً وعطاءً دعوياً.. ويحكم عليهم نظامنا بأن يقضوا باقي هذا العمر في ظلمات المعتقلات؟!

.. كيف أقنعها حين تبلغ سن الزواج بألا تتزوج سوى رجل مسلم ملتزم.. داعية.. سبيله الجهاد.. وأمنيته الشهادة، وهي ترى الدعاة أرباب سوابق من وجهة نظر حكومتنا، وترى أزهرنا وقد اخترقت جحافل الأمن حصنه لتعتقل مدير الوعظ به مثلما تجر لصاً من ملابسه؟!

- كيف أحببها في العمل العام.. وخدمة الناس.. وهي تشاهد بعينيها مصير الذين يحترقون من أجل غيرهم.. ومصير من يعيشون لأنفسهم فحسب ينهبون أرزاق الآخرين دون أن يجرؤ أحد على أن يسألهم من أين لكم هذا؟

.. إلى أي وطن أدعوها أن تنتمي إن كان وطنها قد صار مستباحاً للأعداء وديارها أصبحت مزارات سياحية للذين مازالت أيديهم القذرة الآثمة ملوثة بدماء أسرانا؟

... ماذا ستكون إجابتي إن سألتني عن معنى البطالة.. وهي ترى عقولاً راجحة.. ورجالاً تبوأوا أرفع المناصب.. وارتقوا في عملهم بجهدهم لا بمعارفهم.. قد غيبوا في السجون بينما المتعطلون باختيارهم والسفهاء -بإرادتهم- طلقاء أحرار ينشرون فسادهم بمباركة الكبار؟

.. تساؤلات مريرة.. إجاباتها معقدة وأكثر مرارة.. أنصدم بها أطفالنا اليوم؟ أم نؤجل الصدمة ونظل دائماً في وضع استعداد للتفسير.. والتبرير.. وتصحيح الصورة.. واستجلاء الحقائق.. وندخر جهودنا لنعدل الموازين.. وننفي الاتهامات.. ونسد ثغرات الحيرة في عقول أبنائنا الذين نسأل الله ألا يحرمهم ما حرمنا منه.. حكماً راشداً ودولة شاهدة.. وأمة إسلامية؟!!

نور الهدى سعد

المحكمة العسكرية العليا والمسئول القضائى الكبير

عقدت المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها لنظر قضية قيادات جماعة الإخوان المسلمين يوم السبت ١٦ من سبتمبر، وذلك قبل أقل من ٢٤ ساعة من إعلان المتهمين بقرار الاتهام وبجلسة المحاكمة على خلاف القانون.

ومنذ اليوم التالى لجلسة المحاكمة بدأت صحف الحكومة، وعلى رأسها جريدة «الأهرام» فى نشر الصفحات الكاملة تحت عناوين ضخمة «الإخوان متهمون»، ونشرت قرار الاتهام الذى لم يكن الدفاع عن المتهمين قد اطلع عليه بعد.

ولم يكن غريبا أن تهتم جريدة «الأهرام» بمحاكمة قيادات الإخوان المسلمين، لأن الخبر فى حد ذاته اهتمت به جميع الإذاعات العالمية، والصحف العربية والأجنبية، ولكن الغريب أن تعمد جريدة «الأهرام» إلى أن تنشر مزاعم لا علاقة لها بالقضية أو بالتحقيقات، وأن تسند هذه المزاعم والأكاذيب إلى من زعمت أنه مسئول قضائى كبير، الذى وضع الحقائق التى تفند مزاعم الجماعة!!

وقال: ما تكشف أمام نيابة أمن الدولة العليا فى التحقيقات التى أجرتها مع قيادات جماعة الإخوان أثبتت مدى خطورتهم وتحركهم على الساحة لنشر فكر الجماعة!!» ثم أضافت «الأهرام»: «إن هذا المسئول أجاب عن سؤالها بأن عناصر الجماعة تسيطر على مقدرات حزب العمل، وأن عناصر الإخوان بنقابة المحامين تقوم بتشكيل هيئات للدفاع عن المتهمين فى قضايا الإرهاب»، ولم تكشف «الأهرام» عن شخص هذا المسئول القضائى الكبير.

وأنا لا أتصور أن يكون هناك مسئول ينتسب إلى القضاء بصلة يسمح لنفسه بأن يتعرض لقضية منظورة أمام القضاء، وأن يدعى بخلاف ما هو ثابت بأوراق الدعوى.

كما أننى أستبعد أن يصدر ذلك من أحد أعضاء المحكمة العسكرية مع اقتناعى الكامل بأن القضاء العسكرى ليس مختصا بنظر هذه القضايا حتى لو أحيلت إليه من رئيس الجمهورية، وهو الأمر المعروض على محكمة القضاء الإدارى للفصل فيه بجلسة ٣ من أكتوبر؛ ذلك لأن المحاكم العسكرية، وإن سميت محاكم تجاوزا، فهى أشبه بمجالس تأديب لرجال القوات المسلحة مقصورة على العسكريين فحسب.

كما أن نيابة أمن الدولة العليا التى سحبت منها التحقيقات، وأحيلت بقرار رئيس الجمهورية إلى المحكمة العسكرية لا يجوز أن يقال عن أحد أعضائها إنه مصدر قضائى كبير حتى وإن كانت النيابة شعبة من شعب القضاء.

ذلك لأنه لا يخفى على أى من أعضائها أن المادة ١٨٧ من قانون العقوبات تعاقب بالحبس كل من نشر بإحدى طرق النشر أمورا من شأنها التأثير على القضاة، الذين يناط بهم الفصل فى دعوى مطروحة أمام أية جهة من جهات القضاء فى البلاد.

ولو أن هذا المصدر القضائى الكبير كان يمت إلى الشجاعة بصلة لكشف عن نفسه ودافع عن رأيه، ولكنه استخفى حتى لا يتبارى الجميع فى ازدرائه!!

بقلم:

محفوظ عزام

وما نشر فى جريدة «الأهرام» منذ ١٧ من سبتمبر الماضى وغيرها من صحف الحكومة يكون الجرائم المنصوص عليها فى المواد ١٨٧ و٢٠٦ و٢٠٧ عقوبات، والدفاع عن المتهمين يحتفظ بالحق كاملا فى اتخاذ الإجراءات القانونية للحفاظ على مصالح المتهمين.

وليس هناك أى مصدر قضائى فى أى دولة من الدول -أيا كان شأنها- يأخذ على نقابة المحامين وأعضائها أنهم يدافعون على المتهمين فى قضايا الإرهاب، لأنه لا يجوز لأى محكمة حتى لو كانت محكمة الحظ أن تنظر فى قضية جنائية دون حضور المحامى عن المتهم، وإلا بطلت المحاكمة، كما أن الهلع والخوف الذين يسيطران على الحزب الحاكم هما اللذان يدفعان هذه المصادر الخفية إلى التعبير عن خوفها من تحالف حزب العمل مع الإخوان، وهو ما يسميه المصدر المزعوم بأنه قضائى «بسيطرة جماعة الإخوان على مقدرات حزب العمل»، ولقد كشف النظام الحاكم عن وجهه حين حاول أن يلصق بالإخوان المسلمين الاتهام بأن لهم صلة بحادث أديس أبابا، وهو يعلم علم اليقين كذب هذا الاتهام، كما أنه يحاول أن يستغل الحملة الإعلامية الموجهة والمسعورة ضد السودان لكى يربط بين هذه القضية والأزمة المصرية-السودانية الحالية.

ولقد كشفت مذكرة مباحث أمن الدولة التى سلمت إلى نيابة أمن الدولة فى ٢٧ من ديسمبر ١٩٩٤ الهدف من وراء الحملة على الإخوان المسلمين، وافتعال القضايا ضدهم، وهو الأمر الذى ورد فى تحقيقات جريدة «الأهرام» المنشورة يوم ١٨ من سبتمبر، والتى تضمنت أن «أهداف التنظيم- الإخوان المسلمين- من بينها: خوض عناصر التنظيم انتخابات مجلس الشعب القادمة باعتبارها أحد سبل الكفاح والجهاد لإقامة الدولة الإسلامية».

ودخول الإخوان الانتخابات معناه أن يختل توازن الحزب الوطنى وأن يفقد أغلبيته المزعومة أمام التحالف الإسلامى المكون من حزب العمل والإخوان، أى أن تنهار فرص السلب والنهب وبيع الأرض والعرض وكل القيم بلا ثمن.

فهل يدرك هؤلاء وهؤلاء أن ساعة الحساب قد دنت وأن على الشعب أن يأخذ بيده الزمام، أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

لماذا كل هذا القلق من لجنة الإغاثة؟!

قضية الإغاثة جاهزة إذا فشلت المحاكمة العسكرية فى ردع الإخوان!

د. عصام العريان:

التقيت عمرو موسى ود.على عبد الفتاح

وعصمت عبد المجيد لمناقشة أنشطة اللجنة

لدينا لوائح مالية وإدارية تضبط

العمل باللجنة وفروعنا تنتشر داخل مصر فحسب



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

يبدو أن التصعيد الحكومي ضد الإخوان قبيل الانتخابات لن يتوقف عند حدود إحالة ٤٩ من القيادات إلى المحاكمات العسكرية، فهناك قضية لجنة الإغاثة التي لا يزال بعض أعضائها رهن الحبس الاحتياطي وعلى رأسهم الدكتور حسام الدين حسن -أمين اللجنة السابق- والدكتور عزت صبري، وحسين الشرقاوي وجمعه إمام، فهذه القضية مرشحة أن تتفجر أثناء الحملة الانتخابية لمجلس الشعب، وهناك احتمال آخر أن يتم تأجيل تفجير قضية الإغاثة إلى حين بدء حملة انتخابات نقابة الأطباء وهي المؤجلة منذ عام، ومما يزكي احتمال تفجير قضية الإغاثة قريبا منع الدكتور أنور شحاته -أمين صندوق نقابة الأطباء والمشرف حاليا على اللجنة- من السفر يوم الأربعاء الماضي إلى كرواتيا، وقد كان في طريقه لاستكمال بيانات طلبها الجهاز المركزي للمحاسبات عن نشاط اللجنة في البوسنة.

كان واضحا منذ بداية الازمة الحالية بين الحكومة والإخوان أن الاجهزة الامنية ركزت بشكل خاص على لجنة الإغاثة، وراحت تنشر الادعاءات الباطلة ضدها وضد أعضائها العاملين في مناطق الكوارث داخليا وخارجيا، إلا أن السبب الحقيقي وراء الحملة الامنية ضد اللجنة يرجع في رأى المحللين إلا أن هذه اللجنة قامت بأنشطة عجزت الحكومة عن القيام بها، واستطاعت أن تصنع رموزا شعبية من أعضائها وتقوى فرص التيار الإسلامي في الفوز مرة أخرى في انتخابات النقابة، الامر الذى يعده الحزب الحاكم خطرا ينبغي القضاء عليه.

وقد أفردت نيابة أمن الدولة في تحقيقاتها في القضية رقم ١٣٦ لسنة ١٩٩٥ المعروفة باسم قضية الإخوان تحقيقين خاصين يوم ٣٠ من أبريل و١٨ من يوليو الماضيين عن لجنة الإغاثة مع الدكتور عصام العريان اتبعته باستجوابات أخرى في التحقيقات اللاحقة.. وقد دافع الدكتور عصام العريان عن اللجنة وأنشطتها الداخلية والخارجية، وفيما يلي هذه التحقيقات:

● *هل هناك ما يسمى بلجنة الإغاثة الإنسانية داخل نقابة الأطباء؟*

●● القانون أعطى الحق للمجلس في إنشاء اللجان التى تساعد على إدارة وتحقيق أهداف النقابة، وقد دخلت المجلس عام ١٩٨٦ فوجدت أن إحدى لجان النقابة النشيطة هى لجنة الإغاثة الإنسانية؟

● *وما علاقتك بتلك اللجنة؟*

●● أنا عضو مجلس الإدارة الذى يشرف على نشاط كل اللجان داخل النقابة.

المسلمون والمسيحيون أعضاء باللجنة

● *وممن تتشكل لجنة الإغاثة الإنسانية داخل النقابة؟*

●● كل أطباء مصر أعضاء في لجنة الإغاثة مسلميهم ومسيحييهم.

● *هل يتم تقديم مساعدات مالية أو خدمات من تلك اللجنة لمن ذكرتهم من المنكوبين؟!*

●● يتم تقديم أى عون ممكن ومتاح لأى منكوب حسبما تقتضى الظروف.

● *وما طبيعة تلك المعونة؟*

●● أى لون من ألوان المعونة خاصة النواحي الطبية بحكم طبيعة أعضاء اللجنة وهم أطباء.

● *هل يتم تقديم مساعدات مالية لهؤلاء المنكوبين؟*

●● وفق تعريف القانون، فالمال هو كل ما يمكن تقديمه من خدمة أو سلعة أو منفعة، وبالتالي فكل عمل تقوم به اللجنة يعتبر ذا قيمة مالية؛



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

● *هل يتم تقديم مبالغ مالية على هيئة نقود لهؤلاء المنكوبين؟*

●● لايتم ذلك وإذا حدثت ظروف اقتضت تقديم نقود، فيكون بإشراف السيد النقيب شخصيا ويكون لضحايا الكوارث وأقصد ذويهم فحسب.

تبرعات قانونية

● *هل يتم جمع تبرعات للإنفاق منها على نشاط تلك اللجنة؟*

●● تتلقى النقابة بحكم قانوني تبرعات من جهات عديدة مشروطة وغير مشروطة، وأقصد أن تكون موجهة لغرض محدد أو بغير ذلك، والحكومة هي المتبرع الأول للنقابة، وجامعة الدول العربية تتعاون مع النقابة في تأدية أغراضها الطبية والإنسانية والعلمية، وذلك وفقا للدستور في مواده الأولى، والمادة الثانية والمواد ٧، ١٢، ٤٠، ٥٦، ٦٠ وقانون النقابة رقم ٤٥ لسنة ٦٩ في مادته ٢٨ حيث يختص مجلس النقابة بقبول الهبات والتبرعات والإعانات وسائر الموارد الأخرى ويقوم الجهاز المركزي للمحاسبات منذ صدر تعديل القانون في عام ١٩٨٩ الخاص به بالإشراف الكامل على حسابات النقابة التي تمثل وحدة مالية واحدة.

● *هل هناك ميزانية مستقلة لتلك اللجنة؟*

●● كل لجان النقابة ليس لها ميزانيات مستقلة، فقط النقابات الفرعية هي التي لها ميزانيات مستقلة.

اللجنة تعمل في إطار شرعي وتمارس نشاطها بعلم الحكومة

● *من الذي يقوم بتحديد أوجه نشاط تلك اللجنة؟*

●● مجلس النقابة.

● *هل هناك جهاز إداري يعمل بتلك اللجنة؟*

●● هناك أكثر من ٦٠ موظفا في النقابة العامة، ويقارب هذا العدد في النقابات الفرعية يقومون بتنفيذ خطة النقابة سنويا ويعملون في أنشطة كل اللجان بالنقابة وعندما يكون هناك مؤتمر بالنقابة تجد كل موظفي النقابة يعملون في لجنة المؤتمرات.

● *هل لتلك اللجنة نشاط خارج البلاد؟*

●● كما سبق وأشرت فإن الدستور في مادته الأولى يقول: إن الشعب المصري جزء من الأمة العربية، وفي مادته الثانية يحدد أن مصر دولة إسلامية، وفي مواد أخرى يحدد علاقات مصر الخارجية، وقانون النقابة رقم ٤٥ لسنة ٦٩ في المادة ٢ د، هـ يوضح أن من بين أهداف النقابة التعاون مع النقابات والجمعيات والهيئات الطبية بالدول الأخرى، والعمل معها على رفع المستوى الصحي للشعوب العربية والدفاع عن قضايا الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية والفقرة هـ تنص على تدعيم صلات الأطباء بالجمهورية العربية المتحدة مع الأطباء بالدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية خاصة في حل المشاكل الصحية، ولخدمة قضايا الإنسانية والحرية والسلام، لذلك يحرص المجلس على تنفيذ نصوص وروح الدستور وتحقيق الأهداف التي حددها قانون النقابة، حيث إنه أمين على تحقيق هذا الجزء من الأهداف بجانب الأهداف الأخرى في رعاية الأطباء صحيا واجتماعيا، والدفاع عن الحقوق والحريات المقررة قانونا لأعضاء النقابة.

● *هل هناك فروع لتلك اللجنة خارج البلاد؟*

●● لاتوجد فروع للنقابة ولا لجانها خارج البلاد.

نشاط خارجي

● *وما هي الدول التي مارست اللجنة نشاطها فيها؟*

●● قامت النقابة بالتعاون مع جامعة الدول العربية خلال العام المنصرم بتقديم عون طبي وقائي وعلاجي في الصومال، واليمن، وجيبوتي بوصفها من المناطق التي تعرضت لنكبات وكوارث.

● *ما الذي تقصده بالعون الطبي الوقائي والعلاجي؟*

●● العون الطبي يشمل حماية الجسد من الأمراض وقائيا بتقديم الغذاء السليم والإرشاد إلى النظافة الخاصة، وتوفير المياه النقية وتهيئة أماكن إيواء صحية وتوفير الطعومات والأمصال الطبية للصغار والكبار، والعون العلاجي يقصد به توقيع الكشف الطبي وصرف الأدوية اللازمة والضرورية وإجراء العمليات الجراحية العاجلة لإنقاذ حياة المرضى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

● *هل سبق للجنة ان مارست نشاطا داخل دول خلاف التى ذكرتها؟*

●● اللجنة مسجلة كنقابة أطباء مصر فى عضوية المجلس الإسلامى الأعلى للدعوة والإغاثة.. والذى يرأسه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ويضم فى عضويته ١٩ وزير أوقاف من الدول الإسلامية، وهيئات إغاثية عديدة، وصدر به قرار بقانون صدق عليه مجلس الشعب، وله مقر تم تخصيصه له بتوجيهات السيد رئيس الجمهورية الذى تعقد جميع الهيئات الرئاسية للمجلس تحت رعايته، وكذلك فى المفوضية السامية لشئون اللاجئين بالأمم المتحدة، وبالتالى فإن النقابة بحكم قانونها وبحكم طبيعة العمل الإغاثى الإنسانى لاتستطيع أن تتأخر عن تلبية حاجات المنكوبين داخل وخارج مصر لأن الأطباء أقسموا على إغاثة الملهوف ونجدة المكروب.

● *هل سبق ان مارست اللجنة نشاطا داخل دول أخرى بعيداً عن المجلس الإسلامى الأعلى للدعوة والإغاثة؟*

●● لم يحدث ذلك قط.

موافقة الحكومات

● *هل سبق للجنة وان حصلت على موافقة من الحكومة المصرية وحكومات هذه الدول على مباشرة نشاطها داخل الدول التى ذكرتها؟*

●● قطعا حدث ذلك، فقد التقيت شخصيا مع معظم وزراء مجلس الوزراء الحالى، وعلى رأسهم السيد عمرو موسى والدكتور على عبد الفتاح، وكذلك مرات عديدة لا احصيها مع الدكتور عصمت عبد المجيد -الأمين العام لجامعة الدول العربية- بشان أنشطة النقابة الإغاثية فى المواقع المختلفة، علما بأن النقابة تمارس وتباشر انشطتها فى استقلالية كفلها لها الدستور فى المادة ٥٦ ونظمها القانون ٤٥ لسنة ٦٩ ومجلس إدارتها ينتخب انتخابا حرا من عموم الأطباء وهم أصحاب الحق الأصيل والوحيد فى محاسبته من خلال جمعيتهم العمومية التى لم تتخلف عن الانعقاد خلال الثمانى السنوات الماضية والتى جددت الثقة دائما بمجلس النقابة ودعمت جميع الأنشطة التى يقوم بها.

● *وهل تعنى بذلك انك بتعدد اللقاءات مع من ذكرتهم تكون قد حصلت على الموافقة لممارسة اللجنة نشاطا خارج البلاد؟*

●● قانون النقابة يفرض على مجلس النقابة أن يمارس أنشطة داخل وخارج مصر، وهو قانون صدر من الهيئة التشريعية، وهى مجلس الأمة فى ذلك الوقت وصدق عليه السيد رئيس الجمهورية -المرحوم خالد الذكر- الرئيس جمال عبد الناصر، ونشر فى الجريدة الرسمية، وأصبح قانونا ساريا من قوانين الدولة، يلتزم الجميع بتطبيقه واحترامه ويلتزم مجلس النقابة بتحقيق الأغراض التى نص عليها؛ ولذلك تنتخبه جموع الأطباء.

قطب العربى

● *هل يوجد للجنة مستندات تثبت حركة تلقى التبرعات لتمويل نشاطها وأوجه الإنفاق؟*

●● لا علم لى بذلك فأنا لست موظفا أتلقى مستندات واضبط بها.

التدريبات العسكرية

وفى تحقيق آخر بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ سئل الدكتور عصام العريان: ما قولك وقد ورد بتحريات مباحث أمن الدولة عن قيام قيادات جماعة الإخوان المسلمين فى إطار سعيها لتنفيذ مخططاتها الرامية لقلب نظام الحكم القائم بالبلاد بإيفاد الكوادر الشبابية من أعضاء الجماعة للمناطق التى تشهد عمليات عسكرية منها البوسنة، وكرواتيا، والاتحاد السوفيتى لتلقى التدريبات العسكرية هناك تمهيدا لتنفيذ الأعمال التى يكلفون بها من قيادات الجماعة عقب عودتهم للبلاد؟

●● يرد د.عصام هذا كلام مرسل يفتقد إلى أدنى قدر من المصداقية ولايسنده أى دليل، أو حتى شبهة دليل، ويدحضه الواقع، وتنفيه الممارسات السلمية التى يباشر الإخوان كأفراد حقوقهم الدستورية والقانونية من خلالها كمواطنين يهدفون إلى صالح هذا البلد وإلى إعمال أحكام الدستور والقانون من خلال الترشيح لانتخابات مجلسى الشعب والشورى، والمجالس المحلية وتوعية المواطنين بحقوقهم الدستورية والقانونية.



● وما قولك وقد ورد بالتحريات انها دلت على سبق قيام الجماعة بتسفير بعض العناصر إلى باكستان خلال الحرب الأفغانية لتلقى تدريبات عسكرية هناك؟

نظام فاقد الشرعية

●● أولا لا توجد هيئة قانونية باسم الجماعة ولم يصل إلى علمى مثل هذا الكلام المرسل الذى تحاول مباحث أمن الدولة كجهاز فى حكومة يديرها الحزب الوطنى الديمقراطى تشويه صورة المعارضين السلميين تمهيدا لشن حملة إعلامية يتم فيها استخدام جميع الوسائل القذرة من النواحى الإعلامية تحسبا للانتخابات القادمة لمجلس الشعب، حيث يفتقد هذا الحزب الحاكم إلى أى شرعية قانونية، بل يفتقد نظام الحكم نفسه إلى أى شرعية قانونية أو دستورية تسانده بسبب الأغلبية المزيفة التى يتم تزويرها فى كل الانتخابات، وبالتالى فإن هذه المذكرات المتتالية تثبت للجميع أنها مغرضة وغير شريفة ولانزيهة وأنها تهدف فقط إلى تشويه صورة المعارضين جميعا تحسبا لقوتهم فى الانتخابات القادمة، وأنا أربا بالنيابة العامة وأى جهاز شريف فى هذا البلد ان يستدرج لمثل هذه الخصومات السياسية وانزه جميع الشرفاء أن يقعوا فى هذا الفخ الذى تعده أجهزة الحزب الحاكم.

● ما قولك وقد ورد بها أيضا ان بعض قيادات الجماعة المسئولين عن لجنة الإغاثة الإنسانية التابعة لنقابة الأطباء -وانت من بينهم- يقومون بدور بارز فى اختيار وتسفير بعض العناصر تحت ستار العمل فى مجال الإغاثة فى المناطق التى تشهد عمليات عسكرية والتى سبق الإشارة إليها؟

●● هذا كلام فارغ لايسنده اى دليل، وقد سبق أن فصلت طبيعة لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء التى أشرف بعضوية مجلس إدارة النقابة ولاتوجد أى حقائق فى الواقع تسند هذه الأقاويل المرسلة، وتهدف مباحث امن الدولة إلى تشويه صورة نقابة الأطباء، وأعضاء مجلس إدارتها بسبب نشاطها البارز وخدماتهم المتتالية للأطباء، ومما يجعل منافستهم فى الانتخابات النقابية المترقبة والمؤجلة منذ اكثر من عام أمرًا عسيرا أمام أعضاء الحزب الوطنى.

● قررت فى التحقيق السابق انه لاتوجد فروع للجنة الإغاثة خارج البلاد، بينما قرر المتهم حسين الشرقاوى فى تحقيقات القضية ٢٥٥ لسنة ١٩٩٥ أمن دولة (قضية الإغاثة) بانه سافر للعمل بفرع لجنة الإغاثة بكرواتيا عام ١٩٩٢ عن طريق احد المسئولين بتلك اللجنة بنقابة الأطباء؟

●● ما قلته وأؤكد عليه ان النقابة ليست لها فروع إلا داخل مصر والمحافظات المصرية، أما الانشطة التى تستلزم وجودًا خارجيا مثل النشاط الإنسانى فتكون محددة المدة والغرض حسب الظروف والاحوال خاصة ان الكوارث الطبيعية والبشرية لاتحكمها اى توقعات او حسابات مسبقة، وانا لا أعرف الشخص الذى تتحدث عنه.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

لا.. لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية

المحاكم العسكرية للسياسيين ذروة البطش والعدوان على الحرية والعصف بالهامش الديمقراطى المحدود والانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية والقانونية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

الحرية لكل سجناء الرأى والمعتقلين بدون اتهامات جنائية

يسقط قانون الطوارىء اللعين

الحرية لأبناء الأمة المعتقلين بدون أحكام قضائية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥



القائمة الخامسة من التوقيعات:

فوجىء السياسيون والمثقفون والمفكرون والنقابيون وأصحاب الرأى المنتمون إلى مختلف التيارات الفكرية والسياسية فى مصر والمستقلون-الموقعون أدناه- بالقرار الذى صدر يوم السبت ١٩٩٥/٩/٢ عن السلطات المصرية بتحويل مجموعة من المنتمين إلى الإخوان

المسلمين إلى المحاكمة العسكرية، رغم ما عُرف عنهم من إيمان بالحوار، ومواجهة الرأى بالرأى، ونبذ العنف، وسلوك الطريق السلمى للتغيير، الأمر الذى يُعتبر تهديدا خطيرا لأصحاب الفكر، يحرمهم من ممارسة جميع حقوقهم التى كفلها الدستور، ومن حقهم

الطبيعى فى الأمن وحرية الرأى.
وإننا إذ ندين هذا الإجراء، نطالب السيد رئيس الجمهورية بوقفه فورا، وأن يبقى حق هؤلاء جميعا فى العرض على قاضيهم الطبيعى، خصوصا أننا فى وقت تتطلع فيه الأمة إلى توسيع دائرة الحريات؛ استعدادا لانتخابات مجلس الشعب القادمة.



أ. د. محمد عبد المنعم البرى –رئيس جبهة علماء الازهر وأستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الازهر

أ. د. محمود محمد مزروعة –وكيل جبهة علماء الازهر وعميد كلية أصول الدين سابقا ورئيس قسم العقيدة بكلية أصول الدين فرع شبين الكوم.

أ. د. يحيى إسماعيل احمد –أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر وأمين عام جبهة العلماء

الشيخ ركوة أحمد مكاوى –من علماء الأزهر وأمين صندوق جبهة العلماء

الشيخ محمد نبيه خطاب –من علماء الازهر وعضو مجلس إدارة جبهة العلماء

أ. د. محمد المختار المهدى أستاذ اللغة العربية بجامعة الأزهر وعضو مجلس إدارة الجبهة

أ. د. عبد الوهاب السيد حواس –أستاذ الشريعة المساعد بجامعة الازهر وعضو مجلس إدارة الجبهة.

الشيخ عبد المنعم احمد –أستاذ الثقافة والدعوة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة سابقاً.

أ. د. عاطف أحمد أمان –عضو مجلس إدارة الجبهة وأستاذ الحديث الشريف بجامعة الأزهر

أ. د. عطية السيد فياض –مدرس الفقه بجامعة الأزهر وعضو مجلس إدارة الجبهة

د. عبد الرحمن عبد الحميد البر –مدرس الحديث بجامعة الأزهر وعضو مجلس إدارة الجبهة

أ. د. عبد الحى حسين الفرماوى –استاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعتى الازهر وأم القرى وعضو مجلس إدارة جبهة العلماء

أ. د. عبد الستار فتح الله سعيد –أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعتى الازهر وأم القرى

الشيخ محمد شحاتة سلام –موجه العلوم الشرعية بالمعاهد الأزهرية

الشيخ فايز على حسن –إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

أ. د. سيد محمد نوح –أستاذ الحديث بكلية الشريعة جامعة الكويت

أ. د. توفيق يوسف على –أستاذ الدعوة بكلية الشريعة جامعة الكويت

الشيخ جمعة احمد محمد السيد –إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

عبد الرحمن سليم –وكيل وزارة سابق

إبراهيم حمدى –رئيس تحرير الاهرام الرياضى

طارق الشناوى –ناقد سينمائى

محمد الكاشف العريان –وكيل وزارة التخطيط العمرانى

مهندس محمود محمد البهنساوى –مدير تنفيذى بشركة القاهرة للمقاولات

مهندس محسن القويعى –رئيس مجلس محلى مدينة دمنهور

محمد بيومى –أمين الحزب الناصرى بالقليوبية

إبراهيم محمد عابدين –حزب الخضر المصرى

علاء عوض –حزب الوفد

ابو العز الحريرى –عضو مجلس الشعب (حزب التجمع)

هناء محمود حسن –حزب الوفد الفيوم

عمر الوفدى –حزب الوفد الفيوم

عبد العليم محمد عبد العليم –صحفى بالاهرام

عادل عبد الكريم المحامى –عضو منظمة العفو الدولية

جمدى علام –رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للإنشاءات

اشرف ابو زيد –مدير عام لجنة الإغاثة الإنسانية

د. السيد عبد الستار المليجى –أستاذ بكلية علوم قناة السويس

أ. د. احمد حسانين حشاد –أستاذ بهيئة المواد النووية

أ. د. رشاد محمد البيومى –أستاذ بكلية علوم القاهرة

د. اسامة يحيى احمد –أستاذ بكلية علوم عين شمس

أ. د. احمد محمد السيد –أستاذ بكلية علوم الإسكندرية

أ. د. أحمد عبد الخالق عمار –أستاذ ورئيس قسم بعلوم المنوفية

د. مصطفى عبد الفتاح الأعصر –عضو مجلس نقابة العلميين

د. محمد حمزة بدوى –أستاذ بكلية علوم طنطا

ج. محمود زكى محمود –جيولوجى بالتخطيط الإقليمى باسوان

ج. محمد حسن محمد عاشور –جيولوجى بالتخطيط الإقليمى باسوان

أ. د. مصطفى كمال فرج المر –استاذ ورئيس قسم بعلوم طنطا

أ. د. بهجت عزت حسن –أستاذ بكلية علوم القاهرة

ك. على سليمان أحمد –رئيس قطاع بشركة مصر للكيماويات

ب. أشرف عبد الحميد أبو العلا –رجل أعمال

د. عبد المنعم سيد احمد سلطان –أستاذ بكلية علوم أسيوط

د. حسن فريد القاضى –أستاذ بكلية علوم طنطا

د. أحمد أمين البدوى –مدير مصنع النسيج بطنطا

د. سليمان سيد أحمد إبراهيم –أستاذ بكلية علوم الزقازيق

د. محمود عبد الرؤوف الشافعى –أستاذ بكلية علوم بنها

أ. د. أحمد إبراهيم نجيب –نائب رئيس أكاديمية البحث العلمى

ك. ممدوح زكى رمضان –المعامل الكيميائية بوزارة الصحة

ف. إسماعيل طه تركى –عضو مجلس العلميين

ك. حسن محمد عبد الرحمن –كيميائى بمحطة كهرباء عتاقة

ك. ياسر عبد العزيز مسعود –مدير مصنع جلود

د. عبد الله عطية على هلال –أستاذ بهيئة الطاقة الذرية

د. محمد السيد شعبان –مدير شركة مدير للحاسبات

ك. محمد هيثم أحمد –أستاذ بكلية علوم القاهرة

د. شرف الدين محمود شرف الدين –أستاذ بكلية علوم القاهرة

عيد سيد عبد الحميد –محام رئيس المجلس الشعبى المحلى ببنى مزار.

فيصل دياب محمد –ناظر ثانوى ببنى مزار

حسن حلمى محمد –محام أمين حزب العمل ببنى مزار

محمد محمود –أمين حزب التجمع ببنى مزار

م. مصطفى محمد على –رئيس كهرباء سمالوط

موسى السيد غنوم –رئيس الضرائب العقارية ببنى مزار

ممدوح مبروك عبد الوهاب –مدرس أول ثانوى ببنى مزار

د. نبيل عبد العظيم الجارجى –أمين نقابة الأطباء بالمنيا

د. محمد أحمد رفعت –أمين نقابة العلميين بالمنيا

عمر على إبراهيم –أمين نقابة المحامين بالمنيا

طه حسن أبو عمامة –أمين صندوق نقابة المحامين بالمنيا

م. محمود أبو العينين –عضو مجلس نقابة المهندسين بالمنيا

د. محمد سعد الكتاتنى –السكرتير العام لنادى أعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا ونقيب العلميين بالمنيا

عبد العزيز عشرى –عضو مجلس الشعب الأسبق

كمال نور الدين –سكرتير عام جمعية النهضة –الفيوم

د. أحمد عبد الرحمن –عضو مجلس نقابة أطباء الفيوم

م. على سيد على –وكيل نقابة المهندسين بالفيوم

م. هشام عبد الوهاب –أمين صندوق نقابة المهندسين بالفيوم

د. حسين راغب –أستاذ مساعد زراعة أسيوط

د. إمام عبد الغنى مكاوى –أستاذ مساعد علوم أسيوط

د. جمال السيد محمد –مدرس بقسم الجيولوجيا.

د. صلاح النجار –مدرس بقسم النبات

د. محمد محمود حسيب –مدرس بقسم الوراثة

أ. د. عادل فوزى يوسف –أستاذ بجامعة أسيوط

د. جمال الدين جابر –مدرس بكلية الصيدلة –أسيوط

د. فوزية سيد حبيب –أستاذة بكلية الصيدلة –أسيوط

د. محمد على عطية –أستاذ بكلية الصيدلة –أسيوط

د. محمد جمال عبد المحسن –أستاذ مساعد بكلية الصيدلة –أسيوط

د. سيد حسن خفر –أستاذ مساعد بكلية الصيدلة –أسيوط

د. حسن فرغلي عرقيل –أستاذ مساعد بكلية الصيدلة –اسيوط
د. هدى يوسف حسن –أستاذ مساعد بكلية الصيدلة –اسيوط
د. سامي السيد عمارة –مدرس بكلية الصيدلة –أسيوط
د. خالد عبد القادر عودة –قسم الجيولوجيا –كلية العلوم
د. على عبد القادر عبد الله –قسم الجيولوجيا –كلية العلوم
د. أحمد سالم على سالم –قسم الجيولوجيا– كلية العلوم
د. عثمان محمد الفاوى –قسم الجيولوجيا –كلية العلوم
د. مجدى صلاح محمود –قسم الجيولوجيا –كلية العلوم
د. محمد صفوت إبراهيم –أستاذ مساعد بجامعة أسيوط
د. مصطفى سعد مصطفى –عضو هيئة تدريس بجامعة أسيوط

د. أحمد عبد الفتاح –عضو هيئة تدريس بالجامعة
أ. د. مجدى محمد خليل –أستاذ –كلية العلوم
د. أحمد عبد السلام –مدرس– كلية العلوم
د. محمد محمود حسيب الدفراوى –مدرس –كلية الزراعة
د. حسين محمد على راغب –أستاذ مساعد –كلية الزراعة
د. محمد على الدسوقي زيدان –أستاذ مساعد –كلية الزراعة
د. سيد هيكل –عضو النقابة العامة للأطباء

د. عبد الوهاب عبد الله –امين عام نقابة أطباء بنى سويف.
د. محمد عصام أحمد –امين مساعد نقابة أطباء بني سويف
د. عبد الحميد أحمد ربيع –طبيب عظام بمستشفى بنى سويف
د. مصطفى جودة معوض –طبيب أطفال ببنى سويف
فكرية لبيب محمود –محاسبة بهيئة بريد العتبة
د. محمود الغندور –عضو مجلس محلى مدينة دمنهور
احمد الدمرداش –كاتب ومؤلف
المستشار على الطاهر –مستشار قانونى
خالد الزعفرانى –امين حزب العمل بالإسكندرية
ابو الفتح الصاوى على –امين مساعد حزب العمل بالإسكندرية
محمد على على ابو سمرة –عضو اللجنة النقابية بهيئة ميناء الإسكندرية

عزت طه قمر الدين –مدير إدارة الأملاك الأميرية بحى الجمرك بالإسكندرية

طه إسماعيل صالح الفاوى –حزب العمل بالإسكندرية
يونس عبادى احمد –رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للتجارة والتسويق

محمود شعبان –مهندس زراعى
عصام صبره –محاسب
وائل فكرى –طبيب اسنان
احمد شحاتة –جامعة الأزهر
وليد محمد محمود –جامعة الإسكندرية
محمد السيد ياقوت –مهندس زراعى
مدحت على محمد –مامور ضرائب
محمود حنفى محمود –دبلوم صناعى
السعيد صابر –محام
سيد حسن معادى –محام
محمد حسين –محام
نور على نور الدين –رئيس وحدة بالعامرية لتكرير البترول
محيى المنزلاوى –صاحب مصنع بلاط
جابر درويش –شركة ستيا
محمد مرسى –شركة ستيا
نبيل عباس –شركة ستيا
صبرى النجار –المحامى
السيد قرطام –وكيل إدارة بغزل كفر الدوار
عبد الناصر الدلاش –ترزى
صبرى مرزوق –عامل بشركة مصر للغزل
محمد رياض فايد –فنى بغزل كفر الدوار
اسامة كمال –محام

عبد العزيز الدريني –محام –عضو لجنة الدفاع عن الحريات
عبد الجواد الزيات –محام –عضو لجنة الدفاع عن الحريات
فتحى محمد قبردى –تاجر
محمد على صقر –عضو نقابة غزل الإسكندرية
جمال محمد متولى –محاسب بكيماويات كفر الدوار
مدحت النجار –فنى بكفر الدوار
محمد مبروك خليف –محام
شبل الشرنوبى –فنى بغزل كفر الدوار
محمد السيد نوح –بالمعاش
عبد اللطيف فريد –بالمعاش
مبروك رزق خليف –بالمعاش
ابو راضى الخويط –محام
خالد محمود –صحفى بالاحرار
هانى إبراهيم زايد –صحفى بالاحرار
مجدى شوقى –صحفى بالاحرار
نها كامل –صحفية بالاحرار
أسامة عبد اللطيف –صحفى بالاحرار
هانى المكاوى –صحفى بالاحرار
اشرف حسن –صحفى بالاحرار
شفيق الطاهر –صحفى بالاحرار
احمد الدسوقى –صحفى بالاحرار
ابية بدر –صحفية بالاحرار
منى إمبابى –محامية بلجنة الشريعة الإسلامية
فاطمة ربيع– محامية– لجنة الحريات
م. محمد نور– محام– لجنة الحريات
محمود رشاد –محام– لجنة الحريات
محمد عبد المنعم –محام

هانم طوبار –محامية
هانى محمد سيد مرسى –مدرس ثانوى
د. محمد عبد الوهاب –مدرس مساعد كلية طب طنطا
د. غادة حامد الشافعى –طبيبة برعاية الأمومة والطفولة طنطا
م. صبرى تقصيرة –رجل أعمال
حسن عبد الرحيم –ناقد وكاتب سينمائى
احمد السيد نزيل –طالب جامعى
جمال البشبيشى –نائب رئيس تحرير «صوت حلوان»
على محمود الجندى –محام بالنقض
محمد كمال طعيمة –مدرس
احمد مهنى الشيخ –مدرس
ثروت رسلان –محام بالاستئناف
فتحى محرم زويبع –محام بالاستئناف
محمود امين الديب –أعمال حرة
حسين مجلى حسن –موظف
احمد توفيق –طبيب بيطرى
اكرم الشاعر –طبيب بشرى
على عباس الترك –موظف ببورسعيد
عاطف مصطفى –محام
احمد محمد القطاوى –مأمور ضرائب عقارية ببلبيس
إبراهيم رشدى محمد –مقاول معمارى
اسماء أبو بكر
حسن محمد عبد الشافى –محام
عمرو عبد الرحمن رجب –طالب
عبد الرحمن رجب –مهندس
أ. أحمد على –عضو مجلس نقابة التجاريين
أ. السنوسى عبده –عضو مجلس نقابة التجاريين
أ. احمد محمد شحاتة –عضو مجلس نقابة التجاريين
عادل إبراهيم خليل –مهندس



حمد عوض محمد –ملاحظ ميكانيكى
فتحى عبد القادر العطاوى –محام بالإسكندرية
د. حسن دسوقى حامد –كلية علوم جامعة القاهرة
د. أسامة عبد الجواد نوفل –أستاذ مساعد طب الزقازيق
ياسر عبد الجواد –محام المكتب العربى للمحاماة
عزة سليمان –المحامية
سميح الجوهرى –صحفى مصرى بإيطاليا
د. يحيى سعيد –أستاذ بكلية الهندسة
هدى الملاح –محامية
جمال فتوح الجمال –محام
محمد محمد على –محضر بمحكمة مصر الجديدة
اسامة محمود محمد –موظف بجامعة عين شمس
ياسين الحلبى –عضو مجلس نقابة التجاريين
عبد المحسن حسين –عضو مجلس نقابة التجاريين
حامد حمدى محمد –امين مخازن مصلحة الجمارك
خلف احمد بيومى –محام
صلاح مصطفى محمد –مراجع بمصلحة الضرائب
علاء حسن المندوه –مدرس
اسامة مبروك –شاعر
د. أسامة الجيار –عضو مجلس نقابة أطباء القاهرة
محمد جودة دياب –محاسب
مصطفى ممدوح الخفورى –رجل أعمال
د. محمد احمد يونس –طبيب بشرى
د. احمد مصطفى ابو صير –أستاذ مساعد بتربية دمياط
د. سيد مصطفى –محام
د. مصطفى محمد محمد –كلية تربية عين شمس
د. ليلى مختار مصطفى –طبيبة
سمير سعيد مامون –طالب
د. محمد عبد الوهاب جاد –صاحب شركة سياحة
د. محمد عصام أحمد –أمين مساعد نقابة أطباء بنى سويف
د. يحيى صفى الدين عامر –كلية علوم جامعة المنوفية
هشام حامد بازير –عضو مجلس نقابة العلميين
مجدى السيد أحمد –مهندس
عبيد محمد مرسى –مهندس استشارى
عبد الراضى خليفة عبد السلام –أعمال حرة
د. سالم سلام –وكيل طب المنيا

لتوقيع هذا البيان الاتصال بجريدة الشعب:

ت: ٣٩٣٣٧٥٥ - ٣٩٠٩٧٦١ - فاكس: ٣٩٠٠٢٨٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

حديث الساعة

صاحب القرار العبقري!

ليس معروفا حتى الآن، من هو هذا المسئول العبقري الذى افتى واوصى وجند واغرى بتحويل الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية؟.

ما ذكر حتى الآن من تفسيرات وتخمينات فى الدوائر السياسية لفهم هذا القرار الخطير العجيب، لا يقدم تفسيرا، وإنما يقدم سابقة خطيرة ومدمرة للحياة السياسية فى البلاد.

التفسير الذى قدمه بعض الناس لصدور القرار مرتبطا بتوقيت إجراء الانتخابات، ان القرار تعبير عن خوف الحكومة من مرشحي الإخوان، وهو تفسير يطرح تساؤلا خطيرا، ليس هو حالة الضعف والخوف التي يبدو عليها الحكم فى هذه الحالة.. ولكنه هو استخدام هذا السلاح الخطير فى مواجهة المعارضين.. هذا التفسير يفتح قضية اخطر: هي ان المحاكمات العسكرية فى انتظار من له شعبية وجماهيرية، وان التحويل إلى المحاكمات العسكرية، لا يتعلق بارتكاب مخالفات ضد القوانين الجائرة، وإنما لمجرد ان يصبح الشخص قيادة سياسية محبوبة!

هل يعرف العباقرة الذين وقفوا خلف القرار، معنى هذا القرار بالنسبة إلى السياسيين فى مصر، وفقا لهذا التفسير؟.

اما التفسير الذى ساقته الدولة، كتبرير لهذه الجريمة من انه محاسبة للإخوان على تشكيل تنظيم غير شرعي، فامره مضحك، إذ ان الإخوان موجودون فى اماكن معروفة، وتتصل بهم الدولة، وتنشر برقياتهم إلى الرئيس نفسه، وتنشر الصحف الرسمية تصريحات لقياداتهم كممثلين للإخوان، وكل الدلائل تشير إلى ان الدولة لم تصحو من النوم لتكتشف ان هناك شيئا اسمه الإخوان، بل إن وجود الإخوان سابق على وجود الحكم الراهن نفسه.

يبقى التفسير الأول، هو الاقرب للصحة، وإن كان الاخطر والافظع. والذى يتطلب مراجعة سريعة لتاثيراته البعيدة فى مجمل الحياة السياسية فى البلاد.

طلعت رميح

كلمة عتاب

أفرجوا عن عصام والزعفرانى وحبيب والجمل ورفاقهم!!

غير معقول.. غير مناسب.. غير منطقى ما يحدث مع هؤلاء الصفوة المتميزة الذين يشهد لهم الخصوم قبل الأصدقاء بالتدين ومخافة الله!!!! ويضحك مفكروا الشعب كثيرا وهم يتألمون عندما يقرأون أن التهم الموجهة لعصام العريان (أمين عام نقابة الأطباء) ود. ابراهيم الزعفرانى (امين عام الأطباء بالإسكندرية) ود. إبراهيم البيومى غانم (يعمل بالمركز القومي للبحوث) ومحمد على العريشى (محاسب قانونى) وحسين اسماعيل عثمان (مهندس) ومحمد عبده ابراهيم (محاسب وباحث قانونى) ومحمد على عبد الحكيم الكيال ومحمد سلامة أبو المكارم (عضو مجلس محلى) وإبراهيم متولى ياسين (صاحب صيدلية) وصبيح على صبيح (رجل اعمال) وجمال سعد حسن ماضى (صاحب دارطباعة) وعيسى عبد العليم عبد الحميد (مدير التعليم الثانوى بسوهاج) ومحمد احمد عبد الغنى (رئيس مجلس محلى الزقازيق) ورزق عبد الرشيد رزق (مهندس) ومحمد عوض عبد العزيز (طبيب) ومحمد عبد الفتاح الشريف (مهندس) وجمال عبد الناصر بطيشة (طبيب بيطرى) ومحمد مصطفى البندارى (طبيب) وبشير العبد محمود (مدرس) وسعد عصمت محمد الحسينى (مهندس) ومحمد بسيونى حسين (مدرس) واحمد محمود محمد إبراهيم (رجل اعمال ومهندس) ود. محمد طه احمد وهدان (استاذ بكلية الزراعة جامعة السويس) ومحمد حسن إبراهيم فرج (مهندس) واحمد محمد فرج عثمان (مهندس) وعبد الخالق حسن عبد الوهاب (رئيس قسم الحسابات بمديرية ضرائب بنى سويف) وعلى عز الدين ثابت (مدرس بطب أسيوط) ومحمد خيرت سعد عبد اللطيف (مهندس ورجل اعمال وصاحب شركة سلسبيل) وحسن احمد الجمل (عضو مجلس الشعب السابق) ورشاد نجم الدين عبد الرحيم (وكيل أول وزارة الصناعة سابقا) ومحمد عبد العزيز على (مدير ادارة المهندسين بالجيزة) والسيد نزيه محمد عوض ومحمد عبد اللطيف محمد طلعت (صاحب دار السفير للتوزيع والنشر) ومحسن يوسف سيد راضى (صحفى هارب) ومحمد حسين محمد عيسى (عضو مجلس الشعب السابق ورجل أعمال) وأيمن أحمد سعد محمد (نقيب المعلمين بالشرقية) ومحمد محسن ابراهيم ونبيل يوسف حجازى ود. محمد السيد حبيب (رئيس نادى هيئة التدريس باسيوط) وعبد الرحمن عبد الفتاح عبد الله نقيب المعلمين بالفيوم) وطلعت محمد محمد الشناوى وعلى حسن حسن (عضو مجلس محلى دمياط) وعاشور سليمان عبد البارى (مدير الادارة القانونية بالمنوفية) ومحمد فؤاد عبد المجيد أحمد (وكيل نقابة الاطباء بكفر الشيخ) والسيد عبد المقصود محمدى (مدير عام الدعوة والوعظ بالأزهر) ومصطفى عبد الحكيم ابراهيم حجازى ومحمود السعيد حسن الديب (مدرس) وعبد الله طه أحمد وهدان. إن التهم الموجهة لهؤلاء الصفوة المتميزة عقوبتها المؤبد (٢٥ سنة اشغال شاقة مؤبدة) على يد محكمة عسكرية وان الحكم الذى صدر ضد شقيق وزير حالى عشر سنوات على يد محكمة مدنية مع انه قد قام بتهريب مخدرات الى البلاد (وهذه عقوبتها الاعدام كما نفذ من قبل) ثم تاجر فيها (وهذه عقوبتها الاشغال الشاقة المؤبدة) .. فهل اصبح الانتساب للإخوان جريمة أشد خطراً من جريمة الاتجار فى المخدرات؟!. وغداً للحديث بقية!!!

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار

ترحيل عبد الرحمن لطفى إلى لاظوغلى

المنيا- أحمد محجوب:

تم ترحيل الشيخ عبد الرحمن لطفى أمين حزب العمل بملوى والمرشح لعضوية مجلس الشعب من المنيا إلى لاظوغلى بالقاهرة .

وقد أجرى الأستاذ إبراهيم شكرى رئيس الحزب اتصالاً بقيادات الداخلية الذين وعدوه بالإفراج عنه.

وكان قد ألقى القبض عليه السبت الماضى من مقر حزب العمل بالمنيا بعد أن اقتحمته قوات الأمن فى أثناء عقد أمانة المرأة بالحزب لقاء مع أسر المعتقلين.

قاد الحملة الأمنية التى اقتحمت المقر كل من المقدم عصام عبده شمس نائب مأمور قسم المنيا والعميد مختار عبد الوكيل رئيس مباحث أمن الدولة بالمنيا.

عبد الرحمن لطفى

يذكر أن عبد الرحمن لطفى قد أقام دعوى قضائية ضد مدير أمن المنيا فى يوليو الماضى لقيامه بإبادة مساحة ثلاثة أفدنة من أرضه مزروعة بالقصب، والكائنة بحوض أبو طينة خلف مزرعة ملوى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

الغموض يحيط بمصير طلعت قاسم

لم تفصح السلطات الكرواتية عن مكان احتجاز طلعت فؤاد قاسم المسئول الإعلامي للجماعة الإسلامية، الذى اعتقل فى زغرب الاسبوع الاسبق، أثناء توجهه إلى البوسنة.

تجاهلت الحكومة الكرواتية الرسائل والنداءات التى بعث بها العديد من المراكز الإسلامية فى الدنمارك وعدد من الشخصيات الشخصيات الإسلامية والتى تطالبها بالإفراج عن طلعت فؤاد، وعدم تسليمه للحكومة المصرية لإعدامه.

أعربت الجماعة الإسلامية فى بيان لها عن مخاوفها من تسليم طلعت فؤاد للحكومة المصرية التى استصدرت حكماً عسكرياً بإعدامه، وحذرت الجماعة الإسلامية كرواتيا من الدخول فى معركة ليست طرفاً فيها.

وكانت كرواتيا قد ردت على خطاب من الحكومة الدانماركية التى أعطت طلعت فؤاد حق اللجوء السياسى بأن سلطات الأمن الكرواتية أطلقت سراحه. إلا أن زوجة طلعت فؤاد المقيمة فى الدانمارك نفت ذلك وأكدت أن زوجها لم يتصل بها منذ واقعة القبض عليه.

ووفقاً لما حدث فإن هناك احتمالين، إما أن تتراجع كرواتيا عن موقفها وتطلق سراحه وإما أن تسلمه للحكومة المصرية، وفى هذه الحالة فإن السلطات المصرية لن تعلن عن ذلك لرفع الحرج عن كرواتيا، وقد تنفذ فيه حكم الإعدام سراً.

يذكر أن طلعت فؤاد من مؤسسى الجماعة الإسلامية فى صعيد مصر وحصل على حق اللجوء السياسى بالدانمارك بعد الحكم عليه غيابياً بالإعدام فى أول محاكمة عسكرية فيما عرف بقضية «العائدون من أفغانستان» والتى صدرت فيها أحكام الإعدام ضد عدد من قيادات الجماعة الإسلامية الموجودين خارج البلاد لإعطاء السلطة حقاً فى ملاحقتهم فى الدول الأوربية. إلا أن معظم الدول رفضت طلبات الحكومة المصرية بتسليمها المطلوبين وفق هذه الأحكام العسكرية التى لا تتوافر فيها الضمانات القانونية، واعتبار اللاجئين معارضين سياسيين وليسوا إرهابيين كما تراهم الحكومة.



الفتوي التي منعوا نشرها

ضابط يأمر بصلاة الجمعة مرتين وإجبار النساء عليها العاشرة صباحا

حسن عزام

حتى نعرف الحقيقة كاملة عن أيام عاشتها مصر فى السنوات الماضية.

وقبل أن ينسى الجيل الحالى.. ويغيب عن جيلنا الجديد ما كان يحدث فى الماضى القريب..

لقد قرأت فى فتاوى الشيخ شلتوت أمرا عجيبا لم نسمع عنه من قبل. إذ أصدر واحد من ضباط ٢٣ يوليو قرارا بأن تقام صلاة الجمعة على مرتين.. وأن تكون فرضا لازما على النساء..

وأن تقام للسيدات صلاة جمعة خاصة الساعة العاشرة صباحا.. وللرجال فى موعدها بعد أذان الظهر

ورجعت إلى صحف «هذا الزمان» فلم أجد اعتراضا ولا نقدا أو احتجاجا ولم أقرأ كلمة للذين هاجموا فترة ماقبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. كلمة حق غضبا لله سبحانه وتعالى.

ولقد نشرت جريدة «الثورة» الخبر آنذاك وكأنه عمل خارق واجتهاد جديد وإصلاح متميز.

ويذكر التاريخ أن الوحيد الذى قال كلمته فى فتوى مشهورة هو الشيخ محمود شلتوت.

وهانحن نعيد نشرها.

والحمد لله.. إننى لم أولد فى هذا العهد.

تقول الفتوى..

يقول الإمام الشيخ محمود شلتوت:

نشرت الجمهورية فى السابع من أبريل لسنة ١٩٥٥ قرارا يختص بصلاة الجمعة بمديرية التحرير يشتمل هذا القرار على أمور، أولها: أن تكون صلاة الجمعة إجبارية على النساء. ثانيها: أن تقام لهن فى الساعة العاشرة إلى الحادية عشرة. ثالثها: أن تقام بعد انصرافهن للرجال فى وقتها المعتاد. ويلزم هذه الأمور الثلاثة أمر رابع: وهو أن يدعى لصلاة الجمعة وتقام فى اليوم الواحد، والمكان الواحد مرتين، مرة للنساء، ومرة للرجال، لا يفصل بينهما إلا ساعة فيها ينصرف النساء ويدخل الرجال، وقد أغفل القرار رسم طريقة التنفيذ لجبرية الجمعة على النساء.

الشيخ محمود شلتوت

تشريع بما لم يأذن به الله:

والقرار فى جملته يذكرنا بما يتخذ فى معابد بعض الطوائف، وفى بعض شواطىء الاستحمام من تخصيص وقت للسيدات وآخر للرجال. وقد يكون هذا مقبولا فى الشئون الإنسانية التى منح الإنسان حق تنظيمها بمقتضى مايقدر من مصالح، أما فى العبادات التى يرجع المسلمون فى أصلها ووقتها وتنظيمها، اجتماعا وافتراقا إلى الله وحده، فإنه يدركنى كثير من الوجل إذا قرأت فيها قرارا مثل هذا.

وذلك أن تقرير «إجبارية النساء على صلاة الجمعة» تشريع لإيجابها عليهن، وهو تشريع وردت الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفيه، وبهذه الأحاديث انعقد الإجماع على عدمه، وإذن، يكون تشريعه تشريعا بما لم يأذن به الله.

ليس للنساء جمعة خاصة:

أما التفريق فى الوقت أو فى المكان فى صلاة الجمعة بين الرجال والنساء، فقد أجمع المسلمون سلفا وخلفا على أنه لا يقام فيها للنساء صلاة خاصة، وإنما يصلين – إذا أردن صلاة الجمعة – مع الرجال فى جماعة واحدة، خلف إمام واحد، بخطبة واحدة، فى وقت واحد، ومكان



واحد، غير انهن يقفن خلف الرجال، وقد عهد ذلك في الصلوات الخمس وصلاة العيدين والحج، ومن مزايا الإسلام إفراغ الوحدة على جماعة المسلمين في عباداتهم العامة وإلغاء الفوارق الشخصية في مقام الخشية والوقوف بين يدى الله علام السر والنجوى وإذن يكون التفريق بين الرجال والنساء في صلاة الجمعة، مكانا وزمانا، تشريعا آخر بما لم يأذن به الله.

لم تشرع إقامة الجمعة مرتين:

والدعوة إلى إقامة الجمعة مرتين، في مكان واحد، ووقت واحد، في جماعتين بخطبتين لم تعهد في حاضر الإسلام ولا ماضيه، ولم يعرف لها سند في أصل التشريع، وإذن، تكون هذه الثالثة أيضا تشريعا بما لم يأذن به الله.

أما صلاة الجمعة قبل الظهر، فهي وإن كانت قولا منسوبا إلى الإمام أحمد بن حنبل فإن المأثور عن جمهور الصحابة والتابعين ومن بعدهم من جماهير الأئمة، انهم متفقون على أن وقت الظهر، شرط لصحة صلاة الجمعة، وقد جاء في كتب الحنابلة أنفسهم: «وإذا زالت الشمس يوم الجمعة، صعد الإمام على المنبر» ووجه شراحهم ذلك: بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وساقوا الأحاديث الصحيحة في أنه عليه السلام كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس، وقالوا — في اختيار العمل بمذهب الجمهور وتفضيله — إن في صلاتها بعد الزوال، خروجا من الخلاف، فإن علماء الأمة اتفقوا على أن مابعد الزوال وقت للجمعة، وإنما الخلاف فيما قبله، أي والواجب في العبادة الاحتياط وإيقاعها على الوجه المتفق على مشروعيته دون المختلف في صحته، وعلى هذا جرى العمل في جميع الأقطار الإسلامية، عملا بقاعدة التيقن في صحة العبادة، وتحقيقا لمظهر الوحدة التي يعمل الإسلام عليها في جميع تشريعاته. ومن هنا يتبين أن رأى الإمام أحمد بن حنبل في جواز تقديم صلاة الجمعة على الزوال إنما هو مجرد رأى نظرى، لم يأخذ صبغة عملية عامة في عهد سابق ولا عهد لاحق، والمتتبع لآراء الفقهاء في كثير من المسائل يرى أن لكثير منهم آراء نظرية، جرى العمل — حتى من أصحابها — على غيرها، أخذا بالأحوط، وعملا على الوحدة التي هي من مقاصد الإسلام، والتي يحققها رأى الأكثرية.

على أن الإمام أحمد حينما رأى جواز صلاة الجمعة قبل الزوال، لم يزده ولم يره على هذا النحو من التفريق، فتقام في المكان الواحد، مرة قبل الزوال لطائفة، ومرة أخرى في المكان نفسه لطائفة ثانية، وإنما يريد كالمتبع أن جماعة في مكان ما لو جمعوا قبل الزوال صح، ولو جمعوا بعد الزوال صح، أما أن يجمع النساء أولا ثم الرجال ثانيا أو يجمع بعض الرجال أولا، والبعض الآخر ثانيا، فهذا لم يقل به الإمام أحمد ولا غيره مادامت الصلاة هي صلاة الجمعة، وإذن تكون صلاة الجمعة على هذا النحو من التفريق، وإدائها في مكان واحد، لأهل محلة واحدة، في وقتين مختلفين تشريعا بما لم يقل به أحد، وبما لم يأذن به الله، ويكون انفراد مصر بقرار صلاة الجمعة وقت الضحى وإن وافق في الوقت مذهب الإمام أحمد، خروجا على الإجماع العلمى والعملى للمسلمين في مصر وفي سائر الأقطار الإسلامية.

وبهذا يكون القرار الذى أشارت إليه «الجمهورية» في جملته وتفصيله ليس له دينيا ما يبرر التفكير فيه أو شغل الناس به، وأقولها كلمة صريحة بالنسبة لهذا القرار، وما يشاكله من قرارات التجديد الدينى: إن مجال التفكير والتنظيم فيما نحن في حاجة إلى تنظيمه والتفكير فيه، ليستنفد من العاملين الجادين أوقاتهم وجهودهم، ونسأل الله التوفيق للجميع.

مصرع مواطن فى معركة بين الشرطة ومسجل خطر بأسيوط

لقى امس احد المواطنين مصرعه بقرية «مير» التابعة لمركز شرطة القوصية بمحافظة أسيوط اثر تبادل إطلاق الرصاص بين شرطيين سريين ومسجل خطر شقى .

وكان الشرطين رفعت محمد فريد وحسين احمد محمد يمران بالقرية عندما شاهدا المسجل خطر احمد على توفيق (سبق اعتقاله) والمتهم فى الجناية رقم ٢٧٠ لسنة ٩٤ وعند محاولتهما القبض عليه بادر بإطلاق عيارين ناريين اصاب أحدهما المواطن مجدى مكرم خليل الذى تصادف مروره وتمكن المتهم من الهرب. وانتقلت قيادات المديرية إلى مكان الحادث وتواصل الشرطة جهودها لضبط المتهم الهارب.



عواصم تتسابق لاستضافة ندوة الإرهاب

اهتمت الحكومة اللبنانية بندوة « العرب والارهاب» التى نظمتها جريدة « الأهرام » يومى الأربعاء والخميس ٢٣ ، ٢٤ أغسطس الماضى وحضرها عدد من السفراء والدبلوماسيين والمثقفين والخبراء العرب ، كما افتتحها وشارك فيها مساعد أول وزير الداخلية - ممثلا رسميا - للوزير - وفضيلة المفتى ... وكذلك بالتقرير الذى صدر عنها وما تضمنه من توصيات ومنها انه « من الأهمية بمكان الدعوة لعقد ندوة دولية عن الارهاب تناقش ظاهرته وتحلل أسباب وعوامل انتشاره - بصراحة تامة - لحشد الجهود من أجل مقاومته ومكافحته خدمة للسلام والبشرية خاصة نحن فى إطار نظام عالمى جديد يتشكل الآن ، ويعتمد صيغة السلام والتنمية ، وينبغى لكى تتحقق الأهداف النبيلة له ، القضاء على الإرهاب ، على ان يعقد اجتماع تمهيدى للتحضير لهذه الندوة الدولية .

وبناء على اهتمام وتكليف الحكومة اللبنانية فقد اتصل بنا سفيرها فى مصر هشام دمشقية طالبا وثائق « الندوة» وكذلك تعليق الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة الذى أرسله الينا فى رسالة أشاد فيها بالأهرام وندواته وبندوة الارهاب ، وقال انه سيقدم تقريرا عن هذا الموضوع الى الجمعية العامة فى دورتها الحالية ، وطلب ان تتقدم إحدى الدول رسميا الى الجمعية العامة بطلب عقد الندوة الدولية لتساهم فيها الأمم المتحدة

وقالت المصادر اللبنانية ان حكومة لبنان تدرس استضافة الاجتماع الدولى التحضيرى ليعقد فى بيروت تمهيدا لعقد الندوة الدولية ،

●●●

ومن ناحية أخرى ، وباهتمام شديد اتصل بنا سفير تركيا « ياشار يافيش» ونقل الينا اهتمام الحكومة التركية بالندوة ونتائجها واستفسر عن نقاط عديدة خاصة بها ... وأبدى حرص تركيا على عقد « الندوة الدولية » ونجاحها .

●●●

أيضا ، ومن منطلق نفس الاهتمام ، قال السفير الجزائرى فى مصر الدكتور مصطفى شريف ان حكومته قد ابدت اهتماما بالندوة وما توصلت اليه - وانها تتفق معها فيما ذهبت اليه ، وقد تم رسميا تكليف معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية بدراسة نتائج الندوة وكتابة تقرير عنها يتضمن الرأى الرسمى للجزائر وانه سيبعث به الينا .

●●●

وكذلك أرسل إلينا «فريندرا جوبتا» نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الهندية فى مصر، قال فيها ان بلاده مهتمة بقضية الارهاب وقد تابعت ندوة الاهرام حولها، وانها حريصة على المشاركة فيها والمساهمة فى نجاح الندوة الدولية المقترح عقدها العام القادم.. وطلب مزيدا من التفصيلات ومستوى الاشتراك فيها..

●●●

هذا وقد زار ندوة الأهرام أيضا واتصل بها عدد من السفراء وممثلى الدول العربية والأجنبية فى القاهرة لنفس الغرض... وطبقا للاتصالات الجارية الآن فسوف يتحدد قريبا موعد وشكل ومكان اجتماع اللجنة التحضيرية التى تمهد للندوة الدولية المقترحة



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

شبح عمر عبدالكافى يطارد الاوقاف والأمن

اصدرت مديرية اوقاف الجيزة قراراً بوقف الدكتور محمود احمد كريمة الأستاذ بجامعة الازهر عن القاء خطبة الجمعة والدروس الدينية بمسجد اسد بن الفرات بالدقى بناء على تعليمات امنية بسبب دفاعه عن الازهر وتحذيره من الخطر العلمانى على مصر ومهاجمة مؤتمر المرأة ببكين فى خطبه.

ادى ذلك إلى توافد الجماهير وزيادة عدد المصلين بالمسجد باستمرار فصدرت التعليمات الامنية بوقفه خشية تكرار ظاهرة الدكتور عمرعبدالكافى خطيب المسجد السابق. وكانت وزارة الاوقاف اسندت خطبة الجمعة بمسجد اسد ابن الفرات للدكتور محمود كريمة منذ ٦ شهور بعد وقف الدكتور عمرعبدالكافى عن الخطابة.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥



أمريكا وظفت المتأسلمين لإضعاف نظام مبارك

الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع

٣ من ٣



تثير علاقة أميركا وبعض الدول الأوروبية مع جماعات الإسلام السياسي المصرية والعربية عددا من التساؤلات، فرغم ما يبدو من تناقض فكري واضح بينهما، إلا أن ثمة وقائع ووثائق وأدلة تؤكد العلاقة الحميمة بين الطرفين، قصة عمر عبد الرحمن شاهد إثبات على هذه العلاقة، وقبلها دور المخابرات المركزية الأميركية في تدريب آلاف الشباب العربي في أفغانستان، وقد تحول هؤلاء - بعد سقوط النظام الشيوعي في كابول - إلى جيش من الإرهابيين، مارس كافة أشكال العنف ضد الحكومة، والمجتمع في مصر وتونس والجزائر.

والجديد في هذه العلاقة ما يكشفه - في هذا الحوار - د. رفعت السعيد المفكر والمؤرخ البارز، والأمين العام لحزب التجمع، حين يؤكد أن الإخوان المسلمين كانوا على علاقة مباشرة بالمخابرات المركزية الأميركية قبل قيام ثورة ١٩٥٢ وبعدها، ويشير إلى أن الإخوان عرضوا على أميركا معاونتهم في الإطاحة بحكم عبدالناصر، مقابل أن يتفاوض الاخوان - وهم في السلطة - مع اسرائيل. ويكشف د. السعيد عن خيوط مؤامرة كبيرة لإضعاف مصر، رأسها المدبر - عالميا - هو الإدارة الأميركية ورأسها الإقليمي ايران، أما جسرها ومعبرها فهو السودان.

وإلى تفاصيل الحوار.



- يرصد كثيرون حالة من أنيميا الحوار بين التيارات الفكرية، مما أوجد المناخ لانتشار الأفكار المتطرفة في حين اقتصرت المواجهة على رجال الأمن، هل ترى أن المواجهة الأمنية يمكن أن تحسم المشكلة؟

■ المجتمع المصري عاش على الحوار، وصلب عوده واستقام فهمه للدين والعلم معا من خلال الحوار، وأريد أن أستعيد تلك المحاورة العنيفة والحادة والجادة في أن بين الإمام محمد عبده وفرح أنطون، فقد هاله أن يترجم أنطون مقالا في مجلة «الجامعة» لريمون ينتقد فيه الدين الإسلامي، أو يفضل الدين المسيحي على الدين الإسلامي فكتب ردا، واشتعلت المعركة، حتى قال أنطون «فعصبت رأسي، واعتكفت حتى أستطيع ان أطاول الإمام»، وفجأة عمل الأقباط مؤتمرا، وعقد المسلمون مؤتمرا مماثلا، فكادت البلد تنقسم إلى نصفين، لكن الرجلين اتفقا على إنهاء الحوار نهاية سعيدة، يعلن فيها كل منهما احترامه لديانة الآخر، وانتهت مبررات الفتنة الطائفية، وهذا يؤكد على ضرورة اختيار المتحاورين من المؤمنين بحق الآخر في إبداء رأيه، لا إلغاء الآخر.

اختراق التعليم

- نتحدث عن الموقف من أسلوب المعالجة الأمنية؟



■ هذا طبيعي، لأن الحوار يتطلب الشروط الصحية لإجرائه، ومالم تتوفر هذه الشروط تصبح المعالجة الأمنية هي البديل الوحيد، وانا اعتقد أن الأمن يبذل جهودا جبارة، ولها كل التقدير، لكن ذلك وحده لا يكفي، فقد تنجح الشرطة في القضاء على الإرهابيين وتجردهم من السلاح، ويبقى الفكر الإرهابي ينتقل من جيل إلى آخر، والحل، هو حل شامل، فكري واقتصادي واجتماعي، يبدأ من المدرسة، والجامعة، لأن المتأسلمين تسللوا إلى المدارس عبر شركات تطبع الكتب، وتنشر افكارها، وهناك شركة محددة بالاسم طبعت كتابا توضيحيا وزعته في المدارس ورياض الأطفال، تقدم له الحروف الأبجدية، الف «أب» والصورة المرسومة لرجل ملتح، ويرتدي جلبابا، والأم منقبة، وهكذا تترسخ الصورة النمطية في ذهن الطفل عن الأب والأم، ثم تأتي إلى علَم الدولة الذي هو رمز الانتماء، فإذا بهم يلغون علَم مصر، ويرسمون له علما يتناسب مع أفكارهم، وتقاس على ذلك افكار تنتمي إلى دائرة الجهالة، فيقال للطفل عندما يعطس «الحمد لله»، لأن العطس من نعم الله، والتثاؤب من فعل الشيطان» فإذا أصيب طفل بالإنفلونزا وعطس وسط زملائه فلا يهرعون بعيدا عنه، وإذا نام طفل بعد التثاؤب أيقظوه، لأن الشيطان زاره، فهل مثل هذه الأفكار تناسب إنسان القرن الحادي والعشرين؟!

وهل من المنطقي أن يرد في كتاب «الحضارة الإسلامية» المقرر على طلبة الصف الثاني الثانوي أدبي في صفحة ٥٢ عبارة «علما بأن تصوير المخلوقات محرم في الإسلام» فمن الذي قال هذا الكلام؟! لقد قضى الإمام محمد عبده منذ مطلع هذا القرن على هذه الفرية، وأباح التصوير، والتشكيل، وإقامة التماثيل، وهل من المعقول أن نتصور مجتمعا ليس فيه تصوير، وكيف نستخرج جوازات السفر، والبطاقات وخلافه؟

يواصل د. رفعت السعيد كلامه: إن المتأسلمين اخترقوا المؤسسات التعليمية منذ زمن بعيد، ووصل الأمر إلى أن بعض النظار كانوا يرفضون تحية العلم في المدرسة، مع أن رفاعة الطهطاوي حسم هذه المسألة منذ قرن حين قال «حب الوطن من الإيمان» .. إنني أعترف أن وزير التربية والتعليم د. حسين كامل بهاء الدين يقود معركة حقيقية تستهدف تنظيف العملية التعليمية من هذه الخرافات، التي لا علاقة لها بصحيح الإسلام.

مسلسلات وأفلام

-يقدم جهاز التلفزيون وهو أكثر المنابر الإعلامية انتشارا مسلسلات، وأفلاما تكشف الوجه الإرهابي للمتطرفين، ألا يساهم ذلك في المواجهة؟

■ هذا يساهم في المواجهة لكنه ليس كافيا، ففي مقابل صحوة وانتشار المتأسلمين، ومحاولتهم التسلل إلى الأجهزة الإعلامية واسعة الانتشار، لابد من نشاط ثقافي تنويري تدعمه الدولة، وأن يلتفت المسؤولون عن أجهزة الإعلام إلى خطورة تقديم بعض مروجي الفكر المتطرف، لقد ظهر الشيخ محمد الغزالي في التلفزيون كثيرا، وهو الذي أثنى في شهادته أمام المحكمة على قتلة فرج فودة، ولم يمنع إلا بعد أن وقفت في مؤتمر الحوار الوطني، وحاورت رئيس الوزراء حول خطورة تسلل الذين يشجعون المتأسلمين، الذين يلعبون دور البلدوزر الذي يمهد الأرض لنمو النباتات الضارة، والذي أريد التأكيد عليه هو أنه مطلوب إعادة صياغة الوعي الجماعي للأمة بحيث يتقبل فكرة وجود الآخر، وأن يتعايش معه بدون صدام.

- د. رفعت السعيد، قبل أن نناقش علاقة الجماعات الأصولية بالغرب، نود أن نختتم موضوع الإخوان والبرلمان الذي ناقشناه سابقا بسؤال هو: كانت العلاقة بين حزب الوفد «القديم» وجماعة الإخوان المسلمين غير جيدة خلال الثلاثينات، والأربعينات، فما



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

الذي دفع الوفد «الجديد» إلى التحالف مع الإخوان في انتخابات ١٩٨٤، وربما انتخابات العام الجاري؟!

■ الوفد نفسه تغير، فلم يعد ليبراليا كما كان، ولم يعد جماهيريا كما كان، فالحزب القديم كان يرفض التحالف مع جماعات تدعو إلى العنف، لأنه كان يعتمد على جماهيريته الواسعة، اما الآن، فحزب الوفد الجديد فقد مساحة كبيرة من ليبراليته وقدرا كبيرا من جماهيريته، وبالتالي لجأ إلى مغازلة الإخوان المسلمين في فترة، وتحالف معهم في انتخابات ١٩٨٤، وليس مستبعدا أن ينسق معهم في الانتخابات القادمة.

المتأسلمون والغرب

– هل في تاريخ العلاقة بين الإخوان المسلمين والغرب، نوع من أنواع التنسيق أو التوافق أو الاتفاق يمكن أن نستشرف منه قانون العلاقة بين الطرفين في الوقت الراهن؟

■ هناك تناقض فكري مفتعل، الإمام جلال الدين السيوطي له قول شهير «وكل خير في اتباع من سلف، وكل شر في اتباع من خلف»، هذا الموقف يعتقد أن الصحة تكتسب من الارتداد إلى الخلف، وكلما عدت إلى الوراء كلما اقتربت من جوهر الحقيقة، وهناك موقف مقابل يرى أن جوهر الحقيقة سماوي، وأنه كلما اتجهت إلى الأمام اقتربت اكثر من فهم وإدراك هذه الحقيقة، وهذا هو التناقض بين الموقفين، أو بين دعاة الفكر المتأسلم وبين ما يسمونه بالتغريب، وقد بدأ هذا التناقض في مصر، منذ مطلع القرن، حتى اعتبرت كلمة «الوطن» تغريبا، مثلما يعتبر – حاليا– الإخوان وحزب العمل كلمة «الديمقراطية» تغريبا، أو موضة مستوردة، وقد اتهم كل من أطلق شعار «مصر للمصريين» بالتغريب، لأن المفهوم المقابل للوطنية هو «مصر للمسلمين»، والشيخ عبد العزيز جاويش قال عبارته الشهيرة «لا وطنية في الإسلام»، وكتب محمد فريد في مذكراته يقول «أبلغني احمد بك راثف أن الشيخ جاويش غاضب مني جدا، لأنني علقت دبوسا في الجاكيت مكتوب عليه مصر للمصريين»، معنى ذلك أن التناقض بين دعاة السلفية، ودعاة التقدم قديم، لكنه يتجدد في الخطاب السياسي والديني للجماعات المتأسلمة، وخاصة الإخوان المسلمين.

أفغانستان مازالت أكبر مورد لأسلحة المتطرفين في الشرق الأوسط

– معنى ذلك أن الجماعات المتأسلمة ترفض التغريب، فما الضرر في ذلك؟

■ الشيء الغريب أن رفض عملية التغريب لايعني عندهم رفض التعامل مع أصحاب التغريب، وبمعنى أدق مع الغرب، فقد حصل المرشد الأول لجماعة الإخوان المسلمين، الشيخ حسن البنا على ٥٠٠ جنيه كتبرع من شركة قناة السويس التي كان يديرها



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

الاستعمار الإنجليزي، والمفارقة هنا أن هذا المبلغ كان أول تبرع مالي يصل لجماعة الإخوان، وعندما اعترض بعض قادة الإخوان على هذا التبرع، انشقوا وأسسوا جماعة «شباب محمد»، وأمر الشيخ حسن البنا بضربهم «علقة ساخنة»، والتعبير الأخير ورد على لسان البنا في كتاب «الدعوة والداعية»، وأردف «ومن خرج على الجماعة فاضربوه بحد السيف»، مؤكدا أنه يعتبر نفسه جماعة المسلمين، وليس جماعة من المسلمين.

وإذا عدنا إلى وقائع التاريخ نكتشف ببساطة وشائج عديدة للعلاقة بين الإخوان والإنجليز، فحلفاء المرشد هم: إسماعيل صدقي في الثلاثينات، وفي الأربعينات، ووقف مصطفى مؤمن في المظاهرات يقول «واذكر في الكتاب اسماعيل إنه كان صادق الوعد، وكان صديقا نبيا» وخرج الإمام البنا ليركب عربة سليم زكي المكشوفة وكان وقتها حكمدار بوليس مصر ليمر بها بين صفوف المتظاهرين المعادين لمشروع صدقي – بيفين، ليوحي للإخوان المسلمين الا يتظاهروا ضد مشروع الاتفاقية، ومن المعروف أنها كانت ضد مصلحة مصر.

وعندما اعتقل الشيخ حسن البنا في بداية الاربعينات بسبب نشاطه المتعاطف مع «المحور»، تم الإفراج عنه فورا، وثمة أقاويل بأن الإفراج جاء تحت ضغط المعتمد البريطاني في القاهرة، ومن المعلوم أن القصر الملكي المستبد كان حليفا للإخوان المسلمين، وعندما خرجت جماهير الشعب تحتج على إقالة وزارة مصطفى النحاس سنة ١٩٣٦، وهتفت «النحاس أو الثورة»، خرج الإخوان المسلمون يهتفون «الله مع الملك»، واحتشدت كوادرهم في ساحة قصر عابدين ليبايعوا «الفاروق على كتاب الله وسنة رسوله» وخرج الملك وقال لهم «نعم، الله معنا»

أميركا والإخوان

– هل كانت هناك علاقة تعاون بين الإخوان المسلمين والقوة الصاعدة على مسرح العالم – أميركا في الاربعينات؟

■ نعم وهذا هو الخطير في الأمر، فقد كشفت الوثائق الأميركية وهي موجودة حاليا في الكونجرس، أن المرشد العام الثاني، الشيخ حسن الهضيبي أقام علاقة خاصة جدا مع ممثل الاستخبارات المركزية الأميركية في القاهرة،



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

وكان مندوبه في هذا الاتصال رجل اعمال يدعى مخلوف وشقيق هذا الرجل زوج ابنة الهضيبي، هذه الوثائق موجودة، وعندي صور منها، وورد فيها أيضا أن مخلوف طلب - باسم الإخوان المسلمين- من الأميركيين قلب نظام حكم الضباط الأحرار، وان حسم الصراع بين عبد الناصر ومحمد نجيب إذا تم لصلحة الأخير، وبتدخل الأميركيين، سيؤدي إلى نظام حكم جديد، يتحالف فيه نجيب مع الإخوان المسلمين لتهيئة المفاوضات مع إسرائيل، وقال مخلوف للأميركيين «أعطونا السلطة ونحن نتفاوض مع إسرائيل»، إنني أعرض ما جاء في الوثائق، ولا أخترع شيئا من عندي.

- هناك تصورات منطقية حول وجود عداء غربي - حاليا - للإسلام، فهل تعتقد أن الجماعات الدينية تستثمر هذا المناخ لتحقيق أغراض أخرى؟

■ هناك علم خاص اسمه «صناعة العدو»، وأميركا تقود العالم حاليا من خلال ترسانة عسكرية ضخمة، ولما كان هناك العدو الشيوعي، فإن أميركا وظفت هذا العدو «الواقعي» لحشد التأييد العالمي حولها، ولما غاب الاتحاد السوفياتي بدأت التناقضات تظهر بين أميركا وأوروبا، وأميركا واليابان وجرت عقوبات اقتصادية متبادلة، وفي هذا المناخ ظهرت محاولة لخلق عدو جديد هو الإسلام، والمبالغة في دور الجماعات المتأسلمة، وتشجيعها لكي تتخذ أقصى المواقف المتطرفة.

من جهة أخرى إنني أعتقد أن مصر مستهدفة، فهناك مشكلة بين مصر التي هى مصممة على لعب دور قيادي في المنطقة، وبين أميركا التي تريد إضعاف مصر، ولا يتحقق ذلك إلا بإيجاد حالة ارتباك في مصر، ويتم الضغط مثلا لصالح جبهة الإخوان المسلمين، واستضافة رموز التطرف والإرهاب، فمن الذي منح الشيخ عمر عبد الرحمن تأشيرة الدخول لأميركا، ومن الذي أعطاه «الكارت الأخضر»، ومن الذي سمح له بالتحدث في شبكات التلفزيون الأميركية العالمية، وتصفه بأنه «خوميني مصر»... لقد وجهت هذا السؤال لأحد رجال الكونجرس الذي زارني في مكتبي، فقال كلاما غريبا، لا يصدقه طفل، فقد ثبت أن عبد الرحمن دخل أميركا أكثر من مرة، وقال التقرير المقدم إلى الكونجرس «إن عمر عبد الرحمن



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

كان يدخل ويخرج من اميركا كما يدخل مطبخه ويخرج منه»

وهناك نموذج آخر، هو رمزي يوسف الذي رصد الأميركيون مكافأة قدرها مليون دولار لمن يرشد عنه «قبل القبض عليه»، وهو أحد المتهمين الأساسيين في قضية تفجير المركز التجاري الأميركي، حدث مرة أن ألقت الشرطة الأميركية القبض عليه في المطار لأنه يحمل جواز سفر مزورا، واحتجزته موظفة الجوازات، فأنبها رئيسها، وسمح لرمزي يوسف بالدخول، وتوجه من المطار إلى حي بروكلين ليقيم مع عمر عبد الرحمن، معنى ذلك أن جميع الأفاعي تربية أميركية، أما انها عضت الحاوي، فهذه هي طبيعة الحياة، والمثل الشعبي المصري يقول «اللي يحضر العفريت يصرفه»، وقد حضر الأميركيون العفريت، لكنهم لم ينجحوا في صرفه، لكن الشيء المؤكد جدا هو أن الاستخبارات الأميركية كانت على علاقة وثيقة جدا بـ «عمر عبد الرحمن»، ورمزي يوسف، وعدد كبير من القيادات الإرهابية المتأسلمة.

علاقات الاخوان في الإسماعيلية مع القصر والأحزاب الأقلية كانت تخدم سياسة الانجليز

مصر وأميركا

– التناقض هنا يكمن في أن الإدارة الأميركية على علاقة وثيقة جدا بالإدارة المصرية، والرئيس حسني مبارك!

■ هذه قصة أخرى، وهناك تناقضات أولها كيف لمتأسلم أن يبرر لنفسه مثل هذه العلاقة، هذا التبرير يمكن أن نجده في اللائحة التنظيمية للإخوان المسلمين كما وردت في كتاب «حقيقة النظام الخاص للإخوان المسلمين» لمؤلفه محمود الصباغ وهو نائب رئيس الجهاز السري، إذ جاء فيه « إن من مهام المسلم إبهام القول للعدو حتى يخدعه» ثم «إن من واجب المسلم خداع العدو حتى يقتله غيلة» و«من إبهام العدو أن يسب المسلم الإسلام أمامه» ومعنى ذلك أن الخديعة جزء أصيل من أيديولوجيا الإخوان.

أما التناقض الثاني فهو أن الأميركيين حريصون على علاقة الصداقة مع نظام الرئيس حسني مبارك، وهذا صحيح، لكنهم حريصون أيضا على إضعاف نظام مبارك لكي لا يلعب دورا أساسيا في المنطقة، وهذا ما نسميه سياسة «الاحتواء المزدوج».

– في الخريطة العربية الآن تنظيمان إسلاميان لهما وهج خاص هما «حماس» في فلسطين المحتلة، و«حزب الله» في جنوب لبنان، هما التنظيمان المقاتلان ضد إسرائيل، مما أكسبهما انتشارا واحتراما؟

المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

■ «مقاطعاً» هناك فرق بين النظام الوطني التحرري وبين الإرهاب، فالعمليات الفدائية التي يقوم بها عضو «حماس» ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي هو عمل وطني مشروع، لكن إذا وجه نفس البندقية إلى مواطن فلسطيني، أو سياسي أو شرطي فلسطيني يصبح إرهابياً، أما لماذا تقوم «حماس» تحديداً بالعمليات الفدائية، فهذا يعود لأسباب عديدة أهمها أن هناك منظمات فلسطينية وافقت على اتفاق غزة - أريحا، وبالتالي تركت العمل العسكري ضد إسرائيل، ثم هل تعلم أن إيران تنفق على دعم «حماس» ١٥ مليون دولار شهرياً، وهو مبلغ يفوق إيرادات السلطة الوطنية الفلسطينية «الدولة» وحزب الله يلعب نفس الدور، فعندما يوجه البندقية إلى الاحتلال الإسرائيلي يصبح حركة وطنية، وإذا وجه نفس البندقية إلى السياسيين اللبنانيين يكون إرهابياً، والمسألة برمتها تتوقف على مسيرة السلام التي إن حققت تقدما ستختفي هذه المنظمات «حماس - حزب الله»، أو تعيد توجيه سلاحها في اتجاه آخر، وقتها يمكن أن نحكم لها أو عليها.

نداء مبارك

- أطلق الرئيس مبارك تحذيراً للدول الأوروبية وأميركا من أن إيواءها للإرهابيين سوف ينقلب عليها، فهل تعتقد أن زمن المتأسلمين في الخارج انتهى؟

■ أعتقد أن هناك صفقة إجرامية تم توقيعها بين بعض الدول الأوروبية، والمتأسلمين الإرهابيين عندما تعهد الإرهابيون بعدم القيام بعمليات عنف على أراضيها ولا ضد مواطنيها نظير أن تعطى مأوى، كما جرى توظيف الكلام عن حقوق الإنسان بشكل غير ضميري، فمهما كانت ادعاءات أوروبا حول حق اللجوء السياسي، فإن أية دولة أوروبية لم تجرؤ على إيواء مجرمين نازيين، فلماذا تأوي الإرهابيين المتأسلمين؟! إن أوروبا كلها لم تمنح الحزب النازي مكاتب أو مقرات كما منحت المتأسلمين، الذين استغلوا وجودهم في أوروبا لإرسال التمويل والفاكسات والبيانات والنشرات الإعلامية، والقرارات التنظيمية إلى أنصارهم، معنى ذلك أن أوروبا تعاملت مع المتأسلمين بدون ضمير، ومن الطبيعي أن تنقلب عليهم هذه المنظمات الإرهابية، فرنسا والدنمارك، وأميركا لم تتعلم من دروس التاريخ، لذا فإن فرنسا اكتوت بنار الإرهاب من خلال العبوات الناسفة في محطات المترو، والدنمارك عثرت على كميات من المتفجرات والأسلحة التابعة للمتطرفين العرب، أما أميركا فقد عانت من تفجير المركز التجاري الأميركي، وهي القضية المتهم فيها عمر عبدالرحمن وآخرون، من هنا أعتقد أنه آن الأوان أن تستمع أوروبا وأميركا جيداً لنداء مبارك.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

إيران والسودان

– إذا كان الغرب لعب لعبته في دعم المتطرفين الدينيين ويمارس حاليا سياسة عض الأصابع، فما هو دور الدول المتأسلمة في المنطقة في دعم الإرهاب الأصولي في مصر؟

■ أشرت من قبل إلى خطورة الدعم الذي تقدمه الدول المتأسلمة مثل السودان، وأود هنا التركيز على دور إيران، فالأخيرة هي مصدر الإرهاب في المنطقة، أما السودان فهو المعبر أو الجسر الذي تصل من خلاله إيران إلى المنطقة العربية، ثم تمتد إلى الدائرة الأفريقية، ولا يمكن الوصول إلى هاتين المنطقتين بدون اختراق مصر، وهنا يلعب السودان دوره المرسوم.

– لماذا السودان تحديدا؟

■ السودان في ظل حكم الترابي لديه خواص عديدة جعلته المرشح لتنفيذ الدور الإيراني، فالحدود المصرية- السودانية كبيرة، ومتداخلة ويصعب التحكم فيها، بدليل أن عمليات التهريب قديمة عبر الدروب الصحراوية، حيث يستخدم المهربون الجمال «الإبل»، ومن يهرب جملا يستطيع أن يهرب سلاحا، وليس من شك أن سودان الترابي لعب دورا رئيسيا في تدريب وتمويل وتسليح الجماعات المتأسلمة في مصر، والأخطر من ذلك أن الخرطوم صارت مرتكزا لعمليات الإرهاب التي يمارسها مصريون متأسلمون ضد حكومتهم، وضد مجتمعهم، حتى انه يمكن القول إن السودان أصبح يمثل عمقا استراتيجيا للجماعات الإرهابية، فالإرهابيون يشنون عملياتهم المسلحة في الصعيد - مثلا - وهم مطمئنون إلى أن طريق الهرب إلى السودان مؤمن، وقد كشفت محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا خطورة الدور الذي يلعبه سودان الترابي فى توفير كل إمكانيات الحركة للمتأسلمين المصريين والعرب والأفارقة، وهذه الإمكانيات في الأصل إيرانية، لأن إيران تريد وراثة الدور المصري في أفريقيا والمنطقة العربية لذلك هي تلعب في السودان بهدف الوصول إلى أريتريا والصومال وأوغندا، لتشكيل قوس على حدود مصر الجنوبية.

تنظيم الترابي

– إذا كان الإخوان المسلمون وجدوا لأنفسهم إطارا دوليا «التنظيم الدولي للإخوان»، فإن الترابي يبحث عن تنظيم عالمي، فهل ثمة تنسيق بينهما؟

■ الحقائق التاريخية تقول إن د. حسن الترابي كان إخوانيا ثم انشق عن التنظيم الدولي للإخوان، وسعى إلى تأسيس تنظيم عالمي غير التنظيم الذي أسسه الإخوان، وتنظيم الترابي منبعه إيران، ويضم أيضا راشد الغنوشي «تونس» وعباسي مدني «الجزائر» والجماعات المصرية المتأسلمة «الجهاد والجماعة الإسلامية» أما تنظيم الإخوان الدولي فقد كشفت أجهزة الأمن أسراره في القضية المعروفة باسم «سلسبيل» حيث وجدت أجهزة الأمن أكثر من ألف اسم لمجالس شورى في



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

الترابي كان إخوانيا وانشق ليؤسس الأممية الإسلامية مع الغنوشي ومدني وبدعم إيراني

بلدان العالم المختلفة، لها ميزانيات مالية كبيرة، ولها شركات وبنوك توفر التمويل اللازم للحركة، والأمر المؤكد أن التنسيق قائم بين تنظيم الإخوان الدولي، وتنظيم الترابي العالمي حتى وإن بدت هناك بعض الاختلافات فيما بينهما.

– وما هو موقع أفغانستان في هذا المخطط الإقليمي؟

■ ما حدث في أفغانستان كان كارثة بكل المقاييس، فقد رحل «المجاهدون» المتأسلمون تحت سمع وبصر الحكومة، وفي بيشاور تم تمويلهم، وتسليحهم وتدريبهم بواسطة رجال المخابرات المركزية الأميركية، وقد سارع كثيرون إلى الانبهار بدور الأفغان العرب، لكن أحدا من المسؤولين لم يلتفت إلى الآثار الجانبية التي خلفتها أفغانستان، لقد تحول آلاف الشباب العربي المسلم إلى إرهابيين، ومتأسلمين، ومحترفي تنظيمات، وقد تدربوا على أيدي خبراء في فن الاغتيال، وتفخيخ السيارات، وإذا نظرنا إلى قضية اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق، نكتشف أن مخططي ومنفذي العملية جميعهم حصلوا على تدريبات في أفغانستان.

– لكن الدور الأفغاني انتهى؟

■ من الذي قال؟! إن كابول حاليا هي أكبر مصدر لتجارة وتهريب السلاح في المنطقة، وفيها كل أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة، وهي الممون الأساسي للميليشيات المتأسلمة كما أن عشرات الكوادر الإرهابية المصرية والعربية مازالت تقيم في حضن الحزب الإسلامي بزعامة غلب «قلب» الدين حكمتيار، وهذا ما يؤكد أن المخطط المرسوم لمصر ليس محليا فحسب، وإنما إقليمياً، ودولياً أيضا.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: المحكمة العسكرية تستأنف اليوم مداولاتها في قضية "الاخوان"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ وسط إجراءات أمنية متشددة، تعقد المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الجلسة الثانية لمحاكمة ٤٩ من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر، على رأسهم النائب السابق الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء الدكتور عصام العريان. وكان الرئيس حسني مبارك اصدر بداية الشهر الجاري قراراً احال بموجبه القضية على القضاء العسكري ما اثار حفيظة «الاخوان» ومنظمات تعنى بحقوق الانسان وأحزاب المعارضة.

وعلمت «الحياة» ان هيئة الدفاع عن المتهمين عقدت اجتماعات خلال الايام القليلة الماضية لتنسيق المواقف وتقسيم المحامين على المتهمين. وتضم الهيئة محامين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة، بينهم السادة: ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري واحمد الخواجة نقيب المحامين والدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل والدكتور محمد سليم العوا ومنتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ومختار نوح ومامون ميسر وسيف الاسلام حسن البنا والدكتور عاطف البنا والدكتور حسنين عبيد وعبدالحليم رمضان ومحمد كمال عبدالعزيز وعادل عيد ورجائي عطية ويحيى الرفاعي، اضافة الى ثلاثة من المحامين المسيحيين هم موريس صادق ورفعت إبراهيم ونعيم لبيب. وانضم الى هيئة الدفاع وفد من المحامين البريطانيين وصل الى القاهرة قبل يومين للمشاركة في الدفاع عن المتهمين، ويضم جون بلاتس وفرانسيس سليفن وعلي ازهر وشاه محيي الدين.

وكانت المحكمة العسكرية عقدت الجلسة الاولى للنظر في القضية يوم ١٦ ايلول (سبتمبر) الجاري، واعلن رئيسها قرار الاتهام الذي جاء فيه: «قيام المتهمين من الاول حتى الثاني والاربعين بتكوين هيكل تنظيمي لجماعة الإخوان المنحلة على مستوى الجمهورية، على خلاف احكام القانون بهدف الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون، وعقدوا ندوات ولقاءات سرية تولوا فيها شرح المبادئ المناهضة للدستور والقوانين وضموا كوادر جديدة بعدما اقنعوها بما تدعو اليه الجماعة من مبادئ».

واضاف ان «المتهمين من الاول وحتى الثامن والاربعين تولوا قيادة الجماعة وشكلوا ما اطلق عليه مجلس شورى التنظيم، المسؤول عن اصدار التعليمات وتامين التمويل المادي للجماعة». وتضمن القرار توجيه تهمة «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون» الى المتهم الرقم ٤٩. معروف أن محكمة القضاء الاداري ستنظر الثلثاء المقبل في دعوى قضائية اقامها المتهمون في القضية للطعن في قرار مبارك إحالة القضية على القضاء العسكري.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

تصريحات خطيرة للمتحدث الرسمي للإخوان المسلمين بأوروبا

الإخوان منعوا تحويل مصر إلى ساحة للصراعات الدموية

السفارة المصرية فى لندن تتدخل لمنع المؤتمر الصحفى لممثل الإخوان

لندن ـ مصطفى البحيرى:

أعلن الدكتور كمال الهلباوى المتحدث الرسمى للإخوان المسلمين بالدول الغربية ورئيس المركز الإعلامى فى لندن، أن سياسة الإخوان المسلمين حالت دون تحويل مصر إلى صراعات دموية مثل الجزائر وأفغانستان والصومال وألقى بمسئولية فشل الحوار منذ عام ١٩٨٤ على حكومة الحزب الوطنى، لرغبتها فى فرض سلطانها وسيطرتها على الأحزاب، وقال «الهلباوى» فى المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس الأول لفندق كينجستون بوسط لندن، أن سياسة الإخوان تقوم على الأسلوب الديمقراطى والحوار الذى يعد من أكبر الضمانات ضد الإرهاب ووصف حكومة الحزب الوطنى بعدم الفهم. وأشار إلى تأييد الإخوان للرئيس مبارك فى أكثر من موقف وخاصة أزمة التوقيع على معاهدة عدم الانتشار النووى وشجبهم لمحاولة اغتياله بأديس أبابا ومعارضتهم الدائمة للإرهاب فى مصر وخارجها وقال إن الإخوان المسلمين يطالبون دائما بالديمقراطية وحرية الكلمة وإلغاء قانون الطوارئ ومحاربة الفساد والسماح لهم ولغيرهم بحرية إصدار الصحف. وأعلن «الهلباوى» أن الإخوان سيخوضون انتخابات مجلس الشعب القادمة كمستقلين أو من خلال بعض الأحزاب.

أشاد «الهلباوى» فى المؤتمر الصحفى بدور حزب الوفد وأحزاب المعارضة المصرية ومواقفها ضد محاكمة الإخوان أمام المحاكم العسكرية وهاجم ممارسات الحكومة ضد الصحفيين سواء بالاعتداء الرسمى أو الإرهاب سواء وخاصة والعنى الاعتداء على جمال بدوى رئيس تحرير الوفد وعادل حسين أمين عام حزب العمل. انتقد «الهلباوى» تصريحات الحكومة بتطبيق القوانين الأمريكية فى مجال الإرهاب وتساءل عن عدم تطبيق القوانين الأمريكية لإطلاق الحريات، واحترام حقوق الإنسان، وقال لقد سبق للرئيس مبارك وصف الإخوان بالمعتدلين فكيف يتهمهم الآن بأنهم مخربون؟!

واتهم رئيس المركز الإسلامى الإعلامى للإخوان، السفارة المصرية فى لندن بمحاولة منع عقد المؤتمر الصحفى والتأثير على جمعية الصحفيين الأجانب التى تقدمت باعتذار مفاجئ عن إقامة المؤتمر الصحفى.



المحامون الانجليز يطالبون بوقف اجراءات المحاكمة العسكرية للاخوان

كتب صفوت محمود:

اكد وفد المحامين البريطانيين للدفاع عن الاخوان المسلمين انهم تضامنوا مع محامى مصر من منطلق اقتناعهم بعدم وجود ادلة اتهام للاخوان بممارسة العنف والإرهاب. وانهم حضروا بتكليف من الجالية الإسلامية في بريطانيا.

وكشف الوفد في تصريحات للتليفزيون البريطاني عن تعرضهم لضغوط ومراقبة امنية في مصر، واشار إلى رفض الرأى العام البريطاني احالة المدنيين للمحاكم العسكرية في مصر. صرح مستر جون بلاتس المحامي وعضو مجلس العموم البريطاني السابق «للحقيقة» ان الإعلام البريطانى لايعتبر الاخوان المسلمين جماعة إرهابية لأنها كسائر الأحزاب تسعى لتداول السلطة سلمياً وفقاً للدستور. واعرب بلاتس عن دهشته من اتهام الحكومة لهم باعتبارهم جماعة خارجة على القانون رغم مظاهر الاعتراف الواضحة بهم بدليل زيارة الرئيس الفلسطيني عرفات لهم بمكتب الارشاد ولقاءاتهم المستمرة بالرئيس الراحل السادات. وطالب مستر سلفن عضو الوفد بوقف اجراءات المحاكمة العسكرية للاخوان انتظاراً لحكم المحكمة الإدارية العليا فى الطعن المقدم فى قرار رئيس الجمهورية بالاحالة. واكد مستر شام محيى الدين عضو الوفد انه اطلع على بعض وثائق القضية واتضح له عدم وجود ادلة بتورط الاخوان فى اعمال من شانها تعطيل الدستور.

والمح على ازهر إلى ارتباط قرار الاحالة باشتراك الاخوان فى الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقد وقعت احداث مؤسفة من جانب إدارة فندق بيراميزا عندما حاولوا منع المؤتمر الصحفى الذى دعا إليه الوفد الانجليزى مساء اول امس وطرد الصحفيين من الفندق بناء على تعليمات من جهاز امن الدولة، كما منعت إدارة الفندق التليفزيون البريطانى من مقابلة الوفد فاضطروا للتسجيل معهم بالشارع امام الفندق.

من ناحية اخرى تستانف اليوم اجراءات المحاكمة العسكرية للاخوان المسلمين بالهايكستب، كما تنظر المحكمة الإدارية العليا الثلاثاء القادم الطعن المقدم من هيئة الدفاع ضد قرار الرئيس مبارك بالاحالة إلى المحكمة العسكرية.

كلمة عتاب

٢ ـ افرجوا عن عصام والزعفرانى وحبيب والجمل ورفاقهم !!

تحدثنا بالامس عن لغز تصرفات الحكومة مع صفوة من خيرة أبناء هذه الأمة .. صفوة تجمع أساتذة الجامعات وأمناء النقابات ووكلاء الوزارات ومدير عام الدعوة بالأزهر الشريف هذا بالإضافة الى العديد من المدرسين ورجال الأعمال والأطباء والمهندسين .. كل هؤلاء المظلومين ينامون الآن فى زنازين ضيقة ويقضون حاجتهم داخل الزنزانة ويحرمون من الاستحمام وممارسة حياتهم الانسانية بعد ان أكلت حشرات الزنازين منهم وأكلوا هم من عذابها !!

وعرضنا اسماء هؤلاء الصفوة وتساءلنا كيف تكون جريمة هؤلاء هى الى الانتساب لجماعة الاخوان فى الوقت الذى تتعامل فيه مختلف الحكومات مع الجماعة بصفتها قوى سياسية واجتماعية تؤدى دورها وتتفاعل مع هذا الشعب الطيب الصابر .. فمنذ قيام الرئيس السادات بالافراج عنهم ومحاورته مع المرحوم عمر التلمسانى عبر اجهزة الإعلام بصفته المرشد العام للاخوان قد اضفى هذا بالطبع اعترافاً بالجماعة وإلغاء لقرار حلها لأن من قام بهذا الاعتراف والمحاورة واللقاء هو رئيس جمهورية مصر !!

وتساءلنا فى المقال السابق كيف يلقى هؤلاء الصفوة فى الزنازين ويحاكمون عسكرياً بتهمة الانتساب لجماعة الاخوان بعد أن اعترف بهم الرئيس السادات وقام بتدعيمهم .. ثم يعاقبون عن طريق محاكمات عسكرية وفى الوقت الذى يضبط فيه شقيق وزير حالى من سلالة البطارسة التى اساءت لمصر والعالم العربى والاسلامى يضبط ويعترف بتهريبه للمخدرات من الخارج (وهذه عقوبتها الاعدام وقد نفذت هذه العقوبة مع عدد كبير من المهربين) ثم يعترف أيضا بانه يتاجر فى هذه المخدرات وانه حصل على مبالغ نقدية وقام بجريمة تحويل عدد من شباب وفتيات الجامعة الامريكية الى مدمنين (وهذه عقوبتها الاشغال الشاقة المؤبدة) ثم بعد كل هذا يحاكم عبر محاكم مدنية ويصدر الحكم بعشر سنوات مع انه مهرب للمخدرات ويتاجر بها !!

ان الشعب المصرى الطيب الصابر يعيش فى حيرة من تصرفات هذه الحكومة ولا يفهم فلسفتها فى تصعيد الصراع فى الداخل .. ولا يفهم اسباب قيامها بدفع قوة مؤثرة نتيجة للظلم الى العنف والمقاومة باستعمال السلاح !!

اننا ياسادة فى وقت نحتاج فيه الى الوحدة الوطنية .. لقد كثفنا جهودنا من اجل الوفاق الوطنى وعلى المبدأ الشعبى (انا واخى على ابن عمى .. وانا وابن عمى على الغريب) طالبنا من الاخوة فى الجماعات الاسلامية بوقف العنف وتحويل فوهات أسلحتهم لتحرير القدس وانقاذ المسجد الاقصى الاسير .. وتحويل اسلحتهم للثأر ممن ذبحوا ابطالنا من الاسرى والذين ضحوا بحياتهم من اجلنا .. اننا ندعو للوفاق وللمصالحة وللوحدة الوطنية لان التآمر كبير والاعداء متربصون والأمة الى ضياع .. فساعدونا فى انقاذ الوطن وافرجوا عن المعتقلين وعدلوا الأمور وتوجهوا الى الله ليجعل لنا ولكم مخرجا .. اقول قولى واستغفر الله لى ولكم.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



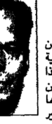
المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

عصابات الإرهاب

■ عبد الستار الطويلة ■



فى ضربة واحدة استطاعت قوات الامن المصرية ان تقبض على 51 عضوا فى حركة سرية ارهابية كما جاء فى الاتهام الموجه لهم.. وهذا العدد الكبير من الارهابيين ضبط فى مساكن بالقاهرة وضواحيها.. وكانت عليه مهام لتنفيذها كلها لترويع المواطنين واظهار ان الامن غير متوافر فى مصر.

ولا ينتظر ان تتوقف عمليات القبض على عناصر اخرى متهمة بالارهاب.. بل ان الخبراء يتوقعون ظهور مجموعات اكثر خلال المعركة الانتخابية تحاول ارتكاب جرائم لتشويه المعركة وافسادها.

ماذا تعنى كثرة عددتلك العناصر الارهابية التى تنتمى إلى اصول اجتماعية من الطبقات المطحونة اجتماعيا رغم ان بعضهم متعلمون وطلبة جامعيون.

يعنى هذا بوضوح انه رغم كل الاجراءات البوليسية التى اتخذت وتتخذ ضد عصابات الارهاب فى مصر من محاكمات سريعة اصدرت احكاما بالاعدام.. نفذت فعلا واعتقال الالوف.. ونشر هذا الكم الهائل عن عمليات الاضطهاد فى السجون والمعتقلات.

وهو نشر فى رأينا حسب خبرة العمل فى الاجهزة الامنية وخاصة «السى اى ايه» الامريكية يفيد فى مكافحة الارهاب بنشر جو من التحذير وسط الشباب حتى لا يندفع فى اتجاه الانضمام للعصابات الارهابية حتى لو كان ما ينشر فيه صفة المبالغة او حتى الاختلاق..وهى نظرية يعتنقها كثير من قطاعات الامن فى العالم.

نقول انه رغم كل تلك الاجراءات فإن الاخبار الاخيرة تؤكد ان مددا مستمرا من شباب مصر يتدفق على تلك الجماعات المنحرفة.. وهى حقيقة ولو انها مؤسفة الا اننا يجب ان نواجهها بصراحة.. كما ان علينا ان نواجه ان تلك العصابات بدأت فى استخدام اساليب غاية فى الوحشية مثل تلك التى تستخدمها عصابات الجزائر. لماذا كان هذا المدد مستمرا.. لماذا لم يتوقف النهر او الجدول الذى يغذى تلك العصابات ويعوضه عما تفقده من عناصر؟. واضح ان الاسباب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التى تسبب السخط والتذمر والياس إلى حد الانضمام الانتحارى لتلك العصابات لم تزل تلك الاسباب ومازالت تضرب بجذورها فى المجتمع المصرى.. وليس أدل على ذلك ان مؤسسة عظيمة مثل الصندوق الاجتماعى لمحاربة البطالة تتعثر.. ولا تؤدى عملها كما يجب وتسقط فريسة للروتين والرشوة والتلاعب!. من ناحية أخرى واضح أن المجتمع المصرى عاجز تماما حتى الآن عن شن حملة اعلامية وثقافية ضد الأسس الفكرية لجماعات الارهاب وأنصارهم وأى مطالع لأي



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

صحيفة لن يجد حملات يومية مستمرة حول تلك القضايا.. الا في صحف محدودة كما ان الاعمال الفنية والثقافية التى تتناولها محدودة أيضا.. بينما المجتمع يعيش ويمرح فى نفس الحياة الثقافية والاعلامية التقليدية.. بقيمها المتخلفة وانتهاكها حتى للأخلاق العادية .أما مسالة كسب الجماهير لمعركة القضاء على الارهاب فمسألة بعيدة تماما عن اهتمام الدولة ولذلك فإنه رغم كل الحديث عن المشاركة الشعبية معها فى تلك القضية المصيرية فإن الجماهير معزولة حقا عن تلك المشاركة وتتخذ بشكل عام موقفا سلبيا حتى فى بؤرة الارهاب الاساسية الحالية فى مصر.. محافظة المنيا.. لذلك فإن المراقبين السياسيين.. ليسوا متفائلين بقرب القضاء على الارهاب قريبا.. طالما ظلت تلك العوامل موجودة بل هم يتوقعون ازدياد انتشارها وتفاقم خطرها رغم الجهود البطولية التى تبذلها وزارة الداخلية المصرية.. فالقضية تفتقد جانبها السياسى اساسا.



مصادر كرواتية:

الإرهابي طلعت قاسم في البوسنة لإعداد كتاب عن الحرب !

زغرب - أ.ب - ذكرت صحيفة «ديلو» الصادرة في سلوفنيا ان الارهابي طلعت فؤاد قاسم عضو الجماعة الاسلامية تمكن من دخول اراضي البوسنة عقب طرده من كرواتيا يوم ١٨ سبتمبر الماضي، وذلك استناداً لمصادر كرواتية إلا ان الصحيفة لم تكشف عن مكان اقامته ولم تعلق السفارة البوسنية في زغرب على ذلك

وصرح مسئولون كروات بانهم لايعلمون بمكان قاسم منذ طرده بتهمة انتهاك قوانين التسجيل مؤكدين استخدامه لاسم مستعار هو «ابراهيم يعقوب عزت» في التنقل في زغرب إلى ان القت شرطة كرواتيا القبض عليه وطردته

وذكرت اماني فاروق زوجة الارهابي الهارب ان زوجها توجه للبوسنة لاعداد كتاب عن الحرب هناك



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

"التجمع" اليساري يدشن الحملات الانتخابية بالدعوة الى برنامج لمواجهة "الاخوان"

□ القاهرة – من انور الهواري:

■ أعلن حزب التجمع اليساري برنامجه للانتخابات النيابية المصرية التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، تحت شعار «التغيير بالجماهير، ونحن البديل الديموقراطي من الإرهاب والفساد»، وهو اول حزب يطرح برنامجه الانتخابي.

ويعتزم «التجمع» تقديم ٥٠ مرشحاً فقط، منهم اعضاؤه الخمسة في البرلمان الحالي، وفي مقدمهم رئيسه خالد محيي الدين ونائبه لطفي واكد. وبدأ معظمهم حملته الانتخابية، بدعوة الى «بديل ثالث لمواجهة الحكومة والإخوان المسلمين»، ولكن لوحظ تركيزهم على مواجهة التيار الاصولي، في بداية معركة ساخنة بين اليسار والإخوان المسلمين، ستكون أهم ملامح الانتخابات المصرية. وتعاني جماعة «الاخوان» ارتباكاً، بعد اعتقال مجموعات من عناصرها الرئيسية، وتقديم ٤٩ من قيادييها الى محاكمة عسكرية تستأنف جلساتها اليوم. وبدأ عدد قليل من قادتها حملاتهم الانتخابية من دون تنسيق ظاهر مع حزب العمل. وكانت جماعة «الاخوان» وحزب العمل شكّلا مع حزب «الاحرار»، تحالفاً اسلامياً في انتخابات ١٩٨٧ تحت شعار «الاسلام هو الحل»، وحصل مرشحو هذا التحالف على ٦٠ مقعداً في البرلمان انذاك.

وصرح المستشار مأمون الهضيبي نائب المرشد العام للاخوان الى «الحياة»، بأنهم لم يعقدوا اي اتفاق مع الاحزاب السياسية، لكنهم يرغبون في عدم تفتيت اصوات المعارضة، ولذلك لن يتنافسوا مع بعض رموز المعارضة. واضاف ان «الاخوان» قرروا عدم الترشح في دائرة امبابة حيث رشح «الوفد» الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الحزب على رغم ان حزب العمل رشح احد قادته، عبدالحميد بركات في الدائرة نفسها ونفت مصادر «الاخوان» مشاركة الجماعة في اعتداء على أنصار المرشح الوفدي القبطي صفوت جرجس أمام مسجد التوحيد في منطقة عين شمس، التي ترشح فيها القيادي الإخواني مختار نوح.

وذكرت المصادر ذاتها أن الجماعة لم تحسم نهائياً قرار المشاركة في الانتخابات. وقال نوح لـ «الحياة»: «إن الدعاية الانتخابية للإخوان لن تركز على اسم الجماعة مثلما حدث في انتخابات ١٩٨٧، وسيتم الاكتفاء بشعارات إسلامية معتدلة ووسطية تعبر عن الاسلام كمنهج». واضاف ان «ملامح المعركة الانتخابية للإخوان تتكون من ثلاثة عناصر: الترشيح كأفراد وليس كجماعة، وترشيح العناصر الفاعلة القادرة على تقديم خدمات جماهيرية، والتنسيق مع حزب العمل قدر الإمكان». واضاف ان تخليه عن الترشح في دائرة حلمية الزيتون التي اعلن ترشيح الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية فيها لم يكن في اطار صفقة سياسية وانه قرر ترشيح نفسه في دائرة عين شمس حيث يقيم.



المصدر : اكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٥
تحقيقات أكتوبر

■■ هل تذكر اعترافات الإرهابي التائب ، عادل عبد الباقي ، لتلفت أنظارنا إلى دور غسيل المخ في تجنيد الإرهابيين وإعدادهم للقتل والحرق والتخريب تحت دعوى أنهم يعملون لصالح الإسلام .

رئيس مخابرات سابق يحلل ظاهرة العنف الديني

غسيل المخ ..

بداية تحويل الشاب إلى إرهابي

قال الإرهابي التائب إنه استطاع عن طريق الندوات والمحاضرات المنظمة إقناع آلاف الشباب بالقتل والسرقة رغم أنه شخصيًا لم يستخدم سلاحًا في حياته !

والمعنى الخطير وراء هذه الكلمات هو أن الإرهاب يغزو العقول أولاً .. ثم يوزّع الأسلحة والقنابل .. وهذا بالتحديد مصدر خطورته على المجتمع .

لذلك كان ضروريًا أن نتحاور مع خبير مثل أمين هويدى رئيس المخابرات الأسبق حول المفتاح الذى يستخدمه الإرهابي لغسل العقول .. والتأثير على الشباب لتنفيذ أهدافه دون تفكير وكأنهم تحت تأثير منوّم أو مخدّر !

ولأن أمين هويدى كاتب ومفكر .. ورئيس سابق لجهاز المخابرات العامة .. فإن حديثه يكشف أساليب الجماعات الإرهابية الخطيرة التى لا تختلف كثيرًا عن وسائل التنظيمات المنحرفة كالخوارج والحشاشين الذين تبنوا العنف والإرهاب في عصور الإسلام الأولى .

● يقول رئيس المخابرات الأسبق : إن غسيل المخ بالإنجليزية BrainWaashing تعبير أدخله الصحفى الإنجليزى ، إدوارد هنتر ، حينما كان يقلب فى الأوراق الصينية فوجد التعبير الصينى Hsi - Nao ومعناه إصلاح الفكر .. لكن لماذا الصين ؟

لأن القادة الصينيين للثورة كانوا مهتمين بإزالة كل محتويات فكر الشعب الصينى (ملايين البشر) ليحل محله فكر جديد تماما سواء من الناحية الثقافية أو السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية .. مما اعتبروه إصلاحا للفكر فمن وجهة نظر زعماء الصين هى حركة إصلاحية لأنها تصلح فكرا خاطئا سائدا .

لذلك فإننا حينما نتعامل مع الجماعات المخرّبة التى نصادفها حاليا يجب أن نتعامل على أساس علمى ، فغسيل المخ هو محاولات لتوجيه فكر الإنسان وعمله وحركته ضد رغبته الحرة وضد إرادته وعقله وذلك بإحداث حالة شلل عقلى ثم إيقافه عن حركته الطبيعية تمهيدًا لتحريكه مرة أخرى فى الاتجاه المراد .

والتصدى لمثل هذه التيارات يجب أن يكون بطريقة علمية لأننا أمام جهد علمى منظم مدروس ومخطط له بعناية لتغير مفاهيم أناس على درجة عالية من العلم والثقافة ، ولا يجوز تبسيط ما يقومون به كأن نقول إنهم ناس مأجورون مثلا . يجب أن ندرس ونحلل لكى نتصدى لهم التصدى العلمى .

■ ألهم أن هذا يحدث مع فرد أما مع الدول وبعضها والبعض الآخر . فهل هذا ممكن ؟

■■ يكون ذلك على خطوات ثلاث أولاها : التشكيك فى العقيدة السائدة فيقال إن هذه الدولة كافرة ولا تعمل بتعاليم القرآن ولا الإسلام . وثانيها : فرض الثقة الكاملة على الأفراد المختارين لإشاعة هذا وتبنى هذا فى المجتمع ، وفرض الطاعة العمياء عليهم وتنميتها مما يغرس الولاء للأفكار الجديدة أو للشخص الجديد واحلالها بدلا من الولاءات القديمة وهذا هو السر فى ارتكاب الأفراد المستهدفين لعمليات إجرامية ربما لا يقدّرون فداحتها .. فتراهم يقدمون على جرائم دموية عن قناعة ناتجة عن تسلط المسيطرين على عقولهم . هذه الحركات سياسية فى أصلها لكنها تتمسح بعباءة الدين كوسيلة لاكساب الأفكار السياسية الطابع الدينى فتكون مقبولة لدى شعب مثل شعبنا المتدين فيزداد الاتباع وينساق الشعب وراء من يصورون أنفسهم أتقياء ورجال دين وهم فى الواقع أمراء مُلتحون قائمون فى المساجد يفسرون كتاب الله على هواهم لتضليل الشباب .

١

٠٠٠٤٢٩٥



المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٥

عبد الحميد العرقسوسي

■ لكن هؤلاء المضَلَّلين والمضلِّلين يعيشون بيننا ، ويذاع أمامهم كلام الله وحديث رسوله ويُشرح — لماذا لا يحاولون مراجعة ما أملى عليهم ؟

■■ عندما جُنّدوا وضَلّلوا البعض عزلوهم عن المجتمع ، وشوهوا الناس والوطن والقيادات فى نظرهم فكرهوهم وحجبوهم عن مصادر المعلومات — يعنى يعيشون معنا جسدًا فقط فهم متشككون رافضون ، وبعد أن يصل لهذه المرحلة يهتز ويتوقف عقله ليتأرجح بين الصواب والخطأ .

ثم تأتى مرحلة الضغط ..

وهكذا خلخلة ثم ضغط .. إلى أن يستسلم الضحية .

وقد حدث كل هذا فى الحركات الهدامة التى قامت لتهدم الإسلام من داخله مثل الباطنية والحشاشين التى كان صاحبها هو الحسن بن على المعروف بالصباح ؛ فقد شكل جماعة من الفدائيين هدفها القيام بعمليات الاغتيال المنظمة للسلطة القائمة وكانت له قلاع بالجبل ويعمل حولها حدائق غناء فيها الغلمان والحِسان وتدور فيها الموسيقى والخمر والحشيش والمخدرات الأخرى ، وكان يعتمد على الأطفال لكى يقوم أتباعه بتربيتهم تربية خاصة ويدخل فى روعهم أن الدنيا فانية والآخرة باقية — بالطبع هذا مبدأ سليم — لكن الهدف إيه ؟ الهدف سوف يتضح لما نشوف : تعيش الضحية فى البساتين والحدائق الغناء حول قلاع الجبل ومعهم النساء والغلمان فى نعيم — يقابل شيخ الجبل فيقول له إنك أنت الآن فى النعيم والفردوس وإذا أردت ألا تطرد من هذا النعيم فعليك بالطاعة دون تردد .

■ هذه العمليات تقلب كيان شعوب بأكملها وقد تصيب بالشلل دولا لأنها تأخذ شكل الحرب الباردة .. أقول : « حرب منظمة .. فهل لهذا أساس علمى فى علم النفس مثلا ؟

■■ تقوم هذه الأفاعيل الهدامة على ما يسمى فى علم النفس « برد الفعل المنعكس » .

إذ قام « إيكان بتروفيتش بافلوف » السوفيتى بتجارب على الكلاب ؛ يحضر للكلب أكلا (عامل ضغط خارجى) يسيل لعابه وهذا رد فعل أى أننى أستطيع أن أجعل الكائن الحى بضغوط خارجية أن يخضع لتأثيرى وما يصدر عنه يعتبر رد فعل منعكس .

قاعدة : الترغيب والترهيب شبيهة بالمثل القائل (سيف المعز وذهبه) ..

وأثبت هذا العالم الروسى أنه يمكن تكييف الناس والكلاب بأن نجعلهم يكرهون من يحبونهم والعكس !

■ العلم يعنى أن ندخل بالمشكلة إلى المشرحة ونضعها على مائدة العمليات هل لك أن تستخدم مشرط العالم المفكر وتطرح الحلول المناسبة ؟

■■ أقول : « انظر إلى الجانب الآخر من التل » ، هذه القاعدة تجعلك تمحص وتفحص ما قلناه . يحدث اهتزاز فكرى وقيمى للإنسان حينما يجد المجتمع عاجزًا عن تلبية احتياجاته . تقترب منه الجماعات لتدمير نفسه وذاته وقتل عقله وإيقافه وإحداث شلل له . مدّعين أنهم سيحلون له كل مشاكله وثم يشرعون فى تنمية الطاعة للأمراء وعزله عن المجتمع الذى يعيش فيه ماديا وفكريا مع إعطائه الدروس المستمرة فى هذه الأهداف الموعودة والطموحات التى سيحققونها له . بعد أن يكون قد كره المجتمع والحكومة والناس .

هذا يفسِّر لنا كيف أن الشباب يصطدمون بالحكم تحت رايات الدين دون أن يمتلكوا رؤية اجتماعية واقتصادية وسياسية تطرح بديلا للوضع الراهن الذى كرهوه .

نحن هنا ننظر للجانب الآخر من التل لنعرف الخطوات التى اتبعوها ومنهجهم فى الايقاع بالشباب لكى نوجد الحل .. هذه هى أولى الخطوات لإيجاد حل للمشكلة لكى نقدر على أن نكسر هذه الحلقة من أضعف أجزائها .

بالطبع الأسلوب الذى اتبعوه لا ينجح إلا إذا كانت عقول الجماهير خاوية لأن الإناء الفارغ يسهل ملؤه بأى شىء . □

تصميم : محمد إبراهيم

٤٢٩٦ ---



المصدر : الشعب

التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى دمياط:

تحويل (٤٦) مدرساً من التيار الإسلامى إلى أعمال إدارية

كتب طارق عبد الحميد:

استمراراً لسياسة ضرب التيار الإسلامى، أصدرت الإدارة التعليمية فى دمياط قراراً بتحويل (٤٦) مدرساً ينتمون إلى التيار الإسلامى إلى أعمال إدارية.

ومن بين المدرسين المستبعدين من التدريس كل من على عوض أبو الخير، وياسر محمد العدل، وهشام عبد الجواد عيسى (مدرسة السرو الثانوية) ومحمد محمد إبراهيم السنباطى، وأحمد فهمى السبع (مدرسة دقهلة الإعدادية)، وناجى محمد حامد سليمان، ومحمد محمد الفلاحجى (مدرسة تل الكاشف الثانوية)، وعلاء عبد اللطيف عيسى (الزرقا الثانوية)، ومحمد فضل المصيلحى طراف (سيف الدين الإعدادية).

يذكر أن القرار صدر يوم الأربعاء الماضى ١٩٩٥/٩/٢٨، بينما تم تنفيذه أمس السبت.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منع خطيب أسد بن الفرات بسبب موقفه من اليهود

منعت مديرية أوقاف الجيزة الدكتور أحمد محمود كريمه من أداء خطبة الجمعة والدروس الاسبوعية بمسجد أسد بن الفرات بالدقى بسبب توضيحه وتحذيره من الخطر العلمانى ودفاعه عن الأزهر الشريف لاسيما فى القضايا المثارة مؤخرا مثل موقفه من مؤتمر السكان وقضايا الختان وبيانه لتحريم التعامل الاقتصادى مع اليهود.



المصدر : الأحــــــــرار

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٥

بالعقل

متى يعود الصباح إلى ملوى؟

طلقات الرصاص لا تتوقف فى ملوى، تحصد الجنود والضباط والشباب والمواطنين الابرياء، تقتل البسمة فى عيون الاطفال، تصيبهم باليتم المبكر، وتحرق الزهور الجميلة التى تحدو نحو المستقبل..

إن الطلقات الآثمة تخترق قلوب كل المصريين تصيبنا بالاحباط والغثيان، وتدفع المجتمع بأسره الى المحرقة..

ليس مهما ان نسمع التصريحات تلو التصريحات لكن المهم هو البحث عن حل يوقف سيل الدماء الزكية ويعيد للوطن بسمته ويحفظ لجنودنا وضباطنا وأهلنا حياتهم..

لقد اصبحت ملوى مدينة للرعب توقفت فيها حركة البيع والشراء وينام الناس فيها على اصوات الطلقات فمتى ننهى حياة المعذبين..؟

إذا كنا لا نشعر بالآلام لاننا بعيدون عن موقع الحدث فلنثق فى ان هذا الخطر الجبان يمكن أن ينتقل من موقع إلى موقع اذا ما بقينا هكذا صامتين ونحن نرى الدماء تسيل فى الشوارع.؛

نسأل انفسنا كثيرا وماذا نفعل...

الحكومة عاجزة والحزب الوطنى مشغول بصراعاته والجماهير فى سلبية والأزمة الاقتصادية تخنق المجتمع فأى أرضية خصبة تلك التى تزرع بذور العنف لتحصد الأخضر واليابس.

يا عالم.. يا هوه.. يامثقفين ويا حكاما ويا محكومين، انقذوا ملوى تنقذون مصر كلها.. تحركوا افعلوا شيئا واخمدوا رصاصات الغدر..كفوا عن الكلمات المنمقة واعيدوا ملوى الى حضن الوطن الأمن..

.. إن الناس قد ملت وضجت من الملل وهاهى تستصرخ الجميع لإنقاذ ما يمكن انقاذه.

ان حادث الأمس هو جريمة جديدة حصدت أبرياء جدد.. فياويل أطفالهم ويا حسرة أهليهم عليهم..

ان الناس يعيشون فى كابوس ثقيل. فمتى يعود الصباح الى ملوى؟

مصطفى بكرى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

مباحث أمن الدولة تواصل اختراقاتها لتنظيمات الارهاب :

ضبط تنظيم ارهابى جديد يتزعمه ارهابى هارب منذ عام ١٩٨١

المتهمون تلقوا تكليفات من الخارج لتصعيد أعمال العنف ضـد المواطنين والشـرطة

توالى اجهزة مباحث امن الدولة تاكيد اختراقاتها لتنظيمات الارهاب فى الداخل والخارج . قام رجالها فجر امس - بعد متابعة طويلة - بضبط تنظيم ارهابى جديد يتزعمه الارهابى جمال محمد احمد حمى وشهرته جمال الدوالیبی - وهو شقيق القيادى المحكوم عليه فؤاد الدوالیبی الذى يقضى عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية تنظيم الجهاد قائد التنظيم الجديد مطلوب القبض عليه فى ١٩ قضية ارهابية ابرزها قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ .

وتولى مؤخرا مسئولية امارة الجناح العسكرى للجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية " بمحافظتى المنيا وبنى سويف عقب مصرع اميرها السابق حسن طه عبدالوهاب محمود فى مواجهات امنية مع الشرطة هاجمت الشرطة فجر امس اوكار التنظيم الجديد فى عدة محافظات من بينها القاهرة والمنيا . وتمكنت من ضبط ١٢ من اعضائه بينهم ثلاثة كانوا بصحبة قائد التنظيم عند ضبطه فى القاهرة

صرح بذلك مصدر امنى كبير « للأخبار » واضاف ان سقوط هذا التنظيم جاء فى اطار خطة قطاع مباحث امن الدولة لمواصلة سياسة تضييق الخناق على القيادات الارهابية الهاربة خاصة من يتولون التخطيط والتمهيد للاحداث الاجرامية والارهابية بمحافظات الوجه القبلى وبصفة خاصة محافظة المنيا حيث توصلت المعلومات الى تولى الارهابى جمال الدوالیبی مسئولية امارة الجناح العسكرى للجماعة الارهابية المسماة بالأسلامية " بمحافظتى المنيا وبنى سويف وانه يتنقل بين عدة اوكار تنظيمية بمحافظات المنيا وبنى سويف والقاهرة . متخذا احتياطات امنية مشددة تمثلت فى عمل سراديب سرية وغرف معيشة مسحورة داخل الأوكار امعانا فى التمويه والسرية لتسهيل عمليات هروبه مع اعضاء التنظيم

واكدت التحريات ايضا تلقى هذا الارهابى تكليفات تنظيمية من قيادات التنظيم الهاربة بالخارج لتصعيد اعمال العنف بمختلف مراكز محافظة المنيا . واستهداف المواطنين وخاصة ابناء الطائفة المسيحية وممتلكاتهم . وكذلك رجال الشرطة بتنفيذ عمليات عنف وسطو مسلح لاشاعة جو من الفوضى والبلبلة بالمحافظة . وقد سعى قائد التنظيم لتدبير نفقات اعاشة وهروب عناصر الجناح العسكرى من خلال اقناع بعض العناصر الشبابية من اقارب المتهمين والمحكوم عليهم بفكرة استحلال اموال الغير وفرض اتاوات على بعض العائلات والتجار بالمنيا . لاستخدامها فى دعم حركة الجناح العسكرى للتنظيم .. خاصة بعد توقف الدعم المادى الذى كان يرد الى هؤلاء من الخارج ! .

واكد المصدر ان اجهزة مباحث امن الدولة تقوم حاليا باستكمال ضبط باقى عناصر التنظيم وسيتم الاعلان عن ابعاد المخطط فور استكماله

وقد تم تحديد جميع الأوكار التى يتردد عليها قائد التنظيم الجديد على نطاق عدة محافظات واستهدافها فى توقيتات متزامنة فجر امس . حيث تم ضبطه وبرفقته ثلاثة من معاونيه بالقاهرة

كما تم ضبط ٩ اخرين من اعوانه بالمنيا

والارهابى جمال الدوالیبی قائد التنظيم الجديد يتخذ اسما حركيا (ابواسلام) مواليد المنيا ١٩٦٠ وحاصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وكان يعمل بمهنة التجارة وهارب ومطلوب القبض عليه فى ١٩ قضية ارهابية منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٥ .

القبض على قائد الجناح العسكرى بالمنيا وبنى سويف و١٢ من أعوانه

تلقى تكليفات من الخارج بتصعيد أعمال العنف ومطلوب ضبطه فى ١٩ قضية

عاش فى سراديب سرية وغرف مسحورة للتمويه على رجال الأمن

كتب - خالد امين :

سقط فى قبضة مباحث امن الدولة الارهابى القيادى جمال محمد حنفى الشهير بالدواليبى قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية بالمنيا وبني سويف .. كما ضبطت اجهزة الامن ١٢ من اعوان الارهابى القيادى بمحافظتى القاهرة والمنيا .

تمكن رجال امن الدولة من التوصل الى معلومات تفيد تولى الارهابى الدولى مسئولية امارة الجناح العسكرى بالمنيا وبنى سويف خلفا لطه عبدالوهاب محمود الذى لقى مصرعه .. كما تبين ان الدواليبى يتنقل بين عدة اوكار بالمنيا وبنى سويف والقاهرة ويتخذ احتياطات مشددة لتأمينه بعمل سراديب سرية وغرف معيشية مسحورة .

كما كشفت التحريات تلقى الارهابى القيادى تكليفات تنظيمية من قياداته بالخارج لتصعيد اعمال العنف بالمنيا والقيام باعمال السطو المسلح والاغتيالات واثارة الفوضى والذعر بين المواطنين .

نجح رجال الامن فى تحديد اوكار الارهابى بالمحافظات الثلاثة .. وفى توقيتات متزامنة فجر امس القى القبض عليه و٣ من اعوانه بالقاهرة .. كما تم ضبط ٩ آخرين من اعوانه بالمنيا .

والارهابى الدواليبى اسمه الحركى ابو اسلام وهو من مواليد المنيا ٢ أغسطس ١٩٦٠ وحاصل على دبلوم صنايع ويعمل تاجرا وهو شقيق القيادى المحكوم عليه


جمال الدواليبى

فؤاد الدواليبى والذى يقضى عقوبة المؤبد .

كما ان الارهابى متهم ومطلوب ضبطه فى ١٩ قضية اهمها القضايا ارقام ٤٦٢ لسنة ٨١ «تنظيم الجهاد الارهابى» و٦٣ لسنة ٨٥ «أحداث شغب ومقاومة السلطات» واكثر من قضية متهم فيها بتوزيع منشورات وتعدى على مواطنين وقتل عدد من رجال الشرطة .

اخطرت النيابة التى تولت التحقيق .

اتهمت «موساد» وأميركا والدنمارك بالتورط في «خطف» القاسمي

جماعة «الجهاد» المصرية تدعو الحركات الاسلامية الى توحيد صفوفها

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بدا ان قضية اختفاء الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي» الذي اعتقلته السلطات الكرواتية في ١٣ ايلول (سبتمبر) الماضي ستعمل على توحيد التنظيمات الدينية المعارضة للحكومة المصرية.

اذ طالبت جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري المقيم في سويسرا الحركات الاسلامية بـ«توحيد صفوفها ووضع استراتيجية لمجابهة الهجمة على دعاة الاسلام».

وتلقت «الحياة» امس بياناً بعنوان «مؤامرة اكبر من كرواتيا» حمل توقيع «المكتب الاعلامي لجماعة الجهاد في مصر» اتهم جهات عدة بالضلوع في «خطف» القاسمي. وذكر البيان ان «اصابع الاتهام تشير الى الموساد الاسرائيلي النشط في الدنمارك (...) والى اميركا والدنمارك وكرواتيا بتنفيذ الجريمة».

ولفت البيان الى احتمال ان تكون حكومة كرواتيا سلمت طلعت فؤاد قاسم الى مصر من دون ان تعلن القاهرة اي امر يتعلق به منعاً لاحراج كرواتيا، او ان تكون زغرب اجهزت عليه او ما زال معتقلاً فيها. واضاف البيان: «لا يعقل ان يصل ابو طلال القاسمي الى البوسنة ولا يعلن ذلك احد من الأخوة المجاهدين هناك خصوصاً ان زوجته واولاده في الدنمارك ينتظرون عودته».

ودعا الحركات الاسلامية الى توحيد صفوفها، واعتبر ان «قوى الشر تكالبت علينا من كل حدب وصوب واذا كانت كرواتيا اقترفت هذه الجريمة الشنعاء فقد سبقتها في هذا المضمار دول وحكومات اخرى».

وعدّد البيان دولاً سلمت اعضاء في التنظيمات الدينية الى الحكومة المصرية.

وامهل المحامي المصري الدكتور عبدالحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر الحكومة الكرواتية يومين لاطلاق القاسمي.

وقال مندور لـ«الحياة» انه سيرسل انذاراً الى السفارة الكرواتية في القاهرة لتحذير حكومة زغرب من اجراء اي تحقيقات مع القاسمي في غيابه.

واوضح مندور ان القوانين الدولية تمنع الكروات من تسليم القاسمي الى مصر او اية جهة اخرى باعتباره لاجئاً سياسياً في الدنمارك.

وذكر ان القاسمي كان ارسل له توكيلاً معتمداً من الدنمارك لاقامة دعوى قضائية امام القضاء المصري ضد الرئيس بيل كلينتون، يطلب فيها تعويضه عن الاضرار التي لحقت به نتيجة ورود اسمه (اي القاسمي) ضمن لائحة ضمت شخصيات ومنظمات اسلامية قرر الرئيس الاميركي تجميد اموالها في المصارف الاميركية.

في غضون ذلك تزايدت مطالبة الجهات الاسلامية بضرورة كشف مكان القاسمي واطلاقه. واصدر «مركز الاعلام الاسلامي» وهو جهة تضم اسلاميين مقيمين في اوروبا، بياناً امس تلقته «الحياة» جاء فيه: «في خطوة تفوح منها رائحة المؤامرة والتكاتف على ضرب الاسلام قامت الحكومة الكرواتية الصليبية بخطف الاخ طلعت فؤاد قاسم المعروف بابي طلال القاسمي عندما كان في طريقه الى البوسنة، وادعت انه غادر كرواتيا الى جهة غير معلومة بعدما اقصته المحكمة هناك واصدرت حكماً بعدم السماح له بدخول كرواتيا فترة سنة. وهذه محاولة ملفقة من كرواتيا للتنصل من مسؤوليتها عن مكروه تعرض له القاسمي».

واعتبر البيان «ان تصرف الحكومة الكرواتية يعد تحدياً صارخاً لجماهير المسلمين واستخفافاً بمشاعرهم. والاكيد ان هناك معلومات مهمة حول خطف القاسمي تحاول الحكومة الكرواتية اخفاءها تتعلق بالتنسيق بين الدنمارك واميركا وكرواتيا ومصر. واذا تم التوصل الى تلك المعلومات السرية سيتضح ان القاسمي كان ضحية مؤامرة شاركت فيها دول عدة».

ورأى ان مقتل الشيخ عبدالله عزام واعتقال الدكتور عمر عبدالرحمن وموسى ابو مرزوق ورمزي احمد يوسف «جزء من هذه المؤامرة».



القبض على قائد الجناح المسلح للإرهابيين بالقاهرة والصعيد

وسقوط ١٢ من أعوانه قبل تنفيذهم مخططا إرهابيا بتكليف من قياداتهم بالخارج

كتب - أحمد موسى:

كشف قطاع مباحث أمن الدولة فجر أمس عن واحد من أخطر القيادات الارهابية والمحرك لحوادث التخريب والاغتيالات بالصعيد وخاصة المنيا، حيث ألقت القبض على المتهم الذى يقود الجناح العسكرى فى ٣ محافظات ويتنقل بينها هربا من المطاردات المستمرة منذ عام ١٩٨١ كما ضبطت ١٢ متهما آخرين من أعوانه بمحافظتى القاهرة والمنيا. ويجرى حاليا استجوابهم جاء الكشف عن الارهابى الهارب جمال محمد حنفى وشهرته جمال الدواليبى. ضمن خطة قطاع مباحث أمن الدولة التى تستهدف تضييق الخناق على القيادات الارهابية الهاربة. خاصة التى تأكد أنهم وراء تحريك الاحداث الاجرامية بالوجه القبلى وعلى رأسها محافظة المنيا. وأكد مصدر أمنى كبير. أن قطاع أمن الدولة توصل الى معلومات مؤكدة من خلال المصادر المخترقة لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية، حددت تولى الارهابى القيادى جمال الدواليبى - شقيق القيادى المحكوم عليه فؤاد الدواليبى. الذى يقضى عقوبة المؤبد فى قضية الجهاد عام ١٩٨١ - مسئولية امارة الجناح العسكرى بالمنيا وبنى سويف خلفا للقيادى القتيل حسن طه عبدالوهاب علاوة على تنقله بين عدة أوكار تنظيمية بالمنيا وبنى سويف والقاهرة، واتخاذه احتياطات أمنية مشددة تتمثل فى عمل سراديب سرية وغرف معيشة مسحورة داخل هذه الأوكار إمعانا فى التمويه والسرية ولتسهيل عمليات هروبه. وأشار المسئول الأمنى الى ان الارهابى جمال الدواليبى كان يتلقى تكليفات تنظيمية من خلال قيادات الجماعة الارهابية خارج البلاد لتصعيد اعمال العنف بمختلف مراكز المنيا التى تستهدف ضباط وأفراد الشرطة وأبناء الطائفة المسيحية وممتلكاتهم فى عمليات عنف وسطو مسلح لاشاعة جو من الفوضى والبلبلة، وسعيه لتدبير نفقات اعاشة وهروب عناصر الجناح العسكرى، باقناع عناصر شبابية من أقارب المتهمين والمحكوم عليهم بفكرة استحلال أموال الغير وفرض اتاوات على بعض العائلات والتجار بالمنيا واستخدام هذه الأموال فى دعم نشاط الجماعة بعد توقف الدعم المادى الذى كان يصلهم من قياداتهم بالخارج.

فؤاد الدواليبى

وطبقا لخطة أمنية محكمة وبعد تحديد جميع أوكار القيادى الخطير وأعوانه واستئذان النيابة العامة صدرت التكليفات لمجموعات عمل أمنية من قطاع امن الدولة لمداهمة أوكارهم وتمكنت من القبض على الارهابى القيادى وثلاثة من أعوانه داخل أحد أوكارهم بالقاهرة. وضبط ٩ آخرين من معاونيه بالمنيا. ويجرى حاليا استجواب أعضاء التحرك الارهابى لكشف أبعاد المخطط والعمليات التى كانوا بصدد تنفيذها. وذكر المسئول الأمنى ان الارهابى الدواليبى هارب فى ١٩قضية إرهابية منها القضية رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ تنظيم الجهاد الارهابى اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات

سقوط أمير الجناح المسلح للارهابيين و١٢ من أعوانه

تمكنت أجهزة أمن الدولة من القبض على القيادى الهارب جمال الدواليبى أمير الجناح العسكرى حاليا، والهارب منذ حادث اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات عام ١٩٨١، وضبط ١٢ ارهابيا من أعوانه، المكلفين بادارة العمليات العسكرية فى القاهرة والمنيا، ويجرى حاليا استجواب المتهمين لتحديد أبعاد المخططات التى كانوا مكلفين بتنفيذها.

وكشف مسئول أمنى كبير تفاصيل سقوط القيادى الخطير الهارب منذ ١٤ عاما، وتوليه تحريك الأحداث الاجرامية بالوجه القبلى وخاصة محافظة المنيا، وأكد المسئول أن المتهم جمال الدواليبى تلقى التكليفات التنظيمية من قيادات الارهاب خارج مصر لتنفيذ مخططهم الاجرامى

تأجيل قضية الاخوان الى ١٤ أكتوبر لاستكمال ملف القضية

قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل نظر قضية الاخوان المسلمين المنحلة والمتهم فيها ٤٩ شخصا لجلسة ١٤ أكتوبر الحالى بناء على طلب الدفاع لاستكمال أوراق القضية وقد شهدت الجلسة لأول مرة أكبر تجمع للمحامين الموكلين وأعضاء لجنة الدفاع عن حقوق الانسان، حيث بلغ عددهم ٣٠٩ محامين بينهم ٤ محامين يحملون الجنسية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٥

تأجيل محاكمة جماعة الإخوان المسلمين إلى ١٤ أكتوبر الجارى

٣٠٩ محامين يحضرون المحاكمة بينهم ٤ بريطانيين قدموا الشكر للمحكمة

كتب ـ عبدالحميد شعير:

استأنفت المحكمة العسكرية العليا امس نظر قضية جماعة الاخوان المسلمين المنحلة والمتهم فيها ٤٩ متهما والذين وجهت لهم النيابة العسكرية تهمة ادارة جماعة على خلاف احكام القانون الغرض منها تعطيل احكام الدستور وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة ١٤ اكتوبر مع استمرار حبس المتهمين حتى يتمكن الدفاع من تسلم أوراق القضية.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس وشهدت اكبر تجمع للمحامين لاول مرة فى احدى القضايا التى تنظرها المحاكم العسكرية حيث بلغ عدد المحامين اكثر من ٣٠٩ محامين موكلين ومنتدبين من منظمة الدفاع عن حقوق الانسان ، كما حضرها ٤ من المحامين من دولة بريطانيا وذلك لمتابعة جلسات المحاكم مرتدين زى المحاماة الانجليزى كما حضرها العديد من مندوبى الوكالات الأجنبية والصحف القومية والمعارضة.



المحامون الانجليز يتشاورون فى موضوع القضية قبل انعقاد الجلسة تصوير : [عارف سعد الدين]

استعرض رئيس المحكمة فى بداية الجلسة اسماء جميع المتهمين وعددهم ٤٩ متهما ثم تقدم بعض المحامين بطلبات من بينها الافراج من جميع المتهمين كذلك ضم بعض شرائط الفيديو المضبوطة بالقضية كما طالب المحامون جميعا بايقاف الفصل فى الدعوى لحين الفصل فى الطعن المقدم أمام محكمة القضاء الادارى والمحدد له جلسة ٣ اكتوبر الحالى كما طالب الدفاع بضم بعض مضابط جلسات مجلس الشعب بخصوص مناقشة القانون رقم ٩٧ لسنة ٩٢ كذلك ضم صور من انتخابات نقابات المحامين والأطباء والمهندسين والمعلمين وأكد الدفاع ان المتهم الحادى عشر جمال ماضى قد القى القبض عليه أمس الأول واودع بقسم شرطة سيدى جابر بالاسكندرية.ورفعت الجلسة للاستراحة بعد ساعتين ونصف الساعة وعادت للانعقاد حيث قررت تاجيل نظر القضية لجلسة ١٤ اكتوبر الحالى. ومن ناحية أخرى تقدم المحامون الاجانب الاربعة بطلب لهيئة المحكمة للالتقاء بهم فى غرفة المداولة لتقديم الشكر للمحكمة على سماحها لهم بدخول الجلسة وهم باتس ملز ويعمل مستشارا للمملكة المتحدة وديفيد ميفر سون وأزهر محمد ومحيى الدين شاه وهما محاميان ايرانيان حاصلان على الجنسية البريطانية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٠

بينهم بريطانيون انضموا الى هيئة الدفاع

٣٠٩ محامين يدافعون عن المتهمين من «الاخوان»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ عقدت المحكمة العسكرية العليا امس جلسة للنظر في قضية ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة وسط اجراءات امنية مشددة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكست في شرق القاهرة. وحضر الجلسات للمرة الاولى امس وفد من المحامين البريطانيين انضموا الى هيئة الدفاع عن المتهمين التى تضم محامين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة، ومحامين من الاقباط.

وشهدت المنطقة المحيطة بالمحكمة توتراً شديداً بسبب ارتفاع عدد المحامين (٣٠٩ محامين) وهو اكبر عدد من المحامين يشارك في الدفاع عن متهمين منذ قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١ ما صعّب مهمة دخولهم الى القاعة، واعترض نقيب المحامين السيد احمد الخواجة على الاسلوب المتبع لدخول المحامين الى القاعة ورفض الوقوف في طابور او تسليم بطاقة هويته الى المسؤولين عن تنظيم المحاكمة. وكان مقرراً ان تبدأ الجلسة الساعة التاسعة صباحاً لكن زحام المحامين امام القاعة ادى الى تاخيرها ساعتين. وتسبب انسحاب الخواجة في اعتراضات في اوساط المحامين ما دفع هيئة المحكمة الى اصدار تعليمات بالسماح لجميع المحامين بحضور الجلسة.

ونادى القاضي على المتهمين المحبوسين وعددهم ٣٦ متهما والمفرج عنهم وعددهم ٢٢ متهما، واثبت حضورهم ما عدا المتهم رقم ١١ جمال نسعد ماضي، الذي اكد الدفاع انه اعتقل اول من امس وانه موجود حاليا في قسم شرطة سيدي جابر في الاسكندرية ولذلك لم يتمكن من حضور جلسة.

واثبت رئيس المحكمة حضور المتهم ٤٨ محمود السعيد حسن الديب الذي تغيب عن الجلسة السابقة واكد لهيئة المحكمة ان احدا لم يطلب منه الحضور.

وتحدث المحامي مختار نوح فاثبت حضور هيئة الدفاع عن المتهمين واستمرت تلك العملية اكثر من ساعة. واعلن ان هيئة الدفاع اتفقت على ان يكون ترتيب المتحدثين من المحامين على النحو التالي: الدكتور محمد سليم العوا ثم الدكتور نعمان جمعة (نائب رئيس حزب الوفد) ثم القطب الناصري فريد عبدالكريم، ثم الدكتور عاطف البنا الاستاذ في كلية الحقوق، ثم سيد شعبان ممثل الحزب الناصري، على ان يعود الدكتور العوا الى الحديث في نهاية الجلسة.

وتركزت اقوال هيئة الدفاع على خلو صحيفة الدعوى من ادلة الاتهام، وذكروا ان اوراق القضية تخلو من اسماء شهود اثبات يفترض وجودهم في القضية. وطالب المحامون بنقل المحاكمة الى قاعة اخرى اكثر اتساعاً. وشكوا من الاسلوب الذي يتم به ادخالهم الى القاعة. وطلب العوا من هيئة المحكمة عقد لقاء بين الهيئة والمتهمين بهدف التعارف، كما طالب بالافراج الفوري عن المتهمين الى حين اعداد ملف الدعوى وادلة الاثبات والاتهام. وطالب بتاجيل النظر في الطعن الى حين الفصل في دعوى اقامها المتهمون امام محكمة القضاء الاداري للطعن في القرار الجمهوري الرقم ٩٥/٢٧٩ الذي قضى باحالة القضية على القضاء العسكري. واشار الى ان محكمة القضاء الاداري ستبدأ في نظر الدعوى يوم الثلثاء المقبل، وشدد العوا على ضرورة ضم كشوف الانتخابات بالنسبة للمتهمين الذين حصلوا على عضوية البرلمان في السابق وبيان عدد الاصوات التي حصلوا عليها ما يعكس ثقة الشعب فيهم، كما طلب ضم مضابط مجلس الشعب الى ملف الدعوى لبيان آرائهم في قضايا المجتمع دورهم في علاج مشاكله وتقديرهم الشديد للرئيس حسني مبارك.

وتحدث الدكتور نعمان جمعة وقال: «انها محاكمة بلا قضية» وطالب بإرفاق صورة عن نتائج انتخابات نقابة الاطباء الاخيرة التي فاز فيها المتهم الاول الدكتور عصام العريان، وصورة من انتخابات نقابة المعلمين التي فاز فيها المتهم محمد السيد حبيب، مؤكدا ان الافراج عن هؤلاء ضرورة لأن لا خوف من فرارهم الى خارج البلاد. وقال «هؤلاء ناس محترمون وذوو مراكز مرموقة».

وطالب الدفاع بضرورة ضم ما تحويه ديسكات الكومبيوتر الـ ١٣٣ المرفقة مع القضية والتي تسجل محاضر اللقاءات السرية لهذه المجموعة وتفريغ شريط الفيديو، الذي سجل لاجتماع عقد في ٢٥ كانون الثاني (يناير) وتم على اساسه توقيف عناصر التنظيم.

وبعد جلسة قصيرة قرر القاضي تاجيل الجلسات الى ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

ووافق رئيس هيئة المحكمة العسكرية على استقبال وفد المحامين الانكليز الذين يشاركون في هيئة الدفاع عن الاخوان المتهمين في القضية. وتم اللقاء خلال استراحة المحكمة امس وقدّم المحامي جون بلاتس سميث الشكر على



السماح لهم بالمشاركة في الدفاع عن المتهمين.

وعلمت «الحياة» ان وفد المحامين الانكليز التقى مساعد النائب العام المصري المستشار عصام فريد، ونائب رئيس محكمة النقض المستشار سيد عبيد ونقيب محامي مصر احمد الخواجة. ويسعى الوفد للقاء وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر.

وضم الوفد جون بلاتس، السكرتير السابق للزعيم البريطاني ونستون تشرشل عضو مجلس العموم السابق وفرانسيس سليفن وعلي أزهر وشاه محيي الدين.

من جهة اخرى القت اجهزة الامن في محافظة الاسكندرية امس القبض على ٦ من الاخوان واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن اجهزة الامن اعتقلت كلاً من جمال مسعد حسن وعبدالحميد جابر عبدالحميد ومهني محمود عامر وطلعت مهني خليفة ومصطفى ابراهيم علمي وعبدالله محمد عبدالله وضبطت في حوزتهم ٧٩ لافتة من القماش تدعو الى تأييد مرشحي الاخوان في الانتخابات البرلمانية المقبلة، و١٥ شريط فيديو وكمية كبيرة من شرائط الكاسيت تحوي افكار الاخوان وشعارات تحض على اثارة الجماهير ضد النظام الحاكم. وقرر المحامي العام لنيابة شرق الاسكندرية حبس الستة بعد ان وجه لهم تهم «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة لافتات ومطبوعات وشرائط محظورة».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٥

في محاكمة قيادات الأخوان المسلمين:

٤ محامين بريطانيين يشكرون المحكمة العسكرية

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

وجه ٤ محامين بريطانيين الشكر للمحكمة العسكرية العليا امس لموافقتها لهم بحضور جلسات محاكمة ٤٩ متهما من قيادات الاخوان المسلمين المحظور نشاطها .

واستقبلت المحكمة المحامين البريطانيين في غرفة المداولة اثناء الاستراحة.. وسمحت هيئة المحكمة بحضور ٣٠٩ محامين مصريين مع المتهمين واقارب المتهمين التى اكتظت بهم قاعة المحكمة ووكالات الانباء والصحف المصرية والاجنبية .





في الجلسة الثانية للمحاكمة :

٣١٣ محامياً مع المتهمين من قيادات الاخوان

المحكمة ترحب بحضور الجميع..والمحامون البريطانيون يشكرون

الدفاع يطالب بضم نتائج انتخابات النقابات المهنية والمجالس المحلية

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس جلستها الثانية لنظر قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها المتهم فيها ٤٩ من القيادات الاخوانية بالقاهرة والمحافظات بينهم ٢٦ محبوسا و٢٢ مفرجا عنهم وهاربا لاتهامهم بالدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين وعقد ندوات ولقاءات لمناهضة القوانين وضم كوادر جديدة .

حضر الجلسة ٣١٣ محاميا بينهم ٤ محامين بريطانيين وجهوا الشكر لهيئة المحكمة العسكرية لموافقتها الفورية على السماح لهم بحضور الجلسة .

وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١٤ اكتوبر الحالى مع استمرار حبس المتهمين وسماع شهود الاثبات فى القضية .

وعقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها فى الساعة الحادية وعشر دقائق حيث تم احضار المتهمين المحبوسين واودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة .. كما تم ايداع المتهمين المخلي سبيلهم قفص الاتهام .

اكتظت قاعة المحكمة منذ الصباح الباكر بالمحامين واقارب المتهمين والصحفيين بعد ان اصدر رئيس المحكمة تعليمات بالسماح بدخول الجميع لحضور الجلسة .

واكدت المحكمة انها ترحب بجميع الشعب المصرى لحضور الجلسة العلنية .

كما حضر الجلسة حمدى السيد نقيب الاطباء واعضاء مجلس النقابة وعدد من ممثلى ومنظمات حقوق الانسان المصريين والعالمية وممثلين من نقابات المهندسين والصحفيين والمعلمين والمحامين والازهر ..

واثبتت المحكمة حضور المتهمين المخلى سبيلهم وتبين غياب المتهم جمال سعد ماضى واكد الدفاع عنه انه القى القبض عليه امس الجمعة وتم ايداعه قسم شرطة سيدى جابر .

واجهت المحكمة المتهم محمود السعيد حسن الديب الذى لم يحضر الجلسة الماضية بالاتهامات المنسوبة اليه بالانضمام لجماعة الاخوان المسلمين التى تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين .. وانكر المتهم مانسب اليه من اتهامات .

وقررت المحكمة انتداب ٣ محامين من نقابة المحامين للدفاع عن المتهم الهارب محسن راضى «صحفى» واثبتت المحكمة حضور المحامين مع المتهمين .

وقدم المحامون البريطانيون الاربعة الذين حضروا جلسة الامس



تابع الجلسة

جمال عبدالرحيم

الشكر الى هيئة المحكمة لموافقتها بالسماح لهم بحضور الجلسة وطلبوا مقابلة هيئة المحكمة العسكرية فى غرفة المداولة لتقديم الشكر ورحبت المحكمة بالمحامين الاجانب واستقبلتهم بغرفة المداولة اثناء فترة الاستراحة .

ووجهت هيئة الدفاع عن المتهمين الشكر الى هيئة المحكمة لموافقتها لاقارب المتهمين بدخول الجلسة .

وطلب الدفاع عن المتهمين مناظرة جميع المتهمين لبيان حالتهم الصحية .. كما طلب السماح لهم بارتداء الملابس المدنية .

وطلب الدفاع ضم تقرير هيئة مفوضى الدولة والاحكام القضائية الصادرة من مجلس الدولة والتى قضت فيها بعدم اختصاص المحاكم العسكرية بنظر القضايا المدنية .

كما طلب الدفاع ضم القضية المرفوعة من د. عمر مكرم على ضد رئيس جامعة المنوفية بصفته والحكم الصادر فيها وتقرير هيئة مفوضى الدولة .

وطلب الدفاع التصريح لهم باستخراج صورة رسمية من نتائج انتخابات المجلس الشعبى المحلى لمدينة دمياط والتى فاز فيها الدكتور حسن على الداى برئاسة المجلس وهو متهم فى القضية .

كما طلب الدفاع التصريح باستخراج صورة رسمية من نتائج انتخابات المجلس الشعبى المحلى لحى الاربعين بالسويس والتى فاز فيها المتهم احمد محمود محمد ابراهيم .

كما طلب الدفاع متابعة انتخابات نقابات الاطباء والتى فاز فيها ٣ متهمين والعلميين التى فاز فيها د. محمد سيد حبيب المتهم فى القضية ونادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط والتى فاز بها نفس المتهم ..

كما طلب الدفاع ضم نتائج انتخابات نقابة المهندسين التى فاز فيها المتهم محمد الصدرى بعضوية المجلس وكذا نتائج انتخابات اتحاد الناشرين المصريين.

وعندما سألت المحكمة عن اسباب ضم نتائج الانتخابات .. اكد الدفاع اننا نريد ان نثبت لهيئة المحكمة ان جميع المتهمين من القيادات فى محافظاتهم وردت هيئة المحكمة بان المحكمة تعلم ذلك جيدا وان من بينهم ٦ اعضاء سابقين لمجلس الشعب .

وطلب الدفاع تأجيل القضية لحين الفصل فى الدعوى المرفوعة امام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة لالغاء قرار رئيس الجمهورية باحالة المتهمين الى المحكمة العسكرية والمحدد لها جلسة بعد غد « الثلاثاء »

واكد الدفاع اننا نتمسك بالدفع بعدم ولاية المحكمة بنظر الدعوى وضرورة احالة هذه الدعوى الى المحاكم المدنية .

وطلب الدفاع ضم شريط الفيديو والصور الفوتوغرافية المنوه عنها بالتحقيقات وكذا ضم شريطى الفيديو المضبوطين بحوزة المتهم محمد احمد عبدالغنى .

وطلب الدفاع ضم تصريحات رئيس الوزراء ووزير الداخلية بعدم استخدام قانون الطوارىء الا ضد الارهابيين فقط .

كما طلب الدفاع ضم ديسكات الكمبيوتر المضبوطة بحوزة المتهمين .

كما طلب الدفاع بضم مضبطة مجلس الشعب التى تم فيها اعادة ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسية ثانية . وعلى وجه الخصوص الكلمة التى القاها مأمون الهضيبى .

وطلب الدفاع ضم التقرير الفنى الخاص بمضاهات اصوات ٨ من المتهمين .

وطلب الدفاع اخلاء سبيل المتهمين المحبوسين لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطى خاصة وان المحامين عن المتهمين لم يتسلموا الآن ادلة الثبوت فى القضية ..

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ١٤ اكتوبر الحالى وضم تفريغ شرائط الفيديو والكاسيت وديسكات الكمبيوتر وكذا ضم التقارير الفنية الخاصة بمضاهاة اصوات المتهمين وتسليم المحامين ادلة الثبوت واعلان شهود الاثبات مع استمرار حبس المتهمين المحبوسين .



المصـدر : الأخبار

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل نظر قضية الاخوان الى جلسة ١٤ اكتوبر

الاستماع لشهود الاثبات ومناقشة تقارير الفيديو والديسكات فى الجلسة القادمة

قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل نظر قضية تنظيم الاخوان المسلمين الى جلسة ١٤ اكتوبر الحالى بناء على طلب الدفاع وعلى النيابة اعداد تفريغ شرائط الفيديو المضبوطة ضمن احراز القضية وكذا نتيجة تقارير خبراء الخطوط وبصمات الصوت حول مضاهاة خطوط واصوات بعض المتهمين مع المضبوطات فى القضية وقيام النيابة العسكرية بطبع ادلة الثبوت وقائمة الشهود لتوزيعها على الدفاع .. مع التصريح للدفاع بالحصول على كافة المستندات التى طلبها لتقديمها ضمن اوراق القضية

استمرت الجلسة ٣ ساعات وشهدها عدد كبير من اهالى المتهمين واكثر من ٢٠٠ من المحامين امتلات بهم قاعة المحكمة عن اخرها

طلب الدفاع ضم مضابط جلسات مجلس الشعب حول مناقشات قانون الارهاب

اثار الدفاع فى بداية الجلسة مشكلة القبض على المتهم جمال سعد ماضى بالاسكندرية يوم الجمعة ٢٩ سبتمبر .. وقد تم الاتصال باشرف ابويوسف رئيس نيابة شرق الاسكندرية الكلية المتواجد بالنيابة

تابع الجلسة :
فاروق الشاذلى

المسائية الذى قرر انه ليس بامكانه اتخاذ اية قرارات لعدم وجود محضر او اية اوراق تخص المتهم لدى النيابة وطلبوا محضر ٦٨٤٤ لسنة ١٩٩٥ ادارى المنتزة والمقيد برقم ٦٢٩ لسنة ١٩٩٥ حصر تحقيق امن دولة عليا . وطلب الدفاع التاجيل لحين حضوره

تاخر حضور المتهم سعد عصمت محمد الحسيني وبعد ان قررت المحكمة اتخاذ اجراءات محاكمته غيابيا فى هذه الجلسة وصل المتهم وعدلت المحكمة قرارها كما واجهت المحكمة المتهم محمد السعيد الديب الذى كان قد تخلف عن الجلسة الماضية بقرار الاتهام بعد حضوره جلسة امس

قررت النيابة انه قد وصلها ان المتهم محسن راضى خارج البلاد وبغير عنوان محدد وقررت المحكمة اعلانه فى مواجهة النيابة بجلسة امس وتم ندب الدكتور محمد سليم ومختار نوح للدفاع عنه

قدم الدفاع بيانا جديدا بانضمام ٦٠ محاميا لهيئة الدفاع حضر جلسة امس حوالى ٢٠٠ محام منهم ٤ محامين انجليز كما انضم لقائمة الدفاع الدكتور عبدالله رشوان ونعيم السيد خليل شنودة وموريس صادق ومرتضى شما وغيرهم وقد ثار خلاف بين المحكمة والدفاع عندما طلب الدفاع اثبات حضور الدكتور حمدى السيد للجلسة ممثلا لنقابة الأطباء وتم اثبات حضور ٤ من رجال الأزهر والدكتور عبدالمنعم ابوالفتوح امين مساعد اتحاد الأطباء العرب والدكتور محمد زارع عن لجنة حقوق الانسان وصلاح عبدالمقصود امين صندوق نقابة الصحفيين والمهندس محمد بشر امين نقابة المهندسين كما اثار الدفاع مشكلة عدم السماح بالدخول والاجراءات الأمنية للدخول الى المنطقة العسكرية والتى تسببت فى انسحاب احمد الخواجة نقيب المحامين

وقد اكدت المحكمة انها اصدرت تعليماتها بتقديم كافة التسهيلات لدخول جميع من يرغب فى الدخول

وتقدم المحامون الانجليز بالشكر للمحكمة على السماح لهم بحضور هذه الجلسات وطلبوا لقاء هيئة المحكمة فى غرفة المداولة كدعوة من باب اللياقة لتقديم الشكر ايضا .

وطلب الدفاع ايضا السماح للمتهمين بارتداء الزى العادى حيث اصبح المعروف ان كل متهم فى اية قضية تحمل كلمة الاسلام لايرتدى الا الجلابية والحقيقة ان المتهمين يرتدون هذه الملابس فى منازلهم ولكنهم يريدون ارتداء الزى العادى

الطعن بعد غد فى قرار المحاكمة العسكرية

تنظر محكمة القضاء الادارى بعد غد « التلاثاء » قضية الطعن فى قرار احالة القضية امام المحاكم العسكرية المقدمة من عدد من المحامين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٥

وتقدم كل من الدكتور سليم العوا وفريد عبدالكريم وسيد شعبان والدكتور عاطف البنا ومختار نوح بطلبات بضم ملفات واوراق لبعض القضايا او بمحاضر انتخابات بعض الهيئات (مجالس محلية ونقابات) وكذا بعض مضابط جلسات مجلس الشعب مؤكدين ان هذه الأوراق ستؤكد للمحكمة ان المتهمين من الشخصيات العامة التى تحظى بحب واحترام الجماهير وانهم عندما يطلبون الافراج عنهم لايخشى من هروبهم او التاثير على سير التحقيقات

كما اثار الدفاع مشكلة عدم وجود ادلة للثبوت او قائمة الشهود ضمن اوراق القضية التى تسلموها . وهو ما يحل بالضرورة بأمر نظرها وبالتالى تتطلب سرعة الافراج عن المتهمين

كما طلبوا ضرورة ضم ديسكات الكمبيوتر وتفريغاتها وكذلك تسجيلات الفيديو وخاصة التسجيل الخاص بالاجتماع الدى عقد بالشقة الموجودة بالمنزل رقم ١ بسوق التوفيقية يوم ١٩ يناير الماضى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

مفاجأة.. في المحاكمة العسكرية للإخوان:

النيابة لم تقدم أدلة الإثبات مما يستوجب إسقاط الاتهامات

كتب قطب العربي-خالديونس:

قررت المحكمة العسكرية أمس السبت تأجيل نظر قضية الإخوان المسلمين إلى جلسة ١٤ من أكتوبر لإحضار ملفات القضية وتفريغ الديسكات والأشرطة وبصمات الصوت والخطوط. كما وافقت المحكمة للدفاع على استخراج صور رسمية لكل المستندات التي طلبوها.

من ناحية أخرى كشفت هيئة الدفاع عن مفاجأة خطيرة حيث تبين عدم تقديم النيابة أدلة الإثبات في القضية مما يبطل [illegible] غير متفقة أساساً.

وأكدت هيئة الدفاع أنها تسلمت ملفات القضية دون أن تكون بها أدلة إثبات أو قوائم شهود أو تفريغ لما زعم من مضبوطات (أشرطة، ديسكات، صور فوتوغرافية). كما طلبت هيئة الدفاع سرعة الإفراج عن المحبوسين لأن استمرار حبسهم يؤذي الشعور العام بدليل تمثيل كل القوى الوطنية في هيئة الدفاع ومن بينهم المحامون الأقباط. وأكد الدكتور سليم العوا بطلان استمرار حبس المتهمين لانتفاء أسباب الحبس الاحتياطي، واستنكار الرأي العام المحلي والدولي القبض عليهم، وطلب السماح لهم بارتداء ملابسهم العادية، كما طلب من رئيس المحكمة أن يرى المتهمين وأن يروه خارج القفص.

وقال الدكتور نعمان جمعة: إن المتهمين يمثلون أمام المحكمة بغير اتهام أو جريمة ارتكبوها، وإنهم محبوبون من الرأي العام المصري، وإن طلبات الدفاع تحاول استكمال أوجه القصور في قضية مصنوعة من أولها إلى آخرها.

وطلب الدكتور عاطف البنا ضم صور لانتخابات اتحادي الناشرين المصريين والعرب وعدد من محاضر مجالس إدارات النقابات والمجالس المحلية التي تؤكد شعبية المتهمين.

وأكد سيد شعبان -رئيس لجنة الحريات بالحزب الناصري الذي حضر نيابة عن ضياء الدين داود- عدم ولاية القضاء العسكري لنظر هذه الدعوى وضرورة إحالتها إلى القضاء المدني..

وأكد فريد عبدالكريم أن هذه القضية تمثل إخلالا بالعقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكوم، حيث أحال الحاكم القضية إلى غير قاضيها الطبيعي، كما طالب بضم تصريحات الحكومة الخاصة بقانون الطوارىء والتي يتبين منها الغش والتدليس على مجلس الشعب.

وطالب عبدالله خليل -ممثل المنظمة المصرية لحقوق الإنسان- بضم تقرير وزارة الخارجية الذي قدمته إلى اللجنة المعنية لحقوق الإنسان، عام ١٩٩٣ وضم ملحوظات اللجنة وبخاصة ما يتعلق بالمادة ١٨٦ مكرر من قانون العقوبات.

وكانت المحكمة قد بدأت جلساتها الساعة الحادية عشرة من صباح أمس السبت واستمرت حتى الساعة الواحدة والنصف، وقد حاول أفراد الحراسة منع المحامين والصحفيين من دخول المحكمة من الساعة الثامنة والنصف صباحا.

وأعلن أحمد الخواجة انسحابه احتجاجا على هذا التصرف، ولم يسمح بدخول المحامين والصحفيين إلا بعد تقديم شكوى إلى رئيس المحكمة.



المصدر : الشعب
التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بأمر الرئيس: إدانة من المحكمة العسكرية

بقلم: الشافعى محمد بشير

عناوين الصفحة الأولى لجريدة الاهرام يوم الاربعاء ٢٧ من سبتمبر تحمل أمرا عسكريا من القائد الاعلى للقوات المسلحة إلى القضاء العسكرى الذى يحاكم الإخوان المسلمين لكى يصدر حكما متفقا مع قناعة الرئيس بالإدانة.. إذ ورد فى آخر سطر فى مانشيت الصفحة الأولى قول الرئيس:

(الإخوان مارسوا التخريب.. وإحالتهم إلى القضاء العسكرى لسرعة إصدار الاحكام)، ولم يكن يبقى لاكتمال هذا الإعلان، إلا أن تُضاف فى آخره كلمة واحدة هى الإدانة ليصبح الإعلان هكذا (لسرعة إصدار الاحكام بالإدانة).

وهذا أمر واضح وصريح يصدر عن الرئيس بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة طبقا لنص المادة ١٥٠ من الدستور.. ويزيد الاهرام الأمر خطورة فى الصفحة الاولى عندما يقول بالحرف الواحد على لسان الرئيس: (وحول نشاط جماعة الإخوان المنحلة قال الرئيس.. ان الإخوان انتهكوا القانون ومارسوا انشطة تخريبية، وقد تمت إحالتهم إلى القضاء العسكرى لسرعة إصدار الحكم).

فالقائد الاعلى للقوات المسلحة أصدر حكمه بالإدانة على اقطاب الإخوان المسلمين المحالين إلى المحكمة العسكرية أثناء نظر القضاء العسكرى القضية وقبل أن يحقق دفاع المتهمين ثم يصدر حكمه بالبراءة إذا ما اقتنع بها.. وهكذا أصبحت المسألة دقيقة ومحرجة للقضاء العسكرى بعد أن حسم الرئيس القضية بقوله: إن الإخوان انتهكوا القانون ومارسوا التخريب ولذلك تمت إحالتهم إلى القضاء العسكرى لسرعة إصدار الحكم.. فأى ضابط فى مجلس القضاء يستطيع بعد ذلك أن يحكم ببراءة الإخوان ويعلن انهم لم ينتهكوا القانون ولم يمارسوا أنشطة تخريبية؟! الا يكون مثل هذا الحكم مناقضة لقناعة وموقف القائد الاعلى للقوات المسلحة والذى يعتبر القضاء العسكرى جزءا منها؟!

لقد أوضح حديث الرئيس النية المبيتة لإصدار احكام عسكرية ضد اقطاب الإخوان المسلمين المحالين إلى القضاء العسكرى.. ويعتبر ذلك مخالفة جسيمة للدستور الذى اقسم الرئيس فى المادة ٧٣ منه على احترامه.. وهو قسم كان يقتضى الالتزام بنص المادة ٦٧ من الدستور التى تعلن صراحة ان المتهم برىء حتى تثبت إدانته فى محاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه.. بينما إعلان الرئيس كما ورد بجريدة الاهرام يحمل معنى الإدانة المسبقة للمتهمين المعروضين على القضاء العسكرى، وهى إدانة تحمل فى طياتها أمرا من القائد الاعلى للقوات المسلحة إلى الضباط الاعضاء فى المحكمة العسكرية العليا.. وستكون هناك مغالطة كبرى لحقائق الامور لو قال أحد إن قضاة المحكمة العسكرية مستقلون ولا يخضعون لاوامر القائد الاعلى أو يتأثرون بإيحاءاته فى القضية.. ولهذا كان اعتراضنا واعتراض رؤساء الاحزاب وأصحاب الفكر والرأى فى البلاد على احالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية لما فى ذلك من مخالفة لنص المادة ٦٨ من الدستور التى تقول (التقاضى حق مصون ومكفول للناس كافة، ولكل مواطن حق الالتجاء إلى قاضيه الطبيعى).. وليس القضاء العسكرى هو القضاء الطبيعى للتسعة واربعين مدنيا المحالين إلى المحكمة العسكرية العليا.. بل إن قرار رئيس الجمهورية بإحالة هؤلاء المدنيين إلى المحاكمة العسكرية يتعارض مع قرار رئيس الجمهورية ذاته رقم ٥٣٦ لسنة ١٩٨١ بالموافقة على العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية الذى ينص فى مادته الرابعة عشرة على حق الإنسان فى (محاكمة عادلة وعلنية بواسطة محكمة مختصة ومستقلة وحيادية قائمة استنادا إلى القانون).. والمحكمة العسكرية ليست مختصة ولا مستقلة ولا حيادية بدليل أمر الرئيس وضغطه بحديثه الوارد بالاهرام.. ويكفى قول الرئيس عن المحالين إلى المحكمة العسكرية إنهم انتهكوا القانون ومارسوا انشطة تخريبية لكى تتوقف المحكمة عند تلك الإدانة الصريحة ولاتجد فكاكا من الحكم بالإدانة.. وسيفهم الرأى العام داخليا وخارجيا أن المحاكمة العسكرية كانت مسألة شكلية لإصدار حكم بإدانة شخصيات شعبية عامة نجحت فى انتخابات مجلس الشعب قبل ذلك بجدارة والمطلوب إبعادها عن الترشيح فى الانتخابات القادمة حتى لاتنافس مرشحى حزب الرئيس.. وقد أعلن اقطاب الحزب الوطنى صراحة انهم عرضوا كشوف مرشحى الحزب على الرئيس لاعتمادها.. وهنا يظهر الأمر اكثر خطورة.. إذ إن رئيس الحزب الوطنى الحاكم يستخدم سلطاته كرئيس دولة أعلى للقوات المسلحة فى مسألة حزبية تماما.. ويصبح إقحام القوات المسلحة بقضائها العسكرى واستخدام سلطة القائد الاعلى للقوات المسلحة فى صراعات حزبية مسألة محفوفة بالمخاطر وسابقة غير مرغوب فيها، ولا هى مقبولة من جانب دافعى الضرائب الذين يمولون إنشاء وتجهيز وتسليح القوات المسلحة للقيام بمهام قومية باسم الوطن وباسم المصريين جميعا دون شبهة الانحياز لهذا الحزب أو ذاك.

لقد أصبحت المسألة غاية فى الخطورة والغرابة واقتحام المحظور حتى اقتراف المحرمات الدستورية والسياسية والعسكرية.. ولم تعد المسألة مسألة بطلان المحاكمة العسكرية للمدنيين المحالين إليها، بل تعدت ذلك إلى كسر كل الحواجز الشرعية فى منزلق خطير نحو اللادستورية واللاشرعية والاستبدادية الفوضوية.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٥

شهود النفي في محاكمة «الاخوان» في مصر

الشيخ جاد الحق

تستعد هيئة الدفاع عن أعضاء جماعة الاخوان المسلمين والذين تتم محاكمتهم أمام المحكمة العسكرية لاعداد قائمة بأسماء شهود النفي المطلوب استدعاؤهم لسماع أقوالهم امام المحكمة.

وتشمل القائمة التي تعتزم هيئة الدفاع تقديمها الى المحكمة سماع شهادة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر والدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء وعضو البرلمان المصري والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض واللواء حسن الألفي وزير الداخلية الحالي واللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق.

وحرص اعضاء هيئة الدفاع في أول جلسة للمحكمة على تسجيل اشادتهم بالقوات المسلحة والابتعاد عن أي خصومة مع أعضاء هيئة المحكمة من القضاة العسكريين بهدف تحقيق مكاسب لأعضاء الجماعة المتهمين أمام المحكمة بدلا من الاضرار بهم.

وبدء محاكمة أعضاء الجماعة وتوجيه اتهامات لهم سيحولان دون ترشيحهم لخوض انتخابات البرلمان المقبلة اذ لا يتوقع صدور الاحكام قبل اجراء الانتخابات.



وزير الثقافة والارشاد الديني الايراني لـ « المصرى »

نأمل في عودة العلاقات الطيبة بين مصر وإيران .. نرفض الإرهاب .. ولا علاقة لنا باسرائيل .. ولاتراجع عن إباحة دم سلمان رشدى

كتب ابراهيم ابو داه :

في حوار صريح مع « المصرى » تحدث وزيره الثقافة والارشاد الديني في جمهورية ايران الاسلامية مصطفى ميرسليم الذى راس وفد بلاده في مؤتمر عطاء الاديان الذى اقيم في الاسكندرية .. اكد ان هناك مساع بين مصر وايران لتحسين العلاقات الاخوية بين البلدين .. كما نفى في نفس الوقت ان تكون هناك اية علاقات مع الكيان الصهيوني .. منددا بالإرهاب ..

وقد بدا حديث وزير الثقافة والارشاد الديني في إيران ردا على سؤال المصرى حول تراجع إيران عن التزامها بتنفيذ فتوى الإمام الخوميني بإباحة دم سلمان رشدى ، قال الوزير الإيراني مصطفى مير سليم وزير الثقافة والارشاد الديني .

إن إيران لاتملك أن تتراجع ، لاننا لا نستطيع ان نغير حكم الله بشأن سلمان رشدى فهو مرتد مباح الدم ، والقرآن بين حكم الله ، وحكم الإسلام في المرتد وليس لنا حق ان نغير شيئاً مما حكم به الله .

إيران والإرهاب

وسألت « المصرى » الوزير الايراني عن مدى حقيقة اتهام ايران بالارهاب ، ومساندتها للجماعات الارهاربية ، وعلاقة ذلك بمساندة ودعم ايران للنظام الحاكم في السودان ؟

اجاب الوزير إن من يوجه التهم لايران بالإرهاب إما جاهل اومتجاهل ، وأعتقد ان اولئك الذين يتهمون ايران بالارهاب هم اول من يحتل راس قائمة الارهابيين في العالم ، وهم الذين جروا الويلات داخل ايران وخارجها .

واعتقد ان ايران وقعت ضحية للإرهاب فعلى سبيل المثال قدمت ايران ٧٢ شهيدا من بين وزراء واعضاء مجلس الشورى في حادث انفجار ارهابى واحد في ايران ، وراح ايضا رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران ضحية حادث ارهابى .

● وحول العلاقات السرية بين ايران واسرائيل انكر الوزير الايراني تلك العلاقة وقال : ان مشكلتكم ومشكلتنا اننا ناخذ معلوماتنا من الإعلام الغربي ونصدق الكثير مما يبثه لنا ذلك الإعلام المغرض اما عن علاقة ايران باسرائيل فلا يوجد اى نوع من انواع العلاقات مع هذا الكيان الصهيوني ..

وحول علاقات ايران بجيرانها وعلاقتها بمصر قال الوزير الايراني :

نحن نسعى ان تكون علاقتنا مع جيراننا علاقة طيبة وهناك نوايا ومساع حسنة وطيبة بين مصر ايران لتحسين العلاقات بين البلدين ، لما تحتله كل منهما من مكانة كبرى في المنطقة ، ونامل الى سرعة تحسين العلاقات مع جميع الدول العربية والاسلامية وبخاصة مصر .



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

مصر

ماذا فعل الكروات بمسؤول «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم؟

القاهرة - محمد صلاح

قبل اشهر سالت «الوسط» في القاهرة عبر الهاتف الناطق بلسان الجماعة الاسلامية المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم ابو طلال القاسمي اذا كان يتوقع ان تنجح جهود السلطات المصرية في اقناع الحكومة الدانماركية وتسليمه الى مصر. لم يتردد القاسمي فأجاب بسرعة انه لا يشك في ان الدانماركيين «يحترمون تعهداتهم»، مستبعداً ان تسحب كوبنهاغن حق اللجوء السياسي الذي منحته اياه في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢. واشار الى ان أكثر من مسؤول مصري زار العاصمة الدانماركية بهدف حث السلطات على الاستجابة لطلب القاهرة وتسليمه، لكن تلك المحاولات لم تنجح. إلا ان قاسم لم يستبعد في الوقت نفسه ان تواصل الحكومة المصرية جهودها للحصول عليه واعادته الى مصر ولم يكن القاسمي يدري انه سيكون محور اهتمام وسائل الاعلام بعد فترة قصيرة وانه سيصبح لغزا يسعى الكثيرون الى حله.

وصل القاسمي الى العاصمة الكرواتية زغرب في ١٣ ايلول (سبتمبر) الماضي قادما من امستردام على متن طائرة شركة الخطوط الجوية الكرواتية، وكان يحمل وثيقة سفر صادرة من الدانمارك باعتباره لاجئا سياسيا هناك باسم ابراهيم يعقوب عزت. وتبين انه كان تقدم الى محكمة كوبنهاغن بطلب لتغيير اسمه وحصل على حكم بذلك، ربما بسبب حرصه على التنقل بين بلدان مختلفة باسم مغاير للاسم الذي اشتهر به، خصوصا بعدما صدر ضده حكم بالاعدام في مصر، وفي ضوء الجهود المصرية لتسلمه.

ولم يستطع القاسمي تدبير مكان للاقامة في اي من فنادق زغرب، فاتجه الى منزل احد اصدقائه هناك ليقضي الليل، وكان ينوي مغادرة زغرب في اليوم التالي الى البوسنة حيث كان ينوي - حسب رواية زوجته - إعداد كتاب عن ماساتها، والتحقق من بعض الوقائع والحصول على شهادات حية يضمها كتابه. وقبل ساعات من مغادرته فوجئ بقوات الامن الكرواتية تقتحم منزل صديقه وتلقي القبض عليه وتسوقه الى احد مخافر الشرطة.

عند هذا الحد اتفقت شهادات اطراف القضية. هكذا رواها لـ«الوسط» انصار القاسمي واتباعه و«اخوانه»، سواء في الجماعة الاسلامية او «رابطة العاملين بالكتاب والسنة» او «المرصد الاعلامي الاسلامي»، وكلها جهات ذات صلة وثيقة به.

غير ان ما حدث بعد ذلك مختلف، إذ تضاربت



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

الاقوال والتصريحات من جانب الى آخر، فانصار القاسمي اكدوا ان صفقة ابرمت بين الكروات والحكومة المصرية تم بمقتضاها الاتفاق على تسليم القاسمي الى مصر وتنفيذ حكم الاعدام به، وتساءلوا، لماذا تتدخل كرواتيا في معركة ليست طرفاً فيها؟ وكان من الطبيعي ان تشمل بيانات انصار القاسمي تهديدات لكرواتيا ومصر في حال تعرض «الشيخ» لمكروه.

وعلى الجانب الآخر اكد الكروات ان احتجاز القاسمي لم يدم سوى يوم واحد تم خلاله عرضه على محكمة عاجلة لمخالفته القواعد القانونية لدخول البلاد وصدر ضده حكم بمنعه من دخول البلاد لمدة عام واطلقته السلطات الكرواتية بعد ان طلبت منه مغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة ومن وقتها لا يعرف اي من مسؤولي الامن في كرواتيا مكانه او الجهة التي انتقل اليها. غير ان تلك المبررات لم تقنع الجهة الاخرى اي انصار القاسمي الذين عادوا للتساؤل، اذا كانوا رحلوه فلماذا لم يعيدوه الى الجهة التي قدم اليهم منها وهي امستردام؟ واكدوا ان شخصيات اسلامية حاولت مقابلته او الاتصال به في مكان احتجازه في زغرب غير ان السلطات الكرواتية رفضت. ولم تقتنع الجماعة الاسلامية بكلام الكروات واصدرت بياناً اكدت فيه ان لديها معلومات مؤكدة ان القاسمي ما زال موجودا في كرواتيا ولم يغادرها.

اما السيد منتصر الزيات محامي ابو طلال القاسمي في مصر فقدم طلبا الى فرع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في القاهرة لتقوم بدورها بالكشف عن مكانه وحمايته باعتباره لاجئا سياسيا، كما طلب من السفير الكرواتي في القاهرة تفسيراً للاجراء الذي اتخذ ضد موكله. وبين جهود الحكومة المصرية في تسلم القاسمي ومساعي الاسلاميين لمعرفة مكانه واطلاقه يظل طلعت فؤاد قاسم واحداً من اهم قادة الجماعة الاسلامية في الخارج الأمر الذي يعكس الضجة التي اثيرت عقب اختفائه.

ولد طلعت فؤاد قاسم في محافظة المنيا في صعيد مصر في ٦ شباط (فبراير) ١٩٥٧ في اسرة متوسطة الحال. كان لوالده زوجتان واربعة عشر ولدا وبنتاً، ثمانية صبيان وست بنات، وكان ترتيب طلعت الثالث. والغريب ان قاسم الذي صار بعد ذلك واحداً من مؤسسي الجماعة الاسلامية والناطق بلسانها وهو التنظيم الذي نفذ عمليات عدة ضد الاقباط في الصعيد والقاهرة قضى فترة الدراسة الاولى في مدارس يشرف عليها الاقباط وتتبع الفاتيكان، اذ قضى فترة الحضانة في مدرسة راهبات الفرانسيسكان ثم المرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات في مدرسة القديس جرجس الابتدائية في مدينة نجع حمادي التابعة لمحافظة قنا بعد ان انتقلت اسرته للعيش فيها. وفي المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات التحق بمدرسة القديس جرجس الاعدادية في نجع حمادي ثم انهى المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات في مدرسة الشيخ خيرة القاضي ثم التحق بكلية الهندسة قسم الميكانيكا وحصل على تقدير جيد جدا.

في الجامعة كان القاسمي احد مؤسسي الجماعة الاسلامية مع كرم زهدي سليمان وناجح ابراهيم عبدالله وفؤاد محمود حنفي وشهرته فؤاد الدواليبي وعلي محمد احمد الشريف ومحمد عصام الدين دربالة وعاصم عبدالماجد محمد ماضي وحمدي عبدالرحمن عبدالعظيم واسامة ابراهيم حافظ وجميعهم، ما عدا الاخير، لا يزالون



في سجن طرة يقضون عقوبة السجن المؤبد في قضية اغتيال السادات. واحتل القاسمي مكانا في مجلس شورى التنظيم الذي تألف من تحالف بين الجماعة الاسلامية وحركات جهادية في القاهرة وضم المجلس الى جانب الاسماء التي ذكرت سالفا كلاً من محمد عبدالسلام فرج وعبود الزمر وطارق الزمر ونبيل عبدالمجيد المغربي وانور عبدالعظيم عكاشة وهؤلاء ايضا لا يزالون في سجن طرة يقضون عقوبة السجن المؤبد في قضية السادات.

وقبل ان ينفذ اعضاء في التنظيم عملية المنصة وردت اسماء قادته في قوائم التحفظ التي اصدرها السادات في ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨١، وفي حين تمكن قادة التنظيم من الفرار والاختباء في اماكن مختلفة لم يتمكن قاسم من الفرار معهم اذ كان يعالج من كسر اصيب به في احدى ساقيه اثر حادث سير وقع له اثناء قيامه بقيادة دراجة نارية في نجع حمادي والقت الشرطة القبض عليه وساقه في الجبس.

وعندما وقعت عملية اغتيال السادات كان قاسم في السجن ومع ذلك جاء اسمه الرقم ١١ في لائحة الاتهام في قضية السادات اذ تبين انه كان يعلم بان التنظيم يعد لاغتيال رئيس الجمهورية ولانه احد مؤسسي التنظيم ومسؤول رئيسي فيه.

وصدر حكم بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات ضد طلعت فؤاد قاسم كان قد قضى منها بالفعل نحو ثلاث سنوات هي فترة اعتقاله على ذمة التحقيقات وجلسات القضية. وبعد أن خرج من السجن باشهر قليلة اعادت السلطات اعتقاله لخطورته على حالة الامن الا انه تمكن من الفرار وغادر البلاد الى السودان حيث اقام فترة قليلة، ومن هناك اتجه الى افغانستان وشارك في القتال الى جانب المجاهدين ضد الاحتلال السوفياتي، وانتقل للعيش في مدينة بيشاور الباكستانية مع غيره من قادة الجماعة الاسلامية الذين لحقوا به، ومن بينهم محمد شوقي الاسلامبولي ورفاعي احمد طه ومصطفى حمزة وعثمان خالد السمان واحمد مصطفى نوارة. وفي بيشاور اصدر مجلة «المرابطون» الناطقة بلسان الجماعة الاسلامية وراس تحريرها وانتخب رئيسا لنادي الاعلام العربي في باكستان لمدة سنتين وجاءته دعوة لالقاء محاضرة في ندوة عقدت في مدينة كوبنهاغن فسافر الى هناك لكنه عاد سريعا الى بيشاور، وفوجئ بأن الحكومة المصرية تبذل جهودا لتسلم قادة الجماعات الدينية، وقدم طلبا للحصول على حق اللجوء السياسي، وربما لعبت المصادفة دورا مهماً في قبول طلبه اذ ورد اسمه ضمن المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان» وصدر ضده حكم غيابي بالاعدام اثناء وجوده في الدانمارك في انتظار البت في طلبه، ما ساعد في ممارسة ضغوط على الحكومة الدانماركية من جانب منظمات حقوق الانسان التي تعارض احكام الاعدام. وبالفعل حصل على حق اللجوء السياسي وغير اسمه في وقت لاحق بشكل قانوني الى ابراهيم يعقوب عزت.

وفي كوبنهاغن مارس قاسم مهمة الناطق بلسان الجماعة الاسلامية بحذر فهو يعرف أن اللاجئ السياسي هناك غير ممنوع من ابداء وجهة نظره في الاحداث والقضايا الفكرية لكنه يحظر عليه ممارسة نشاط سياسي يضر بالدولة التي منحته حق اللجوء السياسي.

وبغض النظر عن مصير قاسم فإن المراقبين



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

الجماعة الإسلامية
بمصر
١٩٩٥/٩/٢٦

بيان الجماعة.

يرون انه في حالة تسليمه الى مصر ستضطر الجماعة الاسلامية لمراجعة الكثير من خططها وسياساتها وإساليب عملها وربما اجراء حركة تنقلات سريعة للاماكن التي تقيم فيها قادة الجماعة سواء خارج مصر ام داخلها، فقاسم من القلائل الذين يملكون معلومات كاملة عن طريقة توزيع «عناقيد» الجماعة داخل مصر وفروع القادة في الخارج. وخضوعه للتحقيقات في مصر في حال تسليمه اليها قد يكشف الكثير من اسرار الجماعة التي تعتمد على السرية في الدرجة الاولى.

ويشير المراقبون الى انه على رغم ان اجهزة الامن المصرية القت القبض خلال السنوات الاربع الماضية على اعضاء بارزين في التنظيم الا ان ما يعرفه هؤلاء جميعا من معلومات واسرار الجماعة لا يزيد على القدر الذي يسمح به وضعهم التنظيمي داخل الجماعة التي تعتمد اسلوب الخلايا العنقودية في تكوينها، اذ يسيّر حركة التنظيم مجلس شورى يضم مؤسسي الجماعة، ومن بينهم طلعت فؤاد قاسم، في حين يضم التنظيم مجموعات عنقودية لا يزيد عدد الافراد فيها على عشرين شخصا لا يعرف سوى واحد منهم فقط المستوى القيادي العام في الجماعة، بل ان معظمهم لا يعرف الاسم الحقيقي لبقية اعضاء المجموعة نفسها التي يعمل من خلالها، وبالطبع فإن الهدف من وراء كل ذلك هو عدم كشف التنظيم بالكامل في حال سقوط اي من اعضائه والحؤول دون تمكن اجهزة الامن من القبض على اكثر من خلية عنقودية واحدة من دون التوصل الى قادة التنظيم الحقيقيين او المحركين للاحداث فيه.

وفي مثل هذا الوضع اصبح نظام الجماعة مهددا بقوة، فكل الاوراق في يد طلعت فؤاد قاسم، وستحصل عليها الجهة التي ستحصل عليه، وهو ما يقلق الجماعة ويهددها في الصميم ■



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

٤ قتلى و٧ جرحى في مواجهات بين الشرطة واعضاء «الجماعة» في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تفجرت الاوضاع الامنية بشكل خطير في محافظة المنيا في صعيد مصر ووقعت مواجهات بين الشرطة واعضاء «الجماعة الاسلامية» خلال اليومين الماضيين اسفرت عن مقتل أربعة اشخاص وجرح سبعة اخرين. فيما القت الشرطة القبض على قيادي بارز في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» أن مسلحين اطلقوا النار على المواطن سعيد محمود سعيد اثناء وجوده في حقله امس في قرية الحرية التابعة لمدينة ملوي فقتلوه ولاذوا بالفرار، مشيرا الى أن الجناة «نفذوا الجريمة تحت زعم تعاون القتيل مع اجهزة الامن»

وكانت أعمال العنف تفجرت اول من امس عندما هاجم خمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» استراحة ضباط الشرطة في ملوي واطلقوا عليها النار فقتلوا شخصين هما الشرطي علي عبدالله علي ومواطن يدعى مصطفى محمد عبدالمالك واصيب ستة اخرون بجروح بينهم اربعة من افراد الشرطة هم: انور صادق علي ومحمد عبدالحميد عبدالناصر وجمعة محمد محمود وتامر محروس محسب والمواطن محمد عبدالعظيم عبدالرحمن والسيدة نادية عبده عثمان، وتمكن الجناة من الفرار.واوضح مصدر أمني ان متطرفين اطلقا النار على الخفير سعودي عيسى هواري اثناء عودته من عمله في مخفر شرطة مدينة ابو قرقاص فأصيب بجروح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي وقت لاحق من يوم امس هاجم متطرفون مواطنا يدعى حسن قطب عثمان واطلقوا عليه النار بدعوى تعاونه مع اجهزة الأمن فقتلوه ولاذوا بالفرار.

واكد المصدر الأمني ان ملوي وابو قرقاص «شهدتا استنفارا أمنيا عقب العمليات الارهابية الأربع وامتلأت شوارع المدينتين بالقوات التي كانت تقوم بعمليات تمشيط مكثفة وتم القبض على ٢٥ متطرفا من اعضاء الجماعة الاسلامية».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

حبس ارهابى ببنى سويف

بني سويف. مكتب الاهرام : امر المستشار ناجى عبدالعظيم المحامى العام لنيابات بنى سويف بحبس محمد قرنى وهبة (٢٦ سنة) من عناصر الجماعة الاسلامية ببنى سويف ١٥ يوما لحيازته منشورات والتخطيط لاغتيال بعض ضباط الشرطة. وكانت معلومات فرع مباحث امن الدولة ببنى سويف قد اكدت قيام المتهم بنشاط غير عادى واحرازه منشورات واسلحة للتخطيط لتدمير بعض المنشآت واغتيال بعض قيادات الشرطة. كما اكدت التحريات ان المتهم احد ابرز العناصر الارهابية وسبق دخوله السجن بتهمة اغتيال احد الاشخاص ويدعى سمير سلامة عام ٨٨ وقد تلقى تعليمات من قيادات الارهابيين بسجن المنيا للاعداد والتخطيط لاغتيال ضابط الترحيلات باهناسيا.



المصدر : الحزب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٥

في المحاكمة العسكرية للاخوان:

الدفاع يطلب شرائط الفيديو ومحاضر انتخابات المهندسين

المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء أحمد عبد الله قررت تأجيل قضية جماعة الإخوان المسلمين إلى جلسة ١٤ أكتوبر الجارى

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح السبت الماضى والتى استمرت أكثر من ساعتين حضرها لفيف من المحامين والصحفيين وأهالى المتهمين ونقيب الأطباء وممثلون عن نقابة الصحفيين والأطباء العرب وعدد من المحامين البريطانيين، وفى الجلسة ترافع سيد شعبان المحامى وعضو المكتب السياسى وأمين الحريات وحقوق الإنسان بالحزب الناصرى عن الدكتور عصام العريان والحاج حسن الجمل وعن باقى المتهمين ودفع بعدم ولاية القضاء العسكرى بنظر هذه الدعوى وانعقاد الاختصاص للقضاء العادى، وطلب شريط الفيديو المنوه عنه بتحقيقات نيابة أمن الدولة العليا والخاص بالاجتماع التنظيمى بالتوفيقية والذى خلت منه أوراق الدعوى وطالب سيد شعبان بضم الصور الفوتوغرافية للمتهمين والمشار إليها بمحضر تحقيقات النيابة وضم نتائج انتخابات المجالس المحلية بالسويس والزقازيق وانتخابات النقابة العامة للمهندسين والعلميين.

وترافع الأستاذ فريد عبد الكريم المحامى مقررًا أن الحكومة خالفت الوعد الذى قطعته على نفسها بعدم استخدام قانون الطوارئ إلا لمواجهة الإرهاب والمخدرات وطلب ضم مضابط مجلس الشعب التى تؤكد ذلك.وترافع مختار نوح المحامى وطالب بضم مضابط مجلس الشعب الخاصة بالقانون ٩٧ لسنة ٩٢ وعلى الأخص كلمات أعضاء المجلس ضياء الدين داود وفكرى الجزار وكمال خالد.



المصدر : العربي

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب المنشورات بدأت بين الإخوان والطلاب اليساريين

كتب: كرم خميس

مع بدء العام الدراسى الجديد ووسط ظروف أمنية مشددة حاول الطلاب النشطاء سياسيا خرق الحصار المفروض عليهم من خلال اصدار مجموعة بيانات وزعت فى بعض الجامعات.

كانت المبادرة الاولى من جانب الطلاب اليساريين حيث صدر بيانهم فى جامعة القاهرة وعين شمس. حمل البيان مجموعة مطالب تتعلق بابعاد الأمن عن شئون الطلاب، والحد من تدخلات الإدارة، وضرورة الحفاظ على مجانية التعليم، وحق الطلاب فى ممارسة العملية السياسية بلا قيد أو شرط.. واضاف البيان لمطالبه اهمية المواجهة الطلابية لجماعات العنف السياسى.

الاخوان المسلمون لم يتركوا الفرصة تمر برغم المازق الذى تحياه الجماعة، فاصدروا بيانهم الذى خلا من اى إشارة سياسية وتم توزيعه فى معظم جامعات الجمهورية، تضمن البيان ترحيبا بالطلاب الجدد وشوقا وحنينا للطلاب القدامى.. ولجا طلاب الجماعة إلى الشعر الذى ملأ نصف البيان، والجديد فى هذا البيان أن اصحابه قد تنكروا لانتمائهم الى الجماعة وطرحوا انفسهم كطلاب لاعلاقة لهم بأى تنظيم أو جماعة خارج إطار الجامعة.. برغم ان رأس البيان يحمل شعار الاخوان المسلمين.

رئيس جامعة القاهرة لم يكن فى معزل عن الاحداث فقد اصدر ورقة ترحيب بالطلاب حملت اشارات واضحة تحذر الطلاب من العمل السياسى، وبادر بزيارات متتالية لكليات الجامعة وضح فيها الحرص الشديد على تاكيد خصوصية الجامعة والوظيفة التعليمية الأساسية لها.

اسر حورس والتى تلقى تاييدا حكوميا لم تترك الساحة دون مزايدة فقامت باصدار بيان وصفه بعض الطلاب بانه وضع فى مكتب مكيف لطلاب يقطنون المريخ!! فلم يتطرق بأى حال من الأحوال لقضايا الطلاب ومشاكلهم واقتصر الحديث على الرحلات والأمسيات الثقافية... الخ

اما اتحاد طلاب عين شمس فقد بادروا بإصدار بيان مضاد لبيانات الاخوان وجهه الى طلاب الفرقة الاولى بالجامعة وحمل تحذيرا للطلاب الجدد من الطلاب السياسيين الذين وصفهم البيان باصحاب الضحكات الصفراء الذين يتسترون بالاسلام وهم فى الحقيقة يشوهون صورته.. هذه الحرب الكلامية بين طلاب التيارات المختلفة والطلاب المدعومين من الحكومة وصلت فى بعض الجامعات لحد التشابك بالأيدى كما حدث فى عين شمس وبعض كليات جامعة القاهرة.

وعن العمل الطلابى فى المرحلة المقبلة بدأ الاستعداد الجاد من جانب الطلاب النشيطين سياسيا للمشاركة فى انتخابات الاتحادات القادمة.

بيان من الاحزاب المصرية حول محاكمة الأخوان عسكريا

كان لإحالة تسعة واربعين مواطناً مدنياً - من مختلف المهن ورجال الدين وأساتذة الجامعات واعضاء سابقين بمجلس الشعب - الى المحاكمة العسكرية بتهمة تشكيل هيكل تنظيمى للاخوان المسلمين على مستوى الجمهورية بعد تحقيق طال اكثر من ستة أشهر بمعرفة نيابة امن الدولة العليا، أسوأ الوقع فى نفوس المواطنين على اختلاف انتماءاتهم نظراً لأنه إذا كان قد وقع منهم ما يقتضى المساءلة، فإن المختص بذلك هو «القاضى الطبيعى» تطبيقاً لنص المادة ٦٨ من الدستور، وتفادياً لعدم إحداث فجوة نفسية بين الشعب وقواته المسلحة التى يكن لها الاحترام والتقدير.

فهذه الإحالة الى المحاكم العسكرية تعتبر إقحاماً للقوات المسلحة فى الشئون السياسية والحزبية بينما رسالتها الأولى هى الدفاع عن الوطن ضد ما قد يتعرض له من مخاطر خارجية.. ولا محل للتعلل فى ذلك بالرغبة فى تحقيق البت السريع فى الدعوى المطروحة حيث إن المحالين قضوا الشهور الطوال رهن الحبس الاحتياطى دون مبرر من مقتضيات التحقيق ورغم عدم ثبوت الالتجاء الى العنف او اعتناق الإرهاب فى حق اى منهم وفقاً لما يتضح من قرار الاتهام.

فضلا عن أن محاكمة المدنيين عسكرياً فى مصر تعتبر مخالفة لما تقضى به الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية التى صدقت عليها مصر واصبحت ملتزمة بها نظراً لأنها تحرمهم من درجة استئنافية للتقاضى وفق ما نص عليه البند الخامس من المادة ١٤ من هذه الاتفاقية باعتباره حقاً من حقوق الانسان المقررة دولياً.. حيث يقضى هذا البند بان «لكل شخص أدين بجريمة حق اللجوء - وفقاً للقانون - الى محكمة أعلى لإعادة النظر فى قرار إدانته وفى العقوبة التى حكم بها عليه» وهو مالا يسمح به القانون المصرى للأحكام العسكرية.

ومن هنا فإن الرأى العام فى مصر والخارج يعتبر معذوراً إذا تصور أن الهدف مما اتخذ ضد هؤلاء الاخوان المسلمين هو حرمانهم من ترشيح انفسهم فى الانتخابات العامة لعضوية مجلس الشعب الجديد المزمع إجراؤها بعد أسابيع معدودة وذلك بالتوصل لصدور احكام عاجلة عسكرية بإدانتهم فى جناية مما يفقدهم الصلاحية للترشيح لعضوية مجلس الشعب بالتطبيق للمادة الثانية بند (١) من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦.. وهو الأمر الذى يمكن ان يتكرر حدوثه بالنسبة الى غيرهم من المواطنين المنتمين الى احزاب المعارضة.

وبناء على ما تقدم فإننا نطلب من السيد رئيس الجمهورية إعادة النظر فى القرار رقم ٢٧٩ لسنة ١٩٩٥ الصادر بإحالة الاخوان المسلمين المذكورين فيه الى المحكمة العسكرية العليا، حيث إنها لا تختص دستورياً بالفصل فى الاتهامات الموجهة



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

إليهم لأنها ليست القاضي الطبيعي المنوط به محاكمة المواطنين المدنيين والمخالفة بمقتضاه، بعدم إمكان استئناف حكم هذه المحكمة أمام محكمة أعلى بما تنص عليه الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية المصدق عليها من مصر.

والله ولي التوفيق

خالد محيى الدين
رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

ضياء الدين داود
أمين عام الحزب الناصري

مصطفى كامل مراد
رئيس حزب الأحرار

فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد

إبراهيم شكري
رئيس حزب العمل



لا لمحاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية

بيان

السياسيون والمثقفون والنقابيون وأصحاب الرأي المنتمون الى مختلف التيارات الفكرية والسياسية في مصر والمستقلون، الموقعون أدناه، يعلنون رفضهم وإدانتهم لتحويل عدد من المنتمين الى الاخوان المسلمين الى المحاكمة العسكرية، رغم ما عرف عنهم من ايمان بالحوار، ومواجهة الرأي بالرأي، ونبذ



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنف ـ وسلوك الطريق السلمي للتغيير.
ويطالبون السيد رئيس الجمهورية بوقف هذا الاجراء، وان يكفل حق هؤلاء جميعاً في العرض على قاضيهم الطبيعي خصوصاً اننا في وقت تتطلع فيه الأمة الى توسيع دائرة الحريات، استعداداً لانتخابات مجلس الشعب القادمة

التوقيعات

- الفريق سعد الدين الشاذلي
- المستشار يحيى الرفاعي
  رئيس نادى القضاة السابق
- د. شوقى الفنجرى
  وكيل مجلس الدولة سابقاً
- الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء
- المهندس حسب الله الكفراوى
  نقيب المهندسين
- د. محمد حلمى مراد
  نائب رئيس حزب العمل
- عادل حسين
  امين عام حزب العمل
- د. اسماعيل صبرى عبد الله
  وزير التخطيط الأسبق
- د. زكى هاشم وزير الاقتصاد الأسبق
- د. يحيى الجمل
  مفكر قومى ووزير سابق
- انور سلامة وزير العمل الأسبق
- د. نعمات احمد فؤاد استاذ الحضارة
- ابراهيم البدراوى
  المتحدث باسم الشيوعيين
- احمد نبيل الهلالى محام شيوعى
- د. حسام عيسى
  عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى
- حمدين صباحى
  عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى
- سيد شعبان
  عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى
- امين اسكندر
  عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى
- جمال اسعد عبد الملاك
  عضو مجلس الشعب السابق
- عريان نصيف
  عضو الأمانة العامة لحزب التجمع
- موريس صادق المحامى
  رئيس مركز حقوق الانسان
- سمير تادرس صحفى
- ميلاد سامى منقريوبيس
  عضو مجلس نقابة المحامين بالمنيا
- رفعت ابراهيم ميخائيل
  عضو مجلس نقابة المحامين بالقاهرة
- چورج إسحاق قيادى مسيحى
- جورج المصرى باحث شئون عربية
- نبيل مرقص خبير تنمية
- الشيخ محمد الغزالى
- الدكتور يوسف القرضاوى
- د. عبد الصبور شاهين
- د. محمد عبد المنعم البرى
  رئيس جبهة علماء الأزهر
- د. محمود مزروعة
  وكيل جبهة علماء الأزهر
- د. يحيى اسماعيل
  امين عام جبهة علماء الأزهر
- د. ابراهيم الدسوقى أباظة
  السكرتير العام المساعد لحزب الوفد
- اللواء عبد المنعم حسين
  رئيس لجنة الأمن القومى بحزب الوفد
- محمد سرحان
  عضو الهيئة العليا لحزب الوفد
- د. مدحت خفاجى
  عضو الهيئة العليا لحزب الوفد
- عبد الغفار شكر
  امين التثقيف بحزب التجمع
- أبو العز الحريرى



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

عضو مجلس الشعب السابق.
● شاهندة مقلد حزب التجمع
● محمود أمين العالم كاتب يسارى
● د. عبد العظيم انيس مفكر يسارى
● د أحمد شلبى
استاذ الحضارة الاسلامية
● د. احمد المجدوب
مستشار المركز القومى للبحوث الجنائية
● اللواء طلعت مسلم
امين المكتب السياسى بحزب العمل.
● اللواء سمير عيد المحامى
● حمدى أحمد
وكيل اول نقابة المهن التمثيلية
● يوسف شاهين مخرج سينمائى
● عبد العزيز مخيون
ممثل ومخرج سينمائى

● محمد نوح رئيس لجنة الثقافة بالوفد
● عبد الرحمن الابنودى شاعر غنائى
● بدر الدين غازى
رئيس نادى تدريس القاهرة
● د/ سعيد سلامة
رئيس نادى تدريس القناة
● د. محمد عبد الله رئيس نادى الزقازيق
● سعيد سنبل
رئيس مجلس إدارة الأخبار السابق
● صلاح الدين حافظ
نائب رئيس تحرير الأهرام.
● عبد الحميد حمروش
نائب رئيس مجلس إدارة دار الهلال
● سلامة أحمد سلامة
مستشار تحرير الأهرام
● جمال بدوى رئيس تحرير الوفد
● مجدى أحمد حسين
رئيس تحرير الشعب
● محمود المراغى رئيس تحرير العربى
● مصطفى بكرى رئيس تحرير الأحرار
● عبد العال الباقورى
رئيس تحرير الاهالى
● فريدة النقاش رئيس تحرير أدب ونقد
● حسين عبد الرازق
رئيس تحرير «اليسار»
● عبد العظيم مناف
رئيس تحرير صوت العرب

● حمدى الشامى
نقيب الصحفيين بالأسكندرية
● جلال عارف كاتب صحفى
● عادل حمودة
نائب رئيس تحرير روز اليوسف
● ابراهيم حجازى
رئيس تحرير الأهرام الرياضى وعضو مجلس نقابة الصحفيين
● عزت سامى مدير تحرير بوكالة أ. ش. أ
● محمد عبد القدوس
وكيل نقابة الصحفيين
● على هاشم
سكرتير عام نقابة الصحفيين
● مجدى مهنا
امين صندوق نقابة الصحفيين
● يحيى قلاش
السكرتير العام المساعد لنقابة الصحفيين
● رجائى الميرغنى
عضو مجلس نقابة الصحفيين
● حاتم زكريا
عضو مجلس نقابة الصحفيين
● عبد العزيز خاطر
عضو مجلس نقابة الصحفيين
● حسن الرشيدى
عضو مجلس نقابة الصحفيين



المصدر : الحرية

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● امينة شفيق
عضو مجلس نقابة الصحفيين

● منى انيس
مساعد رئيس تحرير الأهرام ويكلى

● امينة النقاش صحفية

● سناء السعيد صحفية

● سناء فتح الله صحفية

● فكرى الجزار عضو مجلس الشعب

● احمد طه عضو مجلس الشعب

● جلال غريب عضو مجلس الشعب

● محمد البدرشينى عضو مجلس الشعب

● عبد المنعم العليمى
عضو مجلس الشعب

● د. سعد الدين ابراهيم
رئيس مركز ابن خلدون وأستاذ الجامعة الامريكية

● نجاد البرعى
امين عام المنظمة المصرية لحقوق الانسان

● بهى الدين حسن
رئيس مركز القاهرة لحقوق الإنسان

● هشام مبارك
مدير مركز المساعدة القانونية

● د/ اسامة رسلان
امين عام نقابة الاطباء

● د/ محمود عبد المقصود
امين عام نقابة الصيادلة

● د. محمد على بشر
امين عام نقابة المهندسين

● د. سيد عبد الستار
امين عام نقابة العلميين

● سيف الاسلام حسن البنا
امين عام نقابة المحامين

● عبد الحميد الغزالى
وكيل نقابة التجاريين

● شفيع شلبى
عضو مجلس نقابة السينمائيين

● توفيق مسلم
عضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين

● عاصم شلبى
عضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين

● عبد الرحمن خير
امين عام نقابة الانتاج الحربى

● سعد عطوة
مستشار نقابة البنوك والتامينات

● كمال واصف
نائب رئيس نقابة البناء والأخشاب

● امين قنديل
سكرتير التثقيف بنقابة الصناعات الهندسية

● محمد رزق
سكرتير التثقيف بنقابة الصحافة والطباعة

● محمد عبد الغنى
عضو مجلس إدارة مصنع ٩٩ الحربى

● على فتح الباب
عضو مجلس نقابة الحديد والصلب



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

مصر: القضاء ينظر في طعن محاكمة "الاخوان" عسكرياً

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ تنظر محكمة القضاء الاداري في مصر غداً في دعوى قضائية اقامها ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة للطعن في القرار الجمهوري الرقم ٩٥/٢٧٩ الذي اصدره الرئيس حسني مبارك في بداية ايلول (سبتمبر) الماضي واحال بموجبه قضية «الاخوان المسلمين» على القضاء العسكري.

وكانت المحكمة العسكرية في القاهرة بدات النظر في القضية يوم ٦ ايلول (سبتمبر) الماضي وعقدت جلسة ثانية اول من امس لاستكمال النظر في القضية وقررت تاجيلها بناء على طلب هيئة الدفاع الى يوم ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري لاستكمال ملف الدعوى وافساح المجال امام محكمة القضاء الاداري للنظر في الطعن.

واستبعدت مصادر قانونية ان تصدر المحكمة قراراً في شان الطعن في جلسة الغد وتوقعت ان يطلب محامو الحكومة تاجيل النظر في الطعن للاطلاع على ملف القضية.

وكان المتهمون في قضية الاخوان وعلى راسهم النائب السابق الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء الدكتور عصام العريان ذكروا في عريضة الدعوى التي قدمت الى محكمة القضاء الاداري ان قرار الاحالة على القضاء العسكري يهدف الى منعهم من المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وجاء في العريضة ان «حكومة الحزب الوطني تعلم جيداً انها لا جذور لها بين ابناء الشعب بعد ان فرطت في حقوق الوطن والمواطنين وبعد ان ظهرت ان سياستها تابعة خاضعة للغير وليست نابعة من البحث عن مصلحة هذا الوطن والحرص على تقدمه ماديا ومعنويا لمواجهة الهجمة الشرسة للعدوان الصهيوني والصليبي العالمي على الامة الاسلامية».

واشارت الى ان المتهمين في قضية الاخوان « يتمتعون بحب الشعب وثقته فيهم امانة وخلقا وفكرا لتحقيق امانيه والارتقاء به اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ودينيا ليعود عصر سيادتها على ارضها ومعاشها وتكون بحق قائدة للامة الاسلامية ضد الغزو الثقافي والعسكري الصليبي والصهيوني. وسبق لعدد منهم ان فازوا بعضوية مجلس الشعب والمجالس الشعبية والمحلية ورئاسة بعض نوادي اعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومجالس النقابات المهنية وغيرها من المؤسسات الديموقراطية ومؤسسات المجتمع في البلاد».

في تطور آخر ظهرت بوادر ازمة بين حزب التجمع اليساري وبين جماعة «الاخوان المسلمين» اذ نفى رئيس الحزب السيد خالد محيي الدين توقيعه على بيان نشر في صحيفتي «الوفد» و«الاحرار» يتعلق برفض محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية.

واصدر حزب التجمع بياناً اكد فيه ان محيي الدين لم يوقع على البيان المذكور. واضاف: «على رغم ان السيد خالد محيي الدين وحزب التجمع يرفضان من حيث المبدأ تقديم المدنيين الى المحاكم العسكرية، ويريان ضرورة ان يقدم المواطن الى قاضيه الطبيعي لكفالة الحقوق الطبيعية التي حددها له القانون الا ان من غير الملائم ان ينتهز بعض القوى مثل هذا الموقف لوضع توقيع رئيس الحزب على بيان لم يتفق على نصه ولم يعرض على الحزب او السيد محيي الدين ويتضمن عبارات غير متفق عليها»، مشيرا الى ان حزب التجمع مقتنع تماما بان مثل هذا الاسلوب «يضر اصحابه ويخلق عوائق امام التضامن في قضايا محددة في ظروف محددة».



إحالة ١١ متهماً من جماعة الإخوان المنحلة لنيابة أمن الدولة..
شرائط فيديو وديسكات كمبيوتر ومنشورات بحوزة المتهمين

كتب ـ جمال عبد الرحيم :

أمر المستشار رجاء العربى باحالة ١١ متهما من جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها بالاسكندرية والمنيا الى نيابة أمن الدولة العليا لاتهامهم للانضمام لجماعة الاخوان المسلمين التى تدعو الى مناهضة القوانين والدستور وحيازة المنشورات والمطبوعات وشرائط الفيديو وديسكات كمبيوتر تحوى فكر التنظيم .

وتتسلم نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا خلال ايام أوراق التحقيقات مع المتهمين التى أجريت بنيابتى الاسكندرية والمنيا .

كشفت التحقيقات ان ٥ متهمين من جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها بالمنيا تلقوا تكليفات من القيادات الاخوانية بالقاهرة برصد مبالغ مالية كبيرة لتوزيعها على اسر الارهابيين المتهمين بالمنيا وتم ضبط مبلغ ١٢ الف جنيه بحوزة المتهمين الخمسة وهم على أحمد عمران ومحسن خيرى حسين ومحمد قاسم سيد ومحمد محمد مليجى وعلي حسن محمد .

وأمرت النيابة بالتحفظ على المنشورات وشرائط الفيديو المضبوطة بحوزة المتهمين .

كما كشفت تحقيقات نيابة الاسكندرية ان ٦ من عناصر الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وهم جمال سعد ماضى أحمد المتهمين فى قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين التى تنظرها المحكمة العسكرية حاليا وعبد الحميد جابر عبد الحميد ومهنى محمود عامر وطلعت مهنى خليفة ومصطفى ابراهيم على وعبد الله محمد عبد الله قاموا بترويج المنشورات المناهضة لنظام الحكم والتى تدعو الى مناهضة القوانين والدستور وضبط بحوزتهم ٧٠٠ منشور تحوى فكر جماعة الاخوان و٧٩ لافتة انتخابية لمرشحين لمجلس الشعب وكميات كبيرة من شرائط الفيديو وديسكات الكمبيوتر .

أمرت النيابة بارسال شرائط الفيديو وديسكات الكمبيوتر للخبراء المختصين لتفريغها واعداد تقرير عنها .

المستشار رجاء العربى



القضية رقم ٨ جنايات عسكرية

خطة الاخوان المسلمين لقلب نظام الحكم في مصر

■ القاهرة – الكفاح العربي:

بعد ٣٠ سنة بالضبط، وجدت الحكومة المصرية نفسها مضطرة لاستخدام الدواء المر مع الأخوان المسلمين، وبدات من القاهرة محاكمات ٤٩ متهما امام المحكمة العسكرية في القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ٩٥.

في سنة ٦٥ صدرت احكام بإعدام خمسة نفذت في ثلاثة منهم اشهرهم سيد قطب، وخففت بالنسبة لاثنين. اما في القضية ٩٥ فلم تطلب النيابة إعدام اي من المتهمين، بل حددت مطالبها في ٣ اتهامات عقوبتها الاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة.

ويرجع السبب إلى اختلاف الدور الذي لعبه الأخوان في القضيتين. ففي سنة ٦٥ كانوا يخططون وينفذون ويتآمرون لاغتيال الرئيس عبد الناصر وقلب نظام الحكم بالقوة، واحبطت محاولة الاغتيال في مطار القاهرة قبل وصول الرئيس بنصف ساعة.

اما في سنة ٩٥، فالاخوان اكتفوا باللعب وراء الكواليس، وتركوا مهمة العنف والتطرف لأعضاء الجهاد والجماعة الاسلامية، أما هم فاقتصر دورهم على تقديم الغطاء السياسي والدعم المادي والمعنوي دون التورط بشكل مباشر في أعمال العنف.

ويبدو انهم قد اقتنعوا بان رفاق العنف يقومون بالواجب خير قيام، خصوصا بعدما وصلت العمليات إلى ذروتها بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس أبابا.. والدرس الخطير المستفاد من الحادث ان مسرح التطرف لم يعد محصورا في مزارع القصب في الصعيد، وإنما امتد إلى مناطق اخرى خارج مصر.

وكان الاختبار الحقيقي أمام جهات الأمن المصرية، ان تثبت قدرتها على قطع ذراع التطرف الطويلة، بعدما امتدت مخالبها خارج الوطن. والتطرف لا يقتصر على من يضغط على الزناد، وإنما يشمل أيضا من يقدم الدعم والتمويل ويشحذ الهمم ويقوم بالتغطية السياسية.. وهذا هو دور الاخوان المسلمين.

وملفات القضية ٨ جنايات عسكرية لسنة ٩٥ متخمة بمحاضر التحقيقات والتقارير الطبية وبيانات المضبوطات وقرارات القبض او الاعتقال بـ ٤٩ متهما، اكبرهم سنا هو محمد عبد الفتاح رزق الشريف (٨٦ سنة) من دمنهور، واصغرهم سنا هو ياسر محمد علي قاسم (٢٧ سنة) من الدقهلية.

ووفقا لأوراق القضية، قدمت جهات الأمن ادلة ومستندات، تتضمن قيام قيادات الجماعة المحظور نشاطها بمقتضى قرار مجلس قيادة الثورة الصادر ١٩٥٤، بوضع مخطط يستهدف تغيير نظام الحكم القائم في البلاد، من خلال التغلغل في المؤسسات الحيوية والقطاعات العامة، واختراقها تحت زعم العمل على إقامة الدولة الاصولية.

وهذا المخطط وضع «رتوشه» النهائي عمر

محاولة اغتيال مبارك الاخيرة: الاستهداف الرئيسي التلمساني المرشد السابق للاخوان، واوكل للجيل الجديد من القيادات الشابة تنفيذه.. وقد عقدت تلك القيادات اجتماعات تنظيمية عدة تدارست خلالها سبل تنفيذ هذا المخطط وانتهت إلى ضرورة تكوين تنظيم له اجنحة بمختلف محافظات مصر، تتوافر في عناصره شروط الولاء لقيادته والالتزام والسرعة في تنفيذ التكليفات الصادرة إليهم من قادة الجماعة، وتدبير التمويل المالي اللازم لتحقيق هذا الهدف.

لكن يبدو ان قيادات الاخوان خصوصا جيل الشباب تعجلوا تنفيذ الخطة، فبادروا إلى وضع سيناريو التنفيذ خلال انتخابات مجلس الشعب في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. و إذا كان القانون المصري لا يحظر الترشيح للانتخابات بشكل فردي، إلا انه يمنع ممارسة العمل السياسي وتكوين الاحزاب على اساس ديني، وهو الخط الاحمر الذي اخترقه الاخوان.

وبدا قادة الاخوان – كما تقول أوراق التحقيقات – في إقناع مجموعة من العناصر الاخوانية في مختلف المحافظات للانضمام لصفوفه، وشكلوا فيما بينهم لجنة تولت مهمة تشكيل اجنحة التنظيم بالمحافظات من العناصر التي يثقون في ولائها وقناعتها باهدافه وقيادته.

ورصدت أجهزة الأمن عقد اجتماعات عدة – بالصوت والصورة – تم فيها ما يلي:

اولا: إجراء انتخابات بين العناصر القيادية في



المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

الجماعة المنحلة، وانتخاب مسؤولي التنظيم ونائبيهم بالمناطق والاحياء والمراكز والمدن، وإصدار التكليفات الخاصة باساليب الحركة التنظيمية التي ترد من قيادات التنظيم إلى عناصره التابعين لهم وتنفيذها.

ثانيا: عقد اجتماع للعناصر القيادية الذين تم انتخابهم، وهم يشكلون مجلس شورى جماعة الاخوان، ويعتبر الهيئة العليا المسؤولة عن قيادة الحزب وإدارة شؤونه وإصدار القرارات المهمة الخاصة بالجماعة.

ثالثا: اختيار مسؤول التنظيم بكل محافظة ونائبه، وعناصر التنظيم الذين يمثلون المحافظة في المستوى التنظيمي الأعلى، وأعضاء المكتب الاداري للتنظيم.

رابعا: انتخاب قيادة التنظيم وأطلق عليه اسم «المرشد العام»، والمجموعة القيادية للتنظيم وأطلق عليها اسم «مكتب الارشاد»، ومبايعة جميع الحاضرين للمرشد العام على السمع والطاعة.

وكانت المهمة الأولى التي باشرها أعضاء «مكتب الارشاد» وهي إعلان المشاركين في الانتخابات وتوخي الدقة في اختيار العناصر المرشحة وتكوين لجنة برئاسة احد العناصر القيادية للاشراف على هذه الانتخابات والاضطلاع بمهمة الدعاية والانفاق والدعم المادي والمعنوي لمختلف العناصر.. وإجراء اتصالات بالعناصر الموسرة في الخارج والداخل لدفع تبرعات لتمويل نشاط الجماعة، تحت ستار اجتماعي أو خيري.

وفي الوقت نفسه اجريت اتصالات مع عناصر الاخوان في الخارج لإحياء نشاط التنظيم الدولي للاخوان المسلمين، الذي أنشيء سنة ١٩٧٨، في مدينة «آخن» الالمانية، ويرأسه يوسف علي ندا الهارب من الاعدام في قضية سنة ٦٥ .

ومن اهداف التنظيم الدولي، نشر مبادىء الاخوان على المستوى العالمي، وتجميع الحركات الدينية في مختلف البلاد.. إشعال «الثورة الاصولية» في الدول العربية والإسلامية وتمويل تنظيمات الاخوان بصفة عامة بما في ذلك نشاط الحركات الاصولية، وتهريب الاسلحة لمصر عن طريق القوافل القادمة لمصر عن طريق السودان.

ومن اهم المراكز التي يسيطر عليها الاخوان المسلمين في اوروبا:

● المركز الثقافي الاسلامي في «اخن» بالمانيا الغربية، يصدر مجلة دورية باسم «الرائد» وتنفق على نشاطه بعض الدول الخليجية. ومن اهم عناصر الاخوان الذين قدم لهم المركز الدعم: محمد غنيم وعلي المليجي وعبد الفتاح جابر وحصلوا على الدكتوراه في تخصصات مختلفة.

● المركز الاسلامي في ميونيخ، وتشرف عليه الهيئة العامة للجماعة الاسلامية في جنوبي المانيا ويسيطر على نشاطها جماعة الاخوان المسلمين. وكان المسؤول عنه الدكتور علي جريشة احد المحكوم عليهم في قضية ٦٥ وافرج عنه السادات، ويشرف عليه الآن الاخواني المعروف محمد مهدي عاكف.

ويتولى الانفاق على هذا المركز عناصر من الكويت والسعودية، وكان له نشاط واضح في استضافة القيادات الاخوانية المصرية مثل عمر التلمساني ومصطفى مشهور وزينب الغزالي وأحمد محمد ابراهيم العال وأحمد محمد البس.

وتبعا لمعلومات حصلت عليها «الكفاح العربي» فإن مقار التنظيم الدولي للاخوان المسلمين في مختلف انحاء العالم هي:

● لندن: مقر جمعية الطلبة المسلمين.
● المانيا: المركز الاسلامي بمدينة ميونيخ.
● فرنسا: جمعية الطلبة المسلمين بمدينة نيس.
● ايطاليا: في ميلانو وروما وباربا.
● إسبانيا: بمدينتي مدريد وبرشلونة.
● الدانمارك: مدينة كوبنهاغن.
● الولايات المتحدة: مدينة انديانا بولس حيث يقع مقر المركز الاسلامي.

اما مراكز النشاط الاخواني في الخارج فتشمل:

١ – رابطة العالم الاسلامي بالسعودية: ويسيطر على توجهاتها المصري صلاح عبد الصبور، وهو من المؤمنين بافكار التكفير التي روجها سيد قطب، وله مؤلفات عدة في هذا الاتجاه. وتدعم السعودية نشاط هذه الرابطة ماديا ومعنويا، وتضم عناصر إخوانية من دول متعددة، ولها نشاط واسع خلال موسم الحج والعمرة، ولها اتصالات في افريقيا ومع مختلف الدول الاسلامية.

٢ – جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت: وتعتبر المركز الرئيسي لنشاط الاخوان في الكويت وتصدر مجلة باسم «الاصلاح»، وتمتلك دار ضيافة مخصصة لاستقبال الاخوان. ومن ابرز عناصر هذه الجمعية من المصريين عبد الرؤوف مشهور، السيد الريس والشيخ احمد أيوب.

٣ – رابطة الشباب

المسلم بامريكا الشمالية: وهي مركز تجمع اخواني وتعتمد على الشباب المسلم بالجامعات الأميركية من الدول العربية وغيرها، ولها لجنة لاستقبال الطلبة القادمين للدراسة بامريكا الشمالية، ومن اهم انشطتها، إقامة مؤتمر سنوي في عطلة عيد الميلاد يضم اقطاب الاخوان امثال سعيد حوا، علي جريشة، حسن ايوب، فتحي يكن، عمر الاشقر وعبد الله عزام، وتصدر مجلة شهرية باسم الأمل.. وتقوم بتوفير وطبع الكتب وتوزيعها بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمنظمات الطلابية، وجمع التبرعات عن طريق مشروع «الانفاق في سبيل الله».

اما بقية تجمعات الاخوان في مختلف مناطق العالم فتنتشر في: المركز الاسلامي في شيكاغو – المركز الاسلامي في بروكسل – مسجد العاصمة الكبير في اوغندا – مستشفى بيشاور في باكستان – المركز الثقافي الاسلامي في كوبنهاغن بالدانمارك – المركز الثقافي الاسلامي في اوسلو بالنرويج – المركز الاسلامي في لندن.

اما اشهر أعضاء التنظيم الدولي للاخوان الذي تم تاسيسه سنة ١٩٧٨، وما زال بعضهم حيا ويمارس نشاطه حتى الآن فهم: عباس حسن السيسي (الاسكندرية)- صلاح عبد الفتاح (الاسكندرية) – عز الدين ابراهيم مصطفى (مستشار ثقافي لرئيس دولة الامارات) – مصطفى مؤمن (القاهرة غاردن سيتي) – علي احمد عفيفي (مدرس بالكويت) – جمال الدين عطية محمد (محام بالكويت) – حسن عبد الله الترابي (سوداني) – محمد عبد الرحمن خليفة (اردني) – خالد الهاشمي (عراقي) – مصطفى شمران شاشي (عراقي من اصل ايراني) – ويتولى مهمة ضابط الاتصال بالنسبة لمصر حسن أحمد عيسى عاشور.

اما ابرز عناصر التنظيم الداخلي لجماعة الاخوان المنحلة، والذين تجري محاكمتهم الآن امام القضاء العسكري فهم:

● عصام العريان (٤٢ سنة): طبيب وامين عام مساعد نقابة الاطباء، انتخب عضوا في مجلس الشعب عام ٨٤ ومن ابرز القيادات الشابة، حيث اختير عضوا في اللجنة المكلفة بإعادة الهيكل التنظيمي للاخوان، وتولى الاشراف على الانتخابات التنظيمية في محافظة الجيزة، وتولى عضوية مجلس الشورى العام.

● ابراهيم البيومي غانم (٣٧ سنة): باحث بالمركز القومي للبحوث، اشرف على تشكيل الهيكل التنظيمي للاخوان في منطقة جنوبي القاهرة، وفاز بعضوية مجلس شورى الاخوان، وسبق له السفر إلى تركيا والمانيا لترتيب بعض الموضوعات المتعلقة بالتنظيم الدولي.

● ابراهيم الزعفراني (٤٤ سنة): امين عام نقابة الاطباء بالاسكندرية، اشرف على تشكيل الجماعة وضم عدد كبير من الاعضاء بعد إقناعهم، وتوفير الدعم المادي للتنظيم من خلال جمع التبرعات لأغراض إنسانية واجتماعية.

● جمال سعد ماضي (٤٠ سنة): صاحب «دار المدائن» للطباعة والنشر والتوزيع في «العجمي» بالاسكندرية، قام بتمويل انشطة كوادر التنظيم في الفترة الماضية، والاتصال برجال الاعمال والاثرياء لجمع التبرعات تحت مسميات إنسانية، وتولى رئاسة لجان الاشراف على الانتخابات في الاسكندرية.

● محمد عبد الفتاح الشريف (٨٦ سنة): موظف بالمعاش، تولى زعامة جماعة الاخوان في الجيزة، واصدر التكليفات الخاصة بترشيح العناصر الجديدة والتركيز على اثرياء الاخوان القدامى ليتسنى لهم تمويل نشاط وحركة التنظيم.

● محمود البنداري (٣٠ سنة): مدرس بالمستشفى الجامعي بالمنصورة، اشرف على إجراء الانتخابات التنظيمية وتم تكليفه بضم عناصر جديدة للجماعة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة واستقطاب الطلبة.

أما بقية عناصر الاخوان المتهمين في القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ٩٥ فيشكلون مجموعة منتقاة من رجال الاعمال والتجار والمهندسين واساتذة الجامعة وبعض رجال الاعلام، وهم صفوة المجتمع، خصوصا في محافظات «الوجه البحري»، حيث تنتشر جماعة الاخوان المسلمين، اما في محافظات الصعيد فتنتشر الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد.

وتجدر الاشارة إلى ان هيئة الدفاع عن المتهمين تضم كوكبة من المع المحامين المصريين، على رأسهم احمد الخواجة نقيب المحامين، وضياء الدين داود وفريد عبد الكريم ود.نعمان جمعة (نائب رئيس حزب الوفد) وعبد الحليم رمضان ورجائي عطية ومحمد سليم العوا والمستشار يحيى الرفاعي ود. بشرى عصفور ود. عاطف البنا.

ومعروف ان الدستور المصري يعطي الحق لرئيس الجمهورية في إحالة بعض القضايا على القضاء العسكري إذا كانت تشكل خطورة على امن الوطن وسلامته، واقرت المحكمة الدستورية العليا حق رئيس الدولة في ذلك. وتتكون المحكمة من ضباط يحملون مؤهلات جامعية قانونية، لكن المحاكمات تتسم بالسرعة، ولا يحق للمتهمين الطعن فيها طبقا للطرق القانونية العادية، إنما يحق لهم تقديم تظلم لرئيس الجمهورية.

ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه الضربة القوية إلى تخفيف حدة اعمال العنف والتطرف وردع جماعة الاخوان المسلمين والقضاء على كوادرها وعناصرها التنظيمية التي نشطت بشكل قياسي في الفترة الماضية.■■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

١١١ متهما فى ٨ قضايا ارهاب أمام محكمة أمن الدولة العليا هذا الشهر

كتب ـ أحمد نبيل:

تواصل محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» خلال اكتوبر الحالى نظر ٨ قضايا إرهاب وقعت احداثها عامى ٩٢، ٩٣ ويبلغ عدد المتهمين فيها ١١١ إرهابيا اشتركوا فى حوادث عنف بانحاء مختلفة راح ضحيتها اكثر من ٢٠ من افراد الشرطة وعدد آخر من المواطنين، كما تصدر حكمها فى قضية احداث سلامون يوم السبت ١٤ اكتوبر الحالى.

وتعقد الدائرة الاولى جلساتها برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين لنظر قضايا اغتيال اللواء غبارة والعميد الديب فيما عرف بتنظيم قنا والذى يضم ١٨ متهما بينهم ٣ احداث وهاربان، كما تصدر حكمها يوم ١٤ اكتوبر فى قضية الهجوم على نقطة مرور سلامون على الحدود الفاصلة بين محافظتى اسيوط وسوهاج والذى راح ضحيته رقيب شرطة وتضم القضية ٥ إرهابين. كما تواصل الدائرة ذاتها نظر قضية اغتيال جنديى حراسة السكة الحديد بمزلقان النجيلة بابو العلا والمتهم فيها ٩ إرهابيين على رأسهم المتهم الاول ابو العلا عبد ربه الصادر ضده حكمان بالاشغال الشاقة المؤقتة ١٥ عاما من محكمتى امن الدولة العليا طوارىء فى قضيتى إغتيال الكاتب فرج فودة والهجوم على اتوبيس السياح الكوريين، كما تستمع للدفاع الذى سينهى مرافعته فى قضية تنظيم البساتين والمتهم فيها ٤ متطرفين من بينهم حدث.

من ناحية اخرى تنظر الدائرة الثانية بالمحكمة برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بعد غد الاربعاء، قضية تنظيم اسوان المتهم فيها ٢٩ إرهابيا اشتركوا فى اتفاق جنائى على قتل العميد فاروق بدارى مفتش امن الدولة باسوان عام ٩٣ كما قتلوا مجندين وامين شرطة من قوة مديرية امن اسوان وفرع مباحث امن الدولة وشرعوا فى قتل ٥ اخرين فى إطار انضمامهم لما يسمى بالجماعة الاسلامية.

وتنظر الدائرة الثالثة ٣ قضايا إرهابية اخرى هى تنظيم اهناسيا المتهم فيها ١٨ إرهابيا شرعوا فى قتل رئيس مباحث اهناسيا وقضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٢٣ إرهابيا اعدوا قوائم لاغتيال عدد كبير من الشخصيات العامة والمسئولين لاشاعة حالة من الفوضى فى البلاد سعيا لقلب نظام الحكم بالقوة، كما تنظر قضية تنظيم ابو تيج المتهم فيها ٥ إرهابين وقد طالبت النيابة، بإعدام ٣ منهم قتلوا رقيبا بأبوتيج.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٥

رأي الأهرام

كفاءة الأمن المصرى

اهم مافى حكم هيئة المحلفين الامريكية بادانة الشيخ عمر عبد الرحمن بالتورط
فى مؤامرة الارهاب الكبرى انه يؤكد صدق معلومات أجهزة الامن المصرية فيما
يتعلق برصد العناصر الارهابية وتتبع انشطتهم
وهذا الحكم هو شهادة جديدة، لدقة وكفاءة أجهزة مكافحة الارهاب المصرية بعد
ان تأكد منذ شهر لاثيوبيا صحة المعلومات المصرية عن دور النظام الحاكم فى
السودان فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك باديس ابابا فى ٢٦ يونيو
الماضى. وقد يكون من المفيد ان نتذكر ان الاجهزة الامريكية خاصة مكتب
التحقيقات الفيدرالى كان فى البداية لاياخذ المعلومات المصرية بالجدية الواجبة
ولكن شيئا فشيئا ومن خلال تتبع المكتب لانشطة عمر عبد الرحمن اتضح ان هذه
الانشطة لاتندرج فى مجال حرية الراى وحق ممارسة النشاط السياسى وهكذا
اضطرت السلطات الامريكية الى احتجازه فى السجن. وخطت بعد ذلك خطوة
اخرى عندما وجدت ان الادلة المتجمعة تكفى لان يوجه له اتهام رسمى، ويقدم
للمحاكمة وقد انتهت هذه المحاكمة امس الاول بصدور قرار بالادانة بعد استماع
هيئة المحكمة الى ٢٠٠ شاهد وفحص مئات المستندات
وليس معنى هذا ان اجهزة الامن المصرية فى حاجة الى شهادة صلاحية من اى
جهاز آخر فى العالم ولو كان فى اكبر دولة فى عالم اليوم
فالواضح لكل ذى عينين ان اجهزة مكافحة الارهاب فى مصر تمكنت من تطويق
العناصر الارهابية، وحددت قياداتها، ووجهت لهم ضربات ناجحة متتالية، ولم تكن
هذه الاجهزة تستطيع ان تفعل ذلك، لولا دقة معلومات شهادة وكفاءة قدراتها على
رصد وتتبع هذه العناصر داخل البلاد وخارجها.
ولكن المهم هو ان حكم الادانة يمثل شهادة اعتراف من اقوى جهاز امنى
وقضائى فى العالم بان جهاز الامن المصرى يرتكز فى تحركه على معلومات
صحيحة ويحتكم الى معايير موضوعية لاتختلف عن تلك المعمول بها فى واحدة من
اعرق الدول الديمقراطية فى العالم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

.. واستشهاد مواطن بملوى أطلق عليه إرهابيون الرصاص

المنيا ـ مكتب الأهرام.

اطلقت مجموعة من العناصر الارهابية بملوى الرصاص على احد المواطنين أمام منزله فلقى مصرعه فى الحال لاعتقادهم انه يرشد الشرطة عن اماكنهم

وقع الحادث مساء أمس الاول عندما فوجئ محمد فاروق ضاحى «٢٦ سنة» عامل بالوحدة الصحية بالشيخ عبادة بأحد الأشخاص يطرق باب منزله بقرية الروضة بملوى وعندما خرج أطلقت مجموعة من العناصر الارهابية عليه الرصاص فلقى مصرعه فى الحال وتولت نيابة ملوى التحقيق وصرحت بدفن الجثة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٥

استشهاد ٣ خفراء نظاميين في هجوم إرهابى بقنا

قنا - من مكتب الاهرام:

استشهد امس ثلاثة خفراء نظاميين بقرية الكوم الاحمر التابعة لمركز فرشوط فى هجوم إرهابى جديد اثناء سيرهم بمدخل القرية وهم جمعة محمد عبدالرحيم وثروت عبدالحفيظ سلطان وعباده فراج يوسف وقد انتقلت أجهزة الامن بقنا بالاشتراك مع أمن الدولة وثلاث فصائل من قوات الأمن المركزى وجار تمشيط زراعات القصب المحيطة بموقع الحادث باشراف اللواء سعد الجمال مدير الامن.. وتم العثور على ثلاثة فوارغ لطلقات بنادق الية وتوالى اجهزة الأمن جهودها للقبض على الجناة.

مسلحون اغتالوا مواطناً أمام أسرته في قنا

أعضاء في "الجماعة" يقتلون ٣ خفراء

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصل اعضاء «الجماعة الاسلامية» عملياتهم ضد رجال الامن في صعيد مصر وهاجموا امس مكمنا للشرطة في مدينة فرشوط التابعة لمحافظة قنا، فقتلوا ثلاثة خفراء ولاذوا بالفرار. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» اطلقوا النار من بنادق الية على مكمن الشرطة الذي كان منصوبا لحراسة احد جسور المدينة ما اسفر عن مقتل الخفراء الثلاثة وهم عبادة فرج يونس وثروت عبدالحفيظ سلطان وجمعة محمد عبد الرحمن.

واضاف المصدر ان قوات الامن شنت حملة واسعة على مخابئ المتطرفين في مدينة فرشوط والقرى التابعة لها واعتقلت ١١ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل الى شخصيات الجناة.

وكان مسلحون يرجح انتماؤهم الى «الجماعة» أيضا هاجموا منزل احد المواطنين مساء اول من امس في قرية الروضة التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا واطلقوا عليه النار امام افراد اسرته تحت زعم تعاونه مع اجهزة الامن فقتلوه. وقال مصدر امني في المنيا لـ «الحياة» ان القتيل يدعى محمد فاروق ضاحي وهو عامل في الوحدة الصحية في القرية وان الجناة



فروا بعد ان تاكدوا من مقتله.

ويأتي الحادث الاخير بعد سلسلة من العمليات ارتكبها اعضاء «الجماعة الاسلامية» ضد مواطنين يعتقد انهم متعاونون مع الشرطة.

من جهة اخرى، تمكنت قوات امن سوهاج من كشف تنظيم يتكون من ٦٧ متطرفا يقوده رفعت زيدان قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في الصعيد.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن تمكنت من القبض على ٤٧ متطرفا من اعضاء التنظيم ولا يزال ٢٠ آخرون فارين بينهم رفعت زيدان. واضاف ان المتهمين اعترفوا ان زيدان قام بتكوين التنظيم الجديد في سوهاج بسبب كثافة قوات الامن في اسيوط.

واحيل الـ ٤٧ متطرفاً على النيابة فامرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

الى ذلك القت قوات امن بني سويف القبض على احد اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

من جهة اخرى تواصل محكمة امن الدولة العليا طوارئ غداً النظر في قضية «تنظيم اسوان» المتهم فيها ٢٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ويواجه المتهمون في القضية تهم قتل خمسة من رجال الشرطة والشروع في اغتيال العميد فاروق بداري مفتش مباحث امن الدولة.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٥

الارهابيون يخططون لنسف القاهره

كشفت مصادر امنيه للوطن العربي ان الارهابيين قد اعدوا خطه لاشاعه الفوضى والرعب بين الجماهير فى القاهره الكبرى وان عمليه القبض على تنظيم حلوان لن تعصم من احتمال وقوع عمليات ارهابيه فى منشآت حيويه داخل القاهره،

كما علمت الوطن العربي من مصادر خاصه بتجمع الارهابيين فى منطقه عين شمس وعزبه النخل والمطريه وشبرا وامبابه وحلوان والعتبه ، فى اكبر تجمعات تشهدها القاهرة منذا احداث عام ١٩٨١ لقد قام الارهابيون بعمليات مختلفه لجذب انتباه اجهزه الامن التى انشغلت بالصعيد وتركت القاهره بركانا فى انتظار الانفجار ومن المتوقع ان يقوم المتطرفون الاصوليون بالاعتداء على منشآت حيويه هامه



اللواء حسن الألفي

فى القاهره لإشاعة جو من الفوضى بين الجماهير وذلك فى محاوله لافساد عمليه انتخابات مجلس الشعب القادمه التى يرفضها الاصوليون ويصفونها بانها رجس من عمل الشيطان.

علاقة الترابى

ويبدو ان زعيم المتطرفين حسن الترابى فى السودان وراء كل ما يحدث فى مصر كما كان لنا السبق فى الكشف عن هذا منذ محاوله اغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا .

لقد تأثرت علاقه الترابى بالارهابيين فى مصر بعد التضييقات الامنيه على منافذ الحدود فى البلاد لقد اراد الله ان يكشف الترابى ويعترف المجرمون بتحقيقات نيابه امن الدوله العليا التى باشرها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدوله حيث اكد الجناه فى تنظيم حلوان صلتهم الوثيقه بحسن الترابى الذى يتبنى تدريب كوادر الارهاب الهاربين من مصر ويتخذون السودان معقلا لهم تحت حمايه الترابى.



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

بعد ادانة مفتى الارهاب :

تشديد الاجراءات الامنية على جميع المصالح الامريكية بالقاهرة والعالم

اعلنت اجهزة الامن الامريكية حالة التاهب القصوى فى جميع وسائل النقل العامة والمطارات والسفارات والمكاتب الامريكية بجميع انحاء العالم وخاصة القاهرة .. تحسبا لاية تطورات بعد ادانة مفتى الارهاب الشيخ عمر عبد الرحمن فى قضية تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك .. وحذرت الادارة الامريكية رعاياها بالقاهرة ومنطقة الشرق الاوسط بضرورة توخى الحذر والحيطة من مغبة تعرضهم لاية ردود افعال انتقامية ضدهم من المتطرفين الاسلاميين بالمنطقة .. بعد صدور قرار الادانة .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

ملــوى تصــارع المــوت!

تقرير من موقع الاحداث

عبد الرشيد أحمد

تواصل جريدة الوطن العربي في هذا العدد نشر تفاصيل احداث العنف التى تشهدها محافظة المنيا وبالتحديد فى مدينة ملوى وذلك استكمالاً لتقرير العدد الماضي وكان السبت الماضى يوماً حزيناً فى ملوى حيث وقع حادثاً ارهابياً بشعاً قتل خلاله اثنان من المواطنين الابرياء واصيب ٦ من رجال الشرطة .

والضحايا هم :

١ - انور صادق من قسم شرطة ملوى

٢ - ناصر محروس محسن من قسم ملوى

٣ - محمد عبد العظيم من قسم شرطة ملوى

٤ - رقيب اول جمعة محمود الشناوى

٥ - رقيب اول محمد عبد الحميد عبد الناصر

كما اعلنت وزارة الداخلية عن مقتل المواطنة نابية عبده عثمان من قرية قلبا اثناء الاشتباك بين الشرطة والارهابيين .

اغلاق الشوارع بحوائط اسمنتية

وفى تطور جديد قررت اجهزة الامن اغلاق الشوارع الفرعية فى ملوى باقامة الحوائط الاسمنتية والابراج الخرسانية لمنع تسلل الارهابيين .

وترددت شائعات عن تطبيق نظام حظر التجول اعتباراً من الساعة السادسة مساء بدلاً من التاسعة .

امرت النيابة العامة تحت اشراف المستشار احمد عمر ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا بحبس خمسة من تنظيم جماعة الاخوان المنحلة بالمنيا ١٥ يوماً على ذمة التحقيق والذين تم ضبطهم يوم الخميس الماضى اثناء ركوبهم سيارة محملة بالمؤن والسلاح فى طريقها الى صحراء مدينة مغاغة حيث يختبئ عدد كبير من جماعات العنف السياسى .

وكانت مباحث امن الدولة قد استطاعت ضبط هذا التنظيم الذى استغل المساجد وبعض مقرات الاحزاب بعد عمليات رصد استمرت شهوراً طويلة ويعد هذا دليلا دامغاً على تورط «الاخوان» فى دعم العنف والارهاب فى مصر .

على صعيد اخر واصلت جماهير شعب ملوى غضبتها ضد الارهابيين واجهزة الامن التى مارست الوانا مختلفة من المضايقات ضد المواطنين بدعوى الاشتباه

فتشير الاحصائيات إلى انه قد خضع لنظام الاشتباه اكثر من ثلثى شعب ملوى جميعهم دخلوا عنابر الاشتباه واقسام الشرطة ومعسكرات الامن المركزى بالمنيا حيث توسع فى دائرة هذا النظام اللواء المخلوع عبد الفتاح عمر مدير امن المنيا السابق والذى تم نقله الى «منفاه» فى الوادي الجديد .

وكنا قد تناولنا فى العدد الماضى سرداً للاحداث الاخيرة التى شهدتها ملوى والتى تمثلت فى الاعتداء على محلات الذهب التى يمتلكها الاخوة المسيحيون والتى ادت الى مصرع اثنين من المواطنين الابرياء واليوم تتناول صور والوان العذاب التى يعيشها نصف مليون نسمة فى ملوى فى ظل حصار امنى للشهر الخامس عشر على التوالى افقد المدينة وضعها التجارى الكبير حيث تعد ملوى من اكبر المراكز التجارية بجمهورية مصر العربية ونحن نعرض بالرأى والتحليل الواقع الاليم للوضع الراهن فى ملوى .

رأى الجماهير

وقد التقينا بعدد من المواطنين لمعرفه ارائهم فى الاحداث الاخيره..

حيث ان المواطن وهو الحكم الاول والاخير فيما يجرى من احداث اثرت على حياته الاقتصاديه والاجتماعية .

يقول المواطن سعد حسن عبد السلام مدرس بمدرسه جلال الشرقيه الابتدائيه ان منفذى حادث الذهب قد يكونوا من الموساد الاسرائيلى ولااعتقد انهم من الجماعات الاسلاميه لان الجماعات لا تقتل بدافع السرقه فهى شريفه وجاءت اوصاف الجناه فى تحقيقات النيابه ان اجسامهم طويله واعينهم واسعه ويتسلحون باسلحه جديده تثبت انهم ليسوا من الاسلاميين على العكس فانا اتهم الاسلاميين بقتل المواطن فصدى ابو حلقه لانه خصم لهم وتسبب فى ضررهم ولكن اوصافهم تختلف عن اوصاف منفذى حادث الذهب . لقد فشلت الحكومه فى مواجهه الارهاب بعد ١٨ شهرا فى ملوى فلجات إلى تاديب المواطنين الابرياء الذين لاناقه لهم ولا جمل .

اما المواطن جمال سعد علام امين مكتبه فيقول : ضاعت مصالح الجماهير وشعب ملوى بسبب ضعف اجهزه الامن وخوفها من مواجهه الارهابيين وجها لوجه وإنى لاتساءل كيف يرتكب الجناه حادثا ويسيروا باطمئنان لمسافه ثلاثه كيلو متر فى الشوارع دون ان يواجهوا احدا بالرغم من التواجد المكثف للشرطه فى الشوارع.

اغراق الشوارع بالمياه

يقول الاستاذ ناصر محمود المحامى لقد فوجئنا بقيام اجهزه الامن باغراق الشوارع بالمياه حتى ارتفعت لثلاثه امتار وظننا فى البدايه أن مواسير مرفق المياه قد انفجرت واخذ الجميع يتساءلون هل انفجرت فى جميع الشوارع الي ان انكشفت اللعبه وان الذى قام باغراق الشوارع سيارات المطافىء ظنا من الامن ان هذه المياه ستطفئ لهيب الارهاب، وقد تسببت كميات المياه المرتفعه فى تعطيل مصالح الاهالى وقدرت الخسائر بمليون جنيه وهو حجم التعامل اليومى فى سوق ملوى . كما اغلقت محلات الذهب احتجاجا على عدم توفير الحمايه الامنيه وقد لجات اجهزه الامن مؤخرا لاقامه الابراج فى الشوارع والمتاريس وذلك فى محاوله لاحكام السيطره على الاوضاع المتفجره فى المدينه والقرى التابعه لها.

ويقول محمود احمد الطالب بحقوق

اسيوط ان مواجهة جماعات العنف ليست بطريقه الامن التى يتبعها فى كونه يشن الهجوم على الماره من الشعب ولكن اساليب وطرق اخرى لمواجهة ومحاربه الارهاب بعيده كل البعد عما تفعله اجهزه الامن.

موقف الاجهزه الحكوميه يقول المواطنون

لقد ثبت عجز المجلس الشعبى المحلى ومجلس المدينه عن اداء اى دور حيث أن رئيس مجلس المدينه لم يخرج من مكتبه ابدا . الا فى الكوارث ولقد التقيت به كثيرا لاعرف ماذا يريد ولكنه لا يريد شيئا سوى "كله تمام يا افندم" وهو ورجل صوفى مكانه الطبيعى ليس فى مدينه ملوى المشتعله ولكن حلقه من حلقات الذكر يتمايل ويتراقص فيها.

وكذلك الحال فى بقيه المؤسسات.

اما اعضاء مجلس الشعب بالمدينه والمركز فهم فى ذمه الله ليس لهم هم سوى المحافظه على الكراسى التى لن تدوم لهم وشعب ملوى قرر الا يقف معهم فى ايه انتخابات جديده لقد قرر شعب ملوى ان يرد الصفع لاعضاء البرلمان الذين فشلوا للتصدى للهجمه الامنيه ضد الشعب ولم يستطيعوا ان يقدموا ايه طلبات احاطه أو استجوابات عما يحدث فى ملوى من انتهاكات صارخه تمثلت فى اعتقال المواطنين لمدد طويله فى معسكرات الامن المركزى فى المنيا فى عصر اللواء الدموى محمد عبد الفتاح عمر الذى قتل العشرات دون محاكمه مقابل ان يمد له وزير الداخليه ثلاث سنوات فى الخدمه وقد سار بعد نقله للوادى الجديد فى مقبره التاريخ يناجى ربه فهل يقبل الله دعوته.

محافظ المنيا

هذا المحافظ بالذات لست ادرى هل يعلم ما يدور فى ملوى ام لا فلوكان يعلم فهذه كارثه وان كان لا يعلم فالكارثه اكبر بكثير لقد ثبت من الاحداث ان هذا الرجل لايصلح أن يكون محافظا على الاطلاق لسلبياته العظيمه فى كل الكوارث التى حدثت فى المحافظه واخرها السيول . ولست ادرى لماذا يبقى عليه الرئيس مبارك حتى ذكرت الاشاعات انه قريب الرئيس مبارك.

وعموما فهذا المحافظ سوف يكون فى خبر كان حيث تنظر محكمه القضاء الادارى يوم ١٩٩٥/١١/٢٤ دعوى قضائية تطالب بعزله لتقاعصه عن تنفيذ كثير من القرارات الهامه ورافع الدعوى هو الدكتور محمد عبد الهادى استاذ الصحافه بكليه الاعلام جامعه الازهر.

احداث ملوى إلى اين ؟

لقد تاثرت كثيرا وانا ازور قرى وشوارع ملوى حيث الحزن والاسى على وجوه الجميع فى خاصه قرى غرب ملوى "بني خالد- اتقا / ابشادات: وقد تعرضت انا شخصيا لمضايقات الامن حيث تم استيقافى ثلاثه مرات بشارع الشيخ ناصر الذى اسكن فيه بملوى اصلا حيث منزل الاسره واقضى فيه اجازتي حين اعود من القاهره . بمعرفه دوريه امنيه يقودها النقيب اشرف العزازى حيث يتم تعذيب المواطنين واستيقافهم واحتجازهم واقتيادهم إلى مراكز الشرطه حيث يروا هناك ما يرى النائم فى كابوسه المزعج. وقد دارت مشاده بينى وبين الضابط المرافق للنقيب اشرف العزازى حيث قلت له انني معروف عنى انني من القوى الذين يحاربون الارهاب واننا مستهدفون اكثر من الشرطه . فاذا به يسخرمن ويسمعنى اشاره عبر جهاز اللاسلكى تقول وسعوا دائره الاشتباه . وقال لى ان هذه الاشاره من مدير الامن الجديد فهل هذا يعقل ان يتم ذلك معنا ونحن نهاجم الارهاب فمابالك بما يتم مع المواطن العادى..

اننا لسنا ضد الشرطه ولسنا مع الارهابيين ولكن نطالب بحلول اكثر ايجابيه لمشكله الارهاب التي ارهقت شعب ملوى بالكامل . تلك المدينه التي عانت اشد المعاناه منذ ٣١/يونيو/٩٤ وحتي الان . فهل يتحرك احد لانقاذنا؟



بالعقل

جريمة آثمة..!!

بالله عليكم قولوا لى..ماذنب الخفراء الثلاثة الذين قتلوا امس على أيدى جماعات العنف؟!!

ما ذنب هؤلاء المساكين الذين لم يرتكبوا جرما يذكر؟!! لم يفسدوا فى الأرض، ولم يستبيحوا اعراض النساء، ولم ينتهكوا حرمة الدين.

اننى اشعر ان هؤلاء الذين قتلوا هم اهلى وعشيرتى ..مواطنون بسطاء..لا يملكون من الدنيا سوى الستر..

اى قلب متحجر هذا الذى يقتل بلا رحمة، وأية رصاصات غادرة تلك التى تصيب فى سويداء القلب فى لحظة خاطفة..

وإذا كانت جماعات العنف تتصور انها بذلك قد حققت هدفها، فبئس هذا الهدف الذى لا يتحقق إلا عبر حمامات الدم سواء من هذا الطرف أو ذاك..

إنّ المطلوب ايها السادة وقفة نتامل فيها ما يحدث، ونضع الحلول الناجعة لهذه المأساة المروعة التى لاتزال مستمرة رغم مرور سنوات طوال عليها..

إننى أدرك عن يقين ان مثل هذه الظواهر لن تستمر طويلا، ولن يكتب لها البقاء على ارض هذا الوطن، ولكن الامانى لا تتحقق إلا بالحلول الجادة والعملية..

قاوموا الفساد..

اغلقوا المعتقلات..

ازيحوا نواب الكيف، تصدوا لأزمات الناس ومشاكلهم.

افتحوا ابواب الحرية أمام الجميع..

اعلنوا التصدى لكل اعداء الوطن والأمة..ساعتها سيخرج الشعب عن سلبيته وتنتهى هذه الظواهر الى غير رجعة.

مصطفى بكرى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٥

من هو شيخ الارهاب؟

■ ولد في 3/5/1938 في الجمالية مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية وفقد بصره بعد 10 اشهر من مولده ـ وواصل دراسته حتى حصل على درجة الدكتوراه من جامعة الازهر وعين مدرسا في كلية اصول الدين في فرع الجامعة بالفيوم.

■ انضم اثناء دراسته الى الاخوان المسلمين بالمنصورة.

■ تخرج في كلية اصول الدين عام 1965 ـ احترف الخطابة في المساجد حتى (فصل) من الازهر عام 69 ـ اعير لكلية البنات بالرياض عام 1971 وبقي حتى 1978 وفي عام 1981 اعتقل في قضية السادات وبرأته المحكمة لعدم وجود علاقة بين الفتوى التى اصدرها وعملية الاغتيال.

■ تقيم اسرته في 10 شارع الورشة حى الحادقة بالفيوم وله 13 ولدا وبنتا اكبرهم محمد (قتل في افغانستان وكان قد اسس معسكرا لتدريب «المجاهدين» المصريين)، واحمد (23 سنة)، وعبدالله (22 سنة)، وفاطمة (20 سنة) وعبدالرحمن (18 سنة)، واسامة (17 سنة) والحسن (14 سنة) وعمار (13) سنة.

■ في هذا المنزل تقيم زوجتاه: عائشة (كانت مدرسة للغة الانجليزية) وفاتن (كانت مهندسة) وتركتا العمل بناء على رغبته.

■ لم تنقطع صلته باسرته منذ مغادرته القاهرة في مايو 1990 الى الخرطوم ومنها الى نيويورك حيث يقيم في الولايات المتحدة منذ منتصف يوليو 90.

■ عليه عدة احكام في مصر منها 7 سنوات اشغال شاقة في قضية الشغب والتجمهر بالفيوم ابريل 94.

■ الـ CIA سهلت دخوله الولايات المتحدة 7 مرات من 86 الى 90 ويتردد عنه بقوة أنه عميل لها.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

تاريخ الشيخ فى الفتنة والتحريض

أسامة عبدالفتاح

تستوقف المرء كلمتا «التحريض بقصد الفتنة (او الغواية) فى نص قرار الادانة الذى صدر ضد الشيخ عمر عبدالرحمن من قبل هيئة محلفى محكمة نيويورك الفيدرالية.

فاولاً هذا النص فى الادانة القانونية نادر الاستخدام فى الولايات المتحدة، وأخر مرة استخدم فيها كانت فى عهد الحرب الاهلية قبل مئتى عام!.

وثانيا كلمة «الفتنة» او «الغواية» غير مطروقة فى بلاد العم سام وتكاد هذه تكون المرة الاولى التى تصدر فيها بمثل هذا الوضوح فى قرار قانون.

وتاريخ عمر عبدالرحمن مع التحريض والفتنة ثابت ومؤكد وطويل. ويبدأ منذ انضمامه لجماعة «الاخوان المسلمين» فى المنصورة ايام دراسته قبل نحو اربعين عاماً. وهنا استعراض موجز لهذا التاريخ.

اعترف عمر عبدالرحمن بأنه افتى بقتل السادات، وفرج فودة، ثم قائمة باسماء كتاب ومفكرين على رأسهم نجيب محفوظ، وقال ان الاسلام بين صراحة أن من كفر بعد ايمانه مرتد، وان المرتد يقتل.

هكذا افتى الشيخ وحكم بأن السادات وفرج فودة ونجيب محفوظ مرتدون!.

ويعترف بانه أفتى باغتيال السادات عندما: «جار على الحق وهاجم الاسلام وحكم بغير ما انزل الله وهاجم امهات المؤمنين (!!) واعتبر مصطفى كمال اتاتورك نموذجا (!)، فضلاً عن طغيانه فى امور الدولة.

وفيما يتعلق بالولايات المتحدة، قال عمر عبدالرحمن انه افتى بعدم تفجير الامم المتحدة لأن بها مسلمين، الا انه افتى بتنفيذ عمليات ضد الجيش الامريكى، وحرض على أغتيال الرئيس حسنى مبارك اثناء زيارة كانت مقررة لنيويورك عام 1993 لكنها الغيت.

والمؤكد ان الشيخ ايضاً افتى بتفجير المنشآت الحيوية الامريكية (مثل نفقى هولاند ولينكولن بجزيرة مانهاتن فى نيويورك) لترويع المواطنين الامريكيين وأجبار ادارتهم على تغيير سياستها فى الشرق الاوسط.

قال الشيخ «سياستها» فقط، لكن المؤكد انه يقصد دعمها لحكومة الرئيس حسنى مبارك فى مصر).

والثابت ايضاً ان عمر عبدالرحمن كان يجمع التبرعات فى امريكا لارسالها إلى مصر وتمويل جماعات الارهاب. وقد ضبطت اجهزة الامن المصرية شيكين للشيخ حولهما لزوجته فى مصر قيمتهما 80 الفا و 60 الف دولار.

ويرى الشيخ عمر عبدالرحمن ان السياحة حرام، وحرض على عمليات الاعتداء على السياح فى مصر. وعندما سئل — فى احد الاحاديث الصحفية — كيف يتم ضرب السياحة فى مصر وهى تمثل موردا اقتصاديا مهماً للبلد قال: «الدول الصحيحة هى التى تعتمد على التجارة والصناعة وليس على السياحة وينبغى ان يكون اقتصاد البلد ثابتاً وقائماً على اسس قوية»!!.

ومن ارائه ايضا ان «الجماعة غير مسئولة عن الاسر التى اضيرت بضرب السياحة ويقول اننا لا ينبغى ان نبكى على سائحة قتلت بل على المعتقلين من أعضاء الجماعة!.

قال الشيخ من قبل ان الاسلام يرفض الديمقراطية على اساس انها حكم الشعب للشعب وفى الاسلام الحكم لله وحده، ولا يصح للشعب او لغيره ان يقول حكماً!.

(ينسى الشيخ — مثلاً — الشورى فى الاسلام).

وهذا هو راى مفتى الارهاب فى مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل:

«هى الخيانة، وهى الغدر، وهى الاستسلام والمذلة والمهانة وفيها باع الحكام المسلمون ضمائرهم وذممهم، وانا كان مستعداً لتأييد اتفاقية «كامب ديفيد» لو كانت قد ابرمت على اساس اسلامى!.

فهل يمكن بعد ذلك ان ينفى الشيخ تهما التحريض والفتنة؟ وهل يمكن ان يستانف قرار الادانة؟



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٥

وزير العدل المصرى

بعد إدانة

مفتى الارهاب:

توقعنا حكم الادانة لأن الاتهام ثابت

ارتياح فى القاهرة لمحاكمة الاب الروحى للارهاب

فى اول رد فعل رسمى على ادانة الشيخ عمر عبدالرحمن من قبل هيئة المحلفين باحدى محاكم نيويورك قال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل لـ«العالم اليوم» أن الحكم كان متوقعا مادام الاتهام ثابتا أما الدلالة فهى ان القانون هو سيد الجميع.

لقد تنفست مصر الصعداء على اثر حكم هيئة المحلفين باحدى محاكم نيويورك بادانة عمر عبدالرحمن الاب الروحى للارهاب وعموده الفقرى بالتورط فى تفجير مبنى التجارة العالمى فى 26 فبراير 93 الذى أسفر عن مقتل ستة واصابة الف، وقيامه بدور تآمرى فى محاولة اغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك.

تقرير - سناء السعيد:



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

الحكم سيصدر فى يناير القادم. وعلى ذلك فهو يواجه الان اقصى عقوبة وهى السجن المؤبد.

اعربت مصادر مصرية لـ«العالم اليوم» عن سعادتها بالحكم وقالت اخيرا تمت محاكمة الاب الروحى للارهاب حيث انه لم يحاكم من قبل محاكمة عادلة بسبب الخوف من ردود الفعل الانتقامية من أتباعه والتى يمكن ان تعقب ادانته.

الجدير بالذكر ان عمر عبدالرحمن الارهابى الضرير كان قد لجأ الى امريكا منذ خمس سنوات واستقر هناك وشككت السلطات المصرية من وراء الكواليس فى الاسلوب الذى تم بواسطته حصوله على تأشيرة السفارة الامريكية فى السودان الى الحد انها اتهمت امريكا بمحاولة احتوائه واستقطابه ضد النظام الحاكم فى مصر. واكدت السلطات المصرية فى اكثر من مناسبة ان الرجل عميل للـ(سى آى إيه).

وعندما طالبت السلطات المصرية اكثر من مرة من الولايات المتحدة تسليمه رفضت امريكا بدعوى انه لم يحاكم بعد - كما انه لم تكن هناك اتفاقية بين الدولتين تسمح بتبادل المجرمين. كانت محكمة بنى سويف فى مصر قد حكمت عليه غيابيا فى واقعة الفيوم.

وايا كان فلعل محاكمته فى امريكا الان افضل لمصر كثيرا فلقد ازاحت عنها تبعية ادانته وما قد يعقبها من ردود فعل انتقامية قد يقوم بها اتباعه ضد من حاكموه. ولا ادل على هذا من الاجراءات الامنية المشددة التى اتخذتها السلطات الامريكية فى مطارات الولايات المتحدة على اثر اعلان الحكم وورود معلومات عن تهديدات لمصالح امريكا فى الداخل والخارج.

ان محاكمة عمر عبدالرحمن فى امريكا فقد ازاحت كابوسا عن صدر السلطات المصرية كثيرا ما ارقها.

الجدير بالذكر ان الحكم الذى سيصدر فى يناير القادم لن يكون نهائيا إذ يمكنه الاستئناف.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٥

محامي عمر عبدالرحمن يخشى تصعيد العداء للأميركيين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المعنية اجراءات مشددة لضمان امن السفارة الاميركية في القاهرة، فيما استنكر السيد منتصر الزيات محامي الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر قرار هيئة المحلفين في المحكمة الفيديرالية في نيويورك الذي صدر أول من امس ودان عبدالرحمن بتهمة «توجيه متطرفين لقتل عشرات من الاميركيين باستخدام قنابل، ومحاولة ترويع المواطنين في الولايات المتحدة من اجل تغيير سياستها في الشرق الاوسط والشروع في تدبير محاولة لاغتيال الرئيس حسني مبارك وتحريض آخرين على ارتكاب جرائم تفجير في الولايات المتحدة».

واعتبر الزيات ان القرار يعكس عداء الإميركيين للاسلام ورموزه، وقال لـ «الحياة»: «ان القرار جاء تجسيداً للضغوط الصهيونية التي مارسها اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة مستخدما آلية الإعلام ليصوغ هذا القرار من افواه المحلفين».

وابدى الزيات خشية من ان يؤدي صدور حكم بالسجن ضد زعيم «الجماعة الاسلامية» الى «تصعيد روح العداء من جانب أعضاء الجماعة ضد الاميركيين في كل مكان». واضاف ان «القرار سياسي بالدرجة الاولى ولا يمكن فصله عن جريمة خطف الناطق باسم الجماعة الاسلامية المهندس طلعت فؤاد قاسم في كرواتيا الشهر الماضي، فالنظام الدولي الجديد الذي تقوده اميركا صار يستهدف الاسلام علانية واصبح يعتبر ان الحركات الاسلامية وقادتها يهددون مصالحه».

وشدد على ان ملف الدعوى لا يتضمن وقائع تدين الدكتور عمر عبدالرحمن، وقال «كنت على اتصال دائم به وبالمحامين الاميركيين الذين دافعوا عنه هناك وكل الدلائل كانت تشير الى حتمية القضاء ببراءته».

واعلن الزيات انه سيتقدم مجدداً طلباً الى السفارة الاميركية في القاهرة للحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة «للانضمام الى فريق الدفاع عن زعيم الجماعة الاسلامية والاطمئنان على احواله والوقوف على الطريقة التي يعامل بها ومحاولة جمع ادلة لنفي ادانته».



تقوده اميركا صار يستهدف الاسلام علانية واصبح يعتبر ان الحركات الاسلامية وقادتها يهددون مصالحه».

وشدد على ان ملف الدعوى لا يتضمن وقائع تدين الدكتور عمر عبدالرحمن، وقال «كنت على اتصال دائم به وبالمحامين الاميركيين الذين دافعوا عنه هناك وكل الدلائل كانت تشير الى حتمية القضاء ببراءته».

واعلن الزيات انه سيقدم مجدداً طلباً الى السفارة الاميركية في القاهرة للحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة «للانضمام الى فريق الدفاع عن زعيم الجماعة الاسلامية والاطمئنان على احواله والوقوف على الطريقة التي يعامل بها ومحاولة جمع ادلة لنفي ادانته».



المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

أحداث العنف تتصاعد فى المنيا

سقوط زعيم عصابة المرشدين وراء إقصاء مدير الأمن

يتعرض أهالى محافظة المنيا خلال هذه الأيام لأقسى عملية تأديب من جانب أجهزة الأمن من خلال حملات الاعتقال العشوائى التى لا تنقطع، وتمتد إلى كل مكان، وذلك عقب أخطر أحداث شهدتها المنيا بمصرع أمير الجماعة الإسلامية فى أبريل الماضى، وسقوط زعيم عصابة السطو المسلح من المرشدين بقتله وتعليق رأسه بأحد أعمدة التليفونات مع رسالة لأجهزة الأمن.. الأمر الذى نتج عنه إقصاء مدير أمن المنيا السابق فى اليوم التالى للحادث.

أحمد محجوب

وكانت «الشعب» قد انفردت بنشر فضيحة عصابة المرشدين التى مارست عمليات السطو المسلح ضد بنوك قرى إتليدم بأبو قرقاص، ونواى، والسواهجة بملوى كما استولت على بونات شحن القصب، ومارست عمليات الابتزاز والسرقة بالإكراه للمواطنين باسم الجماعة الإسلامية حتى انكشف أمرها فى جريمة سرقة لأحد المواطنين بقرية بنى خالد بمركز ديرمواس، ورغم ذلك أفرج عن زعيم العصابة، وبعض أعوانه عن طريق أجهزة الأمن، ويذكر أن مدير أمن المنيا السابق اللواء عمر عبد الفتاح كذب فى مؤتمر صحفى مانشرته «جريدة الشعب» حول هذه العصابة التى تتبنى أمرها أجهزة الأمن بالمنيا بالرغم من صحة مانشرناه، وكان محل تحقيق نيابة ملوى.

ففى يوم الأربعاء ١٣ من سبتمبر الماضى أطلق مجهول النار على المدعو قصدى فهمى أبو حليقة -زعيم عصابة المرشدين- أمام أحد محال الجزارة فى قرية إبشادات بملوى، وتم فصل رأسه عن جسده، وخطفت رأس القتيل.

وفى اليوم التالى.. عثر على رأس القتيل معلقة على أحد أعمدة التليفونات بقرية منشأة المغالقة التى تبعد ٤ كيلو مترات عن مدينة ملوى و١٠ كيلو مترات عن القرية التى وقع فيها الحادث، ووجد بجوار رأس القتيل رسالة موجهة لأجهزة الأمن.

ويرجع اختيار قرية منشأة المغالقة لتعليق رأس القتيل بها لاشتراك زعيم العصابة فى عملية قتل أحد مواطنى القرية ويدعى «جودة»، الذى أعلنت أجهزة الأمن وقتها أنه أحد أعوان قيادات الجماعة بشير كمال.

وفى ١٥ من سبتمبر الماضى كان اللواء عمر عبد الفتاح مدير أمن المنيا يستعد لمغادرة المنيا بعد فشله فى إنهاء أحداث العنف لتتأكد بذلك مصداقية «الشعب».

وشهدت مراكز المنيا الجنوبية (أبو قرقاص -ملوى -ديرمواس) خلال الأيام الماضية أكبر حملة شنها أعضاء الجماعة الإسلامية لتصفية المواطنين الذين اتهمتهم بالتعاون مع أجهزة الأمن. ففى سوق الماشية بمنطقة الحلاجة غرب مدينة ملوى لقى ثلاثة مواطنين مصرعهم وهم: سند عبد المقصود وعلى محمد (شيخ قرية منشأة المغالقة) وفاروق مرشد حنس (تاجر ماشية) من قرية نزلة حرز بأبو قرقاص على أيدى مجهولين مسلحين لاذوا بالفرار بعد إطلاق النار.

وفى يوم السبت الماضى أثناء توجه قوة أمنية بقيادة رئيس مباحث بندر ملوى أحمد أبو الوفا لتأمين سوق الحلاجة الذى وقع به الحادث.. أطلق مجهولون النار على السيارة مما أسفر عن إصابة ٦ من الجنود ومصرع كل من على عبد الله (مساعد شرطة) ومصطفى محمد عبد المالك (سائق).

وفى قرية قلندول بملوى لقى المواطن إسحاق دانيال واصف وشهرته عماد (٤٠ سنة -موظف) مصرعه على أيدى مجهولين.

وفى قرية منشأة النصر بأبو قرقاص لقى كل من المواطن عبد النور طيلس أبو السعد (صاحب صيدلة -٤٠ سنة) والطبيب عصام جورجى شحاته (٣٤ سنة) مصرعهما بعد أن أطلق مجهولون النار عليهما من داخل سيارة ميكروباص أثناء إغلاق الصيدلية. كما لقى فى نفس اليوم الخفير النظامى سعودى عيسى هوارى



الشيخ عبد الرحمن لطفى وابنته وسط محصوله المباد

(من قوة مركز أبو قرقاص) مصرعة بزراعات قرية جريس.

وفى مركز ديرمواس لقى المواطن شحاته كامل (٢٧ سنة -تاجر اقمشة) مصرعه، وأصيب المواطن أنور محمد إبراهيم بعد إطلاق النار عليهم.

وفى الوقت الذى كان يتوقع فيه أهالى المنيا تقليص عمليات الاعتقال العشوائى بمجىء مدير أمن المنيا الجديد فوجئوا بكثافتها حيث تتمركز الاكمنة الامنية فى كل مكان بالمنيا، وفى كل وقت وليس أدل على بشاعتها من رؤية ذلك الكمين المتمركز أمام محطة قطار مدينة المنيا الذى يقوم بتفتيش القادمين إلى المنيا والمغادرين منها.

كما يقوم بإيقاف سيارات الأجرة التى تعمل فى النقل الداخلى بالمدينة وإنزال ركابها وتفتيشهم والقبض على أغلبهم سواء من يوجد معه بطاقته الشخصية أو من يفقدها ولايوجد مواطن منياوى أو زائر افلت من مضايقة هذا الكمين، وقد تعرضت مع زميل بجريدة «العربى» لمضايقته حيث تم إيقافنا وبصعوبة افهمنا الضابط اننا صحفيون بعد أن شكك فى بطاقاتنا الصحفية وادعى الضابط أن هذه الإجراءات مقصود بها التأكد من صحة المستندات الشخصية للمواطنين بعد أن قام مجهول يرتدى زى جندى شرطة بقتل بعض الجنود فى كمين بملوى، ويندهش أهالى المنيا من هذا الكم الكبير من السواتر الخرسانية التى تقام فى شوارع المنيا، ويتمركز حولها جنود الشرطة، وبصفة خاصة شارع طه حسين الرئيسى. فهل ينبىء هذا بمرحلة جديدة من الأحداث؟!

كما شهدت المنيا ولأول مرة مع مجىء مدير الأمن الجديد أول عملية اقتحام لمقر حزب العمل نفذها مئات من جنود الأمن المركزى المدججين بالسلاح، والقى القبض على الشيخ عبد الرحمن لطفى -أمين الحزب بملوى- من داخل المقر بعد شهرين فقط من إبادة محصول القصب الخاص به!

والسؤال الآن: متى تنتهى حملة تأديب أهالى المنيا؟!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥



الديكتاتورية المصرية في حكاية مغربية!

واقعة شخصية تعرضت لها اسمحوا لى ان اورويها: لانها تكشف مدى سطوة حكم فرعون المستبد فى مصر! فقد كنت عائدا من المغرب منذ ايام، وفى مطار القاهرة قامت مباحث امن الدولة بسحب جواز سفرى واحتجازى لمدة طويلة وصدق او لا تصدق.. تشير الإحصاءات إلى أن هناك عشرة آلاف مصرى على أقل تقدير يعاملون كغرباء فى وطنهم، وتقوم المباحث باحتجازهم فى الموانىء والمطارات لمدد تطول او تقصر حسب اهمية الشخص القادم!! وكان آخر من تم سحب جواز سفره من الشخصيات المعروفة «فضيلة الشيخ «سيد سابق» وهو من كبار علماء الإسلام ويعد كتابه «فقه السنة» مرجعا عالميا للعبادات والمعاملات عند المسلمين، وبدلا من أن يلقى الترحيب فى بلده قامت المباحث بسحب جواز سفره!!

واحتجازى فى المطار كان البداية لما حدث بعد ذلك، حيث تم تفتيش حقائبى ومصادرة معظم الكتب التى كنت عائدا بها من المغرب! ومن المؤلفات المغربية التى احتجزتها المباحث كتب الزعيم المغربى الكبير المرحوم علال الفاسى، ويعد فى مقدمة المجاهدين الذين ناضلوا من أجل استقلال البلد الشقيق، وقد لقى الاضطهاد والعنت على يد سلطات الاحتلال الفرنسى، وعاش فترة من حياته لاجئا فى القاهرة، وقد تساءلت عن أسباب حساسية الحكومة المصرية من الشريعة الإسلامية!! فقد لاحظت أن سلطات الأمن فى المطار قامت بمصادرة الكتب التى وضعها الزعيم المغربى مدافعا فيها عن الإسلام مثل كتاب «دفاع عن الشريعة الإسلامية»، وكتاب «مقاصد الشريعة الإسلامية»، كما تمت مصادرة كتيب عن المؤتمر الأخير لحزب الاستقلال المغربى وبرنامجه، وهذا الحزب من اكبر احزاب المغرب الحالية، وقد ولد فى خضم الصراع ضد الاستعمار الفرنسى للمطالبة بالاستقلال وكان الزعيم علال الفاسى دعامته الأولى، وكان معى أيضا كتاب عنوانه «الإسلام السياسى فى الوطن العربى»، وهو بحث أكاديمى مغربى ممتاز فى هذا الموضوع الحيوى، وكان عنوان الكتاب كافيا لكى تتم مصادرته!! وقد اخبرنى ضابط المباحث المختص بأن التعليمات لديه أن أى كتاب غير مصرى لابد من أن يعرض أولا على إدارة الرقابة على المطبوعات!! ترى فى أى عصر نعيش؟ هل عادت محاكم التفتيش من جديد؟ إن عقلية الاستبداد التى تتحكم فى بلادى لا تتجزأ.. فهذه العقلية التى تصادر الكتب هى ذات العقلية التى تقدم المدنيين إلى المحاكم العسكرية، وتلقى فى السجون بالآلاف من الابرياء، وهى ذاتها التى ستنظم الانتخابات النيابية فى شهر نوفمبر القادم!! أخشى أن يكون البرلمان القادم هو «مجلس أنس» ما دامت الديكتاتورية هى التى ستشرف على الانتخابات النيابية!!

محمد عبد القدوس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٥

مصطفى حمزة
إرهابى زرعته أفغانستان وصنعته السودان !

■ أحد المتهمين فى قضية اغتيال الرئيس السادات ، خطط لاغتيال الرئيس مبارك !

■ محكوم عليه بالاعدام مرتين .. ويقوم بتصفية خصومه والمنشقين عليه جسديا

■ حاول الهروب من السجن ، وقدم التماسا لوزير الداخلية بالعفو عنه ، وسافر الى السعودية بجواز سفر صديقه ، وقاد الجناح العسكرى للارهابيين فى أفغانستان



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

يحمل مصطفى حمزة كل ملامح الإرهاب .. والإرهابيين .. سمات كثيرة وصفات أكثر تتقاطع عند مصطفى حمزة لتصنع منه نموذجاً لكل رفاق الإرهاب وكل جماعات الإرهابيين .

صعيدي من الجنوب (حيث معظم المنتمين لجماعات الإرهاب) ، أصوله تنتمي للإخوان المسلمين ، متعاطف ومناصر ، ثم أحد أعضائها الشبان البارزين ، وهو تربى على الفكر التكفيري والإرهابي في الجامعة ، شأن معظم الإرهابيين القياديين » .. كما أنه كان أحد المتهمين في قضية اغتيال الرئيس السادات (هذه القضية التي كانت مفرزة لكل قيادات الإرهاب فيما تلا) كما أنه أحد الذين سافروا ـ فيمن سافروا ـ إلى أفغانستان في موسم زرع الإرهاب في العالم .

كذلك هو أحد « الموتى » قانوناً بحكمين للإعدام (لم ينفذا طبعاً حتى الآن) ومع ذلك لايزال يمارس (حياته) في إرهاب بلا انقطاع .

مصطفى حمزة أيضاً يشارك كثيرين في التواجد والإقامة في السودان (الوطن الأم في الإرهاب هذه الأيام) والمحرك المعلن والمخطط المعتمد لعملية أديس أبابا التي حاولت اغتيال الرئيس مبارك في يونية الماضي .

تقرير: **سوسن الجيار**

البداية في بني سويف تحت بطاقة شخصية تحمل الاسم الرباعي : مصطفى أحمد حسن حمزة ـ ١٩٥٧/١٢/١٤ ـ مركز ببا ، الولد الثاني بين أربعة أشقاء (كلهم أولاد) ، هذه الأسرة الكبيرة نسبياً والدها من الإخوان المسلمين ، موظف بسيط بوزارة التموين ، كما كان عضواً بارزاً في جماعة صغيرة ببني سويف هي « جمعية الدعوة الإسلامية » ، التي أسسها أحد الإخوان لبناء المساجد والمدارس .

هذه البداية جعلت من مصطفى حمزة إخوانياً شاباً في الصفوف الأمامية من شبان الجماعة ، لكن منهجها الذي التزم في هذا التوقيت بالتسرب الهادىء والاستضعاف المؤقت وبناء الذات بعيداً عن المصادمات والمواجهات جعلت الشاب النزق والطائش بكل مايملك من طاقة تؤججها العاطفة الدينية والاستعداد الصعيدي للعنف ، جعلته بمجرد دخوله كلية الزراعة بجامعة القاهرة في ١٩٧٨ ينضم إلى أول جماعة وجدها ترفع العنف شعاراً وتقف تحت الجهاد راية !!

أهم مايميز هذا المشوار القصير من الإخوان إلى الجهاد في حياة مصطفى حمزة أن مشاعره كانت تستهويه دائماً نحو الهجوم على الأقباط ، أو جماعات أو تنظيمات تجعل هذا أحد أهم أهدافها .

المهم تخرج في الجامعة (ولم يمسه أحد حيث كانت المرحلة كلها مرحبة ومدعمة للمتطرفين في الجامعات) من الجامعة إلى التجنيد كضابط احتياطي لمدة عام فقط حيث تم طرده من الجيش في ١٩٨١/١٠/١١ ، أي بعد خمسة أيام من اغتيال السادات ، السبب المكتوب في الملفات عن طرده من الجيش هو الإخلال بعهدة وسرقة مهمات بمخازن الجيش ، لكن بعد طرده بأيام تم القبض عليه بتهمة التورط مع الذين خططوا لاغتيال السادات حيث اعترف بعض المتهمين أنهم تدربوا على يديه(..) إذن علاقته بتنظيم الجهاد كانت واضحة وموجودة أثناء خدمته بالقوات المسلحة ، بل السؤال : كيف تم إلحاقه بالقوات المسلحة مع تضخم ملفه الأمني في بني سويف وكلية الزراعة .

هذه أسئلة غامضة شأن كل الأسئلة الغامضة التي قد تكون الفوضى والإهمال أسهل الإجابات عنها في المرحلة التي نمت فيها قوى الإرهاب وترعرعت(!!)

تعددت قضية اغتيال السادات في المحاكم ، وفي ١٩٨٤/٩/٣٠ حان موعد الحكم على مصطفى حمزة بالأشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات ، خلال هذه المحاكمة كانت قضايا أخرى تضاف إلى قائمة اتهاماته منها الانضمام إلى تنظيم متطرف مسلح ، والتظاهر وتوزيع المنشورات والعنف والتظاهر (قضايا كلها بين عامي ٨١ ـ ٨٢) خرج من السجن عام ١٩٨٨ تحديداً في ٢٧ أكتوبر من العام نفسه ، خروجه لم يكن يعني لأحد أي شيء ، فقد ظل في السجن منطويا على نفسه ، متشدداً في آرائه ، لكن كانت هناك حادثتان غاية في الأهمية ، لكن العيون الفاحصة والعقول الراصدة والدوائر المعنية

لم تنتبه لذلك ، ولم تلتفت لخطورة الامر ..

مر كل شيء هادئا فلا احد يريد وجع الدماغ(!!)

لكن ماذا حدث فى السجن ؟

الحادثة الاولى هى محاولة الهروب !!

كان يحاول فى فترة السجن فرض سطوته على جناح الشباب القادم من الصعيد ، لكن صادفته فى هذا عقبة حقيقية نغصت عليه محاولة فرض الزعامة ، إنه وجود رفاعة احمد طه ، مما دعا إلى عودة مصطفى حمزة للارتماء فى مجموعة الشباب المعتقلين من الوجه البحرى .. وهنا حاول فرض زعامته التى كللتها محاولته الشهيرة للهروب .

فشلت محاولة الهروب ..

لكن لم تفشل محاولة الزعامة .

الحادثة الثانية غريبة حقاً ، فقد قدم التماساً إلى وزير الداخلية يطلب الإفراج عنه .

هل كانت هذه لحظة ضعف انفلتت فيها إرادته ، ام كانت شيئاً معبراً عن ارتباكه وانفصامه ، ام كانت امراً مخططاً محسوباً !!

إن الارتكان على ان الالتماس كان شيئاً عادياً لا يصبح ارتكاناً دقيقاً على الإطلاق ، فالالتماس موجود اصله فى وزارة الداخلية ، ويؤشر عليه بالرفض(!!) إذن من الذى اقنع مصطفى حمزة بانه سوف يخرج بعد الالتماس ، من طلبه منه ؟! ثم من تجاهل عقد صفقة معه يلتمس فيها الخروج ويذيع اسرار زملائه (كما جاء فى نص الالتماس) الذين تدربوا على يديه ، والذين يشكلون القواعد الاساسية فى بنى سويف والوجه القبلى (!!)

طبعا من السهل ان يتهم مصطفى حمزة وزارة الداخلية بفبركة هذا الالتماس ، لكن الوثائق والظروف التى صاحبت هذا الالتماس تشير إلى صحة وثبات نسب الالتماس له .. ومن ثم يزداد الامر صعوبة على الفهم وخاصة انه عقب رفض الالتماس (وكانه خدع) قاد تحركات صغيرة من الشغب فى السجن اثارت زوبعة داخله وخارجه(!!)

لكن احدا لم يهتم حين خرج من السجن .. رغم كل ذلك .. نعم رغم كل ذلك !!

كيف نتصور ان متهما فى قضية اغتيال رئيس جمهورية يخرج من السجن فينفذ فوراً عملية حرق كنيسة ؟! هكذا وكان احداً لا يراقبه او كان احداً لا يعرفه .. (نعم لم يكن احد يهتم !!) .

المشكلة ان قضية حرق الكنيسة رقم ٨٩/١٣٩١ لم تشهد حكماً على مصطفى حمزة(..)

مرة اخرى نذكرك برغبته الحميمة منذ البداية فى القيام باعمال ضد الاقباط(..)

من بنى سويف إلى السعودية . كالعادة .

ومن السعودية إلى افغانستان . كالمعتاد .

كيف هرب .. او كيف سافر إلى السعودية .. الإجابة فى الفرق بين التعبيرين «هرب» او «سافر» !!

الامن يقول هرب (...) .

ونحن نقول سافر !!

بجواز سفر يحمل صورته واسم احد زملائه الذى يدعى محمد جمال السيد على خليل ، وبمساعدة زملاء والده من الإخوان وجد من ينتظره فى السعودية .

ومنها إلى افغانستان ، حيث كانت ساعات القتال لا تزال على سخونتها واستمرارها ، مما دفع الإخوان بسيطرتهم على الساحة هناك إلى تقديمه كوجه لامع فى افغانستان للقيام باعمال تدريبية للعناصر الوافدة حديثاً إلى مسرح القتال ، ومن هناك باتت جسور الصلة بينه وبين اللجان الطبية والإغاثة وغيرها من المنظمات ، تتسع لمرور العلاقات بينه وبينهما مع استغلال السعودية محطة للعبور ؛ وفى افغانستان كذلك اصبح الجناح العسكرى تحت إمرة مصطفى حمزة ـ مع صعود نفوذه ـ فى الوقت ذاته اصبح الجناح الإعلامى تحت إمرة طلعت قاسم ـ الذى تم اعتقاله مؤخراً فى كرواتيا قبل دخوله للبوسنة ، وبعد لجوئه السياسى للدانمرك ـ اما المسئوليات المالية فقد كانت لمحمد شوقى الإسلامبولى ، كل هذه الاجنحة تحت اللواء والولاء الفكرى لعمر عبدالرحمن .

فى افغانستان كان الطريق ممهداً امام مصطفى حمزة لتقوية علاقاته بالمنظمات الممولة من الانظمة كتنظيمات المخابرات ، من السهل هناك ان تتعرف عليهم ، ان يجندوك ، ان يطلبوا منك خدمات ويامروك بمهام ، وتستفيد انت بالعلاقات والتدريب على استخدام كل شيء لصالح اهدافك .

وكانت اهداف مصطفى حمزة إلى جانب انها سياسية فهى شخصية ايضاً ، حب الزعامة .. ذلك الإحساس المسيطر على اغلب قيادات الإرهاب ، كذلك السيطرة على الاخرين والتحكم فى الرجال والإحساس باهميته ، والتحقق فى المهمة العظمى التى يرسمها لنفسه ، النفوذ والمال والترحال ، الاسباب السياسية معروفة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

أول خطوة في عملية أديس أبابا الزواج بسيدتين من أثيوبيا

ومتعارف عليها ، هذه الأهداف التى تحمل غطاء إسلامياً ، بينما تمثل بوضوح جملة الأمراض النفسية التى تدفع الإرهابيين لامتلاك العالم والتحكم فيه

لذا كان من السهل ان تتمدد شخصية مصطفى حمزة وتفسح لنفسها مجالات ومسالك كثيرة رغم الصدام المتجدد مع رفيق صعيديته وإرهابه رفاعة احمد طه حول من منهما الذى يملك السيطرة على الوجه القبلى ، كان من نتائج هذا الصراع ان مصطفى حمزة ارسل

أنور السادات

اول فوج من العائدين من افغانستان إلى مصر لتنفيذ مهام إرهابية مكلفين بها فى تحديد كامل ، وقد نجحت السلطات الأمنية فى مصر فى ضبطهم (ضبط بعضهم) ، وهو الامر الذى بدات تتكشف معه خطورة مصطفى حمزة القادمة من افغانستان ؛ هذا الدخان جاء مع عام ٩٢ ، وانتفخ بعمليات اتسمت بحالة قصوى من العنف الدموى

عام ١٩٩٣ ، كان المخطط لها هو مصطفى حمزة .

لكن الوضع فى افغانستان اشتد ضيقاً وخناقاً ، وقواعد اللعبة العالمية تغيرت وتبدلت ، من هنا كان مصطفى حمزة أمام مصير وحيد هو الخروج من افغانستان ، ومن ثم بدا يتردد على اليمن والسودان ثم استقر فى الأخيرة ، حيث وجد ضالته احمد حسن عبدالجليل الشهير باسم الدكتور او الأستاذ الذى يحفظ الدروب بين مصر والسودان .

فى هذه الفترة اعتمد مصطفى حمزة - بعد ان وجد اذرع السودان مفتوحة له - على تسلل الإرهابيين من السودان إلى ليبيا ، ومن ليبيا إلى مصر عن طريق الحدود البرية بدون جوازات سفر او تصاريح مرور فى تلك الفترة التى كان القذافى فيها سعيداً بفكرته الفوضوية عن


عمر البشير

الوحدة ففتح الحدود .. وفتح معها جروحاً نازفة لمصر من خلال الإرهابيين العابرين ببطاقات مزيفة فى باكستان اشهر دول العالم فى تزوير البطاقات ، هوجة القذافى انتهت ، فلجا مصطفى حمزة إلى دروب مابين مصر والسودان عن طريق عبدالجليل او الاستاذ ، على الناحية الاخرى بدا رصد لقاءات العناصر التى يقذف بها مصطفى

حمزة إلى مصر ، رصدها فى اجتماعات بحديقة الحيوان بالجيزة فى واحدة من اشهر لقاءاتهم واخطرها ، والتى كانت تعبر عن

صراع القوى بين حمزة ورفاعة طه بقوة ، رفاعة قام بالتخطيط لعدة عمليات وتنفيذها - منها عملية محاولة اغتيال نجيب محفوظ - لكن هذه العمليات فشلت مما سمح لمصطفى حمزة بالصعود على كتف هذا الفشل والانفراد بالمهام الثقيلة التى يكلفها به التنظيم ، لكن الفشل ايضاً كان يلاحق مصطفى حمزة وجماعته مع كشف كل عملياته وتعرية كل مخططاته ، وإجهاضها بالقبض المبكر على عناصرها ، الأمر الذى جعله فى موقف ضعيف فى صراع القوى داخل التنظيم ، لذلك كان مكرساً كل جهده للقيام بعملية كبيرة تخطف الانظار وتعيد له الثقة المفقودة والمكانة المطلوبة ، هنا ، بحث عن اثيوبيا ، وقرر خوض عمليته الجديدة .. العملية التى عرفت فيما بعد بعملية اديس ابابا لمحاولة اغتيال الرئيس مبارك .. زرع عناصره هناك منذ عامين ، حين دفع عضوين بالجماعة للزواج من سيدتين اثيوبيتين ، وتعلم لغتهما والإقامة فى أديس ابابا ، وتردد عليهما وقدر حجم التمويل واماكن إيوائهما ..

لكن .. فشلت عملية اديس ابابا ايضاً .

الآن .. لاتزال سطوة مصطفى حمزة على رجاله ، ولا يزال هو نفسه باحثاً عن سطوة وسلطة جديدة ، مما يجعله يدفع بين الحين والآخر بمزيد من رجاله الذين ينقادون كالعميان إلى هوة النهاية ، البعض يرجع ذلك النفوذ عليهم لبطش حمزة الشديد وقدرته على التخلص من المنشقين سواء بدس السم فى الطعام او إطلاق الرصاص ، إنها عمليات تصفية تكتسب شهرتها بين اعضاء التنظيم هناك ، وهى شهرة لها مبرراتها لديهم حين يرون حرساً سودانياً خاصاً يحرسونه ليل نهار مع سيارات فارهة واستقبالات حافلة لابوحازم !!

وابوحازم هو الاسم الحركى لمصطفى حمزة ذلك الذى يدير دفة إرهاب قادم من السودان .■



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٥

منظمات ومراكز حقوق الإنسان الأمريكية والدولية تحتج على محاكمة الإخوان عسكريًا

كتب قطب العربى:

بينما تنظر اليوم محكمة القضاء الإدارى الدعوى التى أقامتها هيئة الدفاع ببطلان إحالة الإخوان المسلمين إلى القضاء العسكرى تصاعدت ردود الفعل المحلية والدولية.

فقد أرسلت عدة منظمات أمريكية مهنية بالدفاع عن حقوق الإنسان رسائل إلى رئيس الجمهورية تحتج فيها على إحالة المدنيين إلى المحاكمات العسكرية، وتطالب بإحالتهم إلى قاضيهم الطبيعى خصوصاً أن القضية لا يوجد بها أى دليل، كما أن المتهمين يمثلون صفوة المجتمع المصرى الذين عرف عنهم الإيمان بالحوار والتعددية.

من هذه المنظمات منظمة المحامين الامريكيين التى سبق لبعض أعضائها الحضور إلى القاهرة فى أعقاب وفاة المحامى «عبد الحارث مدنى» فى مايو ١٩٩٤، ومن المقرر أن يحضر وفد منها جلسة المحاكمة الثالثة يوم ١٤ من أكتوبر الجارى، وكذلك منظمة العفو الدولية التى ستوفد مندوبين عنها لحضور جلسة المحاكمة العسكرية، وسبق لها أن أرسلت رسالة احتجاج إلى رئيس الجمهورية.

كما أرسلت منظمات ميدل إيست، ووتش، ومركز القضاء، والقانون الدولى فى أمريكا رسالتين إلى الرئيس مبارك تطالبان بإطلاق سراح المحتجزين وتحويلهم إلى قاضيهم الطبيعى، وأرسل مركز هارفارد لحقوق الإنسان رسالة مماثلة، وأخرى إلى هيئة الدفاع بتوقيع سكرتيرة المركز منى رشمان تعلن فيها تضامنها مع المتهمين ورغبتها فى حضور جلسات المحاكمة القادمة، كما اعتذرت عن عدم حضور الجلسات الماضية لارتباطها بمؤتمر دولى عن التعذيب. وأرسلت منظمة العفو الدولية رسالة موقعة من سعيد بن جدو مسئول المنطقة العربية بالمنظمة يعلن فيها أن المنظمة قرأت أوراق القضية ولم تجد أى إدانة أو تهم بالقيام بأعمال عنف، وأن انطباعها عن المتهمين انهم ينتهجون الطرق السلمية ويؤمنون بالحوار وليس هناك مايبرر تقديمهم إلى المحاكمات العسكرية، ومن المقرر أن يحضر وفد منها لحضور جلسة المحاكمة يوم ١٤ من اكتوبر الجارى.

وعلى صعيد ردود الفعل المحلية أصدر مركز الدراسات العمالية، والخدمات الاجتماعية بياناً يستنكر فيه إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية، ويطالب رئيس الجمهورية بوقف هذا الإجراء وإعادتهم إلى قاضيهم الطبيعى كما عقدت اللجنة الاجتماعية بنقابة أطباء الإسكندرية مؤتمراً صحفياً لزوجات المعتقلين اللائى وجهن رسائل إلى رئيس الجمهورية يطالبنه فيها بالعدول عن المحاكمة العسكرية.

البقية ص٨



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٥

أحداث ساخنة فى الجلسة الثانية لقضية «الإخوان»:

حضور أكبر حشد من المحامين والصحفيين والأهالى

المحكمة ترفض التصريح باستخراج مستندات للدفاع

شهدت ساحة المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب، وقاعتها يوم السبت الماضى احداثا ساخنة فى ثانى جلسات القضية رقم ٨ المعروفة باسم قضية الإخوان المسلمين، فقد تجمع المئات من المحامين وأهالى المحالين منذ الثامنة صباحاً أمام بوابة المعسكر المؤدية إلى مقر المحكمة، وقد لاحظ الجميع بطئا متعمداً من ضباط وجنود البوابة فى إنهاء إجراءات الدخول، وبدا أن هناك نية لمنع عدد كبير من المحامين من الدخول، والاكتفاء بالعدد الذى دخل، وكانت الساعة قد قاربت على العاشرة والنصف والجلسة أوشكت على البدء فثار المحامون لتلك الإجراءات لدرجة أن أحمد الخواجة نقيب المحامين انسحب محتجا وغادر موقع المحكمة، كما هدد المحامون بإيقاف الجلسة وعدم الترافع إذا لم يسمح بدخول الجميع -المصريين والأجانب- كما تعرض الصحفيون فى البداية للمنع من الدخول بحجة عدم وجود تصريح من المخابرات الحربية لهم بذلك فقاموا بإرسال طلب إلى اللواء أحمد عبدالله -رئيس المحكمة- الذى أصدر تعليماته بإدخال الصحفيين وجميع المحامين وأهالى المحالين إلى المحكمة العسكرية.

ومع دقات الساعة الحادية عشرة، بدأت الجلسة وقد اكتظت قاعة المحكمة بالمئات من الحاضرين، وهو عدد لم يسبق له مثيل فى قاعات المحاكم العسكرية على حد وصف رئيس المحكمة اللواء أحمد عبدالله.

وفى بداية الجلسة أعلن الصحفيون والمحامون استياءهم من تعنت قوات الحراسة فى إجراءات الدخول، ورد رئيس المحكمة بأن هناك تعليمات منه بعدم منع أى أحد من الدخول لأن الجلسة علنية، بل إنه أصدر قرارا واضحا بالسماح للصحفيين والمحامين والأهالى بدخول المحكمة مع تقديم كل التيسيرات لهم.

القبض على متهم

وكشف صبحى صالح المحامى فى مفاجأة عن اختطاف جمال سعد ماضى -أحد المتهمين المخلى سبيلهم- وذلك فجر يوم الجمعة الماضى من قبل قوات مباحث أمن الدولة حيث تبين أنه أودع فى قسم شرطة سيدى جابر بالإسكندرية، وأنه تقدم ببلاغ إلى النائب العام بعدم وجود محضر بضبطه، وحرر محضرا بذلك أيضا برقم ٩٨٤٤، وأوضح أن أشرف أبو يوسف رئيس نيابة شرق الإسكندرية قد أبلغه بعدم إمكانية اتخاذ أية إجراءات، خصوصاً أنه لا يوجد ما يفيد حبسه على ذمة محضر.

وعقب ذلك أثبت مختار نوح -المحامى- حضور كل من د. محمد البرى -رئيس جبهة علماء الأزهر- ود. يحيى إسماعيل -أمين عام الجبهة- والدكتور عبد الرحمن البر -عضو المجلس- مع الشيخ سيد عسكر، وحضور ممثلى النقابات المهنية، والمحامين الذين يحضرون لأول مرة، ومندوبى منظمات حقوق الإنسان.

طلبات الدفاع

ثم تقدم د. محمد سليم العوا، ود. نعمان جمعة، ود. عاطف البنا، وفريد عبد الكريم، وسيد شعبان، وعبدالله خليل المحامون بطلبات لضم صور من محاضر نتائج انتخابات النقابات المهنية، ونوادى هيئات التدريس، والمجالس المحلية، ومجلس الشعب التى ترشح لها الإخوان وفازوا فيها بثقة الناخبين وكذلك ضم مضبطة مجلس الشعب التى تتضمن مناقشة إعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية، وكذلك القضايا المتعلقة بجماعة الإخوان المسلمين، وفى مقدمتها قضية عودة الجماعة المنظورة أمام المحكمة الإدارية العليا.

إلا أن المحكمة لم تصرح لهم باستخراج صور لهذه المستندات ولكنها سمحت لهم فقط بضمها إذا حضروها كما رفضت السماح للمتهمين بارتداء ملابسهم العادية ورفضت السماح للدفاع بتسجيل الجلسة أسوة بباقى الأجهزة.

مفاجأة الجلسة

وكشف د. سليم العوا عن عدم وجود أدلة ثبوت الاتهام وقائمة الشهود، وتفريغ شرائط الفيديو والكاسيت وديسكات الكمبيوتر التى تزعم مباحث أمن الدولة أنها تتضمن مخططات جماعة الإخوان المسلمين. أكد د. العوا بطلان القضية، وعدم انعقاد الخصومة حتى يتم ضم هذه المستندات إلى ملف القضية وفقا لقانون الإجراءات الجنائية.

وطلب الأستاذ محفوظ عزام -المحامى عضو المكتب السياسى لحزب العمل- الإفراج عن جميع المتهمين نظراً لانتفاء أسباب الحبس الاحتياطى وعدم اكتمال أركان الدعوى فى ظل عدم إرفاق أدلة الاتهام بملف القضية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٥

«الحضور»

وقد حضر الجلسة حشد كبير من المحامين يزيد على ٣٠٠ محام، ومن بينهم ٤٠ محاميا من الشرقية وحدها حضروا مع الحاج أمين سعد نقيب المعلمين بالشرقية.

وكان في المقدمة وفد المحامين البريطانيين الذي يضم جون بلاتس وعلى أزهر وفرانك سيليلابن وشاه سيد محيي الدين، وقد التقى الوفد البريطاني مع هيئة المحكمة عقب انتهاء الجلسة، وعبروا عن قلقهم لمحاكمة المدنيين عسكريا، وطلبوا الإفراج عن المتهمين.

بالإضافة إلى أعضاء لجنة الحريات بنقابة المحامين برئاسة رأفت سيف الدين -مقرر اللجنة- والأعضاء طارق إبراهيم، وعبد الجواد أحمد، وأبو العلا مكي وعاصم هابيل وأحمد حلمي وزكريا وجدي -الذي أكد حرصه على الحضور رغم خلافاته الفكرية والنقابية مع أعضاء جماعة الإخوان بنقابة -المحامين- كما حضر اللواء سمير عبيد المحامي ومساعد وزير الداخلية سابقا- وصلاح القلاصي نقيب المحامين بالغربية – ومن المحامين الاقباط موريس صادق وميلاد منقريوس.

كما حضر من الشخصيات النقابية د. حمدي السيد -نقيب الأطباء- ود. محمد على بشر -أمين عام نقابة المهندسين- ود. سيد عبد الستار المليجي -أمين عام نقابة العلميين- بالإضافة إلى أحمد سيف الإسلام حسن البنا -أمين عام نقابة المحامين- وصلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين.

وقد حرص مختار نوح على إثبات حضور القيادات النقابية في محضر الجلسة باعتبارهم مراقبين وتفهمهم هذه القضية.

وعقب انتهاء الجلسة في تمام الساعة الواحدة والنصف استمرت إجراءات الانصراف للأهالي والمحامين حتى الثالثة تقريبا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

طلاب جامعة القاهرة يطالبون بوقف المحاكمات العسكرية للإخوان

كتب علاء البحار:

استنكر طلاب جامعة القاهرة إحالة أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية بتهمة التعبير عن الرأى، والمشاركة فى الانتخابات.

وحذر الطلاب فى بيان صدر السبت الماضى من تدخل الجيش فى شئون القضايا المدنية، وطالبوا بوقف المحاكمات العسكرية للمدنيين، وبضرورة تحويلهم للقضاء المدنى.

قام الطلاب بعمل اسكتش ومعرض للوحات فى ساحة الجامعة عن المحاكمات العسكرية.

جدير بالذكر أن الأمن يقوم بمنع طلاب التيار الإسلامى من ممارسة أنشطتهم، ويهددهم بالاعتقال والفصل، وذلك بعد مهاجمة معرض لوحات عن المحاكمة العسكرية بكلية التجارة الأسبوع الماضى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٥

تعذيب المواطنين بكوم أمبو بزعم انتمائهم للاخوان

أسوان- حمدى طه:

احتجزت مباحث أمن الدولة بكوم أمبو ٣ مواطنين (وهم: محمد عبد السلام -مدرس- ومصطفى أحمد -محاسب بالميكنة الزراعية- ومحمد حنفى -محاسب بالسكة الحديدية)، وكانت قد ألقت القبض عليهم فجر الجمعة ٩/١٥ الماضى إثر اقتحام منازلهم، وترويع أهليهم، بزعم شبهة انتمائهم إلى جماعة الإخوان المسلمين، وذلك بعد تعرضهم خلال هذه الفترة للتعذيب بالصعق بالكهرباء، والضرب بالعصى على يد أحمد أبو زيد من قوة ضباط أمن الدولة بكوم أمبو، والمعروف بعدائه الشديد للإسلاميين.

هذا ومن بين المعتقلين الذين مازالوا رهن التعذيب: إدريس عبد الحكيم شاكر- م. ا. علوم. يذكر أن مقر أمن الدولة بكوم أمبو يشهد العديد من حالات تعذيب المواطنين؛ لمجرد الاشتباه فى انتمائهم إلى التيار الإسلامى!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٥

!الخصم والحكم

عرف الناس هذا العام -لاول مرة- أن هناك يوما للقضاء العسكرى. فقد كان الاحتفاء بهذا اليوم غير عادى.. اجتماعا مهيبا حضره رئيس مجلس الشعب ووزراء الدفاع والداخلية والعدل وعشرات من كبار الشخصيات، وتبارى الجميع فى مدح القوات المسلحة وقضائها.

وخصص التليفزيون أحد برامجه مساء الجمعة الماضى لينقل فقرات مطولة من الحفل، فكانت رسالة واضحة: أن الامر متعلق بمحاكمة الإخوان المسلمين فى اليوم التالى السبت الماضى، أمام المحكمة العسكرية، وأن الامر طبيعى بشهادة هؤلاء الجهابذة من رجال القانون.

ولا يختلف أحد فى الحكومة أو المعارضة على أهمية وجود القضاء العسكرى ودوره فى المؤسسة العسكرية، ولكن نقطة الخلاف هى على ولاية القضاء العسكرى فى النظر فى قضايا يتهم فيها مدنيون.

إن السؤال الذى نوجهه إلى هؤلاء الجهابذة من رجال القانون متعلق بأبسط قواعد القانون وهو: هل يجوز أن يجتمع الخصم والحكم فى شخص واحد؟

إن الرئيس مبارك بتصريحاته المتوالية التى يهاجم فيها الإخوان المسلمين قد وضع نفسه -مع كل الأسف- فى موضع الخصم، فهل يجوز أن يكون هو نفسه من يرفع إليه حكم المحكمة العسكرية للتصديق عليه؟

وهل يجوز أن يقدم المتهمون التماسا -وهو الحالة الوحيدة للاستئناف فى القضاء العسكرى- إلى ذات الشخص الذى يرميهم بالنقيصة فى كل مناسبة؟

فى القضاء العادى يجوز للمتهمين أن يردوا المحكمة إذا وجدوا منها شبه انحياز، فمن يرد المحكمة العسكرية ومن يستطيع أن يمنع وصول الحكم إلى رئيس الجمهورية للتصديق عليه؟!

أحمد عز الدين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

رسائل شكر وتقدير من المحالين إلى المحاكمات العسكرية لكل القوى الوطنية

نحيى وقوفكم معنا ونخص بالشكر الإخوة الأقباط

لسنا فى خصومة مع رئيس الدولة.. ونطالبه بإعادة النظر فى قراره

على هامش جلسة المحاكمة العسكرية الثانية لقيادات الإخوان يوم السبت الماضى استمعت «الشعب» لآراء وتعليقات المحالين من خلف الأسوار.

أكد المحالون إلى المحاكمات العسكرية أن القضية التى يحاكمون فيها سياسية فى المقام الأول والأخير، وأن الهدف منها إقصاؤهم عن المعركة الانتخابية، وعبر المحالون عن شكرهم وتقديرهم لكل القوى الوطنية التى ساندت قضيتهم، خصوصاً الأحزاب الرئيسية الخمسة (العمل، الوفد، الناصرى، التجمع، الأحرار) ودعوا إلى وحدة القوى الوطنية لمواجهة الحزب الوطنى فى الانتخابات القادمة.. على أساس أن هذه الانتخابات ستحدد مستقبل مصر، وطالبوا رئيس الجمهورية بإعادة النظر فى قرار الإحالة الذى صدم الرأى العام المحلى والدولى، كما عبروا عن تقديرهم للرأى العام العالمى، ولوفد المحامين البريطانيين الذى حضر دفاعاً عن قضيتهم.

الدكتور عصام العريان:
الانتخابات القادمة ستحدد مستقبل مصر لعقود قادمة، ويجب على كل الشرفاء أن يخوضوا هذه المعركة دفاعاً عن مستقبل هذا البلد، ويجب على كل الشباب أن يساهموا بكل جهد من أجل تغيير وجه مجلس الشعب القادم.

وأرجو من كل الأحزاب والقوى السياسية أن تتفق جميعاً لمواجهة فساد وتسلط الحزب الحاكم.

كما أوجه الشكر لهذه القوى الوطنية لوقفتهم المشرفة معنا، وخصوصاً الإخوة المسيحيين الذين حضروا للدفاع عنا فى هذه القضية (ملحوظة: ارتفع عدد المحامين الأقباط الذين يدافعون عن الإخوان إلى ستة بعد انضمام نعيم لبيب من أسوان، ومجدى شحاتة صادق، وميلاد فاروق متاريوس)، كما نوجه الشكر للرأى العام العالمى الذى تفاعل مع قضيتنا وأخص بالشكر وفد المحامين البريطانيين الذى تحمل عناء السفر حتى يشارك فى الدفاع عنا.

إننى مازلت أطالب السيد رئيس الجمهورية بأن يعيد النظر فى هذا القرار الظالم، وأن يترفع عن إقحام القوات المسلحة طرفاً فى الخصومات السياسية، خصوصاً أنه رئيس الحزب الوطنى، وفى نفس الوقت القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونحن مازلنا نطالب بقرار جرىء مثل قرار أكتوبر بإطلاق سراح كل السياسيين، الذين اعتقلهم السادات، واللقاء بهم، ونحن نطالبه بالاستماع إلينا حتى لاتصدر فى حقنا قرارات أو أحكاماً ظالمة، بناء على تقارير ووشايات غير سليمة، ونطالبه بأن يثبت بحق أنه رئيس لكل المصريين،



وكنا نتمنى الا يتدخل فى أعمال هذه المحاكمات بأى تصريح أو تلميح أسوة بما درج عليه، ويفخر به طوال مدة حكمه.

وشكر خاص لحزب العمل ولجريدة «الشعب» على موقفها البطولى دفاعاً عنا وعن الحرية والعدالة فى مصر.

وبالنسبة إلى قرار دخول الانتخابات للمحالين قال عصام العريان: إن هذا القرار متروك لكل شخص بناء على دراسة دائرته الانتخابية والظروف التى يمر بها.

لاخصومة

● د. محمد حبيب -رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بأسيوط-: ماكنا نحب للرئيس مبارك أن يصدر هذا القرار حيث لاتوجد خصومة بيننا وبينه، وكنا نود أن ينأى بنفسه عن إصدار مثل هذا القرار الذى أثار الرأى العام.

ونود أن نعبر عن شكرنا وامتناننا لرؤساء الأحزاب المصرية الخمسة، ولكل الفصائل الوطنية الذين دافعوا عنا، ووقفوا -بشرف- ضد هذا القرار الظالم، وتحية لكل من أسهم برأى أو بكلمة فى الوقوف مع قضيتنا إذ إن قضيتنا هى قضية الشعب كله، وإن دعوة الإخوان وفكر الإخوان هى دعوة الإسلام وفكر الإسلام، وسوف يسود الفكر الإسلامى ويبلغ الآفاق وستطبق شريعة الله كاملة رغم أنف الحاقدين.

إنقاذ مصر

● الشيخ سيد عسكر -مدير عام الوعظ بالأزهر-: أتقدم خالص الشكر والتحية لجميع الأحزاب المصرية وعلى وجه الخصوص أحزاب العمل والوفد والأحرار والتجمع والناصرى، وجميع هيئات ومنظمات حقوق الإنسان وكل المعنيين بالعمل العام لموقفهم النبيل والمساند لقضيتنا، ونحن على ثقة بنصر الله لدعوته. ونحن نطالب الجميع بأن يعملوا متعاونين بجد لإنقاذ مصر، والتكاتف لاختيار مجلس شعب يمثل مصر تمثيلاً حقيقياً فذلك هو الطريق للتغيير المنشود، وكل من أراد الدفاع عنا فليعمل لنصرة هذه القضية لأن نجاحهم فى هذا المسعى يعتبر تأييداً لنا.

شعب أصيل

● الدكتور إبراهيم الزعفرانى -الأمين العام لنقابة أطباء الإسكندرية-: أوجه التحية لكل القوى والأحزاب السياسية التى أصدرت بيان الاستنكار للمحاكمات العسكرية، ولكل من بعث بتوقيعه على هذا البيان. وإن كانت هذه الوقفة تدل على شىء فإنما تدل على أصالة الشعب المصرى وتمسكه بقيمه وعقيدته، وأنه يستحق البذل الذى بذلناه سواء فى النقابات المهنية أو المجالس المحلية أو مجلس الشعب.

تحقيق:

قطب العربى

وإننى أدعو كل المواطنين إلى التمسك بحقوقهم واتباع جميع السبل المشروعة لنيل هذه الحقوق، ودفع الظلم الواقع عليهم، فإن دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة.

كما أوجه الشكر لهيئة الدفاع وللمحامين الإنجليز ولمنظمات وهيئات حقوق الإنسان المختلفة.

قضية سياسية

● المهندس محمد الصروى -وكيل وزارة ورئيس شعبة الهندسة النووية والكيماوية بنقابة المهندسين-: إن هذه القضية قضية سياسية، فليس هناك جرائم أو شهود أو أدلة اتهام ويحاكم الشرفاء بتقرير من مباحث أمن الدولة وهو مايذكرنا بعهود نحاول أن ننساها.

إننى أتوجه بالشكر لكل القوى السياسية والرموز الوطنية وخصوصاً الأستاذ ضياء الدين داود الذى كان معى بسجن المزرعة عام ١٩٧٢، وأشكر كل المحامين الشرفاء الذين وقفوا إلى جانبنا، وأشكر نقيب المحامين ومنظمات حقوق الإنسان وأخص بالشكر المحامين المسيحيين وحضورهم هو شهادة نعتز بها، كما أوجه الشكر خصوصاً للمهندس حسب الله الكفراوى نقيب المهندسين الذى طالب بالإفراج عنا.

لقد وضح أن الغرض من هذه المحاكمة إقصاؤنا عن انتخابات مجلس الشعب القادمة، وسوف يقول التاريخ كلمته فى هذه المحاكمة التى هى إحدى معالم العصر، وهى بحق شهادة للتاريخ.. إننا أناس شرفاء مخلصون لبلدنا ووطننا لاعلاقة لنا بالإرهاب، ونؤمن بالتعددية ونبذ العنف كما نشجب عنف الحكومة معنا، «فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد».

الحرية لكل الوطن

● الدكتور محمد عبد اللطيف -عضو مجلس إدارة اتحادى الناشرين المصريين والعرب-: أوجه الشكر والتقدير للقوى السياسية المختلفة على وقفتها المشرفة وأتمنى أن تستمر هذه الوقفة حتى تتحقق الحرية للوطن كله.. بكل فصائله، والإحالة إلى المحاكمات العسكرية ليس مقصوداً بها تخويف الإخوان وحدهم بل تخويف وإرهاب كل الفصائل الوطنية، وكل هذه الفصائل معرضة لما تعرضنا نحن له، ولكننا واثقون بأن النصر فى النهاية سيكون للمبادىء العظيمة، وأن الظلم لن يستمر طويلاً.

● محمد حسين -عضو مجلس الشعب السابق بالإسكندرية-: أقول للأحزاب والقوى السياسية إن وقوفكم وراءنا وتصديكم لإرهاب الحزب الحاكم خفف عنا كثيراً من الشعور بالظلم، ورفع من معنوياتنا حتى أصبحنا نحمد الله أن تم تحويلنا خطأ إلى المحاكمة العسكرية، لأن ذلك كان سبباً فى تجميع القوى السياسية الوطنية صفاً واحداً على هدف واحد وهو الحرية والعدل، ثم إن تحويلنا إلى المحاكمات العسكرية نتج عن شعور المسئولين ببراءتنا.. وهذا مازادنا سروراً.

دعايات كاذبة

● أمين سعد -نقيب المعلمين بالشرقية-: أنا واثق من أن الرأى العام لم ولن ينخدع بالدعايات المضادة للإخوان، فهى ادعاءات كاذبة هدفها تشويه الصورة قبل الانتخابات لحرمان فئة من أخلص أبناء الأمة من الترشيح، والحزب الوطنى الحاكم لم يجد أمامه طريقاً للتخلص من منافسة



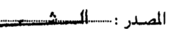
المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

الإخوان سوى إحالتهم إلى القضاء العسكرى، ولو أنه وجد منافسة مماثلة من غيرهم لاحالهم أيضا للمحاكمات العسكرية باى اتهام.

● **خيرت الشاطر -رجل اعمال (صاحب شركة سلسبيل)-:**
وقوف القوى الوطنية كان مفخرة لنا ولمصر كلها، واثبت أن الجسد المصرى مازال بخير واثبت أن القوى السياسية المصرية مهما بلغت خلافاتها فإنها تعرف متى تتفق ومتى تختلف ، وقد اتفقت جميعاً على قضية الحرية لأنها تعلم جيداً أن ماحدث مع الإخوان اليوم سيتكرر غداً مع غير الإخوان إن هم تجاوزوا الخطوط الحمراء.



المصدر : الشعب


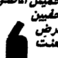
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

أكد أعضاء وفد المحامين البريطانيين رفضهم محاكمة قيادات الإخوان المسلمين أمام المحكمة العسكرية باعتبارهم منتمين إلى جماعة مسالمة تسعى إلى التغيير بالطرق السلمية، وأنه من المدهش ألا تحظى تلك الجماعة بأعلى درجات التقدير والاحترام من قبل الحكومة في مصر.

وأعلن المحامون البريطانيون -في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه مساء الخميس الماضي- أنها المرة الأولى التي يشهدون فيها محاكمة المدنيين أمام محكمة عسكرية، وأن سيادة القانون التي ينص عليها الدستور معطلة بسبب قانون الطوارئ.

وأعرب أعضاء الوفد عن قلقهم من تلك الأساليب التي تتبعها الحكومة ضد خصومها السياسيين، وقالوا إنه ما لم يسمح للحقيقة بأن تتضح وللعدل أن يقام فإن اتباع مثل هذه الأساليب لن يؤدي إلا إلى مزيد من بواعث القلق للحكومة.

وكان فندق «بيرميزا» الذي يقيم به وفد المحامين البريطانيين قد شهد مهزلة كبيرة مساء الخميس الماضي حيث تم منع أعضاء الوفد من مقابلة الصحفيين بغرفهم أو عقد المؤتمر الصحفي، وتعرض مندوبو وكالة رويتر للأنباء الإنجليزية للتعنت الشديد.



في المؤتمر الصحفي لوفد المحامين البريطانيين:

لأول مرة نشهد محاكمة مدنيين أمام المحاكم العسكرية

وقد اضطر أعضاء وفد المحامين البريطانيين إزاء ذلك الصلف إلى عقد المؤتمر الصحفي في الشارع أمام الفندق إلا أن ضابطا -زعم أنه من شرطة السياحة- وصل لمنع المؤتمر الصحفي واتضح أنه نقيب بمباحث أمن الدولة.

وقد اضطر المحامون البريطانيون إلى دخول الفندق مرة أخرى والتحدث إلى الصحفيين بصالة الاستقبال بشكل فردي دون عقد المؤتمر الصحفي.

وكان وفد المحامين البريطانيين قد وصل إلى القاهرة في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء الأربعاء الماضي ويضم جون بلاتس -المحامي، عضو مجلس العموم البريطاني سابقا، المستشار القانوني لرئيس الوزراء البريطاني الراحل ونستون تشرشل- وفرانك سيليفن وهو من أشهر المحامين في لندن، والمحامي المسلم علي أزهر -صاحب شركة محاماة- والمحامي المسلم أيضا شاه سيد محيي الدين بالقضاء العالي البريطاني.

وكانت هذه وقائع المؤتمر الصحفي لوفد المحامين البريطانيين الذي عقد نصفه في الشارع ونصفه الآخر في صالة الاستقبال بالفندق.

في بداية المؤتمر الصحفي سئل المحامي جون بلاتس عن سبب رفضه وزملائه محاكمة الإخوان المسلمين أمام المحكمة العسكرية، فأجاب قائلاً: لأنهم مدنيون فيجب أن يحاكموا أمام المحكمة المدنية لأنها القضاء الطبيعي لهم.

وأضاف المحامي فرانك سيليفن سببا آخر وهو أن هناك طعنا أمام محكمة القضاء الإداري ضد قرار إحالتهم إلى المحكمة العسكرية، وهذا الطعن مازال منظورا.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت هذه أول مرة يسافر فيها وفد المحامين البريطانيين إلى دولة ما للدفاع عن متهمين أجاب بلاتس قائلا: لقد قمنا بهذا الأمر في ٢٢ دولة قبل ذلك، وإنها فرصة جيدة للحضور أمام المحكمة وتحقيق تأثير فعال.

وسئل المحامي علي أزهر عن سبب طلب أعضاء الجالية الإسلامية في لندن منهم الحضور إلى القاهرة والدفاع عن الإخوان المسلمين أمام المحكمة العسكرية فأجاب بأنهم يرون أن المحامين المصريين يتعرضون لمضايقات كثيرة خلال إجراءات التقاضي وبخاصة في القضايا السياسية.

انزعاج الرأي العام البريطاني

وأكد علي أزهر أن الرأي العام البريطاني منزعج جدا من محاكمة المدنيين في مصر أمام المحاكم العسكرية، وذلك ردا على سؤال حول ردود فعل الرأي العام في بريطانيا.

وأضاف أزهر: إن هذه هي المرة الأولى التي نشهد فيها محاكمة مدنيين أمام المحاكم العسكرية في كل الدول التي ذهبنا إليها للمشاركة في الدفاع عن متهمين بها.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك فئات معينة من المدنيين تحال إلى المحكمة العسكرية في بريطانيا قال جون بلاتس وبشكل قاطع: ما لم يكن المتهم عسكريا فإنه لا يحاكم أمام محكمة عسكرية، وإن



وفد المحامين البريطانيين فى صالة الاستقبال بالفندق بعد أن منعهم ضابط أمن الدولة من عقد المؤتمر الصحفى أمام الفندق وهم من اليمين فرانك سليفن وشاه محيى الدين وجون بلاتس وعلى أزهر

خالد يونس

الشعب البريطانى يرفض بشدة أن يمثل أى مدنى أمام محكمة عسكرية.

وسئل المحامى شاه سيد محيى الدين عما إذا كان رئيس الوزراء البريطانى يصدق على الأحكام العسكرية، وهل يجوز استئناف هذه الاحكام والطعن فيها فى بريطانيا؟

فأجاب محيى الدين بأن رئيس الوزراء لا علاقة له بهذا الأمر إطلاقا لانه يمثل السلطة التنفيذية، كما أن القانون العسكرى البريطانى يسمح بالطعن فى الاحكام العسكرية واستئنافها أمام محكمة عسكرية أخرى على درجة أعلى.

اتهامات فكرية

وردا على سؤال حول سبب حضور وفد المحامين البريطانيين للدفاع فى قضية الإخوان رغم أن محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية تتم منذ أكثر من عامين، قال فرانك سيليفن: لان هذه أول محاكمة توجه فيها إلى المتهمين اتهامات تتعلق بأفكارهم وآرائهم ولا تتضمن اتهاما باستخدام القوة والعنف فى التعبير عن هذه الآراء والافكار.

وسئل سيليفن عن الهدف من حضور وفد المحامين البريطانيين، فأجاب بأن الهدف هو إبراء ساحة المتهمين.

وردا على سؤال حول انطباع وفد المحامين البريطانيين عن جماعة الإخوان المسلمين قال سيليفن: إن الجماعات ذات التوجه السياسى -كالإخوان المسلمين- والتى تسعى إلى ممارسة حقوقها المدنية من أجل إحداث تغييرات فى مصر بطريق سلمى لا يمكن اعتبارهم إرهابيين ولكنهم ملتزمون بالقانون ويسعون إلى التعبير عن آرائهم ومواقفهم بالطرق السلمية، وقد كانت جماعة الإخوان متآلفة ومتجانسة فى ممارسة انشطتها مع الحكومة حتى وقت قريب، وكانت لهم لقاءات مع المسئولين الأجانب الذين يحضرون إلى القاهرة ويستقبلون الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى حضور مسئولين من الحكومة المصرية.

وحول انطباع الرأى العام البريطانى عن الإخوان المسلمين قال فرانك سيليفن: إن الإخوان فى إنجلترا جماعة دينية مسالمة، ومن المدهش أنه فى دولة إسلامية كمصر وشعب ذى أغلبية مسلمة لا تحظى جماعة الإخوان بأعلى درجات التقدير والاحترام وتكون جماعة مقبولة لدى الحكومة؛ لانه فى إنجلترا رغم أن المسلمين أقلية إلا أن جماعة الإخوان المسلمين مقبولة هناك من المجتمع والحكومة.

وردا على سؤال حول رأيه فى حرمان الحكومة جماعة الأخوان المسلمين من تكوين حزب سياسى بحجة أن الدستور والقانون يمنعان الترخيص لاحزاب ذات توجهات دينية، قال سيليفن: إن كل إنسان من حقه أن يشكل حزبا سياسيا، والديمقراطية معناها السماح لاى فرد فى المجتمع بممارسة هذا الحق، وإذا انتخب أى حزب سياسى من الشعب فمن حقه أن يصل إلى السلطة، أما إذا منعت أى جماعة من تكوين الحزب السياسى الذى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٥

يعبر عن فكرها فإن هذه ورطة تؤدى إلى كارثة، والدين يلعب دورا كبيرا فى السياسة، وفى إنجلترا الأديان تسيطر على السلطة، والمسيحيون يحظون بالمناصب السياسية الكبيرة.

تعطيل الدستور بالطوارىء

وأكد سيليفن أن القمع الشديد يؤدى إلى ظهور التطرف كما حدث فى الجزائر، وأن الحقيقة لا يمكن إخفاؤها، وأن محاولة إسكات الرأى العام تؤدى إلى عدم استقرار وفوضى فى المجتمع، فالدستور المصرى ينص على سيادة القانون، ولكن هذا النص يعطل باستمرار بسبب قانون الطوارىء الذى هو فى حد ذاته لا يصلح إلا إذا تم تغيير أسلوب تطبيقه ليكون فى إطار الدستور، وأنه من المؤسف أنه فى دولة مثل مصر -أصل الحضارة- يحال فيها أهل الفكر والرأى إلى المحاكم العسكرية، وأنه ما لم يسمح للحقيقة بأن تتضح والعدل أن يقام فإن هذا الأسلوب الذى تعامل به الحكومة معارضيها لن يؤدى إلا إلى مزيد من بواعث القلق لها.

وردا على سؤال حول ما إذا كان يعتبر قضية الإخوان سياسية أم جنائية قال شاه سيد محيى الدين: نظرا إلى الظروف التى حولت فيها القضية إلى القضاء العسكرى، ونظرا إلى اقتراب الوقت من انتخابات مجلس الشعب فإنه من الصعب أن نميز بوضوح بين قرار الإحالة إلى المحكمة العسكرية واحتمال وظروف اشتراك الإخوان فى تلك الانتخابات.

وأضاف محيى الدين: إن الإخوان المحالين إلى المحكمة العسكرية يتمتعون بروح أخلاقية عالية، ومن المؤسف أن يتعرضوا لمثل هذه الإجراءات.

وحول ما إذا كان وفد المحامين البريطانيين سيجرى اتصالات بالجهات والهيئات المعنية بحقوق الإنسان بشأن قضية الإخوان أجاب جون بلاتس: فى نهاية زيارة الوفد إلى القاهرة سنقرر ما إذا كنا سنلجأ إلى منظمات وجمعيات حقوق الإنسان أم لا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

مصر: محامون بريطانيون يلتقون قادة في جماعة "الاخوان المسلمين"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ تترقب اوساط جماعة «الاخوان المسلمين» ما ستسفر عنه جلسة محكمة القضاء الاداري اليوم التي تنظر في دعوى قضائية اقامها ٤٩ من قادة «الجماعة» متهمين في القضية الرقم ٩٥/١٣٦ للطعن في قرار رئيس الجمهورية الرقم ٩٥/٢٧٩ الذي اصدره الرئيس حسني مبارك في بداية شهر ايلول (سبتمبر) الماضي واحال بموجبه القضية على المحكمة العسكرية.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين لـ «الحياة» أن حضورا مكثفا من المحامين سيواكب الجلسة، مشيرة الى ان المحامين سيطلبون من المحكمة سرعة اصدار القرار في شان الطعن قبل موعد جلسة المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية «الاخوان» والمحدد لها ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وسيحضر جلسة محكمة القضاء الاداري اليوم وفد من المحامين البريطانيين يضم كلا من جون بلاتس وفرانسيس سليفن وعلي ازهر وشاه محيي الدين، وكان هؤلاء وصلوا الى القاهرة الاسبوع الماضي وشاركوا هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية «الاخوان» بحضور جلسة المحكمة العسكرية السبت الماضي.

وزار وفد المحامين البريطانيين اول من امس مقر جماعة «الاخوان المسلمين» في منطقة التوفيقية وسط القاهرة، والتقى عدداً من قادة «الجماعة». وقال المستشار مامون الهضيبي نائب المرشد العام لـ «الجماعة» والناطق باسمها لـ «الحياة» ان المحامين البريطانيين اكدوا ان «انضمامهم الى هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية الاخوان يتسق مع مبادئ حقوق الانسان» وانهم «فوجئوا بالمكان الذي عقدت فيه المحكمة العسكرية جلستها في قلب الصحراء وداخل ثكنة عسكرية يصعب على الكثيرين الوصول اليها وذكروا ان المسؤولين عن تنظيم المحاكمة جعلوهم ينتظرون اكثر من ساعتين حتى سمحوا لهم بدخول القاعة».

واضاف الهضيبي ان وفد المحامين البريطانيين اكد خلال اللقاء انهم اطلعوا على اوراق القضية ولم يجدوا فيها وقائع تتعلق بممارسة المتهمين اعمالا تتعلق بالعنف والارهاب وان كل ما جاء في ملف الدعوى يقوم على افكار المتهمين ومعتقداتهم واعربوا عن اسفهم لان التاكد من تحقيق العدالة في محاكمة المتهمين في القضية غير موجود، واشاروا الى انهم حرصوا على الحضور الى مصر والمشاركة في الدفاع عن المتهمين في القضية، حتى لا يتكرر امر محاكمة المدنيين امام القضاء العسكري في دول اخرى.

وتابع الهضيبي: «نحن طرحنا عليهم دعوتنا واساليبنا واكدنا لهم اننا نؤمن بانه لا اكراه في الدين ولا نريد الا ما تريده الغالبية العظمى من الشعب المصري، وان غير المسلمين غير مضارين في ظل الحكم الاسلامي ولا اكراه لهم في شيء»، مشيراً إلى ان قادة الاخوان عرضوا على وفد المحامين البريطانيين مطبوعات عن نظام الحكم في الاسلام واهداف جماعة «الاخوان المسلمين» ودراسات وبحوثاً اعدت بمعرفة الجماعة حول دور المراة في المجتمع.

واعتبر الهضيبي ان الحضور المكثف لمحامين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة لجلسات محاكمة قادة الجماعة اضافة الى مشاركة وفد المحامين البريطانيين في الدفاع عن المتهمين «له دلالته الواضحة» وقال: «ان الاوان ان تحترم السلطة الراي العام، وعندما يرى مختلف الاحزاب والمسيحيون وغير المصريين يشاركون في الدفاع عن الاخوان فإن ذلك يعني ان الناس لا تصدق الادعاءات والاتهامات الموجهة ضد الاخوان». واضاف «منهجنا سلمي ويعرفه الجميع والاجراءات التي تتخذ ضدنا كل فترة مسالة ضد الفكر والعقيدة ومواجهة سياسية ولا علاقة لها بموضوع الحفاظ على الأمن».

إلى ذلك، اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر امس قراراً بتمديد حبس ستة من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات وهم: محمد احمد حسين ومحمود ابراهيم محمود وجمال محمود سطوحي وتامر جعفر عبدالغفار وابراهيم علي الكاشف وعادل عبدالله البرقوقي. وشمل القرار اطلاق متهم في القضية نفسها هو انسي ممدوح منصور.

ووجهت النيابة للمتهمين تهم: «تشكيل تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وترويج الافكار المتطرفة وحيازة مطبوعات مناهضة للنظام القائم».



كشف تحرك إخوانى جديد لإشاعة الاضطرابات بالاسكندرية

القبض على ٦ متهمين وضبط كمية ضخمة من المنشورات تستهدف إثارة الجماهير ضد النظام

كتب ـ احمد موسى

كشف قطاع مباحث امن الدولة عن مخطط إرهابى تحركه مجموعة من العناصر المنتمية لجماعة الاخوان المنحلة استهدف القيام بعمليات ارهابية فى محافظة الاسكندرية على غرار التصعيد المفاجىء الذى تشهده محافظة المنيا خلال ٤٨ ساعة الماضية، والذى استهدف المواطنين الابرياء ورجال الشرطة فى إطار دعم الاخوان لهذه الانشطة، والقى القبض على ستة من عناصر الاخوان وبحوزتهم كميات ضخمة من المنشورات التى تستهدف الاثارة، وأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما. واعلن مسئول امنى كبير بانه تكشف لقطاع مباحث امن الدولة من خلال العناصر المحبوسة على ذمة القضايا الأخيرة ارتباط عدد من هذه المجموعات بدعم الجماعات الارهابية واشاعة جو من الفوضى والاضطرابات بتصعيد العمليات الاجرامية خاصة بعد القبض على المجموعة الاخوانية بالمنيا الاسبوع الماضى، والتى اسفرت عن تصعيد مفاجىء وغير مسبوق للجرائم الارهابية ضد الاهالى العزل من السلاح، وتأكد لقطاع مباحث امن الدولة سعى العناصر الاخوانية لمواصلة تحركهم الاثارى فى محافظة الاسكندرية وتأليب الجماهير داخلها وخلق رأى عام معاد للنظام الشرعى القائم فى البلاد، والادعاء بمحاربتهم للاسلام والمسلمين واتخاذ ذلك منطلقا للهجوم على المحاكمة العسكرية التى تجرى حاليا لعدد من قيادات الجماعة المنحلة خاصة وان احد المتهمين الذين يحاكمون امام القضاء العسكرى وهو المدعو جمال سعد ماضى يمتلك دار طباعة ونشر بالاسكندرية، والذى قاد المخطط الاثارى بمعاونة مجموعة ضخمة من المنشورات المذيلة بعبارة «الاخوان المسلمين» وتحوى بعض الشعارات وقاموا بتخزينها فى عدد من الحجرات الملحقة بمستوصف كائن باحدى الجمعيات التى يسيطر عليها الاخوان بمنطقة ابوقير. وتمكن القطاع من كشف ابعاد المخطط وعناصره واماكن إخفاء المطبوعات التى اعدت لتوزيعها على المصلين فى عدد من المساجد خلال صلاة الجمعة وتم على الفور استئذان النيابة العامة لضبط المتهمين وهم جمال سعد ماضى، ومصطفى ابراهيم محمود، وطلعت فهمى خليفة وفهمى محمد عامر واسامة سعد محمود وعبد الله محمد عبد الله وقامت قوة امنية بمشاركة لجنة من مديرية الشئون الاجتماعية بالاسكندرية بتفتيش الحجرات الملحقة بجمعية «اباء وطلاب» ابوقير والمستوصف الطبى الملحق بها وتم ضبط اعداد من المنشورات الاثارية ومطبوعات تحوى لفكار التنظيم الاخوانى ومخططاته إضافة إلى ايصالات تبرع لصالح مسلمى البوسنة والهرسك بمبالغ مالية ضخمة لم يتم توريدها لمديرية الشئون الاجتماعية. وكتيبات تحوى بعض المقالات والتحقيقات مع قيادات الجماعة المنحلة التى تندد فيها بالمحاكمات العسكرية والهجوم على ما أسموه مواقف الدولة منهم وتأليب للراى العام وحضه على كراهية النظام. كما تضمن المضبوطات المهمة اوراقا تشير إلى ارتباط هذا التحرك بواقعة ضبط عناصر تنتمى للتنظيم الاخوانى باحد المعسكرات الشبابية بالعامرية ومجموعات كبيرة من أشرطة الكاسيت المعدة للتوزيع على المواطنين داخل المساجد والتجمعات العمالية اضافة إلى اوراق تنظيمية تحوى مخططات الجماعة خلال المرحلة الراهنة.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

تفاصيل مهمة فى قضية تنظيم الدواليبى الإرهابى: مــارس عمله ونشــاطه عشر سنوات تحت أعين الأمن

كتب عبد الرحيم علي:

حصلت «الاهالى» على معلومات مهمة حول قائد التنظيم الإرهابى جمال الدواليبى المقبوض عليه مؤخراً اتضح أن قرار الإحالة فى القضية٤٦٢ لسنة١٩٨١ امن دولة عليا «اغتيال السادات» لم يشمله، حيث تضمنت ٣٠٢متهم صدرت احكام ضد ١١٠ متهمين وتبرئة ١٩٠متهماً ووفاة اثنين.

وتشير المعلومات أن الإرهابى الدواليبي ظل مختفياً طوال فترة المحاكمة. وظهر بعد ذلك لممارسة نشاطه لعشر سنوات من خلال مسجدى الرحمن والرحمة بالمنيا ضمن مجموعة ضمت صفوت عبدالغنى وعلى الدينارى ومحمد جمال إسماعيل وعلى عبد الفتاح (مات فى افغانستان).

وظل الإرهابى يمارس نشاطه علنا ويظهر بشكل طبيعى فى محل لوالده أمام مسجد عمر بن الخطاب بمنطقة حى الفتح الإسلامى بالمنيا- رغم اتهامه فى اربع قضايا إرهابية «توزيع منشورات» وتسع قضايا تعد على المواطنين والشرطة.

استمر الوضع هكذا حتى وقع الصدام بين الامن والجماعة الإسلامية بداية باحداث ملوى عام١٩٩٣،إلى ان تم اتهامه فى القضيتين ٢١٥٠، و٢٠٣٨ لسنة١٩٩٤ تحرك الجناح العسكرى بالمنيا والقضية ٧٩٠لسنة١٩٩٥ إطلاق النار على نقطة شرطة بنى خالد، حيث ترك الدواليبى المنيا إلى القاهرة ليمارس نشاطه بها.

وتشير المعلومات الامنية إلى ان الدواليبى من الجيل الثانى للجماعات المتطرفة، ولم يتول القيادة يوما ما، وظل مندوب اتصال، حيث تولى القيادة العسكرية اخرون حتى وصلت إلى عاطف رجب تفيان المحكوم عليه بالاعدام. وتولى قيادة التنظيم إعلاميا محمد إبراهيم داوود المسئول السابق عن الجماعة بمركز العدوه خلفاً للبشير كمال.

من جهة أخرى اعلنت الجماعات الإرهابية بالمنيا انها فى طريقها لتنفيذ عمليات اغتيال المتبقين من المتعاونين مع اجهزة الامن والوارد اسماؤهم فى كراسة المستهدفين. وتضم القائمة عمداً ومشايخ بلد وخفراء فى قرى ملوى وابو قرقاص، ورجال امن سابقين وحاليين وقساوسة.

ياتى ذلك فى الوقت الذى تم اخذ إقرارات عليهم من اجهزة الامن تفيد استهدافهم من الجماعات.



حبس متهم جديد فى قضية "العائدون من السودان"

كتب: ثروت شلبى

انتهى امس هانى برهام رئيس نيابة امن الدولة العليا من تحقيقاته مع الإرهابى خالد عبد القادر يوسف المتهم الجديد فى قضية "العائدون من السودان" والذى هرب من وكر الإرهابيين فى حلوان منذ اسبوعين والقت أجهزة الأمن القبض عليه.

اعترف المتهم امام النيابة بتلقيه تدريبات عسكرية فى معسكرات الإرهاب فى السودان لتنفيذ تكليفات بعمليات إرهابية فى مصر ضد المنشآت السياحية والاقتصادية واغتيال السياح الاجانب وبعض كبار المسئولين وضباط الشرطة تمهيداً لقلب نظام الحكم بالتنسيق مع النظام السودانى وحسن الترابى زعيم جبهة الإنقاذ وبتكليف من الإرهابى مصطفى حمزه.

وقد امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، كما امر امس المستشار سرايا بتجديد حبس الإرهابى القيادى زكريا بشير المتهم الأول فى القضية وحبس زوجته ١٥ يوماً.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

سهو أم تغيير؟

نشرت «الشعب» امس «الثلاثاء» مقالاً بتوقيع مامون الهضيبي «المرشد العام للإخوان المسلمين» فهل تم ذلك على سبيل الخطا او السهو؟ ام ان تغييراً قد وقع فى منصب المرشد العام للإخوان؟

الهضيبي



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

الإرهابيون خططوا للاستيلاء على الحكم باختراق التعليم والسيطرة على المدارس

كتب سامى فهمى: تلقى د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ملف إحدى قضايا الجماعات الإرهابية. ارسل الملف اللواء حسن الالفى وزير الداخلية. كشفت أعترافات المتهمين بالقضية عن التخطيط لاختراق المؤسسة التعليمية بالتسلل إلى كليات التربية ونشر الأفكار المتطرفة بين التلاميذ والانحراف بالمناهج عن الأهداف التربوية. وقال وزير التعليم فى افتتاح الموسم الثقافى لنقابة المعلمين اول «امس» إنه سبق ان حذر فى مجلس الشورى عام١٩٩١ من اختراق التعليم.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

بعد إدانة عمر عبدالرحمن:

الأمن المصرى يتخذ إجراءات لحماية ١٢ منشأة أمريكية

اتخذت اجهزة الامن إجراءات مشددة لحماية وتامين المنشات الأمريكية ومساكن العاملين بالسفارة فى القاهرة والمدن الكبرى.. وذلك عقب صدور قرار الإدانة من هيئة المحلفين الأمريكيين ضد مفتي الجهاد وامير عام الجماعة الإسلامية عمر عبدالرحمن الأحد الماضي.

رفض المسئولون الامنيون اقتراحاً امريكياً فى لقاء جرى مع مسئولى امن القاهرة بقيام الحرس الأمريكى بتامين الشوارع المحيطة بالسفارة وبعض المنشات ومداخلها. وتم الاتفاق على ان يقتصر عملهم على التامين الداخلى فقط ويتولى امن الداخلية تامين الشوارع. وقد طلب مسئولو سفارة امريكا إمدادهم باية معلومات عن تحركات الإرهابيين فيما يخص تهديد مصالحهم.

تم اسناد المهمة لنحو ١٠٠ ضابط وجندى من قوات الحراسات الخاصة لتامين نحو ١٢ منشاة امريكية. وترددت انباء عن وصول تعزيزات من افراد الأمن الامريكيين خلال ايام للقاهرة بناء على طلب السفارة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 4 اكتوبر 1995

يوميات موظف

نهارنا أبيض

ناجى جورج

كنا نمارس اعمالنا المصلحية بالإدارة بينما كانت الحاجة همت تصف لعبد الفتاح فرج كيفية تخليل الزيتون والليمون وأكدت له أن ذلك يفتح شهية الأولاد ويجعلهم يقبلون على الطعام، فلوى شفتيه ومزق ورقة الوصفة، لأن فتح الشهية والإصلاح الاقتصادى ضدان لايجتمعان، فى هذه الأثناء كان محمود نجاتى عائداً لتوه من الحمام وبعد أن سلم مفتاح الحمام للأستاذ بيومى، وكان الأستاذ بيومى قد أشرف بنفسه على ترتيبات تنظيف الحمام ووضع عليه قفلاً، مما تسبب فى إحالته للمساءلة القانونية لأن معاليه وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية واتته الحاجة وهو أمام هذا الحمام فوجده موصداً، مما اعتبره سيادته مؤامرة من بيومى لبهدلة معاليه وتعريضه للفرجة امام الموظفين وهو يهرول ومن خلفه مدير مكتبه طالباً توسيع طريق لأن معاليه لايستطيع الانتظار اكثر من ذلك، وتم حسم المشكلة بأن استخرج بيومى نسخة من مفتاح القفل وسلمها لمعاليه فى حفل صغير، أطلق عليه حفل تسليم مفتاح دورة مياه الدور الأرضى لمعالى وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية، بعد أن استقر محمود نجاتى خلف مكتبه استفسر

– أستاذ بيومى!! هل شاهدت احتفال التوقيع على الاتفاقية الذى اقيم بالأمس بواشنطن وأذيع على الهواء" لقد شدتنى كلمة وزير خارجية اليابان"

تامله بيومى ثم هز راسه فيما يبدو فى استياء

– تركت مهابة الحفل والزمبليطة التاريخية وانصب اهتمامك فقط على كلمة وزير خارجية اليابان؟"

– كم اعجبتنى كلمته" كلمة موزونه" وبعد تحية كل الحضور إذ بالرجل يعلنها «كاكا»"

سأله بيومى فى استغراب:

– طلب هذا الطلب امام هذا الجمع الغفير وفى هذه المناسبة الجليلة" كان عليه أن يقضى بتلك الرغبة قبل دخوله!"

– انا لم اتيقن ما إذا كان ما قاله فى صيغة طلب ام إحساس" لكنه اعلنها بثبات وفى مواجهة العالم «كاكا»

– وكيف استقبل الرؤساء ذلك؟!

– يا أستاذ بيومى فى ظل النظام العالمى الجديد وضم العلاوة الاجتماعية لمفردات المرتب الأصلى فإنه من حق اليابان أن تقول «كاكا» كما انه من حق فرنسا أن تقولها ليس بالضرورة أن تكون من الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن حتى تقول «كاكا»

هز بيومى راسه فى إعجاب:

– تلك أمم متحضرة!! انظر إلينا إن اليابان خرجت من الحرب مهزومة محطمة" انظر إليها وانظر إلينا هى تستطيع ان تقول «كاكا» بنفس مطمئنة لكن هل تعتقد يانجاتى ان هذه الكلمة باليابانية لها نفس المدلول المتداول فى جميع انحاء العالم؟

– انا لست متبحراً فى اللغة اليابانية" انا اعرف فقط اسم المروحة التى اشتريتها بالتقسيط" وكذلك ماركة السيارة النصف نقل التى نقلنا عليها خالتى لمستشفى الدمرداش حين اشتد عليها المرض!

– تنقل خالتك للمستشفى على عربة نصف نقل سوزوكى"؟

– تأخرت عربة الإسعاف يومين وطلبنا عربية قطاع خاص فطلبوا مبلغاً كبيراً واكد السائق القطاع الخاص بأنه سيعامل خالتى بسعر نقل حجرة النوم من دمياط" فى هذه الأثناء كان سيد الأفيونجى بعربته السوزوكى يستعد لنقل بوتجاز للحدائق" فأخذ خالتى مع البوتاجاز على طريقة" اوقفتنا لجنة واتضح أن البوتجاز مسروق فحجزوه بالقسم هو وخالتى"

– وهل يركب شخص محترم مع سائق لقبه الأفيونجى"

– هذا ماحدث" فى القسم وفى انتظار عرض خالتى على النيابة هى والبوتاجاز ليتعرف عليهم من يكون وقعت له حادثة سرقة بوتاجاز او خالته فى هذه الأثناء انتفض ضابط النوبتجية وأعلن" هناك تنفيس" سينفجر القسم" هذا مع العلم أن البوتاجاز كان بحوش القسم وأحد المتطوعين كان يعد عليه الشاى والقهوة ويبيع الطلب بجنيه" لكن إعلان الضابط الشاب لحالة الطوارئ استتبعه حضور خبير المفرقعات" وطلب جردلا به ماء طاهر

– وفيما حاجته للجردل.

– ليضع به الشئ الذى يقوم بالتنفيس!!

– يضعون خالتك بالجردل؟!

– إذا كان هذا فى مصلحة مصر وفى مصلحة المسيرة الديمقراطية ماذا يضير حتى لو وضعوها فى البالوعة!! لكن تدخل رجل طيب كان يجلس محجوزاً إلى جوارنا فى ابهى الثياب!! وأكد أن التنفيس مصدره أمين شرطة يقوم بملو وتصليح مجموعة ولاعات فردها أمامه على المكتب

– ومن هذا الرجل النابه؟

– اتضح انه مهندس الحى الذى تقع بدائرته مبانى قسم الشرطة!! وأنه أصدر ترخيصاً بدورين تعليه فوق قسم الشرطة!! وقبض المعلوم فى حساب مفتوح باسمه فى الدانمارك

– هذا ليس مرتشى فقط بل ومجنون!! ومن أعطاه الرشوة سفيه" هل يوجد عاقل يطمع فى أن يكون جاره قسم بوليس؟

– ليست هذه المشكلة!! المشكلة انه اعطى الترخيص لجماعة من الإخوان واكتشفت الحكومة أنهم يريدون الركوب على نفس القسم أثناء الانتخابات وسيكون التزوير من فوق ومن تحت!!

– فقبضوا على المهندس!!

– بأى تهمة؟!

– بالزواج من اثنين!!

– هذه ليست تهمة!! الشرع يسمح

– عند الإخوة المسيحيين لايسمح!!

– هو مسيحى؟!

– مسيحى ويتعاون مع الإخوان ما دافعه فى هذا!؟

– مهندسو الأحياء ليسوا مسيحيين ولامسلمين!! لكن ساعة الجد أخرجت له الحكومة هذه الورقة!!

– وإلى ما آلت خالتك؟!

– خبير المفرقعات اكد انها تعانى من المرارة!!



- وما دور خبير المفرقعات فى تشخيص مرض خالتك؟!

- هذا بالضبط ماشكا منه ضابط القسم" بأن المسئولية كلها ملقاة على عاتق الأمن لكن ماعقد المسألة أن زوج خالتى دخل فى هذه اللحظة وسأل أين الجماعة.

- أى جماعة يانجاتى؟!

- هو يلقب زوجته بالجماعة.

- فاستنفر الضابط مرة أخرى وأشار ناحية خالته وأبلغ فى جهاز اللاسلكى بأن أمامه «بزجة» يبدو أنها الجماعة الإسلامية"

ضرب بيومى المكتب براحة يده بشدة:

- أنت رجل «ترللى» وأنا من يستحق اللوم لأنى أسايرك!! ما شأن هذا بوزير خارجية اليابان.

- سيادتك سألتنى هل أعرف اليابانية!! فتصورت أنه بعرض هذه المعلومات يمكن أن نصل لترجمة دقيقة لكلمة «كاكا» التى قالها فى الاحتفال وزير خارجية اليابان.

- أعتقد أنها تعنى باليابانية انه ربنا فتح عليكم وشفاكم بهذا الاتفاق!! لأن هذا الفعل من أفعال الاستراحة"! إذن هى كناية بليغة وتعبير عن إحساس اليابان بالراحة من ناحية الاتفاقية كما أنها تتمنى «الكاكا» للبوسنة و«الكاكا» للعراق بحيث يعم «الكاكا» على كل الشعوب المحبة للسلام"

نظر إليه محمود نجاتى بإعجاب:

- نحن يتامى من بعدك يا أستاذ بيومى"! هذا يعنى أننى حين أعبر عن سرورى أقول لسيادتك نهارك «كاكا»" وعند تعبيرى عن امتنانى بالقرارات الاقتصادية أقول الحكومة عملت «كاكا» عظيم"؟



نفيا لأنباء الاتصال بين "الوطنى" والإخوان أو رموزهم

لا اجتماع بين الشاذلى والهضيبى

كمال الشاذلى

اكدت مصادر مطلعة فى الحزب الوطنى الديمقراطي ان الخبر المنشور فى العدد الماضى من "الأهالى" - نقلاً عن "القبس" الكويتية - والذى اشار إلى اجتماع بين السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب والمستشار مامون الهضيبى المتحدث باسم "الاخوان المسلمون"، خبر غير صحيح. وقالت هذه المصادر إن الحزب الوطنى يتخذ موقفاً واضحاً ومحدداً من قضية التعامل مع جماعة الإخوان المحظورة، وهو رفض اية علاقة او اتصالات معها او مع رموزها.. واشارت إلي أن هذا الموقف يتمشى تماماً مع تصريحات قادة الحزب، وخاصة السيد الرئيس حسنى مبارك، والتى اكد فيها أن الإخوان مارسوا التخريب، وانهم على علاقة مع جماعات الإرهاب، وانهم احيلوا إلى المحاكم العسكرية بهدف السرعة فى التقاضى. فى الوقت نفسه، وصف الهضيبى ما تردد بشان هذا اللقاء بانه "غير صحيح" و"مناف للحقيقة"، واضاف فى تصريح نشرته يوم الجمعة الماضى صحيفة "الحياة" الدولية: "كنا نتمنى ان تكون لنا اتصالات ولقاءات مع شخص مثل السيد كمال الشاذلى".



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

تورط الموساد فى القبض على طلعت قاسم

كرواتيا تتكتم مصيره..

وإسرائيل تسعى إلى استخدامه كورقة ضغط ضد مصر

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٥

كتب المحرر السياسي:

كشفت مصادر سياسية عليمة للأحرار عن تورط الموساد في عملية القبض على طلعت فؤاد قاسم الناطق الرسمي باسم الجماعة الاسلامية في الخارج والمحكوم عليه بالإعدام لتورطه في أعمال عنف وقعت بالبلاد.

وذكرت المصادر ان عددا من عناصر من الموساد كانوا قد التقوا بقاسم في الدنمارك مؤخرا حيث ادعوا تعاطفهم مع الجماعة الاسلامية في مصر.

وقد عرض عملاء الموساد استعدادهم لفتح الطريق امام طلعت قاسم للدخول الى البوسنة بواسطة جواز سفر يحمل اسما غير معروف عن طريق كرواتيا حيث اكدوا له انهم سيرسلون ببعض العناصر التي ستكون في انتظاره داخل مطار زغرب لإنهاء اجراءات سفره الى البوسنة.

وقد نجحت هذه العناصر في إقناع طلعت قاسم بان النية تتجه الى تسليمه لمصر من خلال الضغوط التي تمارس على حكومة الدنمارك مما يستوجب عليه الانتقال الى البوسنة مؤقتا.

وكان الموساد قد ابرم اتفاقا مع حكومة كرواتيا للقبض على طلعت فؤاد قاسم في مقابل تسليم الحكومة الكرواتية اجهزة انذار دقيقة واجهزة لقط حديثة..

وبمجرد هبوطه على مطار زغرب القت الحكومة الكرواتية القبض عليه واحتجزته في مكان غير معلوم.

وتوقعت مصادر عليمة ان يلعب الموساد دورا مهما في مصير طلعت قاسم خاصة ان الحكومة الكرواتية رفضت طلبا مصريا بتسليمها «قاسم» باعتباره احد المتورطين في قضايا العنف في البلاد.

واشارت المصادر الى ان الموساد يسعى الى استخدام قاسم كورقة ضغط ضد الحكومة المصرية لتسليمه اليها مقابل تسليم بعض الجواسيس والمتهمين الاسرائيليين الذين يقضون عقوبة السجن في مصر.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

بعد مذبحة الخفراء:

حملات أمنية مكثفة على فرشوط

قنا-كمال رشاد:

قامت قوات الأمن بحملات مكثفة فى شوارع ومداخل فرشوط طوال يوم امس.

وواصلت قوات الشرطة حملاتها التمشيطية على الزراعات لتعقب مرتكبى حادث مقتل ٣ خفراء امس الاول.

وقد خلت شوارع مدينة فرشوط من المارة تماما بعد الساعة السادسة مساء امس.

وكانت عناصر العنف قد ارتكبوا مذبحة ضد الخفراء النظاميين بفرشوط عندما قاموا باطلاق نيرانهم على قوة كمين صباح امس مما أسفر عن مقتل ٣ من الخفراء هم حمدى محمد عبد الرحيم وثروت عبد الحفيظ وعبادة فرج.من جانب اخر بدات النيابة تحقيقاتها فى الحادث امس حيث استمعت الى اقوال عدد من شهود العيان.



المصدر : .... الــــوفــــد ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٤ أكتوبر ١٩٩٥ ....

في محاكمات الإخوان: جدل حول المحاكم العسكرية

محمد راغب

قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٩٧ لسنة ١٩٩٥، بإحالة ٤٩ من اعضاء وقيادات جماعة «الإخوان المسلمين» للمحاكمة امام القضاء العسكري، اثار جدلا واسعا بين الأوساط السياسية، كما افاض بردود افعال المجتمع المدني بكافة رموزه ومثقفيه.. الجدل وردود الأفعال تدور حول مشروعية قرار الإحالة، ومدى جواز محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية فيما اتفق عليه الجميع على ضرورة إجراء المحاكمة امام القاضي الطبيعي، والمطالبة بإلغاء القرار.

وتاتي اسانيد قرار رئيس الجمهورية على نص المادة ٦/٢ من قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦، وبموجبه تجرى محاكمات الإخوان في القضية «٨ عسكرية» رقم ١٣٦ لسنة ١٩٩٥ حصر امن دولة عليا.. بتهم عديدة منها تشكيل تنظيم سرى يهدف الى تعطيل الدستور.. إلخ..

وما بين قرار الإحالة، والمطالبة بإلغائه، تفاصيل قانونية مطروحة يهتم بها رجال القانون، لكن ما يهمنا ان نناقشه في الموضوع، هو البحث عن العلاقة بين المتهمين المدنيين وبين إحالتهم للمحاكم العسكرية، وماهي القضايا المدنية التي احيلت لهذه المحاكم؟.

في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٢، اصدر رئيس الجمهورية القرار، رقم ٣٧٥ لسنة ١٩٩٢ بإحالة قضيتي العائدون من افغانستان «٢٦ متهما»، وحزب الله «٢٢ متهما» كلهم مدنيون الى المحكمة العسكرية، وحينها طعنت هيئة الدفاع عن المتهمين على قرار رئيس الجمهورية امام القضاء الإداري وقد قضى بوقف تنفيذ القرار إلا ان الحكومة سارعت وقدمت طعنا على الحكم امام ذات المحكمة فضلا عن انها - اي الحكومة - طلبت فتوى من المحكمة الدستورية العليا في الأمر حتى صدر حكم المحكمة الإدارية العليا في اوائل ١٩٩٣، بتأييد حق الرئيس في إحالة بعض القضايا الى المحاكم العسكرية، بعدما اكدت ذلك الحق، المحكمة الدستورية العليا في صلب تفسيرها.

ومنذ ذلك التاريخ، وحتى شهر ابريل ١٩٩٥، وصولا الى قرار إحالة الإخوان للمحاكمة العسكرية، لوحظ ان السلطات المصرية توسعت في ظاهرة إحالة المدنيين المتهمين بارتكاب اعمال العنف والارهاب الى المحاكم العسكرية.. ففي الاعوام المنحصرة بين التاريخين احال رئيس الجمهورية ١٩ قضية للقضاء العسكري شملت ٤٨٣ متهما، قضت في ٦٤ منهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٥

القضية	مدة المحاكمة	عدد المتهمين	الأحكام		
			الاعدام	السجن	البراءة
العائدون من افغانستان	٣٥ يوما	٢٦	٨	١٥	٣
مقتل على خاطر	١٠ ايام	١	١	–	–
ضرب السياحة	٤٥ يوما	٤٩	٧	٢٣	١٩
محاولة اغتيال صفوت الشريف	١٩ يوما	١٤	٦	٣	٥
احداث رشيد	٢٠ يوما	٨	٢	٤	٢
سيدى براني	١٠ ايام	٦	٣	٣	–
محاولة اغتيال عاطف صدقى	٥٤ يوما	١٥	٩	٥	١
محاولة اغتيال حسن الالفى	٤١ يوما	١٧	٥	١٠	٢
المحمودية	٢٠ يوما	١١	٢	٩	–
الغردقة	٢٣ يوما	١٦	٢	١٤	–
محاولة اغتيال نجيب محفوظ	٣٠ يوما	١٦	٢	١١	٣
اعادة تنظيم الجهاد	٤٨ يوما	٤٢	٢	٢٨	١٢

جدول يبين عدد القضايا والأحكام التى اصدرتها المحاكم العسكرية ضد مدنيين متهمين بارتكاب اعمال عنف وارهاب

بالإعدام تم تنفيذ الحكم فى ٤٦ متهما، ومازال ١٤ متهما هاربين. بينما ينتظر متهمان تنفيذ العقوبة، كما قضت المحاكم العسكرية بعقوبات تتراوح ما بين الاشغال والحبس والاشغال الشاقة المؤبدة بحق ٢٦١ متهما. وقضت ببراءة ١٥٨ متهما، اعتقل بعضهم بقرارات اعتقال متكررة، والاشخاص الـ٦٤ المحكوم عليهم بالاعدام ينتمون الى ثلاث فصائل رئيسية من الجماعات الاسلامية وهى: الجماعة الاسلامية ٣٥ حكما بالاعدام، وتنظيم الجهاد ٢٥ حكما بالاعدام، وتنظيم الشوقيين ٤ احكام بالإعدام.

وطى ما اشتمل عليه تقرير مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان وجاء بعنوان: «القضاء العسكرى فى مصر» غير البيانات السابقة، ان استخدام رئيس الجمهورية لصلاحياته بموجب المادة ٢/٦ من قانون الأحكام العسكرية بإحالة المدنيين المتهمين بارتكاب اعمال عنف وارهاب للمحاكمات العسكرية، قد اثار جدلا قانونيا وقضائيا، كما استرعى انتباه وقلق واهتمام كثير من الدوائر المعنية بحقوق الانسان على المستويين الوطنى والدولى، بالنظر الى اعتبار القضاء العسكرى هو شكل من اشكال القضاء الاستثنائى، المحظور دوليا، واعتبر التقرير ان ذلك يمثل افتقادا لكافة المعايير والضمانات القانونية للمحاكمة العادلة والمنصفة المنصوص عليها فى الدستور المصرى، وفى العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذى صدقت عليه مصر فى ١٥ ابريل ١٩٨٢ فضلا عن الاهتمام الذى اولته المواثيق والإعلانات الدولية المعنية بحق الإنسان وكفالة حقه فى اللجوء الى قاضيه الطبيعى.

ومع احترامنا وتقديرنا لنزاهة القضاء «مدنيا وعسكريا»، إلا ان التقرير يشير الى ان القضاة العسكريين هم ضباط عاملون يعينهم وزير الدفاع لمدة عامين قابلة للتجديد، ويخضعون للعزل والترقية، وقد رأى التقرير فى ذلك، انه لا يوفر الضمانات الكفيلة باستقلالهم وحيدتهم، وعدم كفاية الخبرة فى تطبيق القوانين الجنائية على المدنيين على حد ما جاء فى التقرير الذى لم يغفل فى تفاصيله، بيان اختصاص القضاء العسكرى بمحاكمة العسكريين، وايضا اختصاصه بمحاكمة المدنيين، مع تحديد نوع القضية والفئات التى تخضع منها للقانون العسكرى.

ولأن الموضوع اصبح مثارا للجدل والنقاش وطرح تقرير مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان كل ما يتعلق بقرارات الإحالة للمحاكمات العسكرية، فقد وضع التقرير فى نهايته كثيرا من التوصيات، التى تدور حول تعديل العديد من قانون المحاكم العسكرية، وفى مقدمتها إلغاء المادة ٢/٦ من القانون، والتى بموجبها يحيل رئيس الجمهورية المتهمين الى القضاء العسكرى، وفقا لبنودها، كما تطرح التوصيات تعديلات والغاءات لمزيد من مواد قانون المحاكم العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦، الذى وصفوه بأنه لا يستقيم مع الأصول الدستورية، والمعايير الدولية لحقوق الانسان.

تلك هى الحكاية بتفاصيلها.. ولايزال الجدل والنقاش يثور بين الجميع، مطالبين بإلغاء قرار رئيس الجمهورية بإحالة الإخوان الى المحاكم العسكرية.. وإن كانت تتميز بسرعة الفصل فى القضايا ولا ننسى لها تبرئة المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب، بعد مداولات استمرت لاكثر من سنة امام المحاكم العادية.. ولكل وجهة نظره فى المسألة.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

توضيح من التجمع حول بيان بشأن محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية

صرح متحدث رسمي باسم حزب التجمع بما يلي: فوجئ حزب التجمع ببيان منشور بكامل الصفحة الأخيرة في كل من جريدتي "الوفد، والأحرار" الصادرتين يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥، وبه ما يفيد توقيع السيد خالد محيي الدين على هذا البيان المتعلق برفض محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية.. ويود حزب التجمع أن يوضح ما يلي:

١- ان السيد خالد محيى الدين لم يوقع على هذا البيان...... بالنص المنشور في هاتين الجريدتين.

٢- ان السيد خالد محيى الدين وحزب التجمع يرفضان من حيث المبدأ تقديم المدنيين لمحاكمات عسكرية ويريان ضرورة ان يقدم المواطن إلى قاضيه الطبيعي لكفالة الحقوق الطبيعية التي يحددها القانون له.

٣- انه من غير الملائم أن تنتهز بعض القوى مثل هذا الموقف لوضع توقيع رئيس الحزب على بيان لم يتفق على نصه ولم يعرض على الحزب او على السيد خالد محيى الدين ويتضمن عبارات غير متفق عليها.

٤- ان الحزب مقتنع تماماً بان مثل هذا الأسلوب يضر اصحابه ويخلق عوائق امام التضامن في قضايا محددة وفي ظروف محددة.

ويأمل الحزب أن يراعى ذلك في اى تصرف مقبل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ٨ - ١٩٩٥

أيمن الظواهري يتهم أنظمة عربية بالتسبب في قتل الاسرى

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ حمل الدكتور ايمن الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» في مصر الذي يقيم حاليا في سويسرا الانظمة العربية مسؤولية قتل الاسرى المصريين والعرب على ايدي الجنود والضباط الاسرائيليين، وخص نظام ثورة تموز (يوليو) في مصر بهجوم حاد.

وكتب الظواهري مقالا في نشرة «المجاهدون» التي تصدرها جماعة «الجهاد» من سويسرا وحصلت «الحياة» على نسخة عنها جاء فيها «ان الذي اثار هذا الموضوع هم اليهود انفسهم فاين كانت حكومتنا الحريصة على سلامة شعبها طوال هذه السنين. ولماذا لم تثر هذه الحكومة موضوع المفقودين والاسرى في اية مفاوضات سابقة مع اليهود؟».

وهاجم الظواهري نظام ثورة تموز (يوليو) بعنف وقال «ان السبب الحقيقي في قتل هؤلاء الاسرى وعذابهم (..) رأيته غائبا عن الاذهان بسبب الكوارث التي حلت بالامة من جراء الحكم العسكري الذي تميز تعامله مع الاسرائيليين بشيئين: الاول انه لم يسع ابدا لازالة اسرائيل من الوجود بل لم يسع لمحاربة اسرائيل، وإنما هي التي استطاعت في كل مرة ان تجره الى ميدان المعركة وتدك عظامه في الحرب. وهذه إحدى حقائق التاريخ المعاصر للعرب وبيننا وبين اي مكابر وثائق واتفاقات الهدنة وقرارات الامم المتحدة. والثاني: ان هذه الطغمة لما اجبرت على حرب اسرائيل حاربتها بجيوش فاسدة اعتادت على تأليه القادة واستعباد الجنود واستشرى فيها الفساد فعادت من كل جولة بمصيبة».

وعرض الظواهري تجارب الحروب مع اسرائيل في الاعوام ١٩٤٨ و١٩٥٦و١٩٦٧ «وفي عام ١٩٧٣ حين استجمع انور السادات شجاعته وعبر القناة ما لبث ان عرض السلام ثم انهار تماما بعد اختراق اليهود للجيش فكانت مفاوضات فض الاشتباك التي وصلت بنا الى معاهدات الاستسلام المنفرد».

وخلص الظواهري الى ان هذه القيادة «كانت دائما بعيدة كل البعد عن تدمير اسرائيل على الرغم من اكاذيب اعلامها وكانت في كل مرة تقود الامة الى كارثة حتى وصلنا الى السيادة الاسرائيلية على المنطقة».

وتساءل: «لماذا نبكي الآن على مئات من الاسرى قتلوا على ايدي اليهود؟ اكنا ننتظر من اليهود اي رحمة او شفقة او شهامة او شرف في الخصومة؟ ولماذا تركنا هذه الانظمة تقودنا الى هذه الكوارث المتتابعة؟».

- المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٥

تاجيل نظر قضية تنظيم اسوان لجلسة ٤ نوفمبر

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، تاجيل نظر قضية تنظيم اسوان الارهابى إلى جلسة ٤ نوفمبر القادم بلاطلاع على اوراق القضية، ويضم التنظيم ٢٩ متهما احالتهم لنيابة امن الدولة العليا بتهم الانضمام إلى جماعة غير مشروعة والاشتراك فى اتفاق جنائى على قتل ٣ ضباط شرطة والشروع فى قتل آخرين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٥

.. ومصرع ٢ من العناصر الارهابية في اشتباكات مع الشرطة بالمنيا

شهدت منطقة زراعات قرية الصوفانية بالعدوه بالمنيا اشتباكات فجر أمس بين أجهزة الأمن وعناصر إرهابية من المتورطين فى الجرائم التى راح ضحيتها المواطنون الأبرياء

واسفرت المعركة عن مصرع إثنين من الارهابيين ، يجرى تحديد شخصيتهما ، وقد عثر بحوزتهما على مسدسين وكمية من الطلقات وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه في إطار الجهود التى يبذلها رجال الامن لتعقب فلول العناصر الارهابية الهارية ، خاصة مرتكبى الجرائم التخريبية بالمنيا ، فقد وردت معلومات لقطاع مباحث امن الدولة - باختفاء بعض المتهمين الهاربين ، من مرتكبى العمليات الاجرامية التى راح ضحيتها بعض المواطنين فى الفترة الأخيرة داخل منطقة زراعات بناحية عزبة الطويجى بقرية الصوفانية بمركز العدوه، فتوجهت مجموعة امنية من مباحث أمن الدولة ومديرية أمن المنيا ، تعززها قوات الأمن المركزى وحاصرت الزراعات ، إلا انها فوجئت بإطلاق الرصاص من إتجاهها ، مما دفعها إلى التعامل مع مصدر النيران ، وبعد توقف إطلاق الرصاص من داخل الزراعات قامت القوات بتمشيط المنطقة وعثرت على جثتى اثنين من الارهابيين - يجرى تحديد شخصيتهما وبحوزتهما مسدسين وكمية من الذخيرة الحية ، وباشرت النيابة التحقيق فى الحادث . ويواصل قطاع مباحث امن الدولة عمليات تتبع الارهابيين الهاربين والكشف عن مواقع إختفائهم لاجهاض مخططاتهم .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

مدير امن المنيا الجديد للأهرام المسائى:

تعاون المواطنين مع الشرطة عامل أساسى فى ضبط الإرهابيين

اكد اللواء سامى عبد الجواد مساعد اول وزير الداخلية لامن المنيا ان تعاون المواطنين يعد عاملا اساسيا فى القبض على الارهابيين، وان الحظر المفروض فى مدينة ملوى لن يستمر طويلا.. واوضح ان رجال الشرطة يبذلون اقصى ما فى وسعهم للقبض على العناصر الارهابية الهاربة فى ٣٨ الف فدان قصب بمحافظة المنيا، وفيما يتعلق بما يتردد عن عمليات القبض العشوائى على طلاب المدارس، اكد مدير الامن انه اعطى تعليمات بعدم القبض على الطلاب عشوائيا. الا اذا كانت هناك معلومة امنية اكيدة تفيد بان الطالب له علاقة بالارهابيين او بالتستر عليهم او مساعدتهم باى شئ واضاف ان المدارس سوف تقوم بعمل كارنيهات معتمدة لجميع الطلاب.. وكان للاهرام المسائى هذا الحوار:

■ ماهو تصوركم للقضاء على الارهاب بالمنيا؟

●● اولا ترتيب المنزل من الداخل ويعنى ذلك اعداد الضابط والجند والفرد بالصورة المطلوبة للوقت الحالى.. واعادة الخطط الامنية ودراسة الموقف كليا والتركيز على المناطق المؤثرة.. ولقد بدانا بتنظم المرور وخطوط السير الخاصة بالقوات لعملية التامين والبحث الدائم عن المعلومة الاكيدة والصادقة من مصادرنا فى كل مكان.. كما نحاول مد جذور الثقة بين المواطنين ورجال الشرطة وتتمثل فى حسن معاملة المواطنين وعلى كل حال المواطن المصرى طيب القلب اذا احب اخلص لمن احبه.. وهو الذى يتم التركيز عليه الآن من قبل رجال الشرطة لكسب عطفهم وتعاونهم مع رجال الشرطة تشيرا الى انه يوجد بمديرية الامن مكتب دائم لتلقى شكاوى المواطنين من اى فرد يتبع الجهاز الشرطى وذلك تنفيذا لتعليمات


لواء سامى عبد الجواد

قريبا سوف نرفع الحظر عن مدينة ملوى والقرى التابعة لها

السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بحسن معاملة المواطنين. والواقع انه الآن فى ملوى تم تغيير معاملة المواطنين تماما.. والدلائل تؤكد ذلك حيث تم القبض على طفلين من اقرباء الارهابيين الذين يعيشون داخل القصب وذلك بفضل تعاون المواطنين ..

● علمت ان سيادتكم قمت بارتداء الزى الميرى ودخلت مع قوات الامن والعمليات الخاصة ربط زراعات القصب وفى المناطق الخطيرة امام الجنود وبيدك سلاحك.. فلماذا فعلت هذا عدة مرات.

●● ضابط الشرطة او الجندى يلزمه المتابعة والوقوف الى جواره فى كل مكان.. فهذا يعطيه دفعة معنوية قوية وعندما يجد قيادته بجواره دائما يؤدى عمله على اكمل وجه ليس خوفا وانما شجاعة وقوة ومهارة بروح فدائية وكلنا نعمل سويا من اجل حماية الوطن والدفاع عن الحق والقبض على المجرمين الذين يخالفون القانون.

● طلاب المدارس.. والقبض العشوائى عليهم اثناء ذهابهم الى مدارسهم.. يشكو منه



المواطنون في ملوى؟

●● تم اعطاء امر لجميع القيادات الامنية بعـدم القـبض على طلاب المدارس بصـــورة عشوائية الا اذا كانت هناك معلومة امنية تفيد بان الطالب له علاقة بالارهاب او متستر عليه او يسـاعده بتقديم اى شئ له.. وسوف تقوم جميع المدارس فى ملوى بعمل كارنيهات خاصة للطلاب يتم اعـتمـادها من مـديرى المدارس وتغليفها بحيث لا يمكن تزويرها وبهذه البطاقات سـوف تسيـر الامور فى هدوء ولا خوف على ابنائنا.

● لماذا الغيتم الاسواق فى القرى؟

●● حـفـاظا على ارواح المواطنين وليست الاسواق التى الغيت وانما هى التجمعات فى القرى لأنه لا توجد بها حراسات امنية خاصة الا الخفـراء.. ووقع من قبل ذلك حـادثان فى الاسواق راح ضحيتهما عدد من المواطنين..

ولكن على جـميع الجزارين والبائعين ان يبيعوا مـا يشاءون داخل منازلهم وليس فى الاماكن العامة حتى يتم التعرف على كل مواطن غريب يدخل القرية سواء كان من الارهابيين او غيرهم.

● عـمليـة ذبح مـواطن وتعليق رقـبتـه على شـجرة شئ يرجع الى العصـر الجاهلى وهو غريب علينا فى مصر فما هو تعليقكم على ذلك؟

●● نعم هذا الحادث غريب وشئ ترفضه جميع الاديان السماوية والقوانين الدولية.. ولكن يجب على الجهاز الشرطى ان ياخذ معلوماته من المواطن السوى الصادق والامين ولكن الولد الذى علقت رقبته على الشجرة كان محترفا ويلعب على الوجـهـين مع رجـال الشـرطة والارهابيين ويبيع لهم الذخيرة وقام بتسليم احد الارهابيين من قبل وعندمـا تمكنوا منه مثلوا بجثته.. وفى اليوم التالى للحادث تم تمشيط مزارع القصب المجاورة للقرية موقع الحادث وتم قتل ارهابى من الذين شاركوا فى الحادث.

● متى يرفع الحظر عن مدينة ملوى؟

●● الارهابيون عددهم قليل جدا والشرطة فى طريقـهـا للقـبض عليـهم .. واذا تعـاون المواطنون مـعنا سـوف يتم القـبض على الارهابيين وسوف يرفع الحظر قريبا عن المدينة والقرى التابعة لها.. لاعادة الطمانينة الى الجميع من جديد..

● ما هو وجه الصعوبة فى القبض على الهاربين؟

●● ليست هناك صعوبة امـام قوات الامن وانما مساحات القصب التى يختبئ بها الارهابيون تزيد على ٣٨ الف فدان فى ملوى وابو قرقاص وديرمواس بخلاف المناطق الجبلية شرق النيل وغربه ولكن الشـرطة تمكنت من القضاء على ٩٧٪ من الارهابيين والباقون كما ذكرت ـ قلة وبتعاون المواطنين مـعـا سوف يتم القبض عليهم جميعا.. حتى تتحقق سيادة القانون.

محمد عبد اللطيف.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٥

نظرات في

محنـــة الفـــكر :

مُحاكمة سُقراط

كانت محاكمة سقراط أقرب إلى المسرحية الهزلية التى تثير من السخرية أكثر مما تحمل على الاحترام، ذلك أن تتخيل شيخا فى السبعين أوتى من العلم

الحكمة شيخا كبيرا، يقف فى مواجهة خمسمائة رجل منهم التاجر والمزارع والعامل والجندى انتخبهم أهل أثينا ليشكلوا هيئة المحكمة التى كلفتها أن تحاكم سقراط بتهمة الإلحاد وإنكار الآلهة وإفساد أخلاق الشباب (!!)

ولم يكن نظام القضاء الأثينى يعرف وظيفة النائب العام الذى ينوب عن المجتمع فى توجيه الاتهام ورفع الدعوى، وإنما كان من حق أى مواطن أن يقدم عريضة الدعوى ضد أى مواطن فتنعقد هيئة المحكمة للنظر فى دعواه وتصدر حكمها بعد أن تستمع إلى الطرفين. أما الذين وجهوا الاتهام إلى سقراط فكانوا ثلاثة: أولهم شاعر ناشئ اسمه «ميليتوس» اتخذ من الشعر والخطابة حرفة وتجارة، والثانى تاجر جلود اسمه «أنيتوس» تخلى عنه ابنه والتحق بالفيلسوف سقراط ليتعلم منه الحكمة، والثالث سفسطائى

[illegible] من أركان النظام السياسى الحاكم يتمتع بذلاقة اللسان وقوة الخطابة



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٥

في صبحة يوم

المحاكمة من عام ٣٩٩ قبل الميلاد اتخذ القضاة الخمسمائة أماكنهم على المقاعد الخشبية المغطاة بحصير الخيزران، واستوى كبيرهم على منصة عالية يحيط به كاتب الجلسة ومباشرها، ورماة السهام الذين أوكل إليهم مهمة حفظ النظام، وعلى المنصة صندوق الاقتراع ليضع فيه القضاة قرار الإدانة أو البراءة. وفي الساحة الكبرى احتشدت جماهير أثينا لمشاهدة وقائع المحاكمة، وبدا من اللحظات الأولى أن المناخ العام لهيئة المحكمة أو الجماهير لم يكن يدعو للطمأنينة تجاه مصير المتهم، وتبين من تعليقات الجمهور الرغبة في إدانة سقراط، وأن الحكم عليه بالإعدام قد صدر قبل المداولة، وقبل أن تستمع المحكمة إلى دفاعه عن نفسه(!!)

إن أغرب مافي محاكمة سقراط، ليس حكم الإعدام الذي صار وشيكا، ولكن موقف جماهير أثينا منه، وتخليهم عن الرجل الذي أنفق عمره من أجل أن يعلمهم الحكمة والفضيلة ويأخذ بأيديهم إلى آفاق علوية يتحقق فيها مجد الإنسان. نعم.. من العجيب أن يكون هذا موقف الجماهير من الرجل الذي رفض أن يستعلي على الجماهير، أو يتحصن في البرج العاجي كما كان يفعل الفلاسفة، وإنما نزل إلى الأسواق والحدائق والحواري والحمامات ليختلط بالبسطاء والعامة، يحاورهم ويناقشهم ليستخرج الحقيقة من عقولهم. ورجل هذا شأنه وتلك أخلاقه، كان من المتوقع أن تسانده الجماهير في محنته، وتناصره، وتشد من أزره، وتحميه من السهام التي تتربص به، وماحدث كان عكس ذلك تماما..

نحن نتكلم الآن بلسان عصرنا الذي يتوقع من الجماهير أن تلتف حول رواد الحرية، ورموز الفكر، وقادة الرأي، إذا تعرضوا لمكروه، ولكن هل من حقنا أن نتوقع مثل هذه المساندة من مجتمع أثينا الذي خرج لتوه من آثار هزيمة منكرة زلزلت كيانه الأخلاقي والاجتماعي والثقافي؟ وقبل ذلك نتساءل: هل حقا التف الشعب حول سقراط؟ وهل حقا أراد الشعب الأثيني أن يتعلم ويتثقف ويتشرب الحكمة من مظانها الخالصة؟ هذه التساؤلات يجيب عنها أستاذ للفلسفة بجامعة عين شمس فيقول: يبدو أن الذين أحاطوا بسقراط كانوا قلة من المثقفين المتفتحين، وكان نفوذ سقراط على المثقفين أقوى من غيرهم، ويضرب الأستاذ أمثلة من أبناء الأسر النبيلة والشباب المتعطش إلى المعرفة من أمثال أفلاطون وأكسينوفون وفيدون، الذين انبهروا بشخصية سقراط وأفكاره فتبعوه وساروا خلفه كما يفعل المريدون مع شيخهم، أما الشعب فظل على حاله يقف موقف المتفرج الذي يتعجب من أمر هؤلاء جميعا، ويقول أستاذ الفلسفة: ولا أعتقد أن الشعب الأثيني، مهما قيل عن درجة ثقافته العامة، كان يفهم الفلسفة ويقبل عليها، كان من الممكن أن يحب الشعر والشعراء، شأنه في ذلك شأن كل الشعوب، أما الفلاسفة فكان الشعب يخشاهم، ولا يعرف عم يتكلمون؟ وكيف يتكلمون(!!)

● هزيمة أثينا:

وإذا كان الموقف من الفلسفة يعطينا بعض التفسير لحالة السلبية التي كان عليها الشعب الأثيني، فإن علينا كذلك أن نبحث مأساة سقراط من خلال الظروف السياسية والاجتماعية والأخلاقية التي كان يمر بها المجتمع حينئذ، فقد تركت هزيمة أثينا أمام أسبرطة ـ عدوتها اللدود ـ جرحا غائرا في الكيان اليوناني كله، وانحل النظام الديمقراطي الذي أبدعته تحت جحافل العدو الذي فرض عليها نظاما دكتاتوريا هو نظام «الطغاة الثلاثين»، ورغم زوال هذا الكابوس بعد رحيل الاحتلال، إلا أن آثاره ظلت باقية، وظل له عملاء وأتباع وأنصار. مما وضع المجتمع في حالة اضطراب دائم، وتحلل مستمر، وصراع فكري وسياسي وأخلاقي، وفي مثل



هذا المناخ المزعزع لم يكن المجتمع على استعداد لأن يتقبل انتقادات سقراط اللاذعة، وحملته الشعواء على الطغمة الباغية التى قفزت باسم الديمقراطية إلى الحكم عن طريق الغوغاء الجاهلة، كانت الأعصاب ثائرة، والحياة غير مستقرة ولا آمنة، ولذلك نظر القضاة، ومن خلفهم الجماهير، إلى سقراط ـ ذلك الرجل الذى حاول أن يفكر، وأن يحض غيره على التفكير ـ على أنه خطر يهدد الدولة ونظامها الحاكم، بل حسبوا أنه من الكفر الصريح أن يعلن أن أثينا ينبغى أن تحكمها أحكم العقول، لا أصخب الأصوات.

تلك كانت الدوافع السياسية التى حتمت الخلاص من سقراط، رغم أنه لم يكن سياسيا بالمعنى المعروف، أما الدوافع الفكرية التى وضعته فى قفص الإدانة، فمرجعها أنه كان يريد من الناس أن يعرفوا حقيقة النفس البشرية وطبيعة الإنسان وفطرته، وأن يتحلوا بالفضائل الخلقية في وقت كان أهل أثينا يبحثون عن اللذة والشهوة والمنفعة والمصلحة الذاتية بفعل التعاليم السوفسطائية التى وضعت مصلحة الفرد قبل مصلحة الدولة والمجتمع. ومن هنا حدثت المفارقة بين سقراط وأعدائه السوفسطائيين.

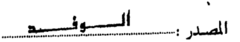
كان سقراط يبحث عن مفهوم جديد للإنسان، ويضع مصلحة الدولة وقوانينها وأمنها فوق مصالح الفرد. وقد تمثل ذلك بطريقة عملية من خلال مأساته، فعندما لاحت فرصة لتهريبه من السجن قبل إعدامه، أبى وقال لتلميذه وصديقه (أكريتون) الذى دبر خطة الهرب: تصور يا أكريتون أننا في اللحظة التى نستعد فيها للهرب، نرى أمامنا القوانين وجمهورية أثينا تسألنا: ماذا يدور برأسك يا سقراط؟ لقد ولدت في هذه الدولة وتربيت فيها، فلماذا تغدر اليوم بالقوانين والوطن؟ لقد أعطتك المدينة الحرية، فهل تذهب اليوم إلى مدينة أخرى لا تعطى الحرية للمواطنين؟ لقد اقترح عليك القضاة أن تغادر الوطن إلى المنفى، ولكنك فضلت الموت هنا.. على الحياة هناك، إن حبك لمدينتك يفرض عليك احترام قوانينها، لأن المدينة هى هذه القوانين، هل تريد أن تهرب إلى طيبة أو ميغار؟ سوف ينظرون إليك هناك على أنك مفسد للقوانين وللشباب.. وهل بعد ذلك تطيب الحياة؟؟

● سجن النفس:

بهذه النفس الواثقة فى عدالة السماء، وبهذه النزعة المفرطة في الصدق مع النفس والثبات على المبدأ، وبهذه الروح التى تنشد راحة الضمير، وقف سقراط فى مواجهة القضاة ومن حولهم الجماهير، دون أن تهتز له شعرة، أو يرتجف له جفن، كان يعلم أنه مثل أبطال الأغريق، يمضى إلى حتفه دون إرادة منه، وليس فى وسعه أن يغير مصيره، لأنه إذا هرب من سجن الدولة فلن يهرب من سجن النفس، وإذا تخلص من عذاب الوحدة فلن يستطيع الخلاص من عذاب الضمير.

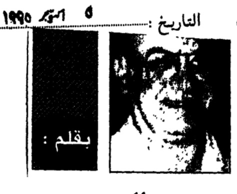
اتخذ سقراط مقعده على عتبة المنصة، هادئا صامتا.. يستر جسده العارى وشاح أبيض من الصوف الرخيص، حافى القدمين، أبيض اللحية، أصلع الرأس، وبدأت وكالة الحاكمة بتلاوة قرار اتهامه بإفساد الشباب وتلقينهم أفكارا تتناقض مع تراث أثينا الدينى والأخلاقى، وبعد أن فرغ المباشر من التلاوة، كان على سقراط أن ينهض للدفاع عن نفسه، وكان نظام القضاء يقضى بأن يقوم المتهم بهذه المهمة بنفسه، ولا يحق له أن يوكل عنه محاميا فإذا كان المتهم عاجزا عن التعبير عن نفسه، فمن حقه أن يكلف أحد الخطباء بأن يعد له دفاعا مناسبا ثم يحفظه عن ظهر قلب، ويلقيه بنفسه أمام المحكمة، وقد تطوع (ليزياس) أشهر المحامين فى أثينا لكتابة الدفاع، باعتباره أقدر من سقراط على معرفة القوانين، وأكثر دراسية بالأساليب الخطابية التى تؤثر على القضاة، ولكن الفيلسوف العجوز رفض، وتقبل عرض المحامى شاكرا وأعاده إليه قائلا: إن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ اكتوبر ١٩٩٥



بقلم : جمال بدوى

خطابك جميل يا ليزياس، ولكنه لا يشبهني.. هل تعتقد بأن معطفا أنيقا وحذاء جميلا يليقان بي(!!)

وبدأ سقراط دفاعه عن نفسه، وقلب كاتب المحكمة الساعة المائية التي تقيس الوقت الذي يجب ان يستغرقه الدفاع، وكانت التقاليد القضائية تعطي للمتهم نفس الوقت الذي استغرقه خطاب الاتهام، ولم يلجأ سقراط إلى أسلوب الخطابة الحماسية للتأثير على القضاة أو استدرار عطفهم. بل استهل كلامه قائلا:

ـ إنه لحظ سعيد للشباب إذا كنت المفسد الوحيد لهم، وكان جميع الأثينيين مصلحين لهم.

ووجد سقراط أن أفضل أسلوب للدفاع.. هو الهجوم على أولئك الذين يدعون العلم، وقال:

ـ لقد قمت بتحقيق.. فاستجوبت جميع الأشخاص الذين يسمونهم علماء، وتأكدت من أنهم لا يعلمون شيئا.. ولاشك في أنى أعلم الناس.. لأن الآخرين يعتقدون بأنهم يعلمون بعض الأشياء، فى حين أنهم لا يعلمون شيئا.. أما أنا فإنى أعلم بأنى لا أعلم أى شيء(!!)

وضجت القاعة بالضحك.. واحتج رئيس المحكمة على الضجة.. وتابع سقراط حديثه فتكلم عن الضمير الذى يوحى إليه بالأفكار، وأن المحكمة إذا برأت ساحته فسيتابع تدريس الفلسفة للناس.. وبهت الناس والقضاة لهذا التحدي.. وارتفعت الهمهمات والاحتجاجات.. ولكن سقراط مضى فى إلقاء خطبته دون أن يأبه للاعتراضات.. وقال:

● وراء الحق:

«إنكم توجهون إلىّ تهمة إفساد الشباب لمغنم شخصي، ولكن تعاليمي هذه لم تجلب على غير الفقر المدقع. إنني أسعى وراء الحق، وأدعو الحق، وأدعو الآخرين لمشاركتي في الجد فى هذا الطلب، وذلك إطاعة مني لله، فأنا أطيع الله بوصفي فيلسوفا، تماما كما كنت أطيع قائدى بوصفي جنديا، أما عن تهمة إفساد تلاميذى، فردى على ذلك هو أننى بلغت من العمر حدا يؤهلنى لأن أدرك أننى إذا كنت سببا فى ضرر الآخرين، فلن أصيب بالأذى سوى نفسي، وليس هناك إنسان فى كامل قواه العقلية يرغب فى أن يجلب الأذى لنفسه، ولذلك فأنا أنكر أننى قد سببت الأذى يوما ما عن قصد لأى فرد فى هذا العالم.

«وحقيقة الأمر، أيها القضاة، هى أنكم تقفون منى هذا الموقف العدائى لأننى قد كشفت للملأ إدعاءكم المعرفة، وإدعائى الشخصى كذلك سواء بسواء، كما أننى قد خلعت النقاب عن جهلكم المستور، ولم أفعل ذلك لأحط من قدركم، بل على النقيض لأرفع من هذا القدر، ولأرشدكم إلى حكمة أعظم، ثم القيام بعمل أفضل؛ نتيجة لحكمتكم السامية، وقد يسألنى بعضكم قائلا: ألست خجلا يا سقراط، مما قمت به من أعمال، المحتمل أن تنهى أجلك فى غير أوانه؟ وردى على هذا السؤال، هو أنكم مخطئون، فالرجل الذى يجد فى نفسه الكفاية للقيام بعمل ما.. ينبغى ألا يأخذ فى اعتباره مسألة موته أو حياته، وألا ينظر إلا إلى شيء

مراجع البحث

● أشهر المحاكمات فى التاريخ.. تأليف: قدرى قلعجى
● قصة الفلسفة.. تأليف: ول ديورانت
● أعلام الفلاسفة.. تأليف: د. هنرى توماس
● كتاب منزوع الغلاف.. تأليف: أستاذ فلسفة بجامعة عين شمس



واحد بعد، هل كان مصيبا أم مخطئا؟

«إنني أخشى العار، ولكنني لا أهاب الموت، لأن خشية الموت إن هي إلا حكمة كاذبة، لا حكمة حقيقية، ونحن ندعي كذبا إذا قلنا أننا نعرف المجهول، فليس هناك من يعرف حقيقة الموت الذى نرهبه على أنه أعظم الشرور، فقد يكون هو الخير كله. ولكنى أؤكد لكم أننى أعرف أن عصيان ولى الأمر - سواء كان إلها أم إنسانا - هو الشر بعينه، ولن اتجنب خيرا يمكن أن يصيبنى، ألا وهو الموت، كما لن أرضى عن شر مؤكد، ألا وهو العصيان.

«أيها الرجال الأثينيون: إنني أبجلكم وأحبكم، ولكنني أطيع الله قبل أن أطيعكم، والله يأمرني أن ألقن الناس الفلسفة، فإذا ما أطلقتم سراحي فإني مواصل إرشاد الناس، وطاعة الله، وسأبلغ كل من أقابلهم أنه من العار أن نكدس الثروة، بدلا من أن نكتسب الحكمة، لأن هذه هي الإرادة الإلهية التي أوحي بها إلي.. ولكن إذا كنتم تفضلون أن تحكموا بإعدامى بدلا من إطلاق سراحي، فإنكم بذلك تنزلون بأنفسكم، وليس بى، ضررا جسيما، إذ أن القتل أكثر شرا من الموت، فرجائى إليكم إذن أن توفروا على أنفسكم مغبة الوقوع في خطيئة إغضاب الله بقتلى، أما وقد بلغت من العمر سبعين عاما، فلم يبق لى في الدنيا على أية حال إلا وقت قصير، وليس من الأهمية بمكان إذا أنا قضيت الآن أو السنة التالية، ولكن للأمر أهميته العظمى إذا ما قر قراركم على إعدامي، أو أمسكتم عن هذا الإعدام، ولذلك فإني أفوض أمرى إليكم، وإلى الله، وقبل أن تصدروا قراركم، فإنى أطالبكم بأن تراجعوا مصالحكم ومصلحتى على السواء».

● التحدي:

وأنهى سقراط دفاعه دون أن يسترحم القضاة كما جرت عادة المتهمين الآخرين الذين يحيطون أنفسهم أثناء المحاكمة بأولادهم لإثارة العطف واستدرار الشفقة. ولم يخف القضاة دهشتهم من موقف التحدى الذى اتخذه وعدم المبالاة الذى بدا عليه، واتجهوا شطر صندوق الاقتراع ليضع كل منهم صوته سواء بالإدانة أو البراءة، وعند إحصاء الأصوات تبين أن عدد المقترعين بالبراءة (٢٢٠ صوتا) وأن عدد المقترعين بالإدانة (٢٣١ صوتا) ورغم أنها أغلبية ضئيلة، إلا أن سقراط عاد إلى الكلام على نفس الوتيرة التى استخدمها في خطابه الأول، لقد كان من حقه أن يناشدهم تخفيف الحكم عليه في الاقتراع الثاني الذى سيحدد نوع العقاب.. هل السجن أم النفى أم الموت؟ وكان القانون يخول للمتهم حق اقتراح العقوبة التى يرتضيها بديلا عن العقوبة المطلوبة، وكان الأمر بين يدى المحلفين يقررون أى العقوبتين تنزل بالمتهم، عقوبتهم أم عقوبته المقترحة؟ فلما وقف سقراط ليقدم اقتراحه البديل، أبى حتى تلك اللحظة أن ينثنى أو يلين، واستأنف كلامه قائلا: لقد كرست حياتى لخدمتكم، ولما كنت رجلا أمينا إلى درجة لا أصلح معها أن أكون سياسيا،

فقد اثرت أن أسلك طريقة خاصة لأعظكم، وأحثكم على الصلاح، فهو خير من الغني، فبماذا أثاب على هذا العمل؟ أيكون ثوابي أقل من أن أعيش على نفقة الدولة حتى أعاود سيرتي وأقنعكم بما فيه صالحكم(!!) إنني أعرف مع ذلك أنكم لن تمنحوني ما أطلب من جزاء، ولذلك أقترح أن أؤدي غرامة مقدارها ثلاثون من الفضة (ماينا) وفي الحقيقة لست أدخر شخصيا أي مال، ولكن أفلاطون ومعه ثلاثة من تلاميذه الآخرين عرضوا بسخاء أن يدبروا هذا القدر من المال.

● كفالة هزيلة:

وتعالت أصوات السخط من جانب الجماهير لهذا التحدي والاستهزاء، فقد كان في وسع سقراط كسب الأقلية الضئيلة التي رجحت الإدانة، لو تصرف بشيء من اللباقة والدهاء! ولكنه أبى إلا الاستمرار في مواجهة قضائه بطريقته الصريحة الصارمة، ورفضت هيئة المحكمة اقتراحه بدفع هذه الكفالة الهزيلة، ومضوا مرة ثانية إلى صندوق الاقتراع، وكانت النتيجة هذه المرة الحكم عليه بالموت بشرب السم، بأغلبية ٣٦٠ صوتا فما كان منه إلا أن انبرى واقفا وألقى خطابه الأخير الذي صار وثيقة تاريخية لكل الأجيال من بعده:

«إنني أقبل الحكم، فأنا أفضل أن أموت، وقد قلت مايبدو لي أنه حق، على أن أعيش لأقول مضطرا ماترون أنتم أنه حق، وأن الصوت الإلهي الذي كثيرا ما أسمعه، والذي ينهاني دائما عن الاقتراب من الشر، لم يحذرني من شيء في هذه المحاكمة، فكيف يمكن تفسير هذا الصمت؟ دعوني أوضح لكم. فما هذا الصمت إلا إشارة إلى بأن ما أصابني هو الخير، وأن أولئك الذين يحسبون الموت شرا لفي ضلال مبين. ذلك أن الموت حالة من اثنتين: فهو إما حالة لا وعي كامل، وإما هو رحيل الروح من هذا العالم إلى عالم آخر، فإذا ما افترضتم أن الموت سبات لا وعي فيه ولا أحلام، فهو إذن نعمة فائقة، ليس هناك حتى في حياة الملوك أمتع من قضاء ليلة في سبات عميق، لا تعكر صفوه الأحلام، وأبدية الموت إن هي إلا ليلة واحدة، أما إذا كان الموت رحلة إلى عالم آخر يقيم فيه الموتى، فأي خير يمكن أن يكون أعظم من هذا؟ أهناك ما يرفض الإنسان أن يبذله حتى تتاح له فرصة التحدث إلى أرواح الماضي النبيلة؟ وإذا كان هذا هو الحق، فدعوني أمت مرة بعد مرة، فعندئذ سأتمكن من معاودة البحث وراء المعرفة الحقة والزائفة، وفي ذلك العالم الآخر لن يحكموا بإعدامي لأنني أجادل أو ألقي الأسئلة.

«لاشك في أنكم تعتقدون بأنكم قد أدنتموني لأني لم أقدم الأدلة والبراهين التي كان في وسعي تقديمها لإثبات براءتي، ولكن هذا الاعتقاد بعيد عن الحقيقة، فليس الافتقار إلى البراهين هو الذي أدى إلى إدانتي، وإنما الافتقار إلى السفاهة والوقاحة والسلاطة، بالإضافة إلى رفضي مخاطبتكم بالأسلوب الذي يرضيكم ويشبع في نفوسكم الغبطة، لقد كنتم تريدون لي أن أبكي وأولول وأفعل كل ما اعتدتم سماعه من الناس، وما أراه غير جدير بي، إني لم أعتقد البتة بأنه يجب علي أن أخضع للحقارة والمذلة لا لشيء إلا لأن الموت محدق بي، وأنا أفضل الموت نتيجة للنهج الذي سلكته في دفاعي، على الحياة نتيجة لنوع آخر من الدفاع. ففي قاعة المحكمة كما في الحرب، لا ينبغي للمرء أن يستعمل حصافته لينجو من الموت بأي وسيلة كانت، ومن الواضح أن في وسع المرء أن ينجو في المعركة من الموت بإلقاء سلاحه والارتماء على أقدام مطارديه، كما أن هناك في كل نوع من أنواع الخطر: العديد من الحيل للنجاة من الموت، إذ كان المرء من ضآلة الضمير بحيث يتمسك بأي شيء، لكني أعتقد بأن المعضلة لا تكمن في النجاة من الموت، وإنما المعضلة الحقيقية هي النجاة من فعل الشر، والشر سريع الخطى رشيقها، وقد تغلبت علي أنا الشيخ الطاعن في السن، والبطيء الخطى، المعضلة الأولى والأبطأ خطى من الثانية، وتغلبت على المدعين وعلى المعضلة الثانية الأكثر سرعة ورشاقة، وأعني بها الظلم والشر، وعندما أغادر هذه القاعة فسأذهب وقد أدانني الموت، أما هؤلاء فسيغادرونها وقد أدانتهم الحقيقة - حقيقة الشر والضلال - وهم سيتقبلون ما أدينوا به، كما سأتقبل أنا ما أدنتموني به، وأعتقد بأن النتيجة



المصدر : الـــــوفــــد

التاريخ : 5 أكتوبر 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاءت عادلة بما فيه الكفاية»

«سأقول لكم أيها الجلادون: إنه حالما يطوينى الردى، فإن عقوبة أشد ستنزل بكم، لقد تسببتم فى قتلى اعتقادا منكم بأنكم سوف تنجون من تعرض سلوككم للنقد، ولكننى أقول لكم أن النتيجة ستكون عكس ماتريدون وتشتهون، فناقدوكم سيزدادون عددا، هؤلاء الناقدون الذين كنت لا أفتأ أكبح من جماحهم دون أن تعرفوا أنتم بذلك، ونظرا لأن هؤلاء هم دونى سنا، فسيكونون أشد عنفا بالنسبة لكم، أما إذا كنتم تتوقعون أن تضعوا حدا للتعريض بسلوككم الخاطىء، بإعدام الناس، فلاشك فى أن ثمة شيئا مغلوطا فى تفكيركم، لأن الطريق الأصح لبلوغكم غايتكم، ليست فى إقفال أفواه الناس وإخراس ألسنتهم، بل فى سعيكم إلى بلوغ درجة أسمى من الخير والصلاح.

هذه هى رسالتى إليكم... يامن اقترعتم بإدانتى».

● اليوم الأخير:

وقبل أن نسدل الستار على حياة سقراط، يقتضينا واجب الوفاء أن نعيش معه آخر يوم فى حياته، والذى وصفه هنرى توماس بأنه أحد الأيام السود فى التاريخ. وقد تعددت الروايات التاريخية فى وصف تفاصيل هذا اليوم، ولكننا نختار منها الوصف الذى كتبه تلميذه وصديقه أفلاطون الذى لازمه اللحظات الأخيرة من حياته بصحبة عدد من التلاميذ الأصدقاء الذين آثروا أن يكونوا بجوار أستاذهم وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، وإليك الوصف الرائع الذى كتبه أفلاطون:

نهض سقراط ودخل غرفة الحمام مع كريتو الذى طلب منا أن ننتظر وانتظرنا نفكر ونتحدث.. فى حزننا الكبير.. فقد كان لنا بمثابة الأب الذى سنفقده بعد قليل ونعيش بقية حياتنا يتامى.. لقد اقتربت ساعة غروب الشمس إذ مر وقت طويل ونحن فى الداخل.. وعندما خرج علينا جلس معنا مرة ثانية.. ولكننا لم نتحدث سوى القليل، ودخل السجان.. ووقف بجانبه قائلا إليك يا سقراط يا أنبل وألطف وأفضل من جاءوا إلى هذا المكان، سوف لا أتهم أو أستذنب شعور الرجال الآخرين الذين يثورون ويغضبون ويسبون ويشتمون عندما أقدم لهم السم وأطلب منهم أن يشربوه إطاعة لأوامر السلطة. وأنا على يقين بأنك سوف لا تغضب منى لأننى لست المذنب كما تعرف والجرم يقع على الآخرين، وهكذا أستودعك وأرجو أن تتحمل ما تستدعيه الحاجة، أنت تعرف مأموريتى، وبعدئذ انفجرت دموعه وخرج. لقد نظر سقراط له وقال «أقابل تحياتك الطيبة وسأفعل ماطلبت، وبعدئذ اتجه لنا وقال ياله من رجل ساحر لطيف، منذ أن جئت إلى هذا السجن وهو يحضر دائما لرؤيتى.. والآن تشاهدون كبير حزنه على.. ولكن يجب أن نفعل بما يقول. دعهم يحضرون السم يا كريتو إذا كان معدا، أو دع الخادم يعمل على إعداده. فيما بعد قال كريتو إن الشمس لاتزال فوق أعلى الهضاب والكثيرون تناولوا جرعة السم فى وقت متأخر، وبعد أن أعلموا بحكم الإعدام أخذوا يأكلون ويشربون وينهمكون فى مباهج شهوانية، لذلك لا تتسرع إذ مازال هناك وقت.

وقال سقراط، نعم يا كريتو أولئك الذين تتحدث عنهم على حق فى فعل مافعلوه لأنهم كانوا يعتقدون باستفادتهم من التأخير فى الشرب. ولكنى مصيب فى التسرع وعدم التأخير وأعتقد أن تأخرى فى شرب السم لن يجدينى نفعا، لأننى بذلك أكون قد وقرت حياة قد انتهت، ولا يمكننى سوى الضحك على نفسى بذلك. لذلك أرجوك أن تفعل كما أقول ولاترفض قولى. وعندما سمع كريتو هذا أشار إلى الخادم الذى ذهب وغاب بعض الوقت وعاد بعدئذ مع السجان يحمل كأس السم.

البقية ص ـــ «٤»

بقلم : جمـــال بـــدوى

وقال سقراط «أنت يا صديقى السجان المجرب فى هذه الأمور هل تدلنى كيف أفعل وكيف أتقدم فى شرب السم». وأجاب الرجل عليك أن تمشى فقط إلى أن تشعر بثقل قدميك فتستلقى وبهذا يسرى السم فى جسدك وفى الوقت ذاته قدم الكأس إلى سقراط الذى أخذه بأسهل وألطف طريقة، وبدون وجل أو تغير فى لونه أو قسمات وجهه ناظرا إلى الرجل بملء عينيه كعادته دائما وقال «ما رأيك لو تقربنا بهذا الكأس لأحد الآلهة؟ هل أفعل ذلك أو لا أفعل؟» وأجاب الرجل نحن نعد يا سقراط فقط ما نعتقد أنه الكفاية وقال سقراط «أفهم ومع ذلك يجب أن أصلى إلى الآلهة لتسهل رحلتى من هذا العالم إلى العالم الآخر، لذلك هل من الممكن أن تمنح لى صلاتى» ورفع الكأس إلى شفتيه فى هدوء تام وابتهاج.

لقد تمالك معظمنا شعوره حتى ذلك الوقت، ولكن عندما شاهدناه يشرب ورأيناه أيضا ينتهى من شربه لم نعد نقدر على تمالك شعورنا واحتمالنا، وانهمرت دموعى على الرغم منى فغطيت وجهى وبكيت على نفسى لمجرد تفكيرى فى مصيبتى لفقدى مثل هذا الصديق. ولم أكن أنا الأول فى البكاء، لأن كريتو الذى وجد نفسه عاجزا عن ضبط مشاعره وكبت دموعه نهض وابتعد وتبعته. وفى تلك البرهة أرسل (أبولودوروس) الذى كان مستغرقا فى البكاء طيلة الوقت صرخة عالية أظهرتنا جميعا بمظهر الجبن. لقد احتفظ سقراط وحده بهدوئه وقال «ما هذا الصراخ والصخب، لقد أبعدت النساء عن هنا كيلا أشعر بالإهانة فى مثل هذه الطريقة، فقد سمعت بوجوب ترك الرجل يموت فى سلام، اهدأوا واصبروا». وعندما سمعنا ذلك خجلنا من أنفسنا وكبحنا دموعنا، واستمر سقراط فى المشى هنا وهناك إلى أن بدأت ساقاه كما قال السجان تخونه ولا تقوى على حمله فاستلقى على ظهره. وكان الرجل الذى قدم له السم ينظر إلى ساقيه وقدميه، وبعد فترة جس قدميه بشدة وسأله فيما إذا كان يشعر، وأجاب سقراط بالنفى، فجس ساقه واستمر يضغط على جسمه أعلى فأعلى وقال لنا إنه أصبح باردا وجامدا، وشعر سقراط بذلك وقال «ستكون النهاية عندما يصل السم إلى القلب» وبدأ البرود يصل إلى فخذيه فكشف وجهه (لأنه كان قد غطى نفسه) وقال وكانت كلماته الأخيرة «يا كريتو أنا مدين بدين إلى اسكيبيوس أرجوك أن لا تنسى دفع هذا الدين؟» وقال كريتو «سأدفع الدين هل هناك شىء آخر» ولم يسمع جوابا لهذا السؤال وبعد دقيقة أو اثنتين سمعنا حركة وقام الخادم بتغطيته وقام كريتو بإغلاق عينيه وفمه.

هكذا كانت نهاية صديقنا الذى أسميه بحق، أحكم وأعدل وأفضل جميع الرجال الذين عرفتهم فى حياتى.



مصر: تفاؤل في أوساط "الاخوان" بإلغاء قرار الاحالة على المحاكم العسكرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ابدت اوساط في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر تفاؤلا بقبول محكمة القضاء الاداري طعناً تقدم به ٤٩ من قادة الجماعة متهمون في القضية رقم ٩٥/١٣٦ التي تنظر فيها حالياً المحكمة العسكرية. وكانت المحكمة عقدت جلسة اول من أمس استمرت حتى المساء للنظر في الطعن في القرار الجمهوري الرقم ٩٥/٢٧٩ الذي اصدره الرئيس حسني مبارك في بداية الشهر الماضي واحال بموجبه قضية «الاخوان» على القضاء العسكري.

وشهدت الجلسة حضوراً مكثفاً لمحامين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة، وطالب محامو «الاخوان» بسرعة اصدار قرار في شأن الطعن قبل جلسة المحكمة العسكرية المقرر ان تعقد يوم ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري. غير أن رئيس محكمة القضاء الاداري المستشار عبدالعزيز حمادة قرر النطق بالحكم والبت في الطعن يوم ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري على أن يتقدم المدعون المتهمون في قضية «الاخوان» بمذكراتهم خلال ١٠ ايام بدأت من أمس ثم تتقدم الحكومة بمذكراتها الى المحكمة في الايام الخمسة الباقية قبل اصدار القرار.

ونظرا لأهمية القضية تولى المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة الدفاع عن الحكومة، واكد أن المتهمين في قضية «الاخوان» احيلوا على القضاء العسكري بموجب المادتين ٨٦ و٨٨ مكرر من قانون العقوبات وليس كما يدعون من انهم يحاكمون وفقاً لقانون الاحكام العسكرية.

وتحدث الدكتور محمد سليم العوا المحامي وتعرض الى شرعية القضاء العسكري وأوضح ان القضاة العسكريين «قابلون للعزل ويصدر قرار بتعيينهم من القائد الاعلى للقوات المسلحة وهو في الوقت نفسه رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطني الحاكم». واعتبر ان القرار المطعون فيه «انطوى على خطأ في تطبيق القانون وانحراف بالسلطة اذ ان من اصدره هو رئيس الحزب الحاكم، ومعروف ان المتهمين معارضون له وحصلوا من قبل على ثقة الناخبين سواء في مجلس الشعب او في مجالس النقابات المهنية او نوادي هيئات التدريس وكانوا يعتزمون خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة منافسين لمرشحي الحزب الحاكم».

ثم تحدث الدكتور عاطف البنا وقال: «إن قرار الاحالة غير دستوري ونص المادة ٦ من الفقرة الثانية من قانون المحاكم العسكرية التي تسمح باحالة المدنيين على المحاكم العسكرية غير دستورية، لأن الدستور يعطي المواطن حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعي». وتحدث المحامي عبدالحليم رمضان وأشار إلى أن محكمة امن الدولة العليا وهي محكمة مدنية تنظر حالياً في أكثر من ١٠ قضايا متهم فيها اعضاء في جماعات تتبنى العنف مثل «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» متهمين بارتكاب جرائم القتل ضد رجال الشرطة والمواطنين وتساءل: «كيف يحاكم المتهمون بالقتل امام محكمة مدنية فيما يحاكم من يقول لا إله إلا الله فقط امام القضاء العسكري؟». واضاف: «إن قانون الطوارئ فرض يوم ٦ تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٨١ بقرار أصدره السيد صوفي ابو طالب الذي تولى منصب رئيس الجمهورية لأيام معدودة عقب اغتيال (الرئيس أنور) السادات، ولم يكن ابو طالب ادى اليمين الدستورية حتى تكون القرارات الصادرة عنه صحيحة، وبالتالي فإن قرار تطبيق قانون الطوارئ غير دستوري وخاطئ ومبني على خطأ فهو خطأ لا يعتد به».

واكدت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» انه في حال صدور قرار بقبول الطعن وإلغاء قرار إحالة الـ ٤٩ على القضاء العسكري فإن عددا منهم سيرشح نفسه في الانتخابات البرلمانية المقبلة في الدوائر التي كانوا ينوون الترشح فيها قبل القبض عليهم.

من جهة اخرى تسبب خطأ مطبعي في سريان إشاعة حول وقوع انقلاب داخل جماعة «الاخوان المسلمين» تولى بمقتضاه نائب المرشد العام للجماعة المستشار مأمون الهضيبي منصب المرشد بدلاً من السيد محمد حامد ابو النصر. إذ نشرت صحيفة «الشعب» التي تصدر عن حزب العمل اول من امس مقالاً للهضيبي حمل توقيع المرشد العام للاخوان المسلمين، لكن مصادر في الجماعة اكدت لـ «الحياة» ان خطأ مطبعياً وقع، ونفت ان يكون هناك اي تغيير في هيكل «الجماعة» او قيادتها. وانتقد الهضيبي في المقال المذكور الحكومة المصرية بشدة ووصفها بانها «حكومة لا تعبأ بإرادة الشعب».



المصدر : الــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٥

رأى حــر..

والمحكمة العسكرية

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● نعم لماذا..؟؟ نعم لماذا المحكمة العسكرية..؟؟

●● لماذا قدمت الحكومة الاخوان المسلمين للمحاكمة امام محكمة عسكرية وليس بين المقبوض عليهم من ينتسب إلى القوات العسكرية..؟؟

●● لماذا رفضت الحكومة محاكمة الاخوان المسلمين امام القضاء المدنى؟؟

●● هل هناك لدى الحكومة من الاسباب القانونية التى تبرر حرمان مثول الاخوان المسلمين امام القضاء المدنى مع ان جميع المقبوض عليهم من المدنيين؟

●● تجار المخدرات والقتلة والسفاحون ومغتصبو الفتيات البريئات يحاكمون امام المحاكم المدنية أى غير العسكرية وبذلك يتمتع هؤلاء عتاة الاجرام بحق الاستفادة من استئناف الحكم ثم من حقهم فى الطعن بالحكم امام اعلى محكمة فهل المقبوض عليهم ارتكبوا جرائم اشد خطرا على الامن من تجار المخدرات والقتلة والسفاحين ومغتصبي البريئات؟!

●● لماذا تنقل الحكومة الاختصاص الطبيعى للمحاكم المدنية إلى محاكم عسكرية.

●● نعم لماذا..؟؟

الثقة الكاملة

●● المصريون يثقون ثقة كاملة فى قضاء مصر بالنسبة لمحاكمة أى مدنى مهما كانت جريمته كما يثق المصريون بحق القضاء العسكرى فى محاكمة أى فرد من القوات المسلحة.

●● ونظمت القوانين اختصاص النوعين من المحاكم ومثلا لا يجوز للمحاكم المدنية ان تحاكم جنديا أو ضابطا عسكريا بتهمة عسكرية.

●● فإذا جاءت الحكومة وحرمت القضاء المدنى من بعض اختصاصاته وحولتها إلى المحاكم العسكرية فانها تكون قد اخلت بالتوازن القانونى الذى يحدد سلطات كل من القضائين المدنى والعسكرى.

●● والمفروض فى الحكومة إن تكون القدوة فى احترام اختصاصات المحاكم خصوصا وإن السلطة القضائية هى سلطة لها استقلالها عن الحكومة التى هى السلطة التنفيذية فمبدأ الفصل بين السلطات من المبادىء الدستورية الاساسية.

●● إذن لماذا تقوم الحكومة بتحويل ما تختص به المحاكم المدنية إلى المحاكم العسكرية..؟!



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٥

حق رئيس الجمهورية الاحالة للقضاء العسكرى

كتب صالح الصالحي :

اكدت المذكرات القانونية التى قدمها المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة ، الى محكمة القضاء الادارى فى قضية احالة ٤٨ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المحلة الى القضاء العسكرى .. اكدت هذه المذكرات حق رئيس الجمهورية فى احالة الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات او اى قانون اخر الى القضاء العسكرى فى حالة اعلان حالة الطوارىء . وقالت المذكرات ان ذلك يتم نظرا لاهمية وخطورة هذه الجرائم ، وتحقيقا للمصالح العليا والقومية للوطن والمواطنين ، ولتوفير سرعة العدالة وسيادة القانون وايضا فى حالة وجود خطر يهدد الوحدة الوطنية ، او سلامة الوطن ، وتكون قرارات رئيس الجمهورية فى هذه الحالات لها قوة القانون ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٥

لا.. لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية

المحاكم العسكرية للسياسيين ذروة البطش والعدوان على الحرية

والعصف بالهامش الديمقراطى المحدود والانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية والقانونية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٥

الحرية لكل سجناء الرأى والمعتقلين بدون اتهامات جنائية

يسقط قانون الطوارىء اللعين

الحرية لأبناء الأمة المعتقلين بدون أحكام قضائية

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٥

القائمة السادسة وصل إلى الشعب حوالى ٧٠٠ توقيع

من بريطانيا احتجاجًا على محاكمة الإخوان

من التوقيعات: عسكريًا ننشر صورًا زنكوغرافية لبعضها حيث لا يتسع المجال لنشرها كلها.



فوجىء السياسيون والمثقفون والمفكرون والنقابيون وأصحاب الرأى المنتمون إلى مختلف التيارات الفكرية والسياسية فى مصر والمستقلون-الموقعون أدناه- بالقرار الذى صدر يوم السبت ١٩٩٥/٩/٢ عن السلطات المصرية بتحويل مجموعة من المنتمين إلى الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية، رغم ما عُرف عنهم من إيمان بالحوار، ومواجهة الرأى بالرأى، ونبذ العنف، وسلوك الطريق السلمى للتغيير، الأمر الذى يُعتبر تهديدا خطيرا لأصحاب الفكر، يحرمهم من ممارسة جميع حقوقهم التى كفلها الدستور، ومن حقهم الطبيعى فى الأمن وحرية الرأى.

وإننا إذ ندين هذا الإجراء، نطالب السيد رئيس الجمهورية بوقفه فورا، وأن يبقى حق هؤلاء جميعا فى العرض على قاضيهم الطبيعى، خصوصا أننا فى وقت تتطلع فيه الأمة إلى توسيع دائرة الحريات؛ استعدادا لانتخابات مجلس الشعب القادمة.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ تموز ١٩٩٥

يء الحكيم الذي يحمل الأمل في ساعة اليأس

	Address
Abdalla	159 Anson Road
	London,
	Preston
	LONDON,
	LONDON SE 2

بسم الله الرحمن الرحيم

Protest Action

السيد رئيس جمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد

المحاكمات العسكرية لرجال الفكر والسياسة في مصر عودة إلى العصور الوسطى ومحاكم التفتيش
نطالبكم بالتدخل فورا لايقافها وتأكيد الحرية السياسية والانسانية لكل مصري

Greetings

to intervene and halt the trial in military courts of a group
ectuals and political thinkers who are currently being held
ove which bears great resemblance to the injustice of the

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل مجدى أحمد حسين
رئيس تحرير جريدة " الشعب "

السلام عليكم ورحمة الله

نود فى ضوء التطورات التى أحدثها قرار إحالة ثلة من ال
القضاء العسكرى والذى ولد ردة فعل معارضة واسعة النطاق ف
صفوف الجاليات المسلمة المهاجرة من مصريين وغيرهم ، قامت مجم
وجه هذا الانتهاك الواضح لحقوق الانسان المصرى ، ومن أجل
المؤتمر الاسلامى الكبير الذى عقد تحت اسم (Convention

وقد قوبل قرار الاحالة من صفوف المؤتمر بالاستنكار الوا
المطالبة بضرورة قيام الحكومة المصرية بايقاف هذه الاجراءات وال
بلغ مجموع توقيعاتها حوالى سبعمائة توقيع ، والتى نورد مع هذا ا
ومازالت نصرة حقوق الشعب المصرى ...

Name	Address
...RCELL	MANCHESTER.
...a Nisar	Manchester
	Ashton
	Crookes Il Blakney
	London
...rahman	GLASGOW
...Umar	LONDON
...BDULLAH	South London
	London
...Iqbal	London
...Siddiqui	London

Address



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ 1995

قرار إنسانى لنيابة أمن الدولة

الإفراج عن زوجات وشقيقات الإرهابيين المدفوعين من السودان

كتب - جمال عبدالرحيم

اصدر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس قرارا انسانيا بالافراج عن ٥ من زوجات وشقيقات واقارب الارهابيين المدفوعين من السودان واللذين قتلا بعد معركة مع قوات الشرطة بمنطقة عرب غنيم بحلوان فى ٢١ سبتمبر الماضى ..

وانتهت النيابة من سماع اقوال زوجات وشقيقات واقارب الارهابيين وهم عزة عبده السيد زوجة الارهابى عزت محمد علي وانتصار محمد ثابت زوجة الارهابى رجب سيد عطا عطية ووالدتها تدعى « كاميليا » وليلى سعد عطا شقيقة الارهابى .. رجب وزوجها عبدالتواب عبدالقادر ..

وكشفت تحقيقات هانى برهلم رئيس النيابة وحسام هلال وكيل اول النيابة ان الارهابى القتيل رجب سيد عطا اخفى حقيبة معبأة بالمتفجرات فى شقة شقيقته وانكرت امام النيابة علمها لمحتويات الحقيبة .

واكدت عزة عبده السيد انها تعرفت على الارهابى عزت محمد على باحد المستشفيات منذ ٣ شهور وتزوجها باسم مزور احمد على حسن .

وقالت انتصار محمد ثابت زوجة الارهابى رجب سيد عطا عطية ان الارهابى القتيل تزوجها باسم مزور احمد عبدالفتاح سلطان .

وقرر عبدالتواب عبدالقادر زوج شقيقة الارهابى رجب انه لو علم بان رجب من العناصر الارهابية المطلوبة لابلغ المباحث عنه فورا .

وكان حسن الالفى وزير الداخلية اصدر قرارا باعتقال زوجات وشقيقات واقارب الارهابيين عقب قتلهما ثم اصدر قرارا بالافراج عنهما من قرار الاعتقال وتم احالتهم الى نيابة امن الدولة العليا التى اصدرت قرارها بالافراج عنهم لرعاية ابنائهم القصر وحالتهم الصحية

وواصلت النيابة تحقيقاتها مع الارهابى خالد عبدالقادر عبدالواحد احد الارهابين البارزين المدفوعين من الخارج لارتكاب عمليات ارهابية .

واعترف الارهابى ان جميع العمليات الارهابية التى وقعت بالقاهرة ومحافظات الصعيد كانت بتكليف من الارهابى القيادي الهارب مصطفى حمزة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥

الافراج عن ٣٥٣ تائبا فى أكبر دفعة بمناسبة احتفالات اكتوبر

قيادى تائب بتنظيم الجهاد يؤكد: ما يثار عن التعذيب داخل السجون كلام وهمى

حب الزعامة والإمارة هدف قيادات جماعات الإرهاب

كتب: أحمد موسى والهام شرشر:

فى واحدة من كبرى عمليات الافراج عن التائبين من داخل السجون افرجت امس وزارة الداخلية عن ٣٥٣ تائبا من سجن مزرعة طرة خرجوا فى الواحدة والنصف ظهرا وعادوا إلى منازهم بمختلف المحافظات وفور مغادرة التائبين السجن سجدوا امام بوابته شاكرين الله بعد ان اعلنوا توبتهم ونبذهم للفكر المتطرف، والعمليات الاجرامية ضد بلادهم ومواطنيهم.

وكشف التائبون عن الوجه الحقيقى للجماعات الارهابية داخل السجون والصراعات بين تلك الجماعات على الزعامة والامارة مما دفعهم إلى ترك هذه الجماعات والعودة إلى المجتمع كمواطنين صالحين بعد ان عايشوا بانفسهم دعاوى الزيف التى كان يروجها الارهابيون، وكشف احد قيادات تنظيم الجهاد المفرج عنه عن الوجه الحقيقى للارهابى مصطفى حمزة وذكر ماكان يفعله خلال قضائه عقوبة السجن فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ٨١ حتى افرج عنه عام ٨٦.

المواجهة الفكرية

جاءت عملية الافراج عن المجموعة الضخمة من التائبين ضمن خطة وزارة الداخلية التي تنفذها منذ عام تقريبا بالافراج عن العناصر التي ثبت عودتها إلى الدين الصحيح وطوال الفترات الماضية شهدت السجون سلسلة من الندوات التي تشرح وتوضح مفاهيم الدين والاسلام الصحيح وتأكد منها ان المئات من الذين القي القبض عليهم خلال السنوات الماضية الذين اعتنقوا فكر الجماعات الارهابية المختلفة اكتشفوا حقيقة تلك الجماعات وأعلنوا عن توبتهم وبدأوا في ممارسة حياتهم داخل السجن بشكل طبيعي، وتقوم وزارة الداخلية بالتنسيق مع الأجهزة المختلفة باحتواء المفرج عنهم ضمن سياستها لايجاد فرص عمل مناسبة لهم

وتأتي الدفعة الثامنة التي تضم ٢٦٣ شخصا من عناصر الجماعات المتطرفة بالمنطقة المركزية ومحافظات الوجه البحري. و٨٠ من محافظات الوجه القبلي خاصة اسيوط ، والمنيا، وسوهاج، وبني سويف، وقنا، وبينهم ٣٠ حالة انسانية أمر السيد حسن الألفي وزير الداخلية بالافراج عنهم لظروف انسانية واجتماعية في خطوة تؤكد الافراج عن من يثبت نبذه لفكر الارهاب وعودته إلى المجتمع.

الاهالي يستقبلون ابناءهم

اكتظت منطقة سجون طرة منذ الصباح الباكر باعداد غفيرة من أسر المفرج عنهم الذين جاءوا في لهفة وشوق لاستقبال ابنائهم فور خروجهم من بوابة السجن العمومي وأقامت قوات الأمن حاجزا امام البوابة في الوقت الذى سجلت فيه عدسات الصحف والوكالات العالمية واحدة من مظاهر اللهفة بين الاهالي وابنائهم وارتفعت الصيحات والزغاريد معبرة عن فرحة الافراج، واحتضن الابناء اباءهم وامهاتهم وزوجاتهم وأولادهم الذين امتزجوا في بوتقة واحدة تعبر عن عمق المشاعر لطول الفراق

جميعهم .. جهلاء

في لهجة بالغة قال محمود عبدالفتاح

ابوالمجد - احد ابرز قيادات تنظيم الجهاد عام ٨١، الذى اتهم في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وحكم عليه بالسجن . كنت ضمن العناصر القيادية للتنظيم وعلى رأسهم عبود الزمر وشقيقه طارق الزمر وخرجت جميع الجماعات من عباءة الجهاد ومنها الجماعة الاسلامية . وطلائع الفتح، وجميعهم يتفقون على هدف واحد وهو الاستيلاء على مقاليد الحكم في البلاد ، ولكن الاختلاف الوحيد الذى يفرقهم هو التنافس على حب الزعامة ، وللاسف الشديد لم يتورع هؤلاء عن ارتكاب جرائم نكراء راح ضحيتها الأطفال والرجال والسيدات من الابرياء، فهؤلاء يتسترون تحت دعوى أن الناس جميعا مسلمون ويتساءل كيف يدعون ذلك ويسمون جرائمهم بحجة الجهاد في سبيل الله، ويضيف انهم يلقون في السجون منتهى الرعاية المعنوية والطبية والتعليمية كي يخرجوا على دراية بتعاليم الدين الاسلامي، ويكشف التائب ان الارهابي مصطفى حمزة كان يتلقى تعاليمه الدينية على يديه وتولى مسئولية تحفيظه القرآن الكريم داخل السجن منذ عام ٨٣ حيث كان حمزة عضوا في جماعة الجهاد في ذلك الوقت، ولكنه انشق عن الجهاد وتحول إلى الجماعة الاسلامية واصبح الآن زعيما ، ومن اصحاب الدولارات. ولم يكن تحوله للجماعة الاسلامية حبا فيها، ولكن طمعا في زعامتها وتولى امارتها وتحقق له ما اراد واصبح الآن واحدا من ابرز قياداتها في الخارج، وأحد المخططين لعمليات الارهاب داخل البلاد ويضيف أن الارهابي حمزة كان لا يفقه شيئا في تعاليم الدين الاسلامي حتى خروجه من السجن عام ٨٦.

حكاية التعذيب

طوال السنوات الماضية لم يسمع التائب محمود أبوالمجد شكري لتعرض اي من زملائه داخل السجن لعمليات التعذيب التي تثار بين وقت وآخر ، لكن يبدو وطبقا لقوله أن هناك مغرضين يروجون هذه الدعاوى بين وقت وآخر ولا ينفي استخدام بعض القسوة احيانا بهدف استخلاص الحقوق من الكاذبين المارقين واجاز الفقهاء ذلك لأولياء الأمور في تعذير المخالفين حتى يصلح الله احوالهم ويؤكد انه سيدعو الشباب الى الهدى والرشاد، وان يخلصوا على دينهم وتعاليمهم من العلماء الاجلاء وليس من مروجي الاكاذيب ودعاوى القتل وسفك الدماء والاغتيالات والفتن بهدف أن نحمي بلادنا من خطر الجماعات المتشدقة بدين لا تعلم عنه شيئا فهم يهللون ويكبرون لمجرد سقوط مواطن برئ، أو خفير أو سيدة أو طفل برصاصاتهم الغادرة، فهذه الجماعات وعناصرها انغلقت عقولهم وتحجرت قلوبهم واعجبوا بما هم فيه من حب الزعامة والاستيلاء على نظام الحكم .

عائد إلى ديروط

خالد عبدالمنعم الوكيل من مدينة ديروط في أسيوط الذى القي القبض عليه مع بداية تصاعد الاحداث الارهابية لتلك المنطقة ، ويذكر انه انضم الى تنظيم الجماعة الاسلامية لتعاطفه في البداية مع شباب كانت مهمتهم مساعدة الفقراء، لكنه أكتشف حقيقتهم ولجوءهم إلى تجنيد الشباب غير المثقف المحتاج للمال في هذه العملية، وفوجئ، بتصاعد الاحداث وسقوط الضحايا في مدينته وكانت عمليات الارهاب تتصاعد في الوقت الذى بدأت فيه أجهزة الأمن مواجهة هذه الجماعات المسلحة الذين كانوا يهدفون الى حب الزعامة، ويبدى التائب اسفه على ما يقرأه ويسمعه من



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٥

اغتيالات للابرياء من رجال الشرطة والخفراء والمواطنين ويقول ما ذنب هؤلاء. ويضيف كنت اراهم يسجدون لله عندما ينفذون واحدة من عملياتهم الارهابية. فمظاهر العداء للوطن كانت دافعا رئيسيا إلى نبذ فكر الارهاب والعودة الى الطريق الصحيح. وقد اشتبكت مع قيادات الارهابيين في معارك حلف القصبار بعد ان اكتشفنا اننا صحابا لافكارهم . وقد كفروا المخالفين لهم ووصفوهم بالمرتدين عن الدين وكنت اشاهد مظاهر الانحلال الاخلاقي من هؤلاء الذين يدعون انهم جاءوا لحمل راية الاسلام، وكانوا يسبون بعضهم البعض ويستحلون السرقة داخل السجن سواء للابس الغير او الطعام . وعند انتقالنا الى سجن مزرعة طرة وفرت لنا ادارة السجون سبل الراحة وشاركنا في الندوات الفكرية كندوة علماء الأزهر الشريف التي كانت احدى الركائز في تصحيح المفاهيم الدينية . ولم يكن ينقصنا شيء سوى الحرية التي نحن في الطريق اليها في هذه الساعة، فأعود الى بلدتي بصعيد مصر لامارس حياتي بشكل طبيعي بعيداً عن هوس شيطاني من أناس لا يعرفون سوى هدم هذا البلد. لكنهم لن يفلحوا لكونهم مثقلين بسموم افكارهم

تجربة صعبة

وانخرط طارق محمد كمال بتنظيم الجماعة المسماة بالاسلامية بالقليوبية، وكان احد امرائها المكلفين بالدعوة لافكارهم لعدم وجود خلفية عن هذه الجماعات . واعتقدت انهم الدين الصحيح، الذي يوجب على كل مسلم أن يعتنقه وللاسف اكتشفت أنني في طريق الضلال والفتنة ويهدفون الى تغيير المنكر باليد ومحاربة الحكومة والهجوم عليها والادعاء بانه سيأتي اليوم الذي يسيطرون فيه على الحكم ويتفاخرون بجرائمهم التي احدثوها في امبابة وعين شمس ، والتجربة التي عشتها في صفوف هذه الجماعات ليست هينة، ولا ارضى لاى شخص أن يخوضها لانه سيكتشف الكثير من الجرائم التي ترتكب باسم الدين، ويطالب النائب طارق كمال علماء الأزهر بوضع حجر الأساس في عقول الشباب

النائب محمود عبدالفتاح

السلم حتى يصعب ضمهم لهذه الجماعات ويصبح الشباب بعدم الانسياق وراء من يحدثونه عن الدين بلا سند أو علم ويجب اللجوء للعلماء الشرعيين المعترف بهم. ويضيف داخل السجن تظهر الصورة الحقيقية للارهابيين والتي تتنافى تماما مع صورتهم خارج السجن، تستهويهم جميعا الزعامة والامارة وهم يعانون من حالات التشرذم والتفرقة خلف القضبان .

محور الارهاب

يذكر محمد عبدالعز ضيف ان محور الارهاب يتحرك في ما يصفونه بالحاكمية، وهؤلاء يحصلون على معلوماتهم من افكار مسمومة ويؤولون الدين والأحاديث النبوية طبقا لهواهم فقط ويتسرعون في إصدار الفتاوى بدون علم. ويضيف قائلا: سوف التحق بعد انهاء دراستي بكلية اصول الدين لاكون محاربا لفكر الارهابيين واقدم نصائحي للشباب واحذرهم من الانخراط في هذه التيارات . وينادي بضرورة تخصيص حصص للتربية الدينية وتكون اجبارية على طلاب المراحل الدراسية من الابتدائية لتحصينهم من مخاطر الافكار المتطرفة.





الإفراج عن محام

أفرجت مباحث أمن الدولة فى الاسبوع الماضى عن المحامى محيى الدين محمد حسانين وارث بعد احتجازه فى لاظوغلى عشرة أيام. وكانت مباحث المعادى قد ألقت القبض عليه واستولت على بعض أوراقه الخاصة ببعض القضايا المتعلقة بالمعتقلين الإسلاميين.



المحروسة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٥

٣٥٣ أعلنوا توبتهم .. وأفرج عنهم ..

التائبون : الجماعات الإرهابية..لاهدف لهم سوى الزعامة

حسنى إسماعيل : يؤولون النصوص الدينية على هواهم

مواكبة للاحتفال باعياد أكتوبر.. تم أمس الافراج عن ٣٥٣ معتقلا من العناصر التى كانت تعتنق فكر الجماعات الارهابية.. اعلنوا توبتهم وعودتهم الى تعاليم الدين الصحيحة من خلال الحوارات والندوات التى تنظمها وزارة الداخلية والتى يشارك فيها علماء الازهر.. تعد هذه المجموعة الدفعة الثامنة من التائبين وتمثل أكبر دفعة افرج عنها وبذلك يصل عدد التائبين المفرج عنهم حتى الان الى أكثر من ألف تائب تشمل هذه الدفعة ٢٧٣ تائبا من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ومحافظات الوجه البحرى و ٨٠ تائبا من محافظات الصعيد.

صرح مصدر أمنى أنه يجرى حاليا الاعداد للافراج عن دفعة جديدة من التائبين وقال ان سياسة الوزارة فى المواجهة الفكرية للعناصر المتطرفة قد اثبتت نجاحها مشيرا الى الزيادة فى اعداد التائبين المفرج عنهم واكد المصدر الامنى ان وزارة الداخلية ستهتم بهؤلاء التائبين وانها ستعمل على استقرارهم اجتماعيا كما أنها ستعمل على ايجاد فرص عمل لهم من خلال التنسيق مع الوزارات المختلفة.

أكد التائبون من خلال اللقاءات التى اجريناها معهم ان الجماعات الارهابية لاهدف لهم سوى الزعامة والوصول لمقاليد السلطة بأى ثمن وقالوا انهم اكتشفوا داخل السجن ان اعضاء هذه الجماعات لايعرفون شيئا عن الاسلام بل كل اهدافهم شخصية!!

وناشد التائبون رجال الازهر بعدم الابتعاد عن الشباب وترك الساحة لعناصر أخرى لاتعرف شيئا عن الدين حيث اشار معظم هؤلاء أنهم انضموا للجماعات الارهابية لأنهم لم يجدوا احدا يشرح لهم تعاليم الدين ويفسرها تفسيرا صحيحا ومن خلال ذلك استطاع الفكر المتطرف جذبهم اليه!!

وعلى باب سجن المزرعة بمنطقة طرة كانت لنا هذه اللقاءات:

● اسماعيل على اسماعيل ٢٧ سنة مقاول معمارى.. تم اعتقاله منذ عامين فى قضية طلائع الفتح: كنت منضما لجماعة «القطبيين» وهى احدى الجماعات المنشقة من جماعة الاخوان المسلمين اننى اكتشفت داخل السجن ان هناك اختلافا ما بين هذه الجماعات وبعضها فكل جماعة لها فكر معين ترى أنها الوحيدة التى على حق!! سألت نفسى كيف ان هؤلاء يدعون



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

تحقيق :
خالد أمين

أنهم مسلمون ويحاربون من اجل الاسلام وفي نفس الوقت متفرقون وكل جماعة ترى ان الاخرى على باطل ومن هنا كانت بداية توبتي.

● حسني اسماعيل ٣٧ سنة مدرس.. أعتقل فى العام الماضى اتضح لى ان هذه الجماعات يؤولون النصوص الدينية على هواهم كما انهم ليس لديهم اى علاقة بالشرع.. فهم يكفرون المجتمع فكيف المسلم يكفر أخيه المسلم دون علم!! ويضيف إن اسباب انضمام الاشخاص وبصفة خاصة الشباب لهذه الجماعات يرجع الى البعد عن العلماء أهل العلم وهم علماء الازهر فهم حقا المرجع الاساسى للفتوى فيجب على علماء الازهر التقرب أكثر وأكثر من الشباب خاصة الشباب ى فى مقتبل مرحلة شبابه فهو ى هذه المرحلة لديه عاطفة دينية فبدلا من أن تتلقفه اياد خبيثة هذه العاطفة فالاولى أن يوجه علماء الازهر هذه العاطفة التوجيه الصحيح.

● طارق احمد عبيد ٣٤ سنة اعتقل منذ عامين وهو ينتمى لتنظيم طلائع الفتح: من خلال الندوات والحوارات الدينية التى تمت معنا داخل السجن اكتشفت ان الجماعات الارهابية تقدم للشباب صورة وردية عن نفسها لكى ينضم اليها الا انه سرعان ما تكتشف حقيقتها داخل السجن فهم فى حقيقتهم عدة فرق يحارب بعضهم البعض فكل جماعة ترى انها هى الحقيقة المطلقة والاخرين غير مسلمين.

● محمود عبدالفتاح أبو الحمد - ٤٠ سنة - تاجر .. اعتقل ٨ مرات .. وحكم عليه بثلاث سنوات اشغال شاقة فى حادث اغتيال الرئيس السادات : انضممت فى البداية لتنظيم الجهاد من خلال تعرفى على بعض اعضاء هذا التنظيم باحد المساجد .. وكان أول تكليف اسندوه إلى هو حفظ آيات الجهاد وتفسيرها .. وأحاديث الجهاد وتأويلها .. ثم التدريب والاعداد البدنى .. ثم التدريب العسكرى !!

.. ويستطرد كلامه : ان الجماعات الارهابية اسندت إلى دورا فى عملية اغتيال الرئيس السادات لكننى تركتهم فاسندوا الدور لعضو اخر .. واعتقلت بعد ذلك فى القضية حتى عام ١٩٨٩ .. بعد ذلك قرأت فى أفكار تنظيمات أخرى مثل التكفير وانضممت لهذا التنظيم من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٤ الا ان الله هدانى وتركت هذا الفكر .. ويضيف : ان من يدعون انهم من اعضاء تنظيم الجهاد أو اى تنظيم من هذه التنظيمات يتخذون الدين « مطية » ليصلوا بها الى اهدافهم المستورة وهى الاستيلاء على السلطة !!

● مدحت محمد كامل - ٣٢ سنة - مدرس .. اعتقل فى العام الماضى حيث يعتنق فكر تكفير المجتمع : لو فكر أصحاب هذا التنظيم ثانية ما استمروا فى طريقهم هذا .. فكيف اكفر انسانا مسلما ينطق بالشهادتين ؟!!

● اسامة عمر عبدالرحيم - ٢١ سنة - طالب بمدرسة امبابة الثانوية التجارية : جذبنى تنظيم الجماعة الاسلامية من خلال ترددى على أحد المساجد المجاورة للمنزل .. فأخذوا يقولون لى أفعل كذا ولا تفعل كذا .. وأنا وافقتهم على ذلك لاننى رأيتهم يتكلمون بحديث « قال الله » .. « وقال الرسول » .. !! .. ويضيف فى هذه الفترة لم اجد عالما من العلماء الشرعيين قريبا منى لكى ينتشلنى من هذا الطريق .. فأخذت انفذ كل التعليمات التى يصدرها لى أعضاء هذا التنظيم .. فكنت أقوم بعمليات تخريب « وأنا مش عارف بعمل كده ليه » .. ومن خلال فترة وجودى بالسجن ومن خلال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

الندوات واللقاءات الدينية عرفت أن الاسلام لا يدعو للتخريب ولا يدعو للقتل .. وما هو ذنب الشخص الذى يقتل فى انفجار ..

ويقول : أن الجماعات الارهابية داخل السجون تسمينا نحن التائبون .. كافرون !! ..

● محمد على خليل ـ ٢٧ سنة ـ نقاش .. اعتقل منذ عامين : داخل السجن امنت بخطا الانسياق وراء افكار التطرف .. فهم جماعات منقسمة على نفسها وكل مجموعة تدعى انها هى التى على حق ولا حق سواها ! .. ثم كيف شاب لم يبلغ من العمر ٢٠ عاما يصدر فتوى وتلتزم بتطبيقها .. بأى منطق وبأى عقل .. فالفتوى لا تؤخذ إلا من أهلها .. وأهلها هم علماء الأزهر الاجلاء .. ويضيف : ضابط الشرطة الذى يقتل هذا أليس مسلما .. إذن كيف هذه الجماعات تقوم بقتل اخوانهم المسلمين وتدعى بعد ذلك انها تتحدث باسم الاسلام !!

.. والغريب أكثر وأكثر أن هؤلاء ممن ينتمون لهذه التنظيمات الارهابية عندما يسمعون بمقتل ضابط شرطة او تنفيذ عملية ارهابية يهللون ويكبرون .. !! وتساءل . ما ذنب الخفير . « ده راجل بيجرى على أكل عيشه » !!



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

وشهد شاهد كان منهم: أمراء الجماعات فقراء جدا فى ثقافتهم الدينية



أيام كشف غمة سنوات



التائبون وفرحة العودة الى منازلهم تصوير ايمن ابراهيم

فى إطار سياسة وزارة الداخلية بالإفراج عن كل إرهابى يعلن عدوله عما يعتنقه من أفكار لا تمت للإسلام بصلة، أصدر السيد حسن الألفى وزير الداخلية قرارا بالإفراج عن ٣٥٣ إرهابيا بعد إعلان توبتهم فى سجن مزرعة طرة.. وتعتبر هذه هى الدفعة الثامنة من الإرهابيين الذين يفرج عنهم بعد توبتهم.

وفى لفتة إنسانية من وزير الداخلية.. فقد استجاب للالتماسات المقدمة من ٣٠ معتقلا منتمين للجماعات الإرهابية يلتمسون فيها الإفراج عنهم نظرا لظروفهم الاجتماعية والصحية الصعبة.

وعلى باب سجن طرة التقى «الأهرام المسائى» مع من بعثوا فكريا من جديد بعد عودتهم إلى صحيح الدين. وقد كشف التائبون النقاب عن زيف ما كانوا يعتقدون، وأرجعوا الفضل فى ذلك إلى النخبة الممتازة من علماء الأزهر الذين حاوروهم على مدى أيام فى محبسهم وقارعوهم الحجة بالحجة، ليخرجوا إلى مجتمعهم عناصر صالحة تخدم أمتها وتنخرط فى مشروعها القومى للتنمية، بدلا من أن تكون عقبة فى طريقه.

كشفنا زيفهم وفهمنا أنهم ليسوا أصحاب دعوة ويعملون من أجل السلطة

امراء الهوى

التقينا بالمتطرف التائب عبدالله عبدالرءوف (٢٦ سنة) من إمبابة.. أعرب عبدالله عن ندمه على سنوات عمره التى قضاها فيما يسمى بالجماعة الإسلامية بإمبابة، وقال: لقد اكتشفت الحقيقة فى المعتقل، فاهداف هذه الجماعات المتفرقة متضاربة، وكل يفسر الدين بما يتفق مع اهوائه ويلبى نزعاته الفردية. كما اكتشف عبدالله أن امراء الجماعة الذين كان ينظر إليهم الجميع بإجلال وتقدير وليس لهم سوى طاعة أوامرهم، كل هؤلاء فقراء جدا فى ثقافتهم الدينية ويفتقرون إلى ادنى حد منها، وقد كشفهم علماء الأزهر عند محاورتهم. هم فقط اثرياء بالمال الذى لا نعرف من اين ياتيهم.. ولقد فهمنا فى المعتقل بعد كشف زيفهم انهم جائعوا سلطة وليسوا اصحاب دعوة او فكر.

واوضح عبدالله ان التكليفات التى كان يتلقاها هو وزملاؤه من قيادات الجماعة بإمبابة كانت تصلهم من قيادات أخرى فى الصعيد، وكانت تتركز فى الاعتداء على رجال الشرطة، لكنه نفى اشتراكه فى اية عملية من هذه العمليات.

رب ضارة نافعة

ويروى المتطرف التائب مدحت محمد كامل (٤٠ سنة) من الشرقية تجربته مع جماعات الإرهاب فيقول: ترددت على احد المساجد بجوار منزلى بديرب نجم فتلقفنى احد اعضاء جماعة تكفير المجتمع وزرع فى عقلى معتقدات مفادها ان المجتمع باسره كافر ولابد من محاربته، ولأنى احمل مؤهلا متوسطا وثقافتى الدينية ضحلة، انخدعت فى لحيته وعمته الكبيرة، وسرت فى ركابه حتى القى القبض على ودخلت المعتقل. واحمد الله ان رب ضارة نافعة.. ففى المعتقل اكتشفت من خلال حوار العلماء الأفاضل ان الله سبحانه وتعالى هدى الإنسان النجدين، اى طريقين: طريق الخير وطريق الشر، ومنحه العقل ليختار اى الطريقين يسير، وتعلمت ايضا من قوله تعالى: «وكل إنسان الزمناه طائره فى عنقه»، ان عليك ان تسدى النصح لأخيك إذا وجدته فى ضلال، فإن لم يستجب اترك أمره لله، كما اجلى العلماء الأفاضل لنا قضية التكفير من خلال قول رسول الله: «من نطق بالشهادتين فهو مسلم لا يجوز تكفيره»، لان من يرمى اخيه بالكفر فهو كافر.

الفرماوية يحرمون الطب

ونلتقى مع المتطرف التائب أحمد عبدالعظيم (٤٨ سنة) من الشرقية، ليروى لنا رحلته مع جماعة «الفرماوية» التى انضم إليها منذ عام ١٩٨٠، فيقول: بمجرد انضمامى لهذه الجامعة كان لابد من الامتثال لعدد من الاوامر، فى مقدمتها عدم الصلاة فى اى مسجد من مساجد هذا الزمان، باعتبارها مساجد ضرار لسببين: الاول وجود قبور الأولياء بها، والثانى زخرفتها الشديدة التى تلهى الإنسان وتصرف فكره عن التواصل مع ربه. كما الزمنا امير الجماعة بعدم الذهاب إلى طبيب عند الإصابة باى مرض، مع الاكتفاء بقراءة بعض آيات من القرآن الكريم. ويستطرد أحمد قائلا: إن علماء الأزهر اثبتوا لنا بصحيح الأحاديث النبوية أن النبى (صلى الله عليه وسلم) كان يتداوى بالاعشاب، ولو ان العقاقير والأدوية التى توصل إليها العلم الآن كانت موجودة فى ايامه لتداوى بها، لانه كان دائما يحث المسلمين على طلب العلم حتى لو كان فى الصين.

وينصح احمد الشباب ان يتعلموا الدين من منابعه الصحيحة فى الأزهر حتى يعصموا انفسهم فى الوقوع فى شطط افكار المتطرفين وغلوها.

طلاق وزواج طبقا للأهواء

ويؤكد إسماعيل على إسماعيل (٢٧ سنة) من القليوبية انه ولد يوم الإفراج عنه من جديد، فقد انضم منذ ٥ سنوات لجماعة «القطبيين» نسبة إلى سيد قطب. وقد عرف فى المعتقل زيف معتقداتهم، فى مقدمتها إنكارهم التام لعقود الزواج الرسمية والبطاقات الشخصية وشهادات الميلاد، باعتبار ان كل هذه المستحدثات بدعة.. وكل بدعة ضلالة.. وكل ضلالة فى النار.. ومن اغرب المواقف التى عايشها انه شاهد امير الجماعة يزوج إحدى عضوات الجماعة من زميل لها، رغم انها متزوجة ومازالت على ذمة زوجها الذى رماه الأمير بتهمة الكفر.

وأوضح انه تاكد له فى المعتقل ان جماعته ليست الوحيدة التى على ضلال، بل كل الجماعات التى تتخفى وراء الدين، وان تضارب افكارهم جعله يكتشف ان هدفهم شخصى، والكل يسعى وراء مصالحه الشخصية، وهو الوصول إلى السلطة والزعامة والحصول على اكبر كسب مادى.

محمد عبدالبارى



التائبون .. المفرج عنهم .. يتحدثون لـ المساء :

مصطفى حمزه .. الزعيم الجديد للمتطرفين

دول بعينها تمول الإرهابيين فى الداخل .. بالمال والسلاح

تحقيق : انتصار النمر

تصوير : سليمان عطيفى

أكد اعضاء الدفعة الثامنة من الارهابيين التائبين الذين افرجت عنهم وزارة الداخلية ان الارهابى مصطفى حسن حمزة هو الزعيم الجديد للمتطرفين وان معاونيه هم محمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى نوارة ورفاعى طه وطلعت قاسم الذى تم ضبطه مؤخرا .

اشاروا الى ان هناك دولا بعينها وراء هؤلاء الارهابيين يمولونهم بالمال اللازم لتجنيد العناصر ودفعهم الى ارتكاب عمليات ارهابية بعد تزويدهم بالسلاح .

تلقى التكليفات

● قال محمد عبدالرحيم «من امبابه»: تركت دارستى بعد ان اكدوا لى ان الدراسة حرام ـ وشاركت فى جرائمهم الارهابية وأطلقت الرصاص على مخبر سرى بقسم شرطة امبابه ـ ولكن الله أنقذه وكنت أتلقى التكليفات من داخل السجن بواسطة المسجون محمد عبدالجيد وتوصيلها الى زوجاته واقاربه ـ لتوصيلها الى اعضاء الجماعة .

فئة باغية

● عبدالكريم خالد: شاركت مع المتطرفين فى الدعوة الى مبادىء عمر عبدالرحمن ـ وسرعان ما اكتشفت انهم فئة باغية لاتعرف شيئا عن الاسلام .

● اسامه عبدالمنعم «بكالوريوس زراعة»: المتطرفون يحبون الزعامة وليس هدفهم الاسلام ـ ولكن هدفهم الزعامة والحكم فقط .

● محمود ابراهيم وكرم احمد:

الاسلوب الذى ينتهجه جهاز الامن الان فى المواجهة الفكرية مع المتطرفين والارهابيين هو من أنجح الوسائل.. مما ادى الى اتجاه العديد من المتطرفين الى الطريق الصحيح .

محمد عبدالرحيم | محمود ابراهيم | اسامة عبدالمنعم | عبدالكريم خالد

محمد عبدالرحيم :

اخرجونى من المدرسة وقالوا : التعليم حرام !!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

الإفراج عن ٣٥٢ متشددا من بينهم ٣٠ حالة إنسانية

التائبون : جماعات العنف خدعتنا فى البداية بأعمال الخير وتوزيع الأموال على اليتامى!

كتب – عماد ناصف:

تم أمس تنفيذ قرار الافراج عن ٣٥٢ شخصا من المتشددين الذين أعلنوا نبذ الفكر المتشدد من سجن مزرعة طره.

وقال مصدر أمنى ان ثمانين من المفرج عنهم من جنوب الوادى والباقى من المنطقة المركزية.

تشمل دفعة المفرج عنهم ثلاثين فردا تقدموا بالتماسات صحية ونفسية واجتماعية الى اللواء حسن الألفى وزير الداخلية وتم قبولها فيما وصف بانه قرار انسانى يتم تنفيذه لأول مرة بمصلحة السجون.

وكان قد تم الافراج فى اوقات سابقة عن سبع دفعات من التائبين ليصل العدد الاجمالى حتى الآن الى ١١٧٩ شخصا من مختلف محافظات مصر.

واكد مصدر أمنى مسئول بقطاع السجون ان وزارة الداخلية مستمرة فى احتواء العناصر المتطرفة بالنصح والارشاد بعد ان اثبتت التجربة ايجابيتها فى اقناع المتشددين واعادتهم الى رشدهم.

واكدت المصادر أن غالبية المفرج عنهم من الصبية الذين لم تتجاوز اعمارهم سبعة عشر عاما وهو متوسط سن معظم من يتم تجنيدهم من قبل جماعات العنف وان ٨٠٪ منهم فاشلون فى الدراسة ويعملون فى اعمال حرفية.

وقد التقت الاحرار مع عدد كبير من المفرج عنهم امس حيث اكدوا انهم تم تجنيدهم فى جماعات العنف من بعض المساجد حيث كانوا يترددون لاداء الصلاة وفوجئوا بدعوة افراد هذه الجماعات لهم بمشاركتهم فى اعمال الخير مثل توزيع الاموال على الفقراء واليتامى فاستجابوا للدعوة حتى اكتشفوا الوجه الحقيقى لهذه الجماعات التى تتبنى منهج العنف والتخريب.

واوضح التائبون ان بعض الجماعات تكفر كل ما هو حكومى حتى النوم على الاسفلت باعتبار ان الحكومة صنعته كما يكفرون من يحمل بطاقة شخصية لأن الحكومة هى التى أصدرتها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اكت ١٩٩٥

اطلاق ٣٥٣ متطرفاً اعلنوا توبتهم

مصر: مقتل خمسة من "الجماعة" ومواطن في مواجهات في المنيا وقنا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت محافظتا المنيا وقنا في «صعيد مصر» امس واول من امس مواجهات بين عناصر من «الجماعة الاسلامية» وبين قوات الامن المصرية اسفرت عن مقتل خمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة».

وقال مصدر امني في المنيا لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد اختباء اثنين من المتطرفين في قرية المهاجرين قرب مدينة سمالوط، فتوجهت قوة الى المكان وحاصرته وطالبهم رجال الامن بتسليم نفسيهما الا انهما بادرا باطلاق النار ما دفع القوات الى الرد عليهم بالمثل ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل المتطرفين.

واوضح المصدر ان مدينة الغدوة في المنيا كانت شهدت مساء اول من امس معركة بين الشرطة واثنين من «الجماعة» اسفرت ايضا عن مقتلهما، مشيراً الى ان قوات الامن شنت امس حملات على مخابئ المتطرفين واعتقلت ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وذكر المصدر ان ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» كانوا اطلقوا النار مساء اول من امس على سيارة صغيرة يستقلها تاجر يدعى شعبان عبدالمقصود وسائقه ويدعى رجب منير فقتلوا الاول واصابوا الثاني بجروح فيما فر الجناة. ورجح المصدر ان يكون الجناة نفذوا الجريمة تحت زعم تعاون القتيل مع اجهزة الامن.

وفي قنا وقعت معركة بين قوات الامن واثنين من «الجماعة» حاولا السطو على مصرف قرية ابو شوشة التابعة لمدينة فرشوط اسفرت عن مقتل احدهما وجرح الاخر الا انه تمكن من الفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين خالد عبدالله احمد وموسى الشحات موسى حاولا الهجوم على المصرف وسرقا الاموال الموجودة داخله لكن حراس المصرف تصدوا لهما ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل المتطرف الاول وجرح الثاني الا انه تمكن من الفرار وتبذل الجهود لملاحقته.

واضاف المصدر ان القتيل يعتبر من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في الصعيد وسبق له المشاركة في ١٢ عملية ارهابية في سوهاج واسيوط وقنا وكان يحمل مسدساً تبين انه لمساعد الشرطة عبدالله عبدالباري الذي قتله متطرفون في قنا العام الماضي. كما كان يحمل بطاقة مزورة باسم سمير حبيب فارس وكان ينتحل عدداً من الاسماء الوهمية.

الى ذلك قتل ١١ شخصا اول من امس بينهم ١٠ من نيجيريا ومصري في حادث انقلاب باص سياحي في سيناء كان متوجها من سانت كاترين الى مدينة نويبع وذلك بسبب اختلال عجلة القيادة في يد السائق.

اطلاق ٣٥٢ معتقلاً

الى ذلك اطلقت السلطات المصرية امس ٣٥٣ معتقلا من اعضاء الجماعات الدينية من سجن طرة بعد ان اعلنوا توبتهم وقدموا طلبات اكدوا فيها نبذهم الافكار المتطرفة وتعهدوا عدم العودة الى ممارسة انشطة تخالف القانون.

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اصدر قبل ايام قرارا باطلاق هؤلاء في مناسبة اعياد النصر. ويعد المفرج عنهم الدفعة الثامنة ممن اطلقتهم السلطات المصرية من اعضاء الجماعات الدينية خلال الفترة الاخيرة، حيث كانت السلطات اطلقت في اوقات سابقة سبع مجموعات ليصل العدد الاجمالي للمفرج عنهم نحو ١١٧٩ شخصاً من مختلف المحافظات المصرية.

واكد مصدر امني مسؤول في قطاع السجون ان وزارة الداخلية، انطلاقاً من تعليمات وزير الداخلية، نجحت في ان تسير «بخطى متوازية في مواجهتها الفكرية والامنية معاً، لتحقيق التوبة لمن زلت قدمه مع هؤلاء المتطرفين».

كما اكد ان سياسة الوزارة المستمرة «في احتواء العناصر المتطرفة بالنصح والارشاد اللذين يقدمهما رجال الدين والفكر معاً مع الاستعانة بزملائهم المعتقلين الذين ابدوا تجاوبا مع رجال الامن في تقديم النصح والارشاد والتوعية الدينية بعد ان اثبتت التجربة ايجابياتها في الاقناع والعودة الى رشدهم».



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو 1990

شكر من أسر المعتقلين

ارسلت اسر قيادات الإخوان المسلمين المحالين للمحاكمات العسكرية رسالة شكر لحزب العمل وجريدة «الشعب».

قالت الرسالة: «إن الموقف المشرف الذى وقفه حزبكم باستنكار المحاكمات العسكرية للإخوان المسلمين جعلنا نشعر بانه مازال هناك رجال فى مصر مخلصون، وإن الأمل فيهم وأنهم يتعاونون ضد الظلم لدفع مسيرة هذا الشعب نحو النور».

بعث الرسالة عدد كبير من اهالى وابناء المعتقلين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٥

فى محاكمات الإخوان بالهايكستب
الدفاع يطلب شهادات حسن سير وسلوك للمتهمين

● دخلت محاكمات تنظيم الـ ٤٩ المنتمى لجماعة الإخوان المسلمين «المحظورة» مراحلها الجدية يوم السبت الماضى وجاءت الجلسة التى استمرت ثلاث ساعات ساخنة وكادت تشتعل من جانب الدفاع عن المتهمين لولا حصافة رئيس المحكمة العسكرية بالهايكستب الذى رفع الجلسة للاستراحة والتقاط الانفاس وتأجيل نظر القضية الى ١٤ أكتوبر الحالى . ولأن الدفاع المكون من ممثلين لكل القوى السياسية فى مصر فضلا عن أربعة محامين انجليز أحدهم مستشار الملكة اليزابيث يتبع اسلوب الهجوم خير وسيلة للدفاع ودخل الدكتور محمد سليم العوا (الإخوانى) فى لب الموضوع مباشرة وطالب المحكمة بأدلة الثبوت وقائمة الاتهام ليبنى عليها الدفاع مرافعاته والمفاجأة الحقيقية أن الأدلة ليست مع ممثل الإدعاء وليست تحت يد المحكمة التى أمرت الإدعاء بضرورة توزيعها على جميع المحامين ويطلع عليها أيضا المتهمون وسط همهمات شديدة من الحضور وأغلبهم منتمون للجماعة .

لم يكن غريبا أن يحضر محامون أقباط مثل موريس صادق المحامى وغيره الجلسة فهى قبل أن تكون محاكمة للإخوان . فرصة لاستعراض كل طرف نظافة سلوكه السياسى وحياديته الظاهرية وتسجيل مواقف قد يحتاج اليها كل طرف فى يوم ما قد يكون قريبا ولا

المتهمون وراء القفص



المصدر : المصور

التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نستثنى من ذلك المحامين الانجليز الأربعة الذين حاولوا التمسح بحقوق الانسان فى حضورهم الى منطقة الهايكستب العسكرية للدفاع عن الأخوان وعلمت من خلال حديثى معهم أنهم مكلفون من منظمات إسلامية - لم يقولوا إخوانية - بينها منظمة ليبرتى - الحرية - موجودة فى لندن كانت قد اتفقت مع مجموعة محاماة دولية تحمل اسم «جون بودن تيرنر» والأخيرة كلفتهم بالسفر إلى القاهرة للمشاركة فى الدفاع ليس من أجل عيون الإخوان وحقوق الانسان ولكن من أجل الدولارات التى تدفع من خزائن التنظيم العالمى فى الخارج .

منظمات إخوانية فى لندن دفعت بالمحامين الانجليز الى القاهرة

الأغرب أن أحدهم ويدعى مستر جون بلانس سميث (٨٢ سنة) حاول لفت الأنظار اليه بالصمت المطبق تاركا مترجمه الانجليزى يقول أنه مستشار الملكة اليزابيث وكان سكرتيرا لونستون تشرشل أثناء الحرب العالمية الثانية مع التاكيد على أنه كاثوليكى بينما فرانك سيلفين (٥٥ سنة) بروتستانتى والاثنان الأخيران على أزهر (٦٠ سنة) وشاه محيى الدين (٤٥ سنة) مسلمان ويحملان الجنسية الانجليزية ولم يشأ أحد أن يخبرنا بانتماءاتهم السياسية أو اصولهم الجنسية؟!

وكانت قاعة المحكمة المزدحمة قد شهدت سخونة غير عادية مع طلبات الدفاع (٢٠٩ محامين) باستخراج أوراق وشهادات رسمية من وقائع نتائج انتخابات جرت فى مصر بين انتخابات مجالس محلية ونقابات ومجلسى شعب وشورى وكلها فاز بها متهمون اخوان من عناصر التنظيم وراء الاقفاص وكان الدفاع وعلى رأسه د. نعمان جمعة (نائب رئيس حزب الوفد) وفريد عبد الكريم (القطب الناصرى) وبحضور منتصر الزيات (ممثل لمحامى الجماعات) يحاول استخراج شهادات حسن سير وسلوك للمتهمين بل وطلب د. سليم العوا ملابس مدنية (بدل وكرفتات) للمتهمين وتمكينهم من لقاء هيئة المحكمة ليطمئن قلبهم اليها لأن الاقفاص المزدوجة تمنع رؤية المحكمة للمتهمين والعكس وهى طلبات قوبلت بالموافقة فقط على استخراج الشهادات والتجاهل للملابس المدنية والمقابلة الحية بل واستمرار حبس المتهمين رغم محاولات الدفاع الشرسة لاحراج المحكمة واستنطاقها بحكم الافراج تأسيسا على أنها وجوه بارزة لايمكنها الهرب ولا تستطيع التأثير على سير إجراءات التقاضى .

ايضا وافقت المحكمة على طلبات الدفاع بضم تفريغات الشرائط التى تم تسجيلها فى مقر التوفيقية (١٢٣ ديسك كمبيوتر وشريط فيديو وشريطا كاسيت وفيلم بالكاميرا) وإعطاء نسخ منها للدفاع الذى شكك



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

فى وجودها أصلا لأن معنى وجودها أن هناك عمليات أختراق واسعة تمت لمقر التوفيقية من جانب أجهزة أمن الدولة وهو مايحاول الإخوان نفيه أو عدم تصديقه وتؤكده إحراز القضية .

وإذا كان انسحاب نقيب المحامين أحمد الخواجة احتجاجا على عدم دخوله فورا قد اعطى مشهد البداية عند بوابة الهايكستب نوعا من الدراماتيكية خاصة فى حضور المحامين الإنجليز الذين تفرغوا للتصريحات الصحفية فإن كل احتجاجات الدفاع الخاصة بمشاكل الحضور حسمها القاضى - الذى بدا ضاحكا على عكس عادته فى المحاكمات السابقة - بقوله أنها جلسات علنية ويمكن للشعب كله حضورها بشرط أن نبنى قاعة تسع الشعب كله ووسط قهقهات الإخوان فى القفص وخارجه سمح القاضى ولأول مرة لحضور الجلسة بالوقوف بين الصفوف فى شكل حشد إخوانى ازعج وكالات الأنباء العالمية التى سمح لها القاضى ايضا بالدخول وكان ممنوعا عليهم ذلك .

وعند البوابة الخارجية قال المحامى الانجليزى شاه محيى الدين عن أسباب حضوره أنها حقوق الانسان والمحاكمات العسكرية ، وعندما سأله حمدى رزق مندوب «المصور» عن أنها ليست أول محاكمة عسكرية تجرى فى مصر ولكنها أول محاكمة إخوانية أمام القضاء العسكرى قال أن تكليفا صدر له بالسفر وقد جاء من اجل هذه المحاكمة ولا يعرف عن غيرها شيئاً و عندما اتهمته بانه يبحث عن الضجيج الإعلامى وأن الإخوان يستخدمونهم فى ذلك استشاط غضبا وقال أنه لم يأت بنفسه هو يؤدى مهمة موكل له بها وكفى .. وزدت فى ضيقه وقلت له هل أنت متعود على السفر فى أمثال هذه المحاكمات التى ترى أنها تمثل أنتهاكا لحقوق الإنسان قال إنها أول مرة يسافر فيها الى دولة أخرى فى ظروف مشابهة واكتفى بذلك موجها حديثه لوكالات الأنباء العالمية.

المحامى السيد شاه وصديقه جون مستشار الملكة كما يقال قابلا أحمد الخواجة نقيب المحامين ومساعدة النائب العام عصام فريد والمستشار سيد عيد نائب رئيس محكمة النقض وأنهم على موعد يحدد الآن مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ولعلمهم بعدم وجود الرئيس مبارك حاولوا ارسال خطاب عن طريق القصر الجمهورى بعابدين يناشدونه بوقف المحاكمات العسكرية نفس ما رددوه على باب الهايكستب وكانهم يوقعون على بيان الإخوان الأسبوعى فى الصفحة الأخيرة من «الشعب» .



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٥

«الإخوان» لم يوردوا مبالغ التبرع لمسلمي البوسنة والهرسك!

كتب : سيد زكى

● كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة الاسكندرية مع الذين تم القبض عليهم أول أمس أن جمال سعد ماضى أحد جماعة الإخوان الستة الذين ألقى القبض عليهم فى الاسكندرية كان وراء تصعيد العنف الدموى الذى حدث أخيرا فى المنيا بارتكاب خمس حوادث إرهابية منها قتل رئيس مباحث مركز المنيا وقتل الخفراء النظاميين وأخرهم محاولة قتل سعودى عيشى هوارى الخفير النظامى بابو قرقاص أثناء وجوده بارضه الزراعية بالإضافة إلى قتل أربعة مواطنين تصادف وجودهم بمكان مسرح عملياتهم الإجرامية .

كشفت التحقيقات أيضاً أن الإخوان الستة قد عمدوا تأليب الرأى العام ضد نظام الحكم باعداد كميات ضخمة من المنشورات لتوزيعها على الجماهير وذلك لمهاجمة المحاكمة العسكرية التى تعقد حاليا لعدد من قيادات الجماعة المحظور نشاطها .

وقد ضبطت هذه المنشورات بجمعية أبا والمستوصف الطبى الملحق بها والتى تسيطر عليها جماعة الإخوان بمنطقة أبو قير . وقد ضبطت أثناء عمليات التفتيش دفاتر ضخمة لإيصالات تبرع لصالح مسلمى البوسنة والهرسك وهى محررة بمبالغ تشكل «ثروة» ولم يتم توريدها لمديرية الشئون الاجتماعية!

وقد أصدرت النيابة قرارها بحبس جمال سعد ماضى ومصطفى إبراهيم محمود وفهمى محمد عامر وطلعت خليفة وأسامة سعد محمود وعبد الله محمد عبد الله ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى هذه القضية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

محامون عرب وأمريكيون يصلون خلال أيام لحضور محاكمات الإخوان

يصل إلى القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة عدة وفود من المحامين العرب والأجانب؛ لحضور جلسة المحاكمة العسكرية الثالثة لقيادات الإخوان المسلمين، ومن المقرر أن يصل عدد من المحامين السوريين، والاردنيين، وممثلين لمنظمة العفو الدولية، ومجلس المحامين فى واشنطن، والمنظمة الامريكية لحقوق الإنسان ذات الصلة الوثيقة بلجنة حقوق الإنسان فى الكونجرس الامريكى، ومنظمة المحامين من أجل المحامين الأمريكية.

وكان وفد المحامين البريطانيين قد غادر القاهرة أمس عائداً إلى لندن بعد مشاركته فى الجلسة الثانية لمحاكمة قيادات الإخوان، ولقاءاته المتعددة بمساعد النائب العام، ونائب رئيس محكمة النقض، ورئيس المحكمة العسكرية، وقيادات الإخوان المسلمين، والنقابات المهنية.

وعلى صعيد ردود الفعل طالبت لجنة المتابعة الخاصة بالمؤتمر القومى الإسلامى فى دورة اجتماعاتها الثالثة التى عقدت فى بيروت مؤخراً، بوقف المحاكمة العسكرية التى تجرى حالياً لجماعة الإخوان المسلمين وبخاصة د. عصام العريان عضو لجنة المتابعة.

من جهة أخرى كشف الدفاع عن عيوب خطيرة فى قرار إحالة الإخوان إلى المحاكمات العسكرية، حيث أكد الدكتور العوا –فى مرافعته أمام محكمة القضاء الإدارى يوم الثلاثاء الماضى– أن القرار صدر خالياً من ركن السبب ومتعسفاً فى استخدام السلطة، ومنحرفاً بها. وأيد الدفاع ذلك بتصريحات رئيس الجمهورية نفسه بمطار باريس والتى نشرتها الصحف يوم ٢٧ من سبتمبر الماضى والتى أعلن فيها بلا مواربة أن سبب الإحالة إلى القضاء العسكرى هو أن يصدر الحكم خلال شهور، وهو ما يجعل هذه التصريحات تدخلاً فى العدالة وفى شئون القضاء بالمخالفة للدستور نفسه.

كما أكد الدكتور عاطف البنا أن المحكمة الدستورية العليا لم تتعرض فى أى من أحكامها السابقة لموضوع الفقرة ٢ من المادة ٦ من قانون الأحكام العسكرية وإنما

أى من أحكامها السابقة إلى موضوع الفقرة ٢ من المادة ٦ من قانون الاحكام العسكرية وإنما كان تعرضها لهامن ناحية الشكل القانونى الذى صدرت به.

وقال الدكتور العوا: إن التفسير الذى صدر بشأن هذه المادة عن المحكمة الدستورية عام ١٩٩٣ هو الذى يكشف عيوبها الدستورية وخطورتها على الحقوق والحريات، ولذلك فقد طلب الدفاع احتياطياً قبول الدفع بعدم دستورية نص هذه الفقرة.

وكان كل ما استندت إليه الحكومة فى ردها على الدفاع هو الاحكام الصادرة فى ظل دستور عام ١٩٦٤ وليس فى ظل الدستور الحالى ونص قرار التفسير الذى استند إليه دفاع الطاعنين.

وكانت محكمة القضاء الإدارى قد نظرت يوم الثلاثاء الماضى أربع قضايا تتعلق بإحالة الإخوان إلى القضاء العسكرى، وعلى رأسها القضية التى رفعها الدكتور العوا، واستمعت المحكمة على مدى أربع ساعات لمرافعة الدفاع ثم قررت حجزها للحكم بجلسة ٢٤ من أكتوبر الحالى والسماح للدفاع بتقديم مذكرات خلال عشرة أيام.

وتعكف هيئة الدفاع حالياً على إعداد مذكرة وافية، بجميع أوجه الدفاع لتقديمها إلى هيئة المحكمة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٠

وعلى صعيد آخر رفضت المحكمة العسكرية حتى أمس تسليم هيئة الدفاع محضر الجلسة الثانية الذى تضمن التصريح للدفاع بتقديم ما يشاء من مستندات حتى يستطيع الدفاع بموجبها أن يستخرج الصور الرسمية من المستندات التى اثبت المحامون فى المحضر أنها ضرورية لدفاعهم، وتشمل عدداً من القضايا المحكوم فيها من جهات قضائية متعددة ونتائج الانتخابات فى نقابات الأطباء، والعلميين، ونادى تدريس أسيوط، والمجالس المحلية لدمياط، والسويس، والشرقية، والفيوم.

وأكدت مصادر الدفاع أنه سيترتب على عدم توافر هذه المستندات قبل الجلسة القادمة تأجيل نظر الدعوى إلى أجل آخر حتى يتمكن الدفاع من ضم هذه المستندات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١٩٩٥

مصر: اعتقال ٦٢ من "الجماعة" في محافظتي المنيا وقنا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة مغاغة في محافظة المنيا المصرية استنفاراً امنياً امس اثر العثور على امين شرطة مقتولاً داخل احدى حجرات محطة السكك الحديد في المدينة. وقال مصدر امني لـ «الحياة»: إن الشرطي احمد محمد عرفات انتحر على الارجح، اذ ان الحجرة كانت مغلقة من الداخل، كما انه كان ممسكا بمسدسه الشخصي في يده. واضاف ان النيابة امرت بتشريح الجثة ومعاينة مكان الحادث.

الى ذلك واصلت الشرطة حملاتها على مخابئ «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في محافظتي المنيا واعتقلت ٦٢ من اعضاء «الجماعة» امس.

وقال مصدر امني في محافظة المنيا إن الحملات شملت ثلاث مدن في المحافظة هي ملوي وابو قرقاص وسمالوط واسفرت عن اعتقال ٤٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات كانت في حوزتهم.

واضاف انه تجري حاليا عمليات تمشيط مكثفة لمدينة العدوة والقرى التابعة لها لاعتقال ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ«الجماعة الاسلامية» قتلوا الاربعاء الماضي تاجراً يدعى شعبان عبد المقصود بدعوى انه يتعاون مع اجهزة الامن.

وقال مصدر امني في محافظة قنا إن الشرطة اعتقلت على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في حملة شنتها الشرطة امس على منطقة ابو تشت.

الى ذلك قتلت سائحتان الاولى من هولندا والثانية من الدنمارك في حادث سير اول من امس على طريق ابو سمبل - اسوان في جنوب مصر وقتلت سيدتان مصريتان في الحادث نفسه واصيب ٢١ من جنسيات مختلفة ونجم الحادث عن تصادم ثلاثة باصات ضمن قافلة من ٣٣ باصاً كانت تقل ٧٣٧ سائحاً من بريطانيا وسويسرا والدنمارك وهولندا وسلوفاكيا كانوا في طريقهم من مدينة ابو سمبل إلى مدينة اسوان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

الدعوة للإضراب العام احتجاجا على محاكمة الإخوان المسلمين عسكرياً

كتب - صفوت محمود :

استنكر ممثلو الاحزاب والقوى السياسية والنقابات المهنية وأساتذة القانون- قرار إحالة المدنيين إلى المحاكمة العسكرية وأكدوا أمام مؤتمر «المحاكم العسكرية وأثرها على الديمقراطية» الذى عقد بنقابة المحامين مساء أمس الأول-أن إحالة المدنيين للقضاء العسكرى بحجة سرعة الفصل فى القضية مبرر غير مقبول لأن التحقيقات فى قضية الإخوان الذين تم إحالتهم إلى المحكمة العسكرية استمرت ٩ أشهر وليس من المنطقى أن يصدر الحكم فى أسبوعين وأكد المؤتمرون أن محاولات النظام الزج بالقوات المسلحة لمحاربة معارضيه أمر بالغ الخطورة وتهديد لوحدة الجبهة الداخلية.. طالب المؤتمر لجنة التنسيق بين النقابات المهنية دعوة النقابيين والمهنيين فى مصر لتحديد يوم للإضراب العام احتجاجا على قرار إحالة الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية ، وناشد المؤتمر رئيس الجمهورية بإعادة القضية رقم ١٣٦ لسنة ١٩٩٥ حصر أمن دولة عليا للنظر أمام القضاء الطبيعى ودعا المؤتمر، للإفراج عنهم وقرر تشكيل لجنة من كافة القوى الوطنية فى مصر وكبار المحامين لمقابلة وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى لحثهما على اتخاذ كافة الإجراءات للحد من إحالة المدنيين إلى المحاكم الاستثنائية.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر القيادات الحزبية والنقابية بنقابة المحامين

يستنكر إحالة المدنيين للمحاكم العسكرية ويناشد الرئيس إعادتها للقضاء المدني

كتب احمد جبيلي:

اعرب عدد كبير من ابناء الشعب المصري عن قلقهم الشديد من إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية.

واعلن ممثلو الأحزاب والتيارات السياسية والفكرية والنقابات المختلفة استنكارهم لقرار إحالة قيادات جماعة الإخوان المسلمين إلى المحاكمة امام القضاء العسكري..

وطالبوا في المؤتمر الحاشد الذي عقدته نقابة المحامين امس الاول الرئيس حسني مبارك بإعادة القضية رقم ١٣٦ إلى القضاء المدني الطبيعي إعمالا لنص المادة رقم ٦٨ من الدستور.

واكد أحمد الغزالي امين صندوق نقابة المحامين بالجيزة أن هذا القرار يخالف الشرعية والقانون وهو ما يمثل صورة جديدة من صور قتل الحريات وتكميم الافواه وماتما للديمقراطية

وشدد احمد سيف الإسلام امين عام نقابة المحامين على أن موقف النقابة من قرار إحالة المدنيين إلى القضاء العسكري هو موقف ثابت لن يتغير مؤكدا رفض إحالة المواطنين الى غير محاكمة الطبيعية..

وقال سيف الاسلام إن نقابة المحامين سوف تدافع عن كل مصري ستتم إحالته إلى القضاء العسكري منددا بالقوانين المقيدة للحريات وقانون الطوارىء..

وذكر محمد شكري عبد الفتاح ممثل لجنة الحريات بنقابة المحامين ان اللجنة سوف تتصدى لجميع الإجراءات والممارسات القمعية التي تستهدف النيل من حقوق المواطنين المدنيين والتي تمثل خرقا لجميع القوانين والأعراف الدولية..

وطالب شكري عبد الفتاح بضرورة إبعاد المدنيين عن المحاكم العسكرية وقصرها على العسكريين فقط وفقا للدستور..

واكد حامد محمود عضو المكتب السياسي للحزب الناصري رفض الحزب لقرار إحالة المدنيين للمحاكم العسكرية موضحا ان هذا القرار جاء في فترة الإعداد للانتخابات البرلمانية القائمة في محاولة من السلطة لابعاد الإخوان المسلمين عنها فضلاً عن إبعاد جميع الوطنيين وهو ما يلقي بظلال من الشك حول نزاهة هذه الانتخابات

واعلن محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار استنكار الحزب وتنديده بهذا القرار الظالم باحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية وخصوصا في ظل هذه المرحلة الصعبة في تاريخ مصر والدول العربية..

واكد زكريا ان الحكومة تصر بشكل مقيت على افتعال الأزمات مع المواطنين والشرفاء من ابناء مصر لصالح عصابة الفساد في الوقت الذي يجب أن تتكاتف فيه الجهود وتتوحد فيه الصفوف لمواجهة المخاطر المحيقة بنا في الداخل والخارج..

ودعا فريد زكريا الي عدم الزج بالقوات المسلحة في قضايا لادخل لها بها لاافتعال خصومة بين الشعب وقواته المسلحة مطالبا بتشكيل لجنة قومية لمقاومة المحاكم العسكرية..

وقال الدكتور السيد عبد الستار ممثل النقابات المهنية إن الحكومة تتجاهل مطالب نحو ٤ ملايين من المهنيين بالغاء القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ وتعديلاته كما قامت بإهدار طاقات النقابات المهنية والمهنيين وزجت بالكثير من القيادات النقابية في السجون تحت دعاوى باطلة..

وحذر السيد عبد الستار من ان محاولات الحكومة للضغط على القوات المسلحة التي هي ملك للشعب المصري وليس للحزب الوطني وحده تهدد بنشوب حرب اهلية في مصر.

وناشد عبد الستار باسم النقابات المهنية الرئيس مبارك سرعة الغاء هذا القرار والافراج فوراً عن الذين تمت إحالتهم للقضاء العسكري.

واكد صلاح القلص ممثل حزب العمل ان قرار إحالة المدنيين للقضاء العسكري يعد اعتداء على القضاء المصري وانعطافا خطيرا عن المسار الطبيعي للدولة وطالب القلص بضرورة وقف قرار الاحالة ومحاكمتهم المدنية أمام قاضيهم الطبيعي..

واوضح فهمي ناشد عضو اتحاد الحقوقيين الدوليين ان الدستور المصري يتم إنتهاكه في كافة المحاكمات الجنائية وطالب بوقف تنفيذ الاحكام العسكرية التي صدرت لانها ليست احكاما نهائية

وقال سيد شعبان مقرر لجنة الحريات بالحزب الناصري إن القانون كفل حق التقاضي على درجتين وليس من المنطق ان يستمر التحقيق مع عصام العريان ٩ اشهر ويحكم عليه في أسبوعين

وطالب بالغاء قانون الطوارىء لانه يعطي لرئيس الجمهورية سلطات واسعة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٥

مشيراً إلى ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عدل عام ٦٨ عن إحالة قضية كمشيش الى القضاء العسكرى حرصا على الجبهة الداخلية..

وأعلن نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد عن رفض الحزب لإحالة المدنيين الى المحاكم العسكرية ورفض الوفد لفتح المعتقلات دون تحقيق أو دليل او حكم وناشد جمعة السلطات المصرية بالتصالح مع الشعب المصرى مشيرا الى ان ما يحدث يهدف الى حرمان الإخوان المسلمين من حقهم الطبيعي بالاضافة الى إثارة الذعر بين السياسيين.

وناشد المؤتمر رئيس الجمهورية إعادة القضية رقم ١٣٦ لسنة ٦٥ حصر أمن دولة عليا للنظر امام القضاء الطبيعي اعمالا لنص المادة ٦٨ من الدستور كما ناشد المؤتمر كافة المنظمات الدولية والقانونية المعنية بحقوق الانسان ونقابات المحامين فى العالم التضامن مع نقابة المحامين المصرية فى هذه المطالب كما طالب المؤتمر بالافراج الفورى عن كافة المعتقلين السياسيين خاصة الذين صدرت احكام قضائية بالافراج عنهم وطالب المؤتمر لجنة التنسيق بين النقابات المهنية باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمواجهة الهجمة الشرسة على النقابيين خاصة الذين شملتهم قرار الاحالة الى المحاكمة العسكرية ودعوة النقابيين والمهنيين فى مصر لتحديد يوم للاضراب العام احتجاجا على قرار أحالة المدنيين الى المحاكمة العسكرية وقرر المؤتمر تشكيل لجنة من كافة القوى الوطنية وكبار المحامين لمقابلة وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى لحثهم على اتخاذ كافة الاجراءات للحد من أحالة المدنيين الى المحاكم الاستثنائية وتاكيد اختصاص القضاء الطبيعي بالفصل فى القضايا المدنية تطبيقا لنصوص الدستور والمعاهدات والمواثيق الدولية التى صدقت عليها مصر



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

غداً مساء جديد

اللعبة «الاخوانية» المكشوفة ..!!

ماذا يعنى .. أن يضم وفد المحامين «إياه» واحداً إيرانياً .. والثانى باكستانياً متطرفاً ..؟!

رجاء للرئيس مبارك .. بعدم مقابلة أعضاء .. الوفد المشبوه

بقلم: سمير رجب

عزيزى القارىء ..

أرجو ألا تغيب عنى، وألا أغيب عنك مرة أخرى .. ويكفينى أنك كنت معى دائماً .. وبالتالى لم تغادر فكرى، أو مخيلتى طوال فترة البعاد .. التى أحمد الله سبحانه وتعالى أنها لم تطل.

●●●

تطلع «الاخوان المسلمون» للسيطرة على الحكم منذ زمن طويل .. وقد واجهتهم «السلطات الشرعية» إبان الحكم الملكى وبعده مواجهة حادة وعنيفة.

فى الستينيات .. استطاع بعض رموز الاخوان الهروب خارج مصر .. حيث «كونوا» تجمعات خاصة بهم فى بعض دول أوروبا .. نمت، وانتشرت على مدى الثلاثين عاماً الماضية .. ويمكن القول .. إن هذه الرموز فرخت «عناصر» ربتها على مقت، وكراهية التراب الوطنى المصرى .. مما سهل استخدامها بعد ذلك فى «جمع الأموال» التى خصصوها لتغذية الارهاب، وشراء «الارهابيين» الذين يتم تكليفهم بعمليات «قذرة» داخل مصر .. بهدف اضعاف السلطة، واشاعة مناخ من التوتر، وعدم الاستقرار.

●●●

من هنا .. عندما اكتشف جهاز الأمن المصرى أن عددا من قيادات الاخوان الذين يعيشون بين أحضان الأم «مصر» متورطون فى ارتكاب أعمال من شأنها .. تقويض أركان هذا المجتمع الذى نعيش جميعاً تحت مظلة أمنه، وأمانه، وتكافله، وتعاطفه الوجدانى .. أقول عندما اكتشف جهاز الأمن تورط هذه القيادات .. تحركت على الفور «الأصابع» التى تحركهم فى الخارج .. وأخذت تتفنن فى ابتكار الحيل، والوسائل التى تحول دون محاكمتهم .. أو إيهام الرأى العام العالمى ببراءتهم ..!! مستخدمين فى ذلك طبعا سلاحهم الوحيد .. «المال» ..!!

●●●

من تلك الحيل «الفارغة» .. إيفاد أربعة محامين «بريطانيين» .. لحضور إجراءات محاكمة قيادات الاخوان المسلمين أمام المحكمة العسكرية العليا ..!!

لكن .. لأن الله سبحانه وتعالى .. لايحب المنافقين، ولاالمزورين، ولاالأفاقين .. تبين أن واحدا من هؤلاء المحامين من أصل إيرانى، والثانى باكستانى متطرف وهكذا .. وضحت الأبعاد كاملة .. وتلاقت «الخيوط» من أولها حتى آخرها ..!!

إن المحاميين الايرانى، والباكستانى .. هما أصلاً صنيعة «العباءات» السوداء فى إيران، وجماعات الضلال، والرياء فى باكستان .. ولقد صدر إليهما «التكليف» بحضور «المحاكمة» ولديهما بالطبع أفكار مسبقة .. أو تعليمات مسبقة عما يقولان، ويفعلان .. وهى -ولاشك- «تعليمات» تخدم أساساً أغراض «التطرف» الذى يحاول حكام إيران، ومن يدورون فى فلكهم غرسه داخل أراضى بعض الدول الاسلامية، وتصديره إليها بشتى السبل، والوسائل.

●●●

لقد أعلن وفد المحامين البريطانيين المزعوم .. بأنهم سوف يعودون إلى القاهرة لحضور الجلسة المقرر عقدها يوم ١٤ أكتوبر الحالى .. كما قالوا إنهم أرسلوا «فاكس» للرئيس مبارك يطلبون مقابلته.

ولأن مصر بلد ديمقراطى مفتوح .. فهى لن تضع قيودا من أى نوع على حضورهم إليها، أو سفرهم منها .. لكن لابد أن يكون واضحاً لكل واحد فينا .. حقيقة «السلسلة» الغريبة التى تضم التجمعات الاخوانية فى الخارج، وعصابات العنف، والتطرف فى بعض الدول التى اتخذت من الدين



المصدر : الهـسـلـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يونيه ١٩٩٥

الاسلامى ستاراً لارتكاب جرائمها ضد اتباعه المسالمين.. المؤمنين.. الموحدين بالحق الواحد القهار.

●●●

على الجانب المقابل.. كم أتمنى ألا يوافق الرئيس مبارك على طلب وفد «المحامين» هذا الذى يضم فى عضويته اثنين من «المشبوهين».. لايمكن بأى حال الوثوق فيهما.. بعد أن انكشفت كل خطوط اللعبة.

●●●

إن مصر.. لن تخضع ـ ياسادة ـ لأى ضغط من أى نوع.. وشعب مصر يعرف طريقه جيداً.. ولقد واجهنا بصدورنا، وعقولنا، وسواعدنا الارهاب المادى وسوف نقف نفس الموقف «الصامد».. مع أى لون من ألوان الارهاب الفكرى.. إذ لن نسمح أبداً لكائن من كان.. بالعبث فى مصير الأجيال المقبلة تحت وطأة أى ظرف من الظروف.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع مزارع برصاص الإرهابيين بملوى

المنيا ـ مكتب الاهرام ـ

لقى امس مزارع مصرعه متأثرا بعدة رصاصات اطلقها اثنان من العناصر الارهابية بملوى ثم حاولا ذبحه ولكن تجمع الاهالى منعهما من التمثيل بجثته وتمكن المتهمان من الهرب وامكن تحديد شخصية احدهما. وقع الحادث صباح امس بقرية الادارة بملوى عندما فوجئ ٤ من المزارعين باثنين من العناصر الارهابية يطلقان اعيره نارية من سلاحين اليين على المزارع فوزى مهران مازن «٣٠ سنة» مما ادى الى استشهاده فى الحال وحاولا ذبحه كما فعلا فى حادث المواطن قصدى محمد ابو حلقة يوم ١٤ سبتمبر الماضى ولكن تدخل الاهالى حال دون التمثيل بجثة المزارع وامكن التعرف على احد المتهمين ويدعى سلامة عبدالحكيم، بينما لايزال المتهم الثانى مجهولا وتولى محمد عبدالسلام وكيل النيابة التحقيق فى الحادث



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

لماذا عسكرة القضاء فى مصر؟!

بقلم:

محمد شكرى عبدالفتاح

من المعروف أن «العسكرة» هى فرض الطباع والتقاليد العسكرية للنظام العسكرى على المجتمع المدنى بحيث يصبح وجود ماهو مدنى مرهونا بالحدود التى يفرضها العسكريون مما يعتبر خروجا على طبيعة الأشياء، ومخالفا للأصل فى المجتمعات البشرية من كونها مدنية وليست عسكرية، والجدير بالذكر أنه منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وجد اتجاه نحو عسكرة المصريين، والنظم المصرية بما فى ذلك القضاء المصرى عن طريق حرمان المواطن المدنى من التقاضى أمام قاضيه الطبيعى الذى كفله له الدستور وجميع المواثيق والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، والفصل بينه وبين قاضيه المدنى، وإحالته إلى القاضى العسكرى أو ما أسموه بالمحاكم العسكرية أو القضاء العسكرى الذى يجاهدون -للأسف- لإحلاله محل القضاء الطبيعي المدنى بشتى الطرق والوسائل رغم علمهم التام بأن القضاء العسكرى ليست له حصانة أو استقلال وليست فيه ضمانات التقاضى.

ومن ناحية أخرى فقد سعوا جاهدين إلى صرف القضاة الطبيعيين عن عملهم الأصلى المخصصين له فأعاروهم إلى الجهات التنفيذية والحكومية مقابل مكافآت إضافية محاولين التأثير فى استقلال القضاء ثم التمكن منه، وكذلك إعارات خارجية، لاستقطابهم أو التخلص من بعض العناصر القضائية، واختراق السلطة القضائية.. ومن اللافت للنظر أن المحاولات المستمرة لعسكرة القضاء لم يتوقف قط، ولم تترك أدنى فرصة لتحقيق مآربها فظهرت قرارات غير دستورية مستمرة بتشكيل محاكم عسكرية لمحاكمة المدنيين، وخرق الدستور وحقوق الإنسان بشكل مستمر ودائم، وصدرت قوانين تحول القضاة إلى إداريين والضباط إلى قضاة.. كقانون النقابات الموحد الذى هدف إلى عسكرة النقابات، وفى نفس الوقت صرف القضاة عن رسالتهم الأصلية، والحيلولة بينهم وبين ولاية القضاء، وتحويلهم إلى موظفين إداريين يمثلون السلطة التنفيذية وتحت رقابتها ولحسابها فى إدارة شئون نقابات لاصلة لهم بها ولادارية لهم بأمورها كأن يختار أو يعين أحد القضاة للقيام بعمل نقيب مهندسين أو نقيب صيادلة أو أطباء وهكذا ينتزع القضاة من محرابهم ويتعطل العدل بين الناس فى وقت يتضرر فيه الناس من كثرة عدد القضايا وقلة عدد القضاة مما يؤثر ذلك فى حسن سير العدالة، فى نفس الوقت يبعدون ضباط القوات المسلحة عن وظيفتهم الأصلية وهى الدفاع عن الوطن ضد العدو أو الغزو الخارجى، ويحولونهم إلى قضاة ينظرون قضايا ذات طبيعة مدنية أطرافها مدنيون بينما هم متطبعون عسكريا بتنفيذ أوامر وتعليمات رؤسائهم، وقابلون للنقل والعزل، وليست لهم أى حصانة أو استقلال، وبالتالى فهم ليسوا قضاة وتلك عسكرة تامة للقضاء.

ولا يغيب عن الأذهان ما يحدثه ذلك من خلط أو دمج بين السلطة القضائية التى يتبعها القضاة والسلطة التنفيذية التى يتبعها ضباط القوات المسلحة وهو أمر يخالف الدستور ويهدد مبدأ أساسيا يقوم عليه، وهو مبدأ الفصل بين السلطات فى الدولة، وتلك جميعها أمور يجب أن تكون محل نظر وتدبر من جماهير الشعب المصرى وجميع القوى السياسية فى مصر للمطالبة بتصويبها.

ألا هل بلغت.. اللهم فاشهد ولا حول ولا قوة إلا بالله

«والله غالب على أمره ولكن أكثر النا لا يعلمون».

صدق الله العظيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

خواطر مؤرخ



د. عبد العظيم رمضان

أحزان مجلة أمريكية غير محترمة !

من المسلم به أن المجلات السياسية المحترمة هى المجلات التى يكتب فيها كتاب محترمون ، وتنشر أبحاثا سياسية محترمة . ولست أدرى مدى انطباق هذا الوصف على مجلة شئون خارجية (فورين أفيرز) الأمريكية التى نشرت فى عدد سبتمبر/ أكتوبر ١٩٩٥ مقالا ساقطا لكاتب ساقط بعنوان « أحزان مصر » .

يصف أحوال مصر وصفا لا ينطلق من واقع وإنما ينطلق من تخيلات كاتب منحاز جلس على أحد مقاهى حى الباطنية مع مجموعة من كتاب المعارضة يتبادلون الآراء مع دخان النارجيلة حول أحوال مصر !

لقد طالما حذرنا كتاب الصحف الأمريكية الذين يحضرون إلى مصر من استقاء معلوماتهم من بائعى البطاطة والكتاب المعارضين والصحفيين الذين باعوا أقلامهم لبعض النظم العربية الحاقدة على مصر ، والاعتماد على هذه المعلومات المغرضة . ونصحنا هؤلاء الكتاب بالتوازن اللازم عن طريق الاتصال بالرأى الآخر ، وهو ما تتطلبه الحيدة وتتطلبه الصحافة الشريفة ، ثم النزول إلى الشارع المصرى لمشاهدة أحوال مصر على الطبيعة ، والوصول إلى الريف المصرى لمشاهدة التغيرات الهائلة التى نقلته من الصورة التقليدية القديمة إلى صورة أخرى لا صلة لها بالصورة القديمة .



ولكن هؤلاء الكتاب لا يسمعون ،لسبب بسيط هو أنهم لا يريدون أن يعرفوا الحقيقة التى لا تهمهم فى قليل أو كثير ، وإنما هم يريدون رسم صورة مثيرة توحى بالموضوعية بينما هى بعيدة عنها بعد السماء عن الأرض ، أو أنهم قدموا أصلا بغرض تشويه الحقيقة لأغراض سياسية ترسمها مصالح أمريكية عليا تريد ابتزاز النظام السياسى فى مصر !

وبطبيعة الحال فقد التقطت المقال الجريدة التى تساند الإرهاب فى مصر وهى جريدة « الشعب » ، لتتاجر به وتستثمره ، ولتستدل به على فشل النظام السياسى فى مصر ، وعلى أن البديل الذى تضلل به ، وهو بديل الحكومة الاسلامية الموهومة ، هو البديل الوحيد الذى تتطلبه مصلحة مصر .

ولهذه هى اللعبة المكشوفة التى تلعبها المجلة الأمريكية بغباء شديد ! فاختيار هذا الوقت بالذات وانتخابات مجلس الشعب القادمة على الأبواب ، هو اختيار مقصود ومتعمد ، وهو انحياز مكشوف للقوى السياسية المعارضة للنظام السياسى فى مصر - وبمعنى أدق- للبديل المطروح حاليا، وهو البديل الإرهابى .

فمن المعروف جيدا للمراقبين الموضوعيين الذين يعرفون أوضاع مصر السياسية جيدا ، أن أحزاب المعارضة فى مصر هى أحزاب ضعيفة ، لا تقدم بديلا محتملا للنظام الحالى . فهى تنقسم إلى قسمين : أحزاب مصطنعة ، لا تقدم أى فكر أو حلول لمشاكلنا ، وإنما نشأت للاستفادة من الاعانات المالية والمقرات ، وليجلس رؤساؤها فى الصفوف الأولى فى المؤتمرات بحكم أوضاعهم الحزبية ، وقد أطلقتُ على هذه الأحزاب اسم « أحزاب الأنابيب » !

والقسم الثانى أحزاب حقيقية ، ولكنها أحزاب أقلية لا تملك الكوادر الحزبية التى تحقق لها أغلبية فى الانتخابات العامة ، ولا تملك الفرصة للوصول إلى الحكم .وهى الأحزاب التى لها جذور تاريخية تستمدها من فكر أو من نضال وطنى ، مثل حزب الوفد وحزب التجمع والحزب الناصرى .

وهذه الأحزاب لا تمثل خطرا على النظام الحالى ، وإنما الذى يمثل الخطر، هو الجماعات الإسلامية غير الشرعية الممثلة فى جماعات التكفير التى تستخدم العنف والقتل والمتفجرات ، وجماعة الاخوان المسلمين التى تحارب بسلاح الدين ، وتمارس تأثيرها على الجماهير الجاهلة الغفيرة التى يخدعها شعار الدين دون أن تعرف أن مصر ظلت تحت ما يسمى بالحكومات الإسلامية حتى أوائل القرن العشرين ، وفى ظل هذه الحكومات عرفت الاحتلال الفرنسى أولا ، ثم الاحتلال البريطانى ثانيا ، ولم تكن أكثر تدينا مما هى عليه حاليا ، بل عرفت الظلم والقهر والاستبداد والاستغلال .

ومن هنا فإن كل محاولة لضرب نظامنا السياسى إنما هى محاولة لحساب هذا البديل ، وليست لحساب أحزاب المعارضة الشرعية التى لا تملك فرصة الوصول إلى الحكم .

وعندما تقوم بهذه المحاولة مجلة أمريكية ، فان غرضها يكون واضحا ، وهو ابتزاز نظامنا السياسى والتلويح له بالبديل .

وهذا ما تكشفه بوضوح تلك المغالطة التى ارتكبتها المجلة بتحميل نظامنا السياسى مسئولية الاشتباك مع جماعات الإرهاب ! واظهارها تعاطفها معها واشفاقها عليها !

فقد جاء بالمقال كما نشرته جريدة الشعب ، وهو ما يهمنا الرد عليه فى هذا المقال بصفة خاصة – أنه منذ عام ١٩٩٢ حتى الآن ، دخل النظام الحاكم فى حرب مع العناصر الاسلامية المتشددة ، كانت نتيجتها أن دخلت مصر دائرة العنف والعنف المضاد ، وقام النظام الحاكم باستغلالها بحيث صب كل هذا لصالحه ، وأعطى النظام لنفسه « الضوء الأخضر » فى استئصال شأفة الجماعات الاسلامية .ومضى فى محاربة هذه الجماعات بلا هوادة ولا شفقة ، وبدون مراعاة لأى نوع من الغطاء القانونى الذى يتمتع به المجتمع من قوانين ونظم يجب أن تراعى وتحترم ، وأصبحت عمليات المداهمة والاعتقالات أمرا روتينيا يحدث بصفة يومية فى معظم مناطق صعيد مصر والمناطق المحيطة بالقاهرة . وتجرى المحاكمات العسكرية بصورة سريعة ، كما أن ممارسات الشرطة العنيفة ليست سوى وجه واحد من أوجه الرد على الجماعات الإسلامية » .

أفلا يفضح هذا الكلام هوية الكاتب وهدفه بما لا يدع مجالا للشك ؟ . بل يفضح حقده لنجاح النظام الحاكم فى حماية جماهيرنا من الإرهاب الأسود الذى كان يزرع المتفجرات فى شوارع القاهرة ، ويقتل السائحين من الأمريكيين والانجليز والفرنسيين وغيرهم لحرمان مصر من مصدر مهم من مصادر تحسين الاقتصاد القومى ، وهو السياحة ؟

فهل كان الكاتب يفضل تراخى النظام فى مقاومة الإرهاب ،وترك الجماهير المصرية ، والسائحين أيضا ، فى قبضة الإرهاب حتى تفلت السيطرة عليه – كما يحدث حاليا فى الجزائر حيث يقتل الصحفيون والكتاب والأدباء والفنانون وأساتذة الجامعات والنساء والأطفال؟

وماهى نوع الشفقة التى كان يطمع فى أن يواجه بها النظام الحاكم جماعات تعطى لنفسها رخصة القتل بلاشفقة ولارحمة إلى حد تفجير سيارة ملغومة بجوار مدرسة للأطفال ؟ وماهو الغطاء القانونى الذى يرى أن النظام الحاكم لايراعيه وهو يواجه جماعات خارجة عن القانون ، تتسلى بقتل لواءات الشرطة وتصيدهم وهم فى بيوت الله ،كما هو الحال بالنسبة للواء رءوف خيرت .

ترى لو كتب هذا المقال كاتب مثل عادل حسين ، هل تختلف كتابته كثيرا عن كتابة هذا الـ « فؤاد



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

عجمي، الذى كتب هذا المقال، والذى لانعرف اذا كان أمريكى الجنسية أو فلسطينيا أو من جماعة جورج حبش أو حماس، أو من أية جنسية عربية ممن يبيعون أقلامهم مقابل حفنة دولارات !

واذا كانت مجلة « فورين أفيرز » مجلة محترمة تقدم دراسات معمقة موضوعية ، فكيف تنشر مثل هذا الكلام الذى يحمل بوضوح رأى جماعات الإرهاب ومن يشجعونها فى مصر ؟ ألا تعتبر المجلة مسئولة عن نشر مقال بمثل هذا الهبوط ؟

ولكن الكاتب يأبى الأن يؤكد انحيازه لجماعات الارهاب ، حين يتحدث عما يسميه « انهيار الوضع السياسى وتزوير الانتخابات ! » ويعدد من مظاهر هذا الانهيار ما يعتبره استخفافا من جانب النظام الحاكم بعقول الجماهير المصرية ، ويرى مظاهره فى عدم تعيين نائب للرئيس ، وما يسميه « الخدعة التى حبكتها الدولة فى حربها ضد العناصر الاسلامية ، عندما تذرع النظام الحاكم بمحاربة الارهاب لمحاربة العناصر المعارضة له فى المجتمع ! وهو ما أدى – فى رأى الكاتب – إلى « إحساس هائل بالمرارة وشعور بالإحباط وخيبة الأمل يكمن فى قلب الحياة المصرية » !

فهذا الكلام عن تزوير الانتخابات لا يكتبه كاتب لديه أى إلمام مهما ضؤل بأوضاع مصر السياسية . فهو يتصور نفسه فى انجلترا أو الولايات المتحدة الأمريكية أو فرنسا حيث يوجد حزب قوى فى الحكم ، وأحزاب قوية معارضة تستطيع أن تنتزع منه الحكم ، وهى حالة لا توجد فى مصر ، فحتى لو تمت الانتخابات تحت اشراف الأمم المتحدة فلن يتمكن حزب من الأحزاب الحقيقية – ناهيك عن أحزاب الأنابيب – من الحصول على مقاعد تصل به إلى الحكم .

فلقد كانت الانتخابات العامة الماضية حرة – باعتراف رئيس حزب التجمع – فلم ينجح من الحزب أكثر من خمسة أعضاء من ٤٥١ عضوا ، ونجح مثل هذا العدد تقريبا من الحزب الناصرى، وأحجم حزب الوفد عن دخول الانتخابات

ومن هنا فالكلام عن تزوير الانتخابات هو كلام تطلقه أحزاب لا تملك قواعد جماهيرية تدفع بها إلى البرلمان بتمثيل محترم ، تسعى به إلى تغطية هزيمتها المتوقعة فى الانتخابات ، ولكنه لا يعبر عن حقيقة الأوضاع الحزبية فى مصر . وهو ما كان يجب على الكاتب الانتباه إليه قبل أن يسمع كلام الحشاشين الذين استقى معلوماته منهم .

وفى الوقت نفسه فإن زعم الكاتب أن عدم تعيين نائب للرئيس يعد من مظاهر استخفاف النظام بعقول الجماهير المصرية ، يغفل الباعث النبيل للرئيس مبارك وراء إحجامه عن هذا التعيين ، فلقد أثرت بنفسى هذا الكلام مع الرئيس مبارك عند لقائى به ضمن وفد المجلس الأعلى للثقافة بمناسبة نجاته من محاولة الاغتيال الخسيسة فى أديس أبابا ، وقد كان رده أنه لن يتردد فى ذلك اذا وجد النائب الذى يطمئن إلى توافر الشروط اللازمة فيه .

وبطبيعة الحال فإن الرئيس مبارك يعلم أن أى نائب يعينه سوف يصبح الرئيس المقبل لمصر ! وذلك بحكم المركز الذى سيتمتع به ، حين يحين وقت التغيير ! وبالتالى فهو لا يريد أن يفرض على الشعب المصرى الرئيس المقبل . وهو ما جرى عليه التقليد . فعندما توفى الرئيس جمال عبد الناصر كان نائبه محمد أنور السادات فى الوضع الذى دفع به إلى كرسى رئاسة الجمهورية . وهو ما حدث أيضا عندما توفى الرئيس السادات ، فقد كان الرئيس مبارك فى الوضع الذى دفع به إلى كرسى الرئاسة . ومن هنا فمالم يطمئن الرئيس مبارك إلى وجود الشخص المناسب للنيابة ، فإنه يفضل ألا يقيد إرادة الشعب المصرى بشخص بعينه ، وإنما يترك للدستور البت فى هذه القضية .

ومن هنا، فبدلا من أن يرى الكاتب فى هذا التصرف عملا من أعمال احترام ارادة الجماهير المصرية ، فإنه يرى فيه استخفافا بعقول الجماهير ! ولكنه يستقى هذا الكلام المسموم من جهات المعارضة ، دون أن يعرف أن هذه الجهات سوف تكون أول من يعترض على أى شخص يعينه الرئيس مبارك للنيابة اذا لم يتفق مع اتجاهها الحزبى أو الفكرى !

فحزب العمل يريد أن يكون النائب هو الدكتور عمر عبد الرحمن ! وحزب التجمع يريد أن يكون النائب يساريا ، والحزب الناصرى يريد أن يكون النائب ناصريا ، وحزب الوفد يريده وفديا والأحزاب الأخرى لا قيمة ولا وزن لرأيها ولا أحد يقرأ صحفها وليست لها جماهير ، وبالتالى فهى الحاضر الغائب ، أو الصاحى النائم أو الميت الحى ! ومن هنا فإذا لم يوافق تعيين نائب الرئيس هوى أى حزب من هذه الأحزاب ، فسيكون هجومه على الرئيس مبارك بسبب التعيين أكثر من هجومه بسبب عدم التعيين !

على أن الكاتب يواصل مغالطاته فيزعم أن حرب الدولة فى مصر ضد العناصر الاسلامية ، وتزوير الانتخابات وعدم تعيين نائب للرئيس ، « قد أوجد إحساسا هائلا بالمرارة وشعورا بالإحباط وخيبة فى قلب الحياة المصرية » !

ولست أدرى كيف قاس هذا الاحساس الهائل المزعوم بالمرارة بسبب تلك الأسباب الموهومة ؟

هل قاسه بإحدى وسائل « الاستبيان » العلمية المعروفة التى يلجأ إليها العلماء لقياس الرأى العام فى الغرب ؟ أو شاهده بنفسه على وجوه المارة فى شوارع القاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى ؟ واذا لم يكن قد قاس هذا الاحساس بالمرارة ،



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

أفلا يكون ما كتبه فى هذا الشأن مجرد تضليل فى تضليل فى تضليل ؟

وإذا كان الأمر كذلك فما هو الهدف الحقيقى للكاتب من هذا التضليل ، من الواضح أن الهدف الأول مستبعد تماما ، فالرأى العام فى مصر لا يقرأ هذه الترهات ، ويكون الهدف الثانى والثالث هو الهدف الأساسى !

أمر مقزز حقا ! فليس أسوأ من تلك الأبحاث التى تنشر فى الخارج تحت ستار العلمية والموضوعية ، بينما هى فى الحقيقة تنشر لأعمال تجارية ومصالح يحققها الكاتب لنفسه .

ثم يبلغ الكاتب قمة التضليل حين يزعم أن هناك تدهورا فى الحياة الثقافية وفى المجال التعليمى فى مصر ! وهو نفس الكلام تماما الذى تسوقه جماعات الاسلام السياسى وتردده جريدة «الشعب» ويردده الموتورون من النظام السياسى، ولكن الواقع الثقافى والتعليمى فى مصر يفقأ عيونهم ويبين كذبهم وتضليلهم

فالكاتب المضلل يكتب هذا الكلام فى الوقت الذى لم تشهد فيه مصر فى تاريخها المعاصر حركة ثقافية كتلك التى تشهدها حاليا فى ظل حرية الرأى التى لا تصادر فكرا ولا تقصف قلما ولا تمنع عملا ثقافيا أو علميا من النشر . بل فى الوقت الذى تظهر فيه مراكز ثقافية كانت فى حكم العدم ، مثل مكتبة القاهرة الكبرى مكتبة مبارك بالجيزة ، وكلها مزودة بأجهزة الكومبيوتر على أعلى مستوى ، بل تظهر المكتبات فى القرى المصرية لأول مرة فى تاريخ مصر ، ومكتبات الأطفال ، وتظهر مشروعات جبارة لم يسبق لها مثيل فى حياة مصر الثقافية ، مثل المشروع الثقافى العملاق : « مهرجان القراءة للجميع » تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الذى يقدم أهم الأعمال الثقافية للقارئ بسعر جنيه مصرى واحد ، وهو ما يعادل ٣٠ سنتا أمريكيا ، أى ثلث دولار ! وهو مالم يحدث فى ظل أى نظام سياسى فى عالمنا المعاصر ، ويطبع من كل كتاب من هذه الكتب ١٥٠ الف نسخة !

ولكن الكاتب المضلل يزعم وجود تدهور فى حياتنا الثقافية افتراء وكذبا . وفى الوقت نفسه يزعم وجود هذا التدهور فى المجال التعليمى ، ولا يريد أن يلقى نظرة على ما ينفقه نظامنا السياسى على التعليم ، وما يبنيه من المدارس ، وما يفتتحه من كليات جديدة فى جامعاتنا الاثنتى عشرة ، وما يتيحه من فرص التعليم العالى لأبناء شعبنا ، حتى لقد بلغت الزيادة فى أعداد الطلاب فى عامين فقط مائتين فى المائة (١٩٩,٧٪) مع الأخذ فى الاعتبار مجانية التعليم الجامعى !

ثم يكذب الكاتب ويكشف عن إفلاسه فى المعلومات ، فيقول إن مصر الذى بها ٦٠ مليونا تنتج ٣٧٥ كتابا فقط سنويا فى حين تنتج اسرائيل أربعة آلاف كتاب ! مع أن حجم اصدارات هيئة واحدة ، هى هيئة الكتاب لرئيسها الدكتور سمير سرحان قد بلغ فى العام الماضى فقط ٧٠٠ كتاب !

وأخيرا يفضح الكاتب هويته والمصالح التى يعبر عنها حين يكتب مهاجما الزعامة المصرية ، ويرى أن كل ما حققته على الصعيد العربى فى مجال توحيد العرب هو أنها « جعلت العرب غطاء لتدخل أمريكى فى أزمة الخليج الثانية ، وأصبحت الرؤية الجديدة لفكرة الوحدة العربية فى نظر حكام مصر ، أن تقود الدول الأخرى لتدافع عن أمن الخليج ضد ايران وتضع شروطا للتعايش مع اسرائيل ، وأصبحت زعامة مصر وريادتها فى الساحة العربية ضربا من أفكار الماضى » . (هكذا !)

فلاحظ فى هذا الكلام نفس النغمة التى ترددت أثناء حرب تحرير الكويت ، والتى أطلقتها الأقلام الحاقدة على الزعامة المصرية لنجاحها فى توحيد العرب حول فكرة رفض الغزو العراقى للكويت ، وحول تحريره بالقوة . فقد أزاحت الزعامة المصرية بهذا الموقف الزعامة العراقية الباغية التى سبق أن وحدت العرب ضد مصر فى مؤتمر بغداد ، وأعادت العرب إلى الالتفاف حول مصر ، وتمكنت من إعادة الجامعة العربية إلى مقرها فى القاهرة ، واستئناف مصر دورها التاريخى فى خدمة الأمة العربية ، بعد أن سخرتها الأطماع العراقية لخدمة مصالحها !

إن الكاتب التعس يردد هنا نفس النغمة الحاقدة على الزعامة المصرية ، ويساير ما كتب فى بعض الكتب التى تتحدث عن أوهام القوة والنصر ! دون أن يعنى نفسه بتتبع دور هذه الزعامة فى توحيد المواقف العربية فى جامعة الدول العربية بعد انتقال الأمانة العامة إلى يد مصرية ، هى يد الدكتور عصمت عبد المجيد ، محاولا الايهام بأن فكرة الوحدة العربية قد ضاعت على يد مبارك ! غافلا عن أن هذه الفكرة قد أهدرت فى عهد عبد الناصر ! فقد كان كل ما استطاع عبد الناصر تحقيقه فى مجال الوحدة العربية هو ما عرف باسم « الحرب العربية الباردة » ! عندما ضيع وحدة الصف لحساب وحدة موهومة هى وحدة الهدف ! وجاءت هزيمة يونيو ١٩٦٧ لتهدر دور مصر فى مجال الوحدة العربية ، بعد أن تسببت الهزيمة الساحقة فى تمكين اسرائيل من احتلال الضفة الغربية وغزة واستكمال احتلال فلسطين ، بالاضافة إلى احتلال الجولان وسيناء . وقد كان بفضل هذه الهزيمة والاحتلال الاسرائيلى لأراضى ثلاث دول عربية أن فقدت مصر دورها فى مجال الوحدة العربية . فكما كتبنا من قبل ، فإن الانتصارات فقط هى التى تصنع الوحدة ، أما الهزائم فتكرس الانقسام ! □



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية اعتقال "القاسمي": تظاهرة أمام سفارة كرواتيا في لندن

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شارك افراد من الجاليات المسلمة في بريطانيا في تظاهرة واعتصام امام مقر السفارة الكرواتية في لندن اول من امس وقال ناطق باسم «لجنة مناصرة القاسمي في اوروبا والاميركتين» ان هدف التظاهرة والاعتصام الاحتجاج على اعتقال السلطات الكرواتية الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي». واشار الى ان «اللجنة ستنظم تظاهرات اخرى امام السفارات الكرواتية في الدول الاوروبية خلال الايام المقبلة حتى اطلاق القاسمي».

واوضح ان المعتصمين رفعوا لافتات كتب عليها «الموت لاميركا» و«الموت لاسرائيل» و«الموت لكرواتيا» واكد انهم فوجئوا بان المسؤولين في السفارة الكرواتية اغلقوا مقرها وغادروها قبل موعد التظاهرة تفادياً للقاء اي من المحتجين واعضاء «لجنة مناصرة القاسمي».

وذكر الناطق الذي تحدث في اتصال هاتفي مع «الحياة» في القاهرة ان المشاركين في التظاهرة تركوا رسالة موجهة الى السفير الكرواتي في بريطانيا جاء فيها: «تقرر تنظيم هذه التظاهرة والاعتصام امام سفارتكم احتجاجاً على اعتقالكم الزعيم الاسلامي طلعت فؤاد قاسم (ابراهيم يعقوب عزت) ومطالب المعتصمين هي: تقديم تفسير مقنع لملابسات اختفاء القاسمي وازاحة الغموض الذي اكتنف هذه الملابسات منذ البداية وتحمل مسؤولية سلامة القاسمي كاملة والاعلان فوراً عن مكان وجوده - اذ يسود اعتقاد لدى المنظمات الاسلامية والحقوقية انه لا يزال في قبضة السلطات الكرواتية - والسماح له بمغادرة كرواتيا الى جهة يختارها بمحض ارادته، وتعهد عدم تسليمه الى السلطات المصرية التي عرف انها تبذل مساعي لتسلمه علماً انه محكوم بالاعدام من قبل احدى المحاكم العسكرية المصرية».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٥

■ لندن - «الحياة» - قالت مصادر قريبة من عائلة الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» المصرية الشيخ طلعت فؤاد قاسم (ابو طلال القاسمي) ان السلطات الكرواتية رفضت تسهيل مهمة المحامي الذي اوكلته عائلة الشيخ المصري المعارض لمتابعة موضوع «خطفه». واختفى القاسمي في زغرب في ايلول (سبتمبر) الماضي عندما كان في طريقه الى البوسنة التي يعد كتاباً عنها.

وقالت هذه المصادر ان أسرة مسؤول «الجماعة» وكّلت المحامي نيكشا درويتش ملاحقة موضوع «اختفائه» في زغرب في ١٤ ايلول (سبتمبر) الماضي، وأن المحامي اتصل بالفعل بالسلطات الكرواتية وطلب منها نسخة عن موضوع اعلان زغرب ان قواتها الامنية اوقفت القاسمي في احد شوارع العاصمة من دون ان تكون معه أوراق ثبوتية واحالته الى المحكمة التي امرت بطرده. وتابعت ان السلطات الكرواتية «رفضت التعاون مع المحامي» بحجة انها أعلنت روايتها الرسمية لما حصل وعليه «تصديقها». كما انها رفضت تسليمه الأوراق الرسمية المتعلقة بتوقيف القاسمي وقرار المحكمة طرده. واضافت ان كرواتيا ابلغت باستهزاء المحامي، عندما طلب مستندات توقيف القاسمي، ان الأخير «اخذها معه».

الاسلاميون في اوروبا يواصلون الضغط لحمل كرواتيا على اطلاق القاسمي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعلن ناطق باسم «لجنة مناصرة القاسمي في اوروبا والاميركتين» ان اللجنة ستنظم تظاهرات واعتصامات امام السفارات الكرواتية احتجاجا على اختفاء الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي».

وكانت السلطات الكرواتية قبضت على القاسمي في ١٤ ايلول (سبتمبر) الماضي اثناء محاولته دخول البوسنة. واعلنت انها اطلقته في اليوم التالي، وانه اتجه الى جهة غير معلومة.

وقال الناطق باسم لجنة المناصرة لـ «الحياة» هاتفياً ان «القاسمي لا يزال موجودا في كرواتيا. ولدينا معلومات مؤكدة تثبت ذلك، وهي مسؤولة عن سلامته». ونفى ان يكون القاسمي توجه الى البوسنة، قائلاً ان «شخصيات اسلامية وحقوقية وصلت الى زغرب لتقصي الحقيقة ومحاولة اقناع السلطات الكرواتية باطلاقه. ولو كان دخل البوسنة لكنا علمنا بذلك من اخوة لنا هناك». واعتبر ان الكروات «يعدون لصفقة يتم بمقتضاها تسليم القاسمي الى مصر لتنفيذ حكم غيابي بالاعدام اصدرته في حقه المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في ١٩٩٢ في قضية العائدين من افغانستان وذلك في مقابل حصول كرواتيا على اسلحة من دول غربية». واعتبر الناطق ان كرواتيا مستعدة «للتحالف مع اي جهة لتحقيق مصالحها»، وان الحكومة الكرواتية «تنظر الى دخول اي شخص لمساندة البوسنيين بمثابة خطر عليها. وهم (الكروات) يبدلون تحالفاتهم اذ يتحالفون مع المسلمين في مناطق ويقتلونهم في مناطق اخرى، ومن غير المستبعد ان ينقلبوا على المسلمين في البوسنة بعد حل مشاكلهم مع الصرب.

وأكد الناطق ان الجاليات المسلمة في اوروبا ستواصل جهودها بهدف الضغط على الحكومة الكرواتية لاطلاق القاسمي وعدم تسليمه الى مصر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٥

المؤتمر البرلماني الدولي يبدأ اليوم
مصر تطالب بتنسيق عالمي لمحاربة الإرهاب

بوخارست ـ من محمود المناوى:

تبحث اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي رقم ٩٤ ـ الذى يبدأ اعماله اليوم فى العاصمة الرومانية بوخارست برئاسة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى ـ طلبا مصريا خاصا بادراج ظاهرة الارهاب على جدول الاعمال وماوصلت اليه هذه الظاهرة من خطورة دولية، وتكثيف التعاون الدولى لمحاصرة الارهابيين، وتجريم إيوائهم وسرعة تسليمهم لبلدانهم وفقا لما تقضى به الاتفاقيات الدولية ويفتتح الرئيس الرومانى ايون اليسكو المؤتمر الذى يشارك فيه الف برلمانى يمثلون ١٣٥ دولة صباح اليوم وتستمر اعمال المؤتمر ٥ أيام يناقش خلالها دور البرلمانيين فى محاربة الفساد واستراتيجية التنفيذ الفاعل للالتزامات الوطنية والدولية

وكانت الشعبة البرلمانية المصرية قد تقدمت للاتحاد البرلمانى بمذكرة حول ظاهرة الارهاب طالبت فيها بعقد مؤتمر برلمانى دولى لمناقشة هذه الظاهرة ووضع قانون دولى يحمى العالم منها .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

تأجيل نظر ٣ قضايا إرهابية وإعادة قضية تنظيم قنا للإستئناف

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ تأجيل نظر قضية قتل جنديى حراسة مزلقان النجيلة الى جلسة الغد وقضية تنظيم ابو تيج الارهابى الى السبت المقبل لاعادة سماع مرافعة النيابة والدفاع، كما قررت تأجيل نظر قضية الاغتيالات الكبرى لجلسة ١١ نوفمبر القادم، بينما قررت المحكمة احالة قضية اغتيال اللواء غبارة - تنظيم قنا - الى محكمة الاستئناف مرة اخرى لكون عضو اليسار بالمحكمة محاميا عاما لنيابة أمن الدولة اثناء تحقيق هذه القضية واصدر قراره باحالتهم للمحاكمة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

دائرة جديدة لنظر قضية اغتيال اللواء غبارة والعميد الديب

تأجيل محاكمة تنظيمات «أبوتيج» و«أبوالعلا» و«الاغتيالات الكبرى»

كتب ـ محمد عبدالنبى :

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء احالة قضية مقتل اللواء غبارة والعميد الديب والنقيب ندا و٢٠ آخرين من رجال الشرطة والمدنيين الى دائرة اخرى لوجود مانع لدى عضو اليسار في هيئة المحكمة . عقدت جلسة المحكمة برئاسة المستشار سمير أبوالعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وامانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات .

كما استأنفت امس محكمة امن الدولة العليا نظر قضية تنظيم الاغتيالات الكبرى والمتهم فيها ٢٣ ارهابيا منهم اثنان هاربان . عقدت جلسة المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل الجهينى وعضوية المستشارين الدكتور شريف فوزى محمد والمستشار احمد ماجد فؤاد . طالب الدفاع بالافراج عن المتهمين لأن أوراق الدعوى تتعلق بـ ٤ منهم فقط ، كما طلب الدفاع احالة المتهم اشرف فاروق الى المستشفى والذى سبق واحالته المحكمة الى المستشفى لاجراء ٣ جراحات علاجية بعينه إلا انه تم الكشف عليه فقط . كما طالب الدفاع بالغاء التحفظ على بعض المحال المملوكة للمتهم الاول والمتهم الثامن والتى قامت النيابة العامة بالتحفظ عليها بعد ان اشارت التحريات الى استخدامها في اخفاء اوراق ومستندات التنظيم ، وثبت من التحقيق واجراءات التفتيش عدم صحة التحريات . وطالب الدفاع بإحالة المتهم العاشر مصطفى محمد يوسف والمتهم العشرين عادل عبدالوهاب لمستشفى المنيل الجامعى لاجراء جراحات عاجلة . كما طالب بنقل المتهمين سيد فرج محمد فرج وامل عبدالوهاب من السجن شديد الحراسة الى احد السجون الاخرى . واشار الى ان هذا السجن مغلق منذ ديسمبر ١٩٩٣ وحتى الآن ولايسمح للمتهم بزيارة محاميه او ذويه .



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطلب الدفاع بندب احد اعضاء المحكمة او النيابة للانتقال الى السجن شديد الحراسة لبيان صلاحيته من عدمها واثبات ما اذا كان هذا السجن مغلقاً ام مفتوحاً وما اذا كانت الحقوق المنصوص عليها في لائحة السجون يتم تطبيقها او لا . قررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى لجلسة ١١ نوفمبر القادم لبدء سماع الشهود وتكليف النيابة باحالة المتهمين المرضى الى المستشفيات واتخاذ اللازم نحوهم والغاء التحفظ على المحلات التجارية المملوكة للمتهم الاول والثامن

وواصلت محكمة امن الدولة العليا طوارىء نظر قضية ابوتيج المتهم فيها ٥ من اعضاء الجماعة الاسلامية قاموا بقتل رقيب شرطة . طلب الدفاع اجلاً لتحقيق الدعوى من جديد وسماع شهود الاثبات والنفي ومرافعة النيابة والدفاع بسبب تغيير بعض اعضاء الدائرة في بداية السنة القضائية الجديدة . قررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت القادم لسماع مرافعة النيابة والدفاع .

واستمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء الى مرافعة الدفاع في قضية تنظيم البساتين والمتهم فيها ٩ من اعضاء الجماعة الاسلامية قاموا بقتل جنديين بمزلقان النجيلي . طلب الدفاع ببراءة المتهمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٥

إحالة قضية اغتيال اللواء غبارة لمحكمة الاستئناف

بدء محاكمة ٢٣ إرهابياً بتنظيم الاغتيالات الكبرى

قررت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بالقاهرة أمس لحالة قضية تنظيم قنا الارهابى المتهم فيها ١٨ ارهابيا بينهم ٣ أحداث لاتهامهم بأغتيال اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا والعميد محمود صالح الديب و٨ اخرين من رجال الشرطة والمواطنين الى محكمة استئناف القاهرة لتحديد جلسة اخرى لنظرها امام دائرة جديدة لوجود مانع لدى المستشار عبدالسميع شرف الدين عضو اليسار بالهيئة.

واستمعت نفس الدائرة امس الى مرافعة الدفاع عن المتهمين فى قضية مقتل جنديي الحراسة بشرطة النقل والمواصلات المتهم فيها ٨ ارهابيين على رأسهم ابوالعلا محمد عبدربه المحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة فى قضيتى اغتيال الكاتب فرج فوده والقاء عبوات ناسفة على الاتوبيس السياحي الكورى بشارع الهرم.

تابع الجلسة

جمال عبدالرحيم

وبدأت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» أمس نظر قضية تنظيم الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٢٣ ارهابيا بينهم ٣ هاربين لاتهامهم بالتخطيط لارتكاب عمليات تخل بالامن والنظام العام واغتيال عدد من الشخصيات الهامة والقيادات الامنية وحيازة واحراز كميات كبيرة من المتفجرات لاستخدامها فى تفجير المنشات الحيوية الهامة.

في بداية الجلسة قدمت النيابة تقرير امن مستشفى السجن يفيد بتوقيع الكشف الطبى على المتهم سيد فرج. طالب المتهم بلحالته الى مستشفى قصر العينى لأنه يحتاج الى اجراء ٣ عمليات جراحية فى عينيه.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ١١ نوفمبر القادم وعلى النيابة اتخاذ شئونها باحالة المتهمين الى المستشفى للعلاج ومعاملة المتهمين بالسجن.

قضية ابوتيج

وواصلت نفس الدائرة أمس نظر قضية احداث ابوتيج المتهم فيها ٥ ارهابيين بقتل رقيب اول شرطة بنقطة شرطة بنى سميع بابوتيج.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم لسماع مرافعة النيابة والدفاع وعلى النيابة تنفيذ القرارات السابقة باستدعاء الشهود لسماع اقوالهم.



محكمة امن الدولة العليا تقرر :

اعادة مرافعة النيابة والدفاع في قضيتي الاغتيالات الكبرى واحداث ابو تيج

كتبت خديجة عفيفي وخالد ميرى .

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء امس اثناء جلسة نظر قضية احداث قنا المتهم فيها ١٨ ارهابيا والتى نتج عنها قتل اللواء غبارة والعميد الدب والعقيد بدا و١٥ اخرين من بينهم مجندان ومواطنان استبعاد القضية من جدول المحكمة وارسالها الى محكمة استئناف القاهرة لتحديد جلسة لنظرها امام دائرة اخرى نظرا لوجود مانع لدى المستشار عبدالسميع شرف الدين عضو اليسار بالهيئة لانه اثناء عمله محاميا عاما لنيابة امن الدولة العليا كان قد اشترك في بعض اجراءات التحقيق الخاصة بالقضية مما يمتنع معه الاشتراك لنظرها او الحكم فيها طبقا لنص المادة ٢٤٧ من قانون الاجراءات اصدر القرار المستشار سمير ابوالمعاطي بعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وبحضور ياسر رفاعى وهشام بدوى رؤساء النيابة .

وفى نفس الدائرة استمعت هيئة المحكمة لاستكمال مرافعة الدفاع فى قضية مقتل جنديى الحراسة بمزلقان النجيلة والمتهم فيها ٩ من اعضاء الجماعة الارهابية وعلى راسهم المتهم ابوالعلا محمد عبدربه والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ عاما فى قضيتين ارهابيتين اخريين . وقررت المحكمة التأجيل لجلسة غدا الاربعاء لاستكمال مرافعة الدفاع ومثل المتهمون فى قفص الاتهام تحت حراسة امنية مشددة مع استمرار حبس المتهمين .

كما نظرت الدائرة رقم ٢٢ قضية تنظيم الاغتيالات الكبرى بشبرا الخيمة والمتهم فيها ٢٣ ارهابيا بينهم هاربان اشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدى على القائمين على تنفيذ احكام القانون واتحدت ارادتهم على قتل عدد من الشخصيات الهامة ـ ١٥ شخصية ـ من قيادات الشرطة والمسئولين وبعض المسيحيين بغية احراج نظام الحكم القائم وزعزعة الامن والاستقرار فى البلاد والشروع فى قتل مساعد الشرطة عبدالكريم محمد ابواحمد من قوة مباحث أمن الدولة بشبرا الخيمة .

وفى بداية الجلسة تم احضار ٢٠ ارهابيا واودعوا فى قفص الاتهام واثبتت المحكمة حضور الارهابيين وتلت النيابة قرار الاتهام . وطلب الدفاع احالة المتهم اشرف فاروق الحادى عشر الى مستشفى المنيل الجامعى لعرضه على اخصائى عيون حيث انه يعانى من انفصال شبكى بالعين واحالة المتهمين العاشر والعشرين الى نفس المستشفى لاجراء فحوص طبية عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل الجهينى وعضوية المستشارين د . شريف فوزى واحمد ماجد

وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى لجلسة ١١ نوفمبر القادم وعلى النيابة اتخاذ اللازم بالنسبة لطلبات الدفاع والمتهمين المحتاجين للعلاج الطبى وتحقيق طلب الدفاع بشأن معاملة المتهمين الثالث والحادى والعشرين بسجنهما على ضوء طلبات الدفاع مع استمرار حبس المتهمين .

كما نظرت نفس الدائرة قضية تنظيمى ابوتيج المتهم فيها ٥ ارهابيين وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى لجلسة ١٤ اكتوبر القادم لسماع مرافعة النيابة والدفاع



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

مصر: مقتل متطرفين وشرطي في معركتين في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا في صعيد مصر امس معركة بين قوات الامن واثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» انتهت بمقتلهما. وكان شرطي قتل في معركة اخرى وقعت مساء أول من امس في ملوي ايضا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة كانت تنفذ حملة على معاقل المتطرفين في مزارع القصب المجاورة لقرية نواء في ملوي واطلق متطرف النار على افراد القوة ما دفعهم الى الرد عليه بالمثل ووقعت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل المتطرفين.

واضاف المصدر ان التحقيقات بينت ان القتيلين هما سيد علي حسن ابراهيم وكمال عبد الله محمد سليمان وهما من ابرز اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» والمطلوب اعتقالهما لمشاركتهما في «عمليات ارهابية» عدة وقعت خلال الاشهر الماضية. واوضح ان معركة اخرى كانت وقعت مساء اول من امس وثلاثة متطرفين اسفرت عن مقتل الشرطي نصر نصار منصور وتمكن الجناة من الفرار، مشيراً الى ان قوات الامن اعتقلت امس ٢٥ من اعضاء الجماعة وضبطت في حوزتهم كميات من الاسلحة والمتفجرات.

من جهة اخرى بدات اجهزة الامن في قنا تحقيقاتها مع خمسة سودانيين كانت اعتقلتهم في احد القطارات قبل يومين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان السودانيين الخمسة وهم اسماعيل خميس واحمد امين وسعد عبد الكريم وسليمان احمد واحمد يونس كانوا في طريقهم من اسوان الى العاصمة بواسطة احد القطارات واثناء توقفه في قنا اشتبهت فيهم اجهزة الامن واعتقلتهم وتبين انهم دخلوا مصر بطريق غير شرعي.

وأضاف المصدر ان التحقيقات تتركز الآن مع السودانيين الخمسة لمعرفة ما اذا كانت لهم علاقة بالجماعات الارهابية في مصر والسودان والاسباب التي دفعتهم الى دخول مصر باسلوب غير شرعي.

وفي العاصمة تنظر محكمة امن الدولة العليا اليوم في قضية تنظيم البساتين المتهم فيها اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بحيازة كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بهدف تنفيذ عدد من العمليات الارهابية في العاصمة. كما تصدر المحكمة السبت المقبل الاحكام في قضية تنظيم «طما».



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٠

غياب الآباء حرمهم من الكثير لكنهم مصممون على التفوق

أبناء المعتقلين متفوقون علمياً ملتزمون دينياً مثقفون سياسياً

بعيداً عن السياسة وضجيجها، وبعيداً عن القانون وتعقيداته، كيف يعيش أبناء وأسر المحالين إلى القضاء العسكرى بعد أسر عائلهم؟ كيف يتعاملون مع هذه المشكلة التى هبطت عليهم فجأة دون استعداد مسبق منهم؟! كيف تأقلموا مع الوضع الجديد؟ وإلى أى مدى أثر فيهم غياب الآباء؟

ليس من السهل أن تجزم بأن الأطفال والأمهات لم يتأثروا بما حدث تماماً أو أنهم انهاروا تماماً، فهذه النوعية من الأبناء والأمهات قد تربت تربية خاصة تجعلهم دائماً مؤهلين لتقبل مثل هذه الملمات، لكن كما يقولون «للصبر حدود» ولكل إنسان طاقة على الاحتمال، فما تحتمله الأم قد لا تحتمله البنت وما يحتمله الابن الكبير قد لا يحتمله الصغير، والإنسان هو مزيج من العقل والعواطف، وقد يظهر الأبناء أمام الغريب في منتهى الصرامة ورباطة الجاش، ولكنهم فيما بينهم وبين أنفسهم يشعرون شعوراً آخر.

وحتى لا يكون كلامنا مجرد نثر يكتب، فقد ذهبنا إلى أسر المحالين إلى المحاكمات العسكرية وجلسنا مع الأبناء الأطفال منهم والكبار ومع الأمهات، وكانت ردودهم خليطاً من الصلابة والتأثر بما حدث وخصوصاً أن فترة الاعتقال تخللتها امتحانات الثانوية العامة وإعلان نتيجتها وبداية العام الدراسي الجديد.

كان هناك إجماع من قبل كل الأبناء والأمهات على أنهم لم يحسوا بطعم العام الدراسي الجديد بعكس غيرهم من التلاميذ، وأنهم حرموا من المصايف هذا العام بسبب ماحدث لآبائهم، لكنهم مع ذلك مصممون على الاستمرار في التفوق ليقدموا ذلك التفوق هدية لآبائهم في محبسهم.

كان الملاحظ أن هؤلاء الأبناء من المتفوقين علمياً، فمنهم من حصلت على ٩٨٪ في الثانوية العامة (زينب محمد الصروى) ومن حصلت على تقدير جيد جداً في كليتها (زهراء خيرت الشاطر) وقبل أن يكون هؤلاء الأبناء متفوقين علمياً فهم ملتزمون دينياً ومثقفون سياسياً، وهذا ماجعلهم يحتملون الصدمة ويتكيفون معها، بل يعلنون الإصرار على مزيد من التفوق كنوع من التحدى والرد على ماحدث. وفيما يلى شهادات أبناء المعتقلين وأمهاتهم.

ارتباك في الأسرة

* فاطمة فضل زوجة الدكتور عصام العريان حاصلة على بكالوريوس تجارة، وتدرس بكلية أصول الدين تقول: منذ تم اعتقال الدكتور عصام حدث ارتباك شديد في الأسرة، فقد كان الأولاد متعودين على وجود والدهم بينهم خصوصاً في

قطب العربى

المناسبات: موسم المدارس - رمضان - الأعياد، وكان الأولاد يتمنون أن يراهم والدهم في أول العام الدراسى ويشترى لهم متطلباتهم.

أبنائي يسألونني دائماً: أين والدنا؟ ويتأثرون كثيراً حينما لا يجدون إجابة.. بنتي الكبيرة سارة افتقدت والدها جداً، فقد كانت في الثانوية العامة الجديدة وكانت بحاجة ماسة إليه، وقد أثر فيها غيابه فحصلت على ٨٩٪ فقط رغم أننا كنا نتوقع لها الحصول على نسبة أكبر من ذلك بكثير.

بسبب غياب الوالد أصبحت أنا مسئولة مسئولية كاملة عن الأولاد، وأصبحت أعطيهم دروساً خصوصية لتعويضهم عن مساعدة الوالد لهم، كما أنني الآن أقوم بكل «المشاوير» اللازمة لشراء احتياجات المنزل والأولاد.

* سارة عصام العريان: ثالثة ثانوى تقول: غياب والدى أثر في في كل شىء فقد كان دائماً يوقظنا لنصلى الفجر وكان يجلس معنا ليحفظنا القرآن وكان دائماً يتابعني في المذاكرة، كان والدي قد قرر أن يأخذ إجازة من العمل ليتفرغ لمتابعتى العام الماضى، وكنت في الصف الثانى الثانوى «نظام جديد» لكنهم أخذوه قبل أن يفعل، كان يأخذنا مرة كل أسبوع لزيارة أعمامى في ناهيا والآن لا نستطيع أن نذهب إليهم.

وحقيقة فإن غياب والدي أثر في مجموعي في الصف الثاني الثانوى فبسبب حزني عليه لم أذاكر كالمعتاد ولم أركز جيداً في مذاكرتي فحصلت على ٨٩٪ فقط، ولكنني إن شاء الله أعتزم أن أتفوق هذا العام بعد أن تماسكت، وأتمنى أن أحقق حلم أبى فقد قال لى وهو على باب الشقة وهم يأخذونه: إنه لن يقبل منى أقل من ٩٥٪.

* إبراهيم عصام العريان: ١١ سنة ثانية إعدادى: أنا زعلان لأن أبى غير موجود، كان يجلس معنا ليشرح لنا الدروس وكان يأخذنى معه للصلاة في المسجد في صلاة الفجر وغيره من الأوقات وكان يذهب إلى المدرسة ليوصى المدرسين ويشجعنى على المذاكرة والتفوق وكان يصحبني معه إلى النقابة والنادى ويعلمني الاعتماد على النفس، وأنا أطلب من الذين أخذوا «بابا» أن يتركوه وأقول لبابا: إننى الآن أذاكر بشكل جيد حسب وصيتك.

* سمية عصام العريان: خامسة ابتدائي: كان أبي يوقظني لصلاة الفجر وقراءة أذكار الصباح وحفظ القرآن وكان يشجعني دائماً على المذاكرة ويطالبني بأن أكون الأولى على المدرسة، وعندما غاب «بابا» لم نذهب إلى المصيف هذا العام، وعندما زرت بابا طلب مني أن أذاكر وأحافظ على الصلاة وأسمع كلام ماما وأساعدها في البيت.

لا تأثير.. ولكن

* أحمد محمد الصروى: ثالثة ثانوى عام: من ناحية التأثير في المذاكرة فلا تأثير لأن والدى يريد منى أن أتفوق ولا أريد أن يفهم الناس أن بمجرد حبس الوالد يفشل الأبناء، فقد حصلت العام الماضى على ٩٢,٥٪ وإن شاء الله سأحاول رفع هذه النسبة هذا العام، أما من جهة التأثير النفسى، فلابد أن أحزن لأن والدى حبس بدون وجه حق لا لسبب إلا لإزاحته عن الساحة الانتخابية.

- حينما قبضوا على والدى كان يوم الإثنين وكنا نجهز أنفسنا للسفر إلى المصيف يوم الجمعة التالى لكن ذلك توقف، والحمد لله على كل حال.

- لقد كان والدى متفوقاً في دراسته وكان دائماً يعلمنا أن الإسلام يريد أناساً متفوقين، وحينما تقبض الحكومة على العلماء وذوى المكانة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

الرفيعة ينبغي أن يحل محلهم آخرون لمواجهة تيار الفساد الجارف.

- كان والدى ينصحني دائماً بأن أوازن بين العبادات والمذاكرة وأن أكون متفوقاً في كل شيء وأطلب أعلى المراتب.

* زينب محمد الصروى- أولى طب القاهرة: لم يكن والدى إرهابياً أو متطرفاً حتى يحبسوه، إنه مهندس بدرجة وكيل وزارة كان يخرج من المنزل في السادسة صباحاً ليعود في المساء، ولكن عندما حضروا للقبض عليه كانوا عدوانيين رغم أن وزير الداخلية بنفسه أعلن من قبل أن الإخوان المسلمين جماعة مسالمة، ثم عاد وسحب كلامه.

في بداية القبض على أبى كنا مرتبكين بعض الشيء لكننا تأقلمنا مع الوضع الجديد وسارت الامور بشكل طبيعي، ونحن لا نريد أن ينظر إلينا الناس على أننا ضعفنا أو انهزمنا بسبب حبس والدنا، فالعكس هو الصحيح.

* هاجر محمد الصروى- ثانية إعدادي: لقد أوصانى والدى بالتفوق وعودني على الاعتماد على النفس في كل شيء، ونحن نذاكر الآن بشكل طبيعى وحياتنا عادية لكنني أتمنى أن يخرج أبى لأنه لم يفعل خطأ، ولقد حصلت على ٩٥٪ في الابتدائية وإن شاء الله سأحصل على نفس النسبة هذا العام.

* د. سلوى المنوفي- إخصائية أمراض نساء- زوجة المهندس الصروى.. ليست هذه هي المرة الأولى التي يعتقل فيها زوجي، فهى ثالث مرة بعد زواجنا. الاولى كانت عام ٨١ عقب اغتيال السادات وقضى ثلاثة اشهر في السجن، والثانية عام ١٩٨٨ بسبب خطبة جمعة وظل محبوساً شهرين ونصف الشهر، وقبل كل ذلك حبس في عام ١٩٦٥- قبل أن نتزوج- لمدة عشر سنوات، وبالتالى فنحن متعودون على هذا الأمر، لكن غيابه ترك فراغاً كبيراً في المنزل فلدينا أولاد كبار وبنات يحتاجون إلى رعايته وتوجيهه، وأبنائى يخافون أن يعرف زملاؤهم في المدرسة ماحدث لوالدهم فلا يصاحبونهم.

- ابنتى هاجر (١١ سنة) استيقظت ليلة القبض على والدها على منظر الضباط فحدث لها نوع من الفزع، مما يؤثر فيها حتى الآن.

ظلم شديد

أحمد سيد نزيل- كلية التجارة: اعتقال والدى من أشد أنواع الظلم، وفي الوقت الذى يوضع فيه والدى خلف الأسوار يحتل السفهاء والنصابون أعلى المواقع القيادية.

ماحدث وإن كان يحزننا إلا أننا تقبلناه بنفس مؤمنة، راضين بقضاء الله وحكمته، فهكذا تعلمنا من أبينا وهكذا تعود الناس والجيران أن يرونا، لقد كان منزلنا ملاذاً لأصحاب المشاكل في المنطقة.. يأتون إلى والدى ليحل لهم مشاكلهم ونحن نعرف جيداً تاريخ أبى، فقد سبق حبسه -بحكم محكمة عسكرية أيضاً- عام ١٩٦٥ وظل حبيساً لمدة تسع سنوات، وبالتالى فنحن لا نجزع مما حدث لأبى الآن.

* أسامة سيد نزيل- الصف الثالث الابتدائي: لم أكن قد رأيت والدى قبل القبض عليه بأسبوع، حيث إنه كان في (دورة تدريبية في معهد إعداد القيادات بمدينة نصر) وكان يرجع إلى المنزل متأخراً بعد أن أنام وأنا أشعر بأنه مظلوم ولازم يرجع لنا تاني.

ويتدخل شقيقه أحمد ليكمل القصة: «كان والدى مرشحاً لدرجة مدير عام بالشئون الاجتماعية وقد كانت هذه الترقية من حقه منذ سنوات طويلة لولا اعتراض أجهزة الامن، وعندما بدأ دورة إعداد القادة وصل إليه في اليوم الأول إخطار من المحافظة يفيد إلغاء الدورة له وطلبه لمقابلة أحد المسئولين، لكنه عاد متأخراً وصمم على أن يقابله في اليوم التالى لكنهم أخذوه في تلك الليلة».

رضوى سيد نزيل- الصف الخامس الابتدائي: كان والدى يخصص لى أياماً معينة لمراجعة دروسي وكان ينصحني دائماً بأن أكون متفوقة وهو لم يفعل أى جريمة والناس المجرمون يملأون الشوارع، وأنا أقول لوالدي: إن شاء الله ستخرج لنا بالسلامة ونحن ندعو لك باستمرار.

عريس كرداسة

* فوزية عبد المجيد- زوجة سيد نزيل: ماأشبه الليلة بالبارحة! ففي عام ١٩٦٥ وفي اليوم العاشر لزواجنا (السبت ٢٢/٨/١٩٦٥) الساعة العاشرة مساء اقتحمت الشرطة العسكرية منزلنا بكرداسة ولم يكن زوجي موجوداً وقدموا أنفسهم على أنهم أصحاب زوجي جاءوا ليهنئوه، ولكنهم مالبثوا أن انقضوا على البيت يفتشونه ويبعثرون أثاثه وكان أهل البلد يظنون أنهم لصوص فأوسعوهم ضرباً وأخذونى من أيديهم، وظن أيضاً ضابط النقطة نفسه أنهم لصوص، فأرسل جنوداً لمساعدة أهل البلد وتم القبض عليهم، وفي النقطة أفهموه أنهم «مباحث عسكرية»، وعندما وصل زوجي في المساء وعلم بما حدث ذهب وسلم نفسه، وفي نفس الليلة نزلت قوات كبيرة إلى البلد وفرضوا حظر التجوال واعتقلوا عائلات بأكملها وكل أقارب زوجي وأخذونى في الصباح إلى السجن الحربى وظللت به أسبوعاً، وكنا نرى التعذيب بأعيننا وحكمت المحكمة العسكرية على زوجي بـ٢٥ سنة سجن قضى منها عشر سنوات مابين السجن الحربى وسجنى قنا وطرة، وطوال فترة حبسه ظللت في البيت بمفردى حتى خرج عام ١٩٧٥ وسافرت معه إلى السعودية وقضينا عشر سنوات في المدينة.

وهذه المرة دخلوا المنزل في وقت متأخر من الليل وجاءوا بالرشاشات والجنود والقوات الخاصة وكأنهم داخلون حرباً!

بالتأكيد كان لحبس زوجي تأثير في الأولاد، فقد اضطررت إلى أن أنقل الأولاد إلى مدارس قريبة منى حتى يمكنني أن أذهب بهم إليها، والأولاد يتأثرون حينما يرون بقية زملائهم يخرجون فيجدون آباءهم ينتظرونهم أما هم فلا ينتظرهم أحد!

لماذا يخلقون العداء؟

* سعد عبد اللطيف الشاطر-بالمعاش- والد خيرت الشاطر: أنا أفتخر بابنى فقد كان مثالاً للأخلاق الحميدة، ولم يقبض عليه في تهمة مخلة بالشرف، بل هو متهم بالدعوة إلى الله، وهذا شيء يشرفنا، وكل الناس -أهله وجيرانه ومعارفه- يدعون الله أن يفرج عنه.

* مهندسة عزة أحمد توفيق- زوجة خيرت الشاطر: نحن الآن في ابتلاء شديد نتيجة غياب زوجي عن البيت لقد كنا نربى أبناءنا دائماً على مبادىء احترام الوطن وأولى الأمر والأجهزة الحكومية ومن بينها الشرطة، لكن اقتحام الشرطة منزلنا والأطفال نائم ولّد عندهم عقدة تجاه الشرطة، فلصالح من يحدث هذا ولصالح من يزرعون هذا العداء بين البراعم الصغيرة والحكومة؟

* زهراء محمد خيرت- كلية التربية (الخامسة على الدفعة): إنه لشعور كئيب يخيم على حياتنا فيغتال في نفوسنا كل مشاعر البهجة والفرح ويشعرنا بالظلم الشديد، لكنه في الوقت نفسه يرسخ فينا تلك المبادىء والأهداف النبيلة التى حرص والدى على غرسها فينا، وعلى رأسها إعلاء كلمة الله في الأرض وبذل كل التضحيات في سبيل ذلك، ولو قضى أبى طيلة حياته ليرسخ ذلك الهدف في نفوسنا ما نجح كما نجح اليوم، وأنا فخورة به وأسير في طريقه مرفوعة الرأس؛ لأن أبى هو خيرت الشاطر الذى قد يكون أسيراً في أعين الناس لكنه حر في أعيننا، قد يكون غائباً بجسده لكنه معنا بروحه وأفكاره.. وحسبنا الله ونعم الوكيل.



المصدر : الشعب

١٠

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد منعه من الخطابة: منع عمر عبد الكافى من معالجة ابنه!

عمر عبد الكافى

منذ بداية العام الحالى وأجهزة الامن تمنع الشيخ عمر عبد الكافى من السفر إلى الخارج.. وأخيرا تطور الامر إلى منعه من السفر مع ابنه المريض إلى فرنسا للعلاج، المعروف أن ابن الشيخ عمر يعانى مرضا عضالاً.. ولابد من سفر والده معه.. وهكذا يتعطل علاج الابن لدواعى أمن الحكومة!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠/١٥ أكتوبر ١٩٩٥

وثيقة خطيرة تحدد أهداف السياسة الأمريكية من الإسراع بالتسوية واشنطن تسعى لإعادة رسم خريطة المنطقة والقضاء على الإسلاميين

كتب محمود بكرى:

كشفت وثيقة خطيرة للخارجية الأمريكية عن الأهداف الرئيسية لسعى الولايات المتحدة للتعجيل بتسوية الصراع العربى-الإسرائيلى.. حيث أشارت إلى أن أهداف واشنطن تكمن فى إعادة رسم الخريطة السياسية فى المنطقة بما يضمن الحفاظ على المصالح الأمريكية من تدفق البترول والقضاء على القيادات الدينية الأصولية وزيادة فرص الاستثمارات الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط فى تصريف المنتجات والبضائع الأمريكية.

وأكدت وثيقة الخارجية الأمريكية أن رسم الخريطة السياسية للمنطقة يتضمن:

١- الإبقاء على التفوق العسكرى الإسرائيلى وتحقيق تفوق اقتصادى باعتبار أن إسرائيل هى أهم الحلفاء فى هذه المنطقة.

٢- ضمان أن تشكل مصر وإسرائيل والأردن المحور الرئيسى للعمليات العسكرية فى المنطقة خلال الفترة القادمة وبخاصة ضد إيران التى ستزداد مخاطرها.

٣- تشكيل رابطة أمنية من دول الخليج وأن يتم دعم علاقة هذه الرابطة الأمنية مع دول المحور الرئيسى.

٤- تأكيد عزل العراق واحتوائه حتى يتم القضاء على صدام حسين نهائياً.

٥- ضرورة التوصل لتسوية جديدة ومن خلال مجهودات أمريكية مضاعفة بين سوريا، وإسرائيل إذا ما قبلت سوريا أن تنضم إلى دول المحور الرئيسى.

وتستهدف واشنطن من خلال تلك الأهداف القضاء على الدور الأوربى بالمنطقة، والتحكم الاقتصادى، والعسكرى فى جميع الأوضاع بالمنطقة.. وتعتبر الوثيقة أن كلاً من ليبيا، والسودان، وإيران، والعراق دول معادية لطبع هذه الخريطة السياسية وتثبيتها فى منطقة الشرق الأوسط.



مصرع متطرف وإصابة آخرين وشرطيين في انقلاب سيارة بالبحيرة

لقى احد المشتبه فيهم مصرعه واصيب مشتبهان اخران ومساعد شرطة وشرطي سري من قوة امن البحيرة في حادث انقلاب السيارة التى كانوا يستقلونها امس عند عودتهم من حملة امنية بالنوبارية.

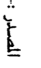
وصرح مصدر امني مسئول بان الحادث قد وقع عند عودة قوة من مديرية امن البحيرة من مهمة تمشيطية استهدفت ضبط بعض عناصر النشاط المتطرف ببعض الزراعات والمناطق النائية بالنوبارية، والتى اسفرت عن ضبط اربعة من العناصر المشتبه فيها واوضح المصدر ان السيارة رقم ٤٤٧٣ شرطة، والتى كانت تحمل المشتبه فيهم قد انقلبت عندما حاول قائدها تفادى احد المطبات الصناعية.

وان الحادث قد نتج عنه وفاة المشتبه فيه عبد الرازق محمود محمد ابراهيم واصابة المشتبه فيهما محمد محمد رافت شكير ومحمد عبد الحميد محمد عمارة واصابة المساعد سعد سعد عبد الفتاح، سائق من قوة مديرية امن البحيرة، والشرطي السرى محمد عبد الحميد الصباغ.

وقد انتقلت لمكان الحادث قيادات مديرية امن البحيرة واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهـــرام

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٥

كشف تحرك جديد لجماعة الاخوان «المنحلة» والقبض على ١٥ من قياداتها

المتهمون خططوا لدعم نشاط الإرهابيين بالمنيا واسيوط بالاموال

ضبط مستندات بإنشاء حزب جديد ورسائل مع قيادات الاخوان بالسودان لتنسيق المواقف

ازاح قطاع مباحث امن الدولة النقاب عن واحدة من العمليات والخطط المستترة، التى تقوم بها جماعة «الأخوان» المنحلة لإثارة الجماهير وتأليبهم ضد نظام الحكم القائم فى البلاد، وكذلك ارتباطهم بعناصر وقيادات الارهاب المطلوب القبض عليهم ودعم انشطتهم لخلق جو من البلبلة والاضطرابات، خاصة فى محافظتى المنيا واسيوط، لاستغلال المناخ السائد حاليا فى ظل الاستعداد لاجراء الانتخابات لتوحيد العمل مع اسر الإرهابيين لتأييد حركة الجماعة المنحلة خلال المرحلة الحالية.

قيادى جماعة الأخوان الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح خلال تواجده بمعسكرات الإرهابيين بافغانستان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٥

خطط المواجهات لعمليات جماعة «الاخوان» التى جاءت فى ضوء ما تكشف مؤخرا من ارتباط الجماعة بالارهابيين ودعمهم لانشطتهم، وسعيها لاستغلال الظروف والمتغيرات واستثمار حالة المواجهة الامنية بين الدولة بمختلف اجهزتها وتلك الفصائل الارهابية فى تدعيم موقف الجماعة وتحقيق انتشارها. حيث توافر لقطاع مباحث امن الدولة معلومات تشير إلى قيام عدد من قيادات التنظيم الإخوانى بتشكيل مجموعة قيادية حددت لها عدة نقاط للتحرك بموجبها:

● فتح قنوات اتصال جيدة مع قيادات الارهاب المطلوبين فى الداخل خاصة «اسيوط.. المنيا» بهدف دعمهم بالاموال لتطوير عملياتهم الاجرامية فى مواجهة الحصار الأمنى المفروض عليهم.

● مؤازرة ومساندة اسر الهاربين واقارب المحكوم عليهم والمتهمين فى قضايا الارهاب، ودعمهم ماليا فى اطار التكافل الاجتماعى بين «الاخوان» وفصائل التطرف لضمان تأييد اسر هؤلاء لتحركات الجماعة خلال الفترة المقبلة وتوحيد العمل بينهم.

● الاعداد لاثارة القطاع الجماهيرى من خلال اصدار بيانات ومنشورات تحوى عبارات اثارية وانتقادات حادة للسلطة وطرحها جماهيريا.

● السعى للالتفاف حول قرار إحالة عدد من رموز الجماعة المنحلة إلى القضاء العسكري، بتحريك بعض النقابات المهنية التى تسيطر عليها قيادات «الاخوان»، وفتح قنوات اتصال بين هذه النقابات وبعض المنظمات والهيئات الاجنبية بالخارج، واصدار بيانات ونشرات ووضع ملصقات ولافتات ونشر

متابعة :

احمد موسى

اخبار تؤدى إلى اثارة الجماهير واشاعة جو من البلبلة والاضطراب.

وحددت معلومات قطاع امن الدولة عناصر المستوى القيادى الأخوانى الذى اضطلع بوضع المخطط، وتركز فى ١٥ متهما، وكذلك تحديد مجموعات قيادية اخرى اوكل لها مهام تنفيذ بعض بنود المخطط بمحافظات الاسكندرية والمنيا واسيوط وتم اخطار المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، بعناصر المخطط الاخوانى وابعاده، وبعد عرضه على المستشار رجاء العربى النائب العام صدر قرار من نيابة امن الدولة بضبط المتهمين وتفتيش مقار اقامتهم وهم: السيد محمود عزت - استاذ بطب الزقازيق وحسين حسن شحاته - استاذ بتجارة الازهر، وعبد المنعم ابو الفتوح عبد الهادي:.. طبيب اطفال - امين عام النقابة العامة للاطباء. والسيد عبد الستار المليجي:.. مدرس بكلية العلوم جامعة قناة السويس، ومحيي الدين محمد محمود الزايط.. طبيب بمستوصف،، وسعد زغلول العشماوى محمد صابر العشماوي:.. طبيب بشرى ومدير مستوصف. ومحمد غريب عبد العزيز اسماعيل:.. محام حر. ومحمد سعد عليوه السيد طه:.. طبيب بشري، ومحمود حسين احمد حسن:.. استاذ بكلية الهندسة اسيوط وأمين صندوق النقابة العامة للمهندسين. ومحمود السيد محمود بسيوني:.. مهندس بالوحدة المحلية بطوخ. ولاشين على عبد الله ابوشنب:.. مدرس بالمعاش. وانور حسن حسن شحاته:.. طبيب. وحلمى مصطفى محمد محمود:.. تاجر وصاحب محل الفشة. وعلى متولى على سالم:.. صاحب مكتبة بابوحماد/ شرقية. ومحمود حسين احمد حسن

وطبقا لاذن نيابة امن الدولة، جرى تفتيش مقار اقامة المقبوض عليهم حيث تم ضبط وثائق تنظيمية ومستندات هامة ابرزها: اوراق ومحررات خطية تتعلق بتشكيلات التنظيم بعدد من المحافظات وبرامج المتابعة اليومية، والاسبوعية والشهرية لعناصر التنظيم وخطة التحرك فى مختلف الاوساط خلال فترة الانتخابات النيابية. وصور فوتوغرافية لاحدى قيادات التنظيم مع آخرين من المجاهدين الافغان فى ميادين المعارك بافغانستان. ومستندات تنظيمية تتعلق بمراحل تحرك التنظيم، وعدة رسائل وبيانات متبادلة بين قيادة التنظيم فى مصر ونظيره فى السودان.. وقد جاءت الرسائل السودانية موقعة باسم قيادى التنظيم بالسودان/ الصادق عبد الله عبد الماجد وتضمنت استعراضا لاوضاع التنظيم هناك واسلوب تحركه وابعاد ارتباطاته بالتنظيم الام فى القاهرة. ومحررات تنظيمية تحوى خطط التنظيم وتشكيلاته ومستوياته واساليب تحركه والهيكل الذى تم اعداده لادارة المخططات الهدامة للتنظيم خلال العملية الانتخابية وحصر بما اطلق عليه غرفة عمليات ادارة الانتخابات. واوراق تحوى برنامج حزب سياسى جديد لم يعلن عنه من قبل ولم ياخذ طابع الشرعية بعنوان (حزب الاصلاح المصري) واللائحة

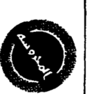
الداخلية لذلك الحزب وأهدافه التى ترتكز على خدمة التحرك التنظيمى للجماعة المحظور نشاطها. وكروت خاصة ببعض عناصر الاستخبارات بسفارات اجنبية بالبلاد وارقام تليفونات عدد من وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية وممثليها بمصر.

ولائحة التنظيم الداخلية وتتضمن بناءه الهرمى وتشكيلاته القيادية والقاعدية.

وعدد كبير من الشعارات والملصقات التى تحمل مسمى وشعار جماعة الاخوان المسلمين. واعداد كبيرة من شرائط الفيديو والكاسيت المحتوية على تسجيلات للقاءات اخوانية تنظيمية سرية وعلنية معدة للنسخ والتوزيع وتضم هجوما على النظام القائم والتنديد بسياساته وشجب لقرار احالة الاخوان الى المحاكم العسكرية. وجهاز فاكس، وعدد كبير من ديسكات الكمبيوتر، ومبالغ مالية بالعملات المحلية والاجنبية.

وكان جهاز امن الدولة قد كشف تحركات اخوانية اخرى بالوجهين البحرى والقبلي، منها ضبط القيادى على احمد عمران و ٤ من اعوانه يقومون بتوزيع اموال على اسر الإرهابيين، إضافة لضبط ١٠ متهمين بالاسكندرية لدورهم التنظيمى فى المخطط الاخوانى الذين أمرت النيابة بحبسهم.

وقد باشر فريق من اعضاء نيابة أمن الدولة التحقيقات وتم مواجهة المتهمين الـ ١٤ بالمضبوطات والاوراق التنظيمية، وفى نهاية التحقيقات التى استمرت نحو ٧ ساعات، امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة بحبس المتهمين ١٥ يوما وتواصل النيابة اليوم استكمال تحقيقاتها.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجهاض مخطط جديد لجماعة الاخوان المنحلة لدعم النشاط الارهابى

ضبط ١٤ من قيادات الاخوان

بينهم أمين عام نقابة الاطباء وأمين صندوق نقابة المهندسين

رسائل متبادلة بين الجماعة فى السودان وقياداتها بالقاهرة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اكتوبر ٦٩٥

كتب محمد صلاح الزهار :

أجهضت مباحث امن الدولة مخططا جديدا لجماعة لاخوان المنحلة لدعم النشاط الارهابي ويؤكد ارتباطها بحركة ونشاط فصائل التطرف خاصة بمحافظات الوجه القبلي ، سعى المخطط الجديد والقائمون عليه الى استغلال الظروف والمتغيرات واستثمار حالة المواجهة الأمنية بين الدولة بمختلف أجهزتها وبين جماعات العنف والارهاب حيث تسعى الجماعة المنحلة الى تدعيم موقفها وتحقيق انتشار لها والتخطيط لاستغلال الظروف المتوقع أن تشهدها الساحة في المرحلة المقبلة خلال اجراء الانتخابات النيابية تمكنت أجهزة الأمن من ضبط ١٤ من قيادات الجماعة المنحلة قاموا بالتخطيط للتحرك الجديد ، من بينهم د عبدالمنعم ابوالفتوح امين عام نقابة الاطباء ومحمود حسين احمد حسن أمين صندوق النقابة العامة للمهندسين وحسين حسين شحاته عضو النقابة العامة للتجاريين ، وضبطت أجهزة الامن صورة فوتوغرافية لامين عام نقابة الاطباء وهو احد قيادات الجماعة المنحلة لدى وجوده في معسكرات الارهابيين بافغانستان كما تم ضبط كروت خاصة ببعض عناصر الاستخبارات بسفارات أجنبية بالقاهرة وأوراق تحتوى برنامج حزب سياسى جديد لم يعلن عنه بعد ولم يأخذ طابع الشرعية بعنوان حرب الاصلاح المصرى واللائحة الداخلية للحزب واهدافه التي ترتكز على خدمة التحرك التنظيمي للجماعة المنحلة .

كما تم ضبط عدة رسائل وبيانات متبادلة بين قيادة التنظيم في مصر ونظيره في السودان وتضمنت استعراضا لاوضاع التنظيم هناك واسلوب تحركه وابعاد ارتباطه بالتنظيم الام في القاهرة .. وتم ضبط كميات كبيرة مختلفة من المستندات التنظيمية للجماعة المنحلة واعداد كبيرة من شرائط الفيديو والكاسيت المحتوية على تسجيلات للقاءات اخوانية تنظيمية سرية وعلنية معدة للتوزيع وتتضمن هجوما على نظام الحكم ، كما تم ضبط جهاز فاكسميل وعدد كبير من ديسكات الكمبيوتر ومبالغ مالية بالعملات المحلية والاجنبية

وقد احيل المتهمون لنيابة امن الدولة للتحقيق .

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا فيما يلي نصه -

- في ضوء ماتكشف مؤخرا من ارتباط حركة جماعة الاخوان المحظور نشاطها بحركة ونشاط فصائل التطرف ودعم الجماعة لانشطة هؤلاء خاصة بمحافظات الوجه القبلي ، وسعيها لاستغلال الظروف والمتغيرات واستثمار حالة المواجهة الامنية بين الدولة بمختلف اجهزتها وتلك الفصائل الارهابية في تدعيم موقف الجماعة وتحقيق انتشار لها ، وتخطيط الاخوان لاستغلال الظروف المتوقع أن تشهدها الساحة خلال المرحلة المقبلة في ظل اجراء انتخابات نيابية بالبلاد

- فقد توافرت لقطاع مباحث امن الدولة - خاصة في أعقاب احالة عدد من قيادات الجماعة المنحلة الى المحكمة العسكرية - معلومات مؤكدة ومستمدة من مصادرها السرية في أوساط المستوى القيادى للجماعة المنحلة تشير الى قيام عدد من قيادات التنظيم الاخوانى بتشكيل مجموعة قيادية تضطلع بتحقيق الآتى :

اتصال بالارهابيين

- فتح قنوات اتصال جيدة مع قيادات الارهاب الهاربة في الداخل خاصة بمحافظات الوجه القبلي (المنيا ، أسيوط) بهدف دعم هؤلاء الهاربين بالأموال لتطوير عملياتهم الارهابية وتوسيع دائرتها في مواجهة الحصار الأمني المفروض عليهم ..

- مؤازرة ومساندة أسر هؤلاء الهاربين وكذا أقارب المحكوم عليهم والمتهمين في قضايا ارهاب ودعمهم ماليا في اطار التكافل بين الجماعة وفصائل التطرف ولضمان تأييد أسر هؤلاء لتحركات الجماعة خلال الفترة المقبلة وتوحيد العمل بينهم بدعوى أن ظروف المرحلة تقتضى ذلك .

- الاعداد لاثارة القطاع الجماهيرى من خلال اصدار بيانات ومنشورات تحوى عبارات اثارية وانتقادات حادة للسلطة وطرحها جماهيريا خاصة بمحافظات المنطقة المركزية والوجه البحرى .

اتصالات بالخارج !!

- السعى للالتفاف حول قرار احالة عدد من رموز الجماعة المحظور نشاطها الى القضاء العسكرى من خلال تحريك بعض النقابات المهنية التي يسيطر على مجالس اداراتها بعض المنتمين للتنظيم الاخوانى وفتح قنوات اتصال بين تلك النقابات وبعض المنظمات والهيئات الأجنبية بالخارج واصدار بيانات ونشرات وطباعة ووضع ملصقات ولافتات ونشر أخبار ببعض الصحف الحزبية المعارضة تؤدى الى تثوير الجماهير واشاعة جو من البلبلة والاضطراب

- هذا وقد توصلت معلومات القطاع الى تحديد ذلك المستوى القيادى الاخوانى الذى اضطلع بوضع ذلك المخطط وقد تركز في عدد ١٥ من قيادات التنظيم . كما تم تحديد مجموعات قيادية اخرى أوكل اليها مهام تنفيذ بعض بنود ذلك المخطط بمحافظات الأسكندرية والمنيا واسيوط وتم اخطار المستشار/ هشام سرايا - المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا - بذلك المخطط وعناصره وابعاده الذى قام بعرض الامر على المستشار/ رجاء العربى - النائب العام - وصدر قرار نيابة امن الدولة العليا بضبط هؤلاء وتفتيش مقار اقامتهم وتم تنفيذ الاذن الصادر من النيابة امس وتم ضبط عناصر التحرك وهم :-

(١) السيد محمود عزت ابراهيم عيسى : طبيب واستاذ بكلية الطب/ جامعة الزقازيق .

(٢) حسين حسين شحاته : أستاذ بكلية التجارة جامعة الازهر - وعضو النقابة العامة للتجاريين .

(٣) عبدالمنعم ابوالفتوح عبدالهادى : طبيب اطفال - أمين عام النقابة العامة للأطباء .

(٤) السيد عبدالستار المليجي : مدرس بكلية العلوم جامعة قناة السويس .

(٥) محيى الدين محمد محمود الزايط : طبيب بمستوصف .

(٦) سعد زغلول العشماوى محمد صابر العشماوى : طبيب بشرى ومدير مستوصف .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

(٧) محمد غريب عبدالعزيز اسماعيل محامى حر

(٨) محمد سعد عليوه السيد طه طبيب بشرى .

(٩) محمود حسين احمد حسن استاذ بكلية الهندسة جامعة اسيوط ـ امين صندوق النقابة العامة للمهندسين .

(١٠) محمود السيد محمود بسيونى مهندس بالوحدة المحلية بطوخ

(١١) لاشين على عبدالله ابوشنب مدرس بالمعاش .

(١٢) انور حسن حسن شحاته طبيب .

(١٣) حلمى مصطفى محمد محمود تاجر وصاحب محل اقمشة .

(١٤) على متولى على سالم صاحب مكتب بأبوحماد/ شرقية

● وتكثف اجهزة الامن جهودها لضبط متهم اخر لاشتراكه فى هذا المخطط .

جهود اسبوعين

واشار البيان الى انه كان قد تم فى توقيت سابق خلال الاسبوعين الماضيين اجهاض تحركات تمت بعدد من محافظات الوجه القبلى والبحرى تنفيذا لذلك المخطط وذلك على النحو التالى

ـ ضبط قيادى التحرك الاخوانى بمحافظة المنيا/ على احمد عمران وعدد ٤ من معاونيه والسيارة استخدامهم ومبالغ مالية كبيرة وذلك فى القضية رقم ٤٨١١/٩٥ ادارى قسم المنيا وقد امرت نيابة المنيا بحبسهم احتياطيا والتحفظ على المضبوطات والسيارة .

ضبط قيادى التنظيم الاخوانى بمحافظة اسيوط/ محمود حسين أحمد حسن لدوره فى ذلك المخطط واضطلاعه بدعم وتمويل الانشطة الارهابية بالمحافظة .

ضبط عدد ١٠ من المنتمين للتنظيم الاخوانى بمحافظة الاسكندرية لدورهم التنظيمى فى ذلك المخطط وقد باشرت نيابة الاسكندرية التحقيق معهم فى القضية رقم ٢٤٢٥/٩٥ ادارى قسم المنتزه وأمرت بحبسهم

يشار الى ان ضمن المتهمين فى واقعة المنيا أحد عناصر المجموعة القيادية التى اضطلعت بوضع ذلك المخطط (على احمد عمران) .

ـ كما يشار الى ان على راس المضبوطين بوقائع الاسكندرية أحد ابرز عناصر المجموعة القيادية وهو متهم تجرى محاكمته فى الجناية رقم ٨/٩٥ عسكرية (جمال سعد ماضى) .

المضبوطات والمستندات

وقد اسفرت تفتيش مقار اقامة القيادات المأذون بضبطهم عن العثور على وثائق ومستندات ـ ومحررات تنظيمية هامة جاء ابرزها :ـ

أوراق ومحررات خطية هامة تتعلق بتشكيلات التنظيم بعدد من المحافظات وبرامج المتابعة اليومية والأسبوعية والشهرية لعناصر التنظيم وخطة التنظيم للتحرك فى مختلف الأوساط خلال فترة الانتخابات النيابية .

محررات خطية تتضمن تقييما لوضع التنظيم باحدى محافظات الوجه البحرى (تعداد عناصر التنظيم ـ توزيعاتهم الجغرافية ـ حجم النشاط العلنى والسرى بالمحافظة ـ مستويات الاختراق فى مختلف المجالات ـ معدلات الاستقطاب والتنامى فى حجم التنظيم وتاثيراته) .

صور فوتوغرافية لاحد قيادات التنظيم مع اخرين من المجاهدين الافغان فى ميادين المعارك بافغانستان .

مستندات تنظيمية تتعلق بمراحل تحرك التنظيم (مرحلة تمهيدية ـ مرحلة تكوينية ـ مرحلة الاعداد) والفترات الزمنية المحددة لكل منها ومستهدفات كل مرحلة .

عدة رسائل وبيانات متبادلة بين قيادة التنظيم فى مصر ونظيره فى السودان .. وقد جاءت الرسائل السودانية موقعة باسم قيادى التنظيم بالسودان/ الصادق عبدالله عبدالماجد وتضمنت استعراضا لاوضاع التنظيم هناك وأسلوب تحركه وابعاد ارتباطاته بالتنظيم الأم فى القاهرة

محررات تنظيمية تحوى خطط التنظيم وتشكيلاته ومستوياته وأساليب تحركه والهيكل الذى تم اعداده لادارة المخططات الهدامة للتنظيم خلال العملية الانتخابية وحصر بماأطلق عليه غرفة عمليات ادارة الانتخابات .

أوراق تحتوى برنامج حزب سياسى جديد لم يعلن عنه من قبل ولم يأخذ طابع الشرعية بعنوان (حزب الاصلاح المصرى) واللائحة الداخلية لذلك الحزب وأهدافه التى ترتكز على خدمة التحرك التنظيمى للجماعة المحظور نشاطها .

كروت خاصة ببعض عناصر الاستخبارات بسفارات أجنبية بالبلاد . وارقام تليفونات عدد من وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية وممثليها بمصر .

لائحة التنظيم الداخلية وتتضمن بناءه الهرمى وتشكيلاته القيادية والقاعدية .

عدد كبير من الشعارات والملصقات التى تحمل مسمى وشعار جماعة الاخوان المسلمين .

اعداد كبيرة من شرائط الفيديو والكاسيت المحتوية على تسجيلات للقاءات اخوانية تنظيمية سرية وعلنية معدة للنسخ والتوزيع وتتضمن هجوما على النظام القائم والتنديد بسياساته وشجبا لقرار احالة الاخوان الى المحاكم العسكرية .

جهاز فاكسميل .

عدد كبير من ديسكات الكمبيوتر .

مبالغ مالية بالعملات المحلية والاجنبية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٥

من يدفع الفاتورة

بقلم : جلال دويدار

من حق اى متهم انْ تتوافر له كل فرص الدفاع لاسقاط اى تهمة تلحق به

ومن حق اى انسان ان يعترض على اى اتهام يوجه اليه انطلاقا من مبدا ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته

وفى نفس الوقت فإن من حق اجهزة الحكم المنوط بها ادارة شئون البلاد وفق القواعد والمبادىء التشريعية ان تتخذ من الاجراءات ما يضمن الأمن والاستقرار والتزام الجميع بالقوانين التى تحقق صالح الشعب

إن الفيصل فى العلاقة بين المتهم وجهة الاتهام هو سيادة القانون وصحة الاجراءات التى تتفق وهذا المبدأ الأساسى ولا يختلف الأمر ان تكون المحاكمة امام المحاكم العادية او المحاكم العسكرية مادام هذا الاجراء لا يتعارض مع الدستور او يتناقض مع حق المتهم فى الدفاع عن نفسه سعيا الى التبرئة وهذا حق اساسى كما ذكرت .

●●●

وفيما يتعلق باحالة مجموعة من قيادات الاخوان المسلمين الى المحاكمة أمام المحكمة العسكرية بتهمة التامر واعادة نشاط جماعة الاخوان المسلمين ـ المنحلة قانونا ـ فإن القانون يقضي بحق رئيس الجمهورية فى احالة الجرائم المنصوص عليها فى قانون العقوبات او اى قانون آخر الى القضاء العسكرى اذا ما راى ان ذلك يحقق سرعة العدالة وسيادة القانون . من ناحية اخرى فإنه لا يوجد سبب لاثارة الشكوك حول هذا القضاء وإنما العبرة باحكامه والتى تصدر فى اطار القوانين بعيدا عن التسويف واضاعة الوقت . ومن شواهد سلامة هذه الاحكام تبرئة المحاكم العسكرية للكثير من المتهمين الذين قدموا اليها .

●●●

إن ما يثير الاهتمام حقا فى هذه القضية هو تكليف ٤ من المحامين البريطانيين بمهمة الدفاع عن المتهمين ـ من بينهم اثنان يتردد أن احدهما من اصل ايراني والثانى من اصل باكستانى ـ والمحامون الاربعة هم جوندبلانس ميلز وم. ا. ازهار وشاه محيى الدين وفرانك سلفرين .

ويتساءل البعض عمن سيدفع فاتورة هؤلاء المحامين والذين ستصل اتعابهم الى ملايين الجنيهات ؟ وتشير الدلائل الى أن التنظيم العالمى للاخوان المسلمين والمتهم بتمويل عمليات التطرف هو الذى قام بهذا التكليف ـ لابعاد شبهة التورط المباشر عن جماعة الاخوان المنحلة فى مصر ـ كما ان هناك ايضا مؤشرات تؤكد ان ايران الشيعية سوف تساهم فى هذه التكاليف من منطلق مساندة استراتيجيتها فى اثارة القلاقل بالشرق الاوسط تحت غطاء اسلامى مزيف مستهدفة فى الأساس الدفاع عن استمرار الملالى فى حكم ايران كما يدخل فى اطار ذلك الرغبة العارمة فى ضرب استقرار مصر لاخلاء المجال امامهم لفرض سيطرتهم وهيمنتهم على المنطقة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

●●●

ان تكليف المحامين البريطانيين بمهمة الدفاع ياتى فى الوقت الذى يتولى فيه الدفاع عن هؤلاء المتهمين نخبة من كبار المحامين المصريين سواء كان ذلك تطوعا او مقابل اجر معلوم لهذا فإنه من الطبيعى النظر الى استئجار المحامين البريطانيين على انه لا يستهدف الدفاع فحسب وإنما يتجاوز هذا الهدف الى القيام بعمليات تشهير بموقف مصر من التطرف والارهاب .

وقد اكدت بريطانيا ـ التى يتخذ منها التنظيم العالمى للاخوان مركزا لنشاطه ـ خلال لقاء هؤلاء المحامين الاربعة بالمسئولين فى السفارة البريطانية رفضها التورط فى هذا التحرك . والمعروف ان عددا كبيرا من قيادات ومليونيرات الاخوان المسلمين من اعضاء هذا التنظيم العالمى يقيمون فى لندن وهم يتولون التمويل المباشر وجمع التبرعات لممارسة انشطة فروعهم فى عدد من الدول .

ليس هناك احد غير القضاء يملك ان يدين المتهمين من اعضاء الاخوان المسلمين والذين من حقهم التطلع الى البراءة من تهمتى التامر واعادة تشكيل جماعة منحلة .. ولكن ليس مسموحا على الاطلاق المزايدة او التشهير بمصر او التامر على استقرارها وامنها سواء كان ذلك من دولة او تنظيمات عالمية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٥

القبض على ١٥ من قيادات جماعة الاخوان المنحلة

القت مباحث امن الدولة القبض على ١٥ من قيادات جماعة الاخوان المنحلة على رأسهم الامين العام لنقابة الاطباء وعثر داخل مقار اقامتهم على مستندات تنظيمية ورسائل متبادلة مع جماعة الاخوان فى السودان، ومبالغ مالية ضخمة وديسكات كمبيوتر ولائحة تنظيمية لحزب جديد كان يخطط «الاخوان» لانشائه والعمل داخله فى إطار شرعي.

وقال مسئول امنى كبير ان عمليات الرصد والمتابعة لتحركات «الاخوان» كشفت عن تورطهم، ودعمهم للإرهابيين، ومساندة اسرهم فى إطار التكافل الاجتماعى، لضمان تأييدهم لتحركات الجماعة وتوحيد العمل معهم خلال الإنتخابات النيابية.

وقد بدات النيابة تحقيقاتها معهم، ومواجهتهم بالمستندات المضبوطة بحوزتهم.



في مؤتمر المحامين عن المحاكمة العسكرية:

عدم عرض أحكام القضاء العسكري على محكمة الاستئناف يفقدها شرعيتها

تحول المؤتمر الذى عقدته نقابة المحامين مساء الخميس الماضى لمناقشة قضية تحويل المدنيين للمحاكم العسكرية إلى مظاهرة سياسية لكل القوى الوطنية برفض المحاكمة، وإدانة النظام.

طالب المؤتمر المنظمات الدولية والقانونية المعنية بحقوق الإنسان بالتضامن مع القوى السياسية المصرية بإطلاق سراح كل المحبوسين والمتهمين أمام القضاء العسكرى والاستثنائى، ومناشدة مبارك إعادة القضية ١٣٦ -التى ينظرها القضاء العسكرى والخاصة بالإخوان- إلى القضاء المدنى، ودعوة المهنيين جميعاً إلى يوم للإضراب يحددونه فيما بعد تعبيراً عن رفضهم المحاكمات العسكرية، وتشكيل لجنة من كل القوى الوطنية وكبار المحامين لمقابلة وزير العدل، ورئيس مجلس القضاء الأعلى للحد من إحالة المدنيين للقضاء العسكرى، وتأكيد اختصاص القضاء العادى فى الفصل فى القضايا المهنية وتطبيق المواثيق الدولية والمعاهدات التى صدقت عليها مصر.

تحدث فى المؤتمر سيف الإسلام البنا -الأمين العام لنقابة المحامين- وحامد محمود -القائم بأعمال أمين الحزب الناصرى- ونعمان جمعه -نائب رئيس حزب الوفد- وفريد زكريا -وكيل حزب الأحرار- وفهمى ناشد -رئيس اتحاد المحامين الأفارقة- وسيد شعبان -مقرر لجنة الحريات بالحزب الناصرى، وقدم المؤتمر محمد ربيع غزالى المحامى أمين صندوق نقابة المحامين بالجيزة.

فى البداية أكد سيف الإسلام البنا أن المؤتمر ليس الاول عن المحاكم العسكرية، ولايعقد من أجل قضية أو جماعة بعينها، وإنما يعقد لإدانة المحاكم العسكرية التى يعرض أمامها مدنيون من كل الاتجاهات. وأكد البنا ضرورة الا يحاكم المدنيون أمام المحاكم العسكرية، حيث تضيع فيها كل حقوق التقاضى والدفاع والاستئناف.



تابع المؤتمر:
داود حسن

وتحدث الاستاذ حامد محمود -الأمين العام للحزب الناصرى- فقال: باسم الحزب الناصرى نرفض المحاكم العسكرية للمدنيين؛ لانحرافها عن الطريق القانونى الذى يكفل الحريات للمتهمين، وأن يحاكم كل متهم أمام قاضيه الطبيعى.

وأضاف: نحن نعيش مرحلة الانتخابات لمجلس الشعب، وكان الأجدر بالحكومة أن تلجأ إلى نوع من السلم الاجتماعى مع المواطنين على جميع الاتجاهات، وأن تلتزم بالقوانين والأعراف الدولية، وألا تخرج عن الشرعية وتزج بالقوات المسلحة فى اهتمامات هى بعيدة عنها، وكان الوضع الطبيعى أن يقدموا إلى المحاكم العادية حسب مانص عليه الدستور.

وأوضح أمين الحزب الناصرى أن الاسلوب الذى ابتع فى المحاكمة لا يتفق مع الدستور أو القوانين الدولية. مؤكداً أن القضاء المدنى فيه كل الضمانات لمحاكمة عادلة فى كل القضايا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٥

وعن حزب العمل تحدث الأستاذ صلاح القفص -نقيب المحامين بالغربية- فقال: إننا اليوم في مأتم للديمقراطية حيث حل فيه الرصاص محل الكلمة الحرة، وإذا احتمى الطغاة بالرصاص والسلاح فكيف يحمون أنفسهم من الكلمة الحرة؟!

وقال القفص: إننا ندين كل المحاكمات العسكرية، والتى كانت تفجر كل كوامن الشعب من أجل التغيير، والتى كان يقيمها الاستعمار لأصحاب البلاد كما حدث في دنشواى.

وأضاف القفص قائلاً: بعد تحقيقات سبعة أشهر في نيابة أمن الدولة لم تجد النيابة مايدين المتهمين فلم تجد معهم سلاحاً ولا قنابل، بل وجدت إيماناً وفكراً؛ ولأن القضاء المدنى سيقضى ببراءتهم فقد جرى تحويلهم إلى القضاء العسكرى، والذى لاتوجد فيه أدنى حماية أو كفالة لحق من حقوق التقاضى.

ويتساءل القفص لقد قالوا: إن المحاكم العسكرية يحول إليها المدنيون لسرعة الفصل مع أن المحاكم المدنية فيها ما يكفل الفصل في يوم واحد بمحاكم الجنايات، حيث تعرض القضية وفي نفس اليوم يكون الحكم. إذن.. لماذا تقدمون المدنيين لمحاكم عسكرية، إن القضاء المصرى سطر تاريخاً عظيماً في حملة الحقوق المدنية للمواطن المصرى وهو مايجعلهم يهربون إلى القضاء العسكرى.

إن تحويل المدنيين للمحاكم العسكرية فيه انعطاف خطير عن المسار الطبيعي للدولة، وسيخرج المظلومون بإذن الله، وسينهزم أصحاب الرجعية.

وقال الدكتور نعمان جمعة -نائب رئيس حزب الوفد-: إننا ننضم إلى رموز الحركة الوطنية في مصر في رفض إحالة المدنيين للمحاكم العسكرية، وفتح المعتقلات لانتهاكات حقوق الإنسان ضد الأبرياء من المصريين، ويؤلمنا أن يدخل الجيش في حرب ضد أبناء شعبه من المصريين.

ثم تحدث محمد فريد زكريا -وكيل حزب الأحرار- فقال: إن أمتنا تمر بمرحلة خطيرة وهذه المحاكم تمثل خطورة أخرى ضد الاستقرار في مصر بالذات، والحكومة المصرية تحتاج مجموعة من علماء النفس، لدراسة الحالة الصحية للحكومة، فكيف يصدر قرار خطير كإحالة المدنيين للمحاكم العسكرية في ظل هذه الظروف إلا إذا كانت حكومتنا عقلها مختل؟ في وقت يعاني فيه ثلاثة ملايين مصرى البطالة، وتعاني البلاد مشكلات في كل مرافق الحياة، وبالخارج.. القدس محاصر والشعبان الليبى والعراقى محاصر والكعبة محاصرة بالقوات الأمريكية.

وتساءل زكريا كيف تسمح الحكومة لنفسها أن تعتقل ٤٩ من أساتذة جامعات وعلماء بالأزهر والأطباء وتحيلهم إلى المحاكمة العسكرية بتهمة الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين؟ والعالم كله يشهد على استمرار وتزايد انتهاكات الحكومة المصرية لانتهاكات حقوق الإنسان في مصر؟ بعد تحقيقات طويلة بلغت تسعة أشهر.

وفي الوقت الذى يتهم فيه شقيق وزير بالاتجار بالمخدرات والتى اتهمته المحكمة وحكمت عليه بالسجن عشر سنوات، في حين أنه كان المفروض أن يعدم.

وأضاف زكريا: إننى أقترح تشكيل لجنة وطنية من كل الاتجاهات لمناهضة المحاكمات العسكرية للمدنيين، وتتكون من ثلاث لجان سياسية وإعلامية وقانونية لتقول لا للمحاكمات العسكرية.

وقال الدكتور السيد عبد الستار المليجي -عن لجنة التنسيق بين النقابات-: لقد طالبنا رئيس الجمهورية باستخدام صلاحياته وترك المدنيين للمحاكمة أمام قاضيهم الطبيعي، وعدم الزج بالجيش في حلبة الصراع السياسى بين الحزب الوطنى ومعارضيه السياسيين، وترك المؤسسة العسكرية لمهمتها الوطنية وهى الدفاع عن الوطن.

كما طالبنا بالاستفادة من الكفاءات والخبرات التى يلقى بها في السجون وعدم إهدارها وقدمنا مذكرات بهذا المعنى لرئاسة الجمهورية من كل النقابات المهنية.

وأضاف د. عبد الستار: إن إقدام القيادة السياسية على هذا الإجراء فيه إدانة لكل النظام أمام الشعب، والرأى العام العالمى.

انتهاك الدستور

وتحدث فهمى ناشد -رئيس اتحاد المحامين الأفارقة ونائب رئيس اتحاد المحامين الدولى- فقال: إن الدستور المصرى ينتهك انتهاكاً صريحاً في جميع المحاكمات التى تتم للمدنيين عسكرياً؛ ذلك أن مصر وقعت على العهد الدولى للحقوق الاجتماعية والاقتصادية بنص المادة ١٠١ من الدستور، بحيث تؤكد هذه الاتفاقية أن حق القضاء واللجوء للقاضى الطبيعى مكفول وحق الاستئناف مكفول، أيضاً، لذلك يجب إعمال الدستور حتى يصدر القرار بإعادة النظر في عرض هؤلاء المتهمين أمام القضاء العسكرى الاستثنائى والذى يقررها الدستور المصرى.

وأضاف ناشد: بأن حق الطعن بالنقض على المحاكم في قضايا الجنايات سواء عسكرية أو مدنية لايجوز تنفيذ أى حكم من الأحكام في الجنايات تطبيقاً للدستور؟ ونحن نطالب بإعمال الدستور، ووقف المحاكم وجميع الأحكام الصادرة في قضايا الجنايات حتى توقف جميع أحكام الإعدام طالما أنها ليست نهائية، لأنه تنتهك حق الالتجاء لحق الاستئناف والقاضى الأعلى.

ولأن هناك مخالفة للدستور بعدم عرض أحكام المحاكم العسكرية على محكمة الاستئناف.

وتحدث سيد شعبان المحامى مقرر لجنة الحريات بالحزب العربى الناصرى فقال: لقد اتخذنا موقفاً مبكراً من إحالة المدنيين أمام القضاء العسكرى برغم أنه قضاء متخصص بمحاكمة العسكريين وحدهم، وأنه يحول بين المواطن وحق التقاضى على درجتين.

ويضيف سيد شعبان: بأنه ليس من المنطقى أن يحقق مع الإخوان تسعة أشهر ثم يحكم عليهم في أسبوعين، بل المنطقى أن تستمر المحاكمة أكثر من تلك المدة.

وأضاف بأنه من دون دعوة المتهمين انضممنا إلى هيئة الدفاع عن الإخوان وطالبنا بإلغاء المحاكمة كما فعلها الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر في إحدى المحاكم.

قيمة العسكرية المصرية لا تقاس

بفاعلية محاكمها

إن التقدير العميق الذى يكنه شعب مصر لقواته المسلحة، وعبر عنه بمختلف صور التعبير فى ذكرى انتصار اكتوبر عام ١٩٧٣، ينبغى إلا يصرفها عن الحفاظ عليه والحرص على إضافة الجديد من الأسلحة والمعدات التى تمكنها من اداء رسالتها فى الحفاظ على سلامة الوطن ضد كل من تسول له نفسه التفكير فى العدوان عليه تحقيقاً لما يتطلع إليه من هيمنة على المنطقة وسيطرة على قاطنيها.

ودون ان يؤدى ذلك -بدافع الملق والنفاق- إلى المناداة بإشراف القوات المسلحة على «جميع ميادين الحياة من خدمات وصناعات ومشروعات عملاقة لصالح كل مواطن مصرى فى كل المجالات»، كما ذهب إلى ذلك -للأسف الشديد- المستشار محمد مجدى مرجان فى مقال له بجريدة الأهرام يوم ١٩٩٥/١٠/٤ ناسياً ماسبق ان اورده قبل ذلك بسطور عن انصراف الجيش عن مهامه الأساسية، مما ادى بنا إلى كارثة ٥ من يونيو ١٩٦٧، وذلك بقصد التوصل إلى إزجاء المديح والثناء على كل من القائد الأعلى والقائد العام للقوات المسلحة، ودون ان ياخذ العظة من لفت نظره من قبل للتخلى عن مقالات الرياء والنفاق التى سبق ان قدم بعض القضاة شكوى بشانها إلى المجلس الأعلى للقضاء!!

وإذا كنا نطالب بعدم انصراف قواتنا المسلحة عن رسالتها الاصيلة للقيام بمشروعات قومية بناءة، فمن باب أولى يجب أن نحرص كل الحرص على عدم الزج بها فى مضمار المحاكمات السياسية والحزبية التى تقام للمدنيين من ابناء شعب مصر الذين ينبغى تقديمهم إلى القضاء المدنى -وهو القضاء الطبيعى بالنسبة إليهم وفقاً لما تقضى بذلك المادة ٦٨ من الدستور- إذا كان هناك ما يدينهم من خروج على القانون.

لماذا الاحتفال بيوم القضاء العسكرى؟

ومن هنا فقد كان غريباً أن تحتفل القوات المسلحة بما يسمى «يوم القضاء العسكرى» فى حين أن «رسالة القضاء» ليست من المهام الرئيسية الموكولة إليها، بل هى مهمة تكميلية مقصود بها تحقيق الضبط والربط بين افرادها وداخل أراضيها ومنشآتها فى إطار مهمتها الأساسية التى نص عليها الدستور فى الفصل السابع من الباب الخامس منه الخاص بنظام الحكم، الا وهى الدفاع عن الوطن وسلامة أراضيه.

وإذا كان قد عهد للقضاء العسكرى ببعض القضايا الجنائية الخاصة بالمدنيين، لاعتبارات ارتآها مَنْ أصدر هذا القرار، ويراها غيره أنها لاتبرر ذلك وتخالف صريح نصوص الدستور، فإن الامر لا يصل إلى حد الخلط بين القضاءين المدنى والعسكرى لمخالفة ذلك ما يقضى به الدستور.. إذ نشرت جريدة الاهرام الصادرة فى ١٩٩٥/٩/٢٧ تحت عنوان «فى الاحتفال بيوم القضاء العسكرى» أن السيد مدير القضاء العسكرى ذكر فى كلمته بالحفل «أن القضاء العسكرى لا ينفصل عن القضاء المدنى، فكلاهما يؤمن بوحدة الهدف ونصرة الحق وتحقيق العدالة، ويكفل الضمانات والحقوق المشروعة لجميع القضايا المنظورة سواء كانت متعلقة بعسكريين او مدنيين».

وهو قول إذا اخذنا به على إطلاقه لوجب ضم «القضاء العسكرى» إلى السلطة القضائية ليكون صنواً للقضاء المدنى.. ولوجب نقل المادة التى تخصه فى الدستور وهى المادة ١٨٣ من الفصل الخاص بالقوات المسلحة ومجلس الدفاع الوطنى إلى الفصل الخاص بالسلطة القضائية، فى حين أن هذا التباعد بين وضعهما مقصود ومطلوب. ولوجب القول أيضاً بنقل «القضاء العسكرى» الموجود بقطاع الافراد بوزارة الداخلية لمحاكمة العسكريين من رجال الشرطة ليكون فرعاً من فروع السلطة القضائية وهو مالا تجيزه نصوص الدستور.

ومؤدى هذا القول إلغاء القضاء العسكرى سواء كان فى إطار وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية لكى ياخذ صورة محاكم متخصصة داخل السلطة القضائية لمساءلة فريق معين من المواطنين الا وهم العسكريون لتخصصهم فى تفهم أبعاد الجريمة موضوع الاتهام وظروفها، وسرعة البت فى القضايا المطروحة؛ تحقيقاً للانضباط المطلوب بالنسبة إلى هاتين الوزارتين ذواتى الطابع العسكرى.

وفى ظنى أن دعوة رجال القضاء والهيئات القضائية لحضور الاحتفال

بيوم القضاء العسكرى كانت إحراجاً لهم فى وقت يطرح فيه القول بأن القضاء المدنى -وليس العسكرى- هو القاضى الطبيعى بالنسبة إلى المدنيين غير المتهمين بارتكاب جريمة تمثل عدواناً على القوات المسلحة ومنشآتها.

كما دعى للحضور مفتى الجمهورية ولبى الدعوة بالرغم من أنه لايؤخذ رايه فى أحكام الإعدام التى تصدرها المحاكم العسكرية على المدنيين قبل إصدارها فى حين أن الفقرة الثانية من المادة ١٠٤ من قانون الاحكام العسكرية تقضى بأن يتم تنفيذها بمعرفة النيابة العسكرية وفقاً للقانون العام.. ولكن لم يتطلب قانون الاحكام العسكرية أخذ رأى المفتى قبل أن تصدر المحكمة حكمها بالإعدام كما ينص على ذلك القانون العام فى المادة ٣٨١ من قانون الإجراءات الجنائية، وإن كان القانونان يتطلبان أن تصدر أحكام الإعدام بإجماع آراء أعضاء المحكمة.

على أن الحرج الأكبر كان فى وجود الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الذى «أكد القيمة الدستورية للقضاء العسكرى

بقلم: الدكتور

محمد حلمى مراد

باعتباره جهة قضائية تنظر القضايا بصفة عامة، ويفصل فيها بصفة مجردة، وأنه محكمة قائمة على الدوام تستند إلى الدستور والقانون باعتبارها جهة من جهات القضاء الطبيعى التى يمكنها بخبرة رجالها وادائهم المتميز فى المجتمع العسكرى أن تفصل فى القضايا بسرعة ونزاهة وتحقق العدالة».

وقد فات رئيس مجلس الشعب المفروض أن يلتزم بأحكام الدستور بالإضافة إلى أنه من أساتذة القانون الذى يقوم على تفسيره أن القضاء العسكرى لايختص بنظر القضايا بصفة عامة، بل بالقضايا المتعلقة بالقوات المسلحة، وإذا كان من جهات القضاء الطبيعى بالنسبة إلى العسكريين وجرائم العدوان على المتعلقات العسكرية، فإن هذه الصفة لا تشمل المدنيين فى الدعاوى التى لا علاقة لها بالقوات المسلحة، وأن الرغبة فى البت السريع فى أنواع من القضايا يكون مجاله عدم إرهاق الدائرة القضائية المدنية التى تحال إليها مثل هذه القضايا، بقضايا أخرى.. وليس بتحويل المتهمين إلى غير قاضيهم الطبيعى!!

قرار إحالة الإخوان المسلمين إلى القضاء العسكرى باطل دستورياً:

وإذا كانت إحالة المتهمين المدنيين من الإخوان المسلمين لمحاكمتهم أمام القضاء العسكرى قد تمت بقرار من رئيس الجمهورية طبقاً للفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ التى تقرر مايلى:

«لرئيس الجمهورية متى أعلنت حالة الطوارىء أن يحيل إلى القضاء العسكرى أيا من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات أو أى قانون آخر»..

فإن هذه المادة تعتبر منسوخة (أى ملغاة ضمنا) بصدور الدستور المصرى فى ١١ من سبتمبر ١٩٧١، حيث ينص فى المادة ٦٨ منه على وجوب مثول المواطن أمام قاضيه الطبيعى وهو القاضى المدنى بالنسبة إلى المدنيين.

وإذا كان وزير العدل قد لجأ إلى المحكمة الدستورية العليا طالبا تفسير نص المادة السادسة المذكورة من قانون الاحكام العسكرية تفسيراً تشريعياً ملزماً لحسم الخلاف الذى أثارته محكمة القضاء الإدارى مع المحكمة العسكرية العليا حول تحديد المقصود بكلمة «جرائم» الواردة بالمادة سالفة الذكر ووجوب أن يكون تحديدها مجرداً وليس تحديد قضايا معينة بذاتها بعد ارتكابها فعلاً.. فإن التفسير الذى قضت به المحكمة الدستورية قضى بأنه «يقصد بها الجرائم المحددة بنوعها تحديداً مجرداً، وكذلك الجرائم المعينة بذواتها بعد ارتكابها فعلاً».

غير أن هذا التفسير لايعتبر أنه فصل فى مدى مسايرة هذا النص لحكم المادة ٦٨ من الدستور وإنما قصر التفسير المطلوب على «الكشف عن المقاصد الحقيقية التى توخاها المشرع عند إقرارها ذلك أن الاختصاص بالتفسير التشريعى المخول لهذه المحكمة، لاينشىء حكما جديدا بل يعتبر قرارها بالتفسير مندمجا فى النص موضوعه وجزءا منه لايتجزأ وساريا بالتالى منذ نفاذه» (راجع نص الحكم بمجلة المحاماه -عدد اغسطس ١٩٩٤- ص ١٩ القاعدة ٢)

وبناء على ذلك فإن هذا الحكم التفسيرى لايعتبر أنه فصل فى دستورية المادة السادسة المذكورة بعد صدور دستور ١٩٧١ المعمول به حاليا.. وبالتالى فإنه يجوز الطعن بعدم دستورية هذا النص الذى تمت على أساسه إحالة قضية الإخوان المسلمين إلى القضاء العسكرى حيث لم يعرض على المحكمة الدستورية حتى الآن طعن بعدم دستورية هذا النص!!

وإذا كان هذا الطعن مقدما حاليا أمام محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة فإنه يمكن أيضا تقديمه إلى المحكمة العسكرية العليا نفسها لوضعها أمام مسئولياتها التشريعية، بل إن الأمر لايحتاج إلى طعن بعدم الدستورية إذ إن المادة ٦ من قانون الأحكام العسكرية الصادر عام ١٩٦٦ يعتبر منسوخا أى ملغى ضمنا بصدور القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء محاكم أمن الدولة واعتبارها «مختصة دون غيرها» بنظر الجنايات المضرة بأمن الحكومة من جهة الخارج والداخل بل نص صراحة فى قانون إصداره على أن «يلغى كل حكم يتعارض مع أحكام هذا القانون».

محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكرى تتعارض مع الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية المصدق عليها من مصر:

هذا إلى أن إحالة المدنيين إلى المحاكمة أمام قضاة ليسوا بقضاتهم الطبيعيين من شأنه أن يحرمهم من بعض الضمانات التى قررتها الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية المصدق عليها بقرار رئيس الجمهورية رقم ٥٣٦ لسنة ١٩٨١



(المنشورة بالجريدة الرسمية العدد ١٥ فى ١٥/٤/١٩٨٢) وأهمها ماتقضى به من أن لكل محكوم عليه بإحدى الجرائم الحق فى طلب إعادة النظر فى الحكم والعقوبة بواسطة «محكمة» أعلى (البند الخامس من المادة ١٤ من الاتفاقية)، فى حين أن الطعون والتماسات إعادة النظر فى الاحكام العسكرية تنظر فى مكاتب إدارية دون الاستماع للمحكوم عليهم ودفاع محاميهم ، وبالتالى فلا توجد درجة أخرى فى التقاضى مما يؤدى إلى حرمان المحكوم عليهم عسكريا من حق استئناف الاحكام أو الطعن فيها أمام محكمة النقض.

وبالتالى فإن محاكمة الإخوان المسلمين المحالين إلى القضاء العسكرى تعتبر محاكمة باطلة لمخالفتها لهذه الاتفاقية الدولية، مما يقتضى العدول عن القرار الصادر بشأنها وتقديمهم إلى المحاكمة المتسقة مع الاتفاقية الدولية المذكورة التى تعتبر جزءا لايتجزأ من التشريع الداخلى الواجب الاحترام، والملتزم بها بالنسبة إلى العالم الخارجى... وختاما فإن العدول عن إحالة إحدى القضايا إلى القضاء العسكرى وهو ما طالب به رؤساء الاحزاب السياسية وجميع فئات الشعب، لا يعتبر مطلبا لاسوابق له فقد سبق أن أخذبه الرئيس جمال عبد الناصر بناء على طلب أثرته فى مجلس الوزراء بشأن قضية كمشيش بمحافظة المنوفية على التفصيل الذى سبق لى نشره بجريدة الشعب فى عددها الصادر يوم ٥ من يناير عام ١٩٩٣ لتعارضه مع بيان ٣٠ من مارس وذلك وضعا للأمور فى نصابها.. الا يجد الرئيس مبارك فى هذا التصرف سابقة طيبة نتطلع جميعا أن يأخذ بها تهدئة للمشاعر وتوفيرا للعدالة؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٥

المعتقلون الجدد من الإخوان

لحظة كتابتي هذه الكلمة، دهمني خبر جديد عن اعتقالات جديدة في صفوف «الإخوان المسلمون» شملت أبناء أعزاء، معظمهم قيادات نقابية بارزة، انتخبها الناس كمعبرين عنهم في هذه النقابات.

أمر الاعتقالات متواصل إذن، رغم كل المناشدات للدولة بالحوار مع الجميع، وبإخراج المعركة الانتخابية بطريقة لائقة بمصر، لما لها من ثقل استراتيجي في المنطقة، وبتاريخ قديم في إرساء معالم النظام النيابي.

وهو مايلقي ظلالا من الشك، أكثر مما هو موجود، حول نزاهة الانتخابات، مايزيد الحال سوءا.

إننا ندعو الله لأبنائنا المعتقلين، بإفراج قريب، وأن يعودوا إلى نقاباتهم كما كانوا، وندعو الله بتحكيم العقل من قبل المصريين على إصدار مثل هذه القرارات الظالمة، التي تشوه صورة مصر داخليا وخارجيا، وتظهرها كبلد غير مستقر، وتوجه ضربات متلاحقة للاستثمار، والاستقرار.

(إ. ش)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٥

كشف المخططات الإخوانية لدعم الإرهاب وإثارة الجماهير

تشكيل مجموعة للتأثير على مناخ انتخابات مجلس الشعب

الدعم المالى لأسر الهاربين والمحكوم عليهم والمتهمين فى قضايا الإرهاب

المتهمون ١٤ قاموا بتوزيع منشورات لإثارة الجماهير

تمكنت اجهزة الامن من ضبط ١٤ من عناصر جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها .. خططوا لدعم القيادات الارهابية الهاربة واثارة الجماهير والسعى للالتفاف حول قرار احالة عدد من جماعة الاخوان الى القضاء العسكرى وذلك فى محاولة للتأثير على المناخ الذى ستجرى فيه انتخابات مجلس الشعب القادمة .

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى ضوء ماتكشف مؤخرا من ارتباط حركة جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها بحركة ونشاط العناصر الارهابية الهاربة .. ودعم هذه الجماعة المحظورة لهذه العناصر خاصة فى محافظات الوجه القبلى .. وايضا ماتكشف من خلال المتابعة والرصد من سعى حركة الاخوان استغلال الظروف والمتغيرات واستثمار حالة المواجهة الامنية استغلالا للظروف المتوقع ان تشهدها الساحة خلال المرحلة المقبلة فى ظل اجراء انتخابات نيابية نزيهة فى البلاد .. فقد توافرت معلومات مؤكدة لقطاع مباحث امن الدولة خاصة فى اعقاب احالة عدد من قيادات الجماعة المنحلة للمحاكمة العسكرية .. هذه المعلومات مستمدة من اوساط المستوى القيادى للجماعة .. وتشير الى قيام عدد من قيادات التنظيم الاخوانى بتشكيل مجموعة قيادية تهدف الى تحقيق عدة اهداف .

اوضح المصدر الامنى ان هذه الاهداف هى ..

● فتح قنوات اتصال جيدة مع قيادات الارهاب الهاربة فى الداخل خاصة بمحافظات المنيا واسيوط بهدف دعم هؤلاء الهاربين بالاموال لتطوير عملياتهم الارهابية وتوسيع دائرتها فى مواجهة الحصار الامنى المفروض عليها .

● مؤازرة اسر هؤلاء الارهابيين الهاربين وكذلك اقارب المحكوم عليهم والمتهمين فى قضايا أرهابية ودعمهم ماليا .. فى اطار التكامل بين الجماعة والفصائل الارهابية ولضمان تاييد اسر هؤلاء لتحركات جماعة الاخوان خلال الفترة المقبلة .. وتوحيد العمل بينهم بدعوى ان ظروف المرحلة تقتضى ذلك ..

● الاعداد لاثارة القطاع الجماهيرى من خلال اصدار بيانات ومنشورات تحوى عبارات اثارية وانتقادات حادة للسلطة وطرحها جماهيريا خاصة محافظات المنطقة المركزية والوجه البحرى ..

● السعى للالتفاف حول قرار احالة عدد من رموز الجماعة المحظور نشاطها الى القضاء العسكرى من خلال تحريك بعض النقابات المهنية التى تسيطر على مجالس اداراتها بعض المنتمين للتنظيم الاخوانى.. وفتح قنوات اتصال بين تلك النقابات وبعض المنظمات والهيئات الاجنبية بالخارج .. واصدار بيانات ونشرات ووضع ملصقات ولافتات ونشر اخبار لبعض الصحف الحزبية المعارضة تؤدى الى اشاعة جو من البلبلة والاضطراب



متابعة : خالد أمين

واضاف المصدر الامنى ان قطاع مباحث امن الدولة توصل الى تحديد المستوى القيادى الاخوانى الذى قام بوضع ذلك المخطط وقد تركز فى ١٥ من قيادات التنظيم .

كما تم تحديد مجموعات قيادية اخرى أوكل اليها مهام تنفيذ بعض بنود ذلك المخطط بمحافظات الاسكندرية والمنيا واسيوط بعد ذلك تم اخطار

المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا بذلك المخطط وعناصره وابعاده.

صدر قرار نيابة أمن الدولة العليا بضبط هؤلاء المتهمين وبالفعل قام

قطاع مباحث امن الدولة بتنفيذ هذا

الاذن حيث تم ضبط كل من:

● السيد محمود عزت ابراهيم طبيب واستاذ بكلية الطب بجامعة الزقازيق.

● حسين حسين شحاته استاذ بكلية تجارة جامعة الازهر وعضو النقابة العامة للتجاريين.

● عبدالمنعم ابوالفتوح عبدالهادى طبيب اطفال وأمين عام النقابة العامة للاطباء.

● السيد عبدالستار المليجى مدرس بكلية العلوم بجامعة قناة السويس.

● محيى الدين محمد محمود طبيب مستوصف.

● سعد زغلول العشماوى طبيب بشرى ومدير مستوصف.

● محمد غريب عبدالعزيز محامى حر.

● محمد سعد عليوه طبيب بشرى.

● محمود حسين احمد حسن استاذ بكلية الهندسة بجامعة اسيوط وامين صندوق النقابة العامة للمهندسين.

● محمود السيد بسيونى مهندس بالوحدة المحلية بطوخ.

● لاشين على عبدالله ابوشنب مدرس بالمعاش.

● انور حسن حسن شحاته طبيب.

● حلمى مصطفى محمود تاجر وصاحب محل المشة.

● على متولى على سالم صاحب مكتبة بأبوحماد محافظة الشرقية.

كما تم فى توقيت سابق اجهاض تحركات تمت بعدد من محافظات الوجه القبلى والبحرى تنفيذا لذلك المخطط حيث تم ضبط.

. قيادى التحرك الاخوانى بمحافظة المنيا على احمد عمران وعدد ٤ من معاونيه والسيارة المستخدمة ومبالغ مالية كبيرة وذلك فى القضية رقم ٩٥/٤٨١١ ادارى قسم المنيا وقد امرت نيابة المنيا بحبسهم احتياطيا والتحفظ على المضبوطات والسيارة.

وضبط قيادى التنظيم الاخوانى بمحافظة اسيوط محمود حسين احمد حسن لدوره فى ذلك المخطط واضطلاعه بدعم وتمويل الانشطة الارهابية بالمحافظة. وضبط عدد ١٠ من المنتمين للتنظيم الاخوانى بمحافظة الاسكندرية لدورهم التنظيمى فى ذلك المخطط وقد باشرت نيابة الاسكندرية التحقيق معهم فى القضية رقم ٩٥/٢٤٢٥ ادارى قسم المنتزه وامرت بحبسهم.

يشار الى ان ضمن المتهمين فى واقعة المنيا احد عناصر المجموعة القيادية التى اضطلعت بوضع ذلك المخطط «على احمد عمران».. كما يشار الى ان على رأس المضبوطين بوقائع الاسكندرية احد ابرز عناصر المجموعة القيادية وهو متهم تجرى محاكمته فى الجناية رقم ٩٥/٨ عسكرية «جمال سعد ماضى» وقد اسفر تفتيش مقار اقامة القيادات المأذون بضبطهم عن العثور على وثائق ومستندات ومحررات تنظيمية هامة جاء ابرزها. اوراق ومحررات خطية هامة تتعلق بتشكيلات التنظيم بعدد من المحافظات وبرامج المتابعة اليومية والاسبوعية والشهرية لعناصر التنظيم وخطة التنظيم للتحرك فى مختلف الاوساط خلال فترة الانتخابات النيابية.

× لائحة التنظيم الداخلية وتتضمن بناءه الهرمى وتشكيلاته القيادية والقاعدين.

× عدد كبير من الشعارات والملصقات التى تحمل مسمى وشعار جماعة الاخوان المسلمين.

× اعداد كبيرة من شرائط الفيديو والكاسيت المحتوية على تسجيلات للقاءات اخوانية تنظيمية سرية وعلنية معدة للنسخ والتوزيع وتتضمن هجوما على النظام القائم والتنديد بسياساته وشجب لقرار احالة الاخوان الى المحاكم العسكرية.

× جهاز فاكسميلى.

× عدد كبير من ديسكات الكمبيوتر جار تفريغها.

× مبالغ مالية بالعملات المحلية والاجنبية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

تحقيقات النيابة .. مع التنظيم الإرهابي الجديد لجماعة الإخوان المنحلة :

تعاونوا مع الإرهابيين .. ضد مصالح الوطن

ضبط وثائق لتأسيس حزب غير شرعي .. هدفه إثارة البلبلة وهز الاستقرار

كتب ـ عبداللاه هاشم :

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس ١٤ متهما في التنظيم الارهابي الجديد لجماعة الاخوان المنحلة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد أن تم ضبطهم بمحافظات الوجه القبلي.. كشفت تحقيقات النيابة ان المضبوطات مع الارهابيين تضمنت وجود اوراق تنظيمية تثبت تعاونهم مع الجماعات الارهابية في الداخل والخارج، بالاضافة الى حيازتهم لمنشورات تدعو الى إثارة الرأي العام وبلبلة الجماهير .

كما تضمنت المضبوطات وثائق واوراقا بتاسيس حزب غير شرعي لم يعلن عنه من قبل تحت مسمى «حزب الاصلاح المصري»، بالاضافة الى برنامج الحزب ولائحته الداخلية وأهدافه التي تتركز على خدمة التحرك التنظيمي للجماعة المحظور نشاطها، لاثارة البلبلة وهز الاستقرار في البلاد بما يعرض مصلحة الوطن للخطر . كانت نيابة أمن الدولة قد تولت التحقيق مع المتهمين وواجهتهم بالمضبوطات وهي عبارة عن محررات خطية هامة تتعلق بالتنظيم وتشكيلاته في عدد من المحافظات وبرامج المتابعة اليومية للتحرك في مختلف الاوساط.. بالاضافة الى أوراق تتضمن تقييما لوضع التنظيم بإحدى محافظات الوجه البحري وصورا فوتوغرافية خاصة بالمتهم عبدالمنعم أبوالفتوح عبدالهادي مع آخرين من المجاهدين الافغان في ميادين المعارك بأفغانستان .

تضمنت المضبوطات أيضا.. عددا من الملصقات التي تحمل شعار الجماعة، وأعدادا كبيرة من شرائط الفيديو والكاسيت وديسكات كمبيوتر تحتوي على تسجيلات للقاءات سرية للتنظيم المحظور وتتضمن هجوما على النظام القائم .

وفي نهاية التحقيقات التي باشرها ياسر رفاعي وأسامة قنديل وهاني برهام وعبدالمنعم الحلواني وهشام بدوي رؤساء نيابة أمن الدولة العليا.. أمر المستشار هشام سرايا بالتحفظ على جميع المضبوطات وتفريغ أشرطة الفيديو وديسكات الكمبيوتر ووجه لهم تهم الانضمام الى تنظيم محظور هدفه عرقلة أحكام الدستور.. وحيازة منشورات مناهضة للحكم.. والتعاون مع العناصر الارهابية.. والتخطيط لاعمال تخريبية في البلاد لزعزعة الاستقرار وإثارة البلبلة في الرأي العام .

٢٠٠٤٤٧٤



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٥

أنكر المتهمون حيازتهم للمضبوطات.. وهم : السيد محمود عزت ابراهيم عيسى أستاذ بكلية طب الزقازيق، حسلين حسين شحاته أستاذ بتجارة الازهر وعضو النقابة العامة للتجاريين وعبدالمنعم ابوالفتوح عبدالهادى طبيب أطفال وأمين عام النقابة العامة للاطباء والسيد عبدالستار المليجى مدرس بكلية العلوم جامعة قناة السويس ومحيى الدين محمد محمود الزايط طبيب بأحد المستوصفات وسعد زغلول العشماوى طبيب بشرى ومحمد غريب عبدالعزيز اسماعيل «محامى» ومحمد سعد عليوه السيد طه طبيب بشرى ومحمود حسين احمد حسن استاذ بهندسة أسيوط وأمين صندوق النقابة العامة للمهندسين ومحمود السيد محمود بسيونى مهندس بالوحدة المحلية بطوخ ولاشين علي عبدالله ابوشنب مدرس بالمعاش وأنور حسن حسن شحاته طبيب وحلمى مصطفى محمد محمود - تاجر - وعلي متولى على سالم صاحب مكتبة فى إبوحماد بالشرقية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٥

تنظيم اخوانى يخطط لدعم الإرهاب

ضبط ١٤ فتحوا قنوات اتصال بالقيادات الإرهابية الهاربة

كتب ـ خالد أمين :

تمكن قطاع مباحث امن الدولة من ضبط ١٤ من عناصر جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية ان هذه العناصر اعدت مخططا لدعم العناصر الارهابية الهاربة واثارة الجماهير والالتفاف حول قرار احالة عدد من رموز هذه الجماعة للقضاء العسكرى . كما اوضح المصدر ان هذا المخطط استهدف التاثير على المناخ الذى سيتم فيه اجراء انتخابات مجلس الشعب القادمة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

جماعة الإخوان المسلمين تندد باعتقال قياداتها وتستنكر قيام الحكومة بتسخير وسائل الإعلام لبث الادعاءات الكاذبة

أصدرت أمس جماعة الإخوان المسلمين بيانا عن حملة اعتقالات جديدة لقيادات الإخوان المسلمين. أعلن البيان اعتقال ١٥ فردا من سبع محافظات يمثلون قيادات العمل النقابي والعام وأساتذة الجامعات، بعد إعلان بعضهم خوض انتخابات مجلس الشعب القادمة. أشار البيان إلى اعتقال الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب فجر أمس، بعد ساعات من تقدمه بطلب لاستخراج صحيفة الحالة الجنائية لاستيفاء أوراق الترشيح لمجلس الشعب في دائرة المنيل. كما أشار البيان إلى اعتقال الدكتور حسين شحاتة أستاذ المحاسبة بكلية التجارة بجامعة الأزهر، والدكتور محمود عزت أستاذ التحاليل الطبية بكلية الطب بجامعة الزقازيق، والدكتور السيد عبدالستار المليجي الأمين العام لنقابة العلميين، وعلى على متولى الداعية الإسلامي بالشرقية، وحلمي محمود التاجر ببورسعيد، ولاشين أبوشنب عضو مجلس الشعب السابق والداعية الإسلامي.

وتشمل حملة الاعتقالات الدكتور أنور حسن شحاتة أمين صندوق اتحاد المهن الطبية، والدكتور محيى الدين الزايط أخصائي الأمراض الجلدية بجامعة عين شمس، والدكتور حسين محمود حسين أمين صندوق نقابة المهندسين وأستاذ الهندسة بجامعة أسيوط، ومحمد غريب المحامي وعضو هيئة الدفاع عن الإخوان الحاليين للمحاكمات العسكرية، وسعد زغلول عشماوي أمين عام نقابة أطباء القاهرة، والدكتور محمد سعد أمين صندوق نقابة أطباء الجيزة وأخصائي المسالك البولية، وعبدالعزيز زويل المدير المالي والإداري بنقابة أطباء الإسكندرية، ومحمد شحاتة المدير المالي والإداري بنقابة المهندسين بالإسكندرية. ندد البيان بقانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة المنافية لحقوق الإنسان وروح الدستور. وأشار إلى قيام الحكومة بفرض إجراءات صارمة وقيود حديدية ضد مخاطبة جماهير الشعب والالتقاء بهم والنزول إلى التجمعات الشعبية. كما أشار البيان إلى منع دعاية المرشحين غير الحكوميين للانتخابات وتعريف الجماهير ببرامجهم. استنكر البيان قيام السلطة باستغلال محطات التليفزيون وتسخيرها لبث الفساد والادعاءات الخاطئة والكاذبة، بالإضافة إلى محطات الإرسال الإذاعي والصحف الرسمية الحكومية.

وندد البيان بلجوء السلطة لاستخدام أساليب ملتوية لمنع المواطنين الشرفاء من استعمال حقهم الطبيعي والدستوري للترشيح للانتخابات، وتلفيق اتهامات دون ثبوت الأدلة لتبرير حملات الاعتقال والمحاكمات العسكرية. وصف البيان استمرار السلطة في شن حملات الاعتقالات بأنه أمر لا يبشر بخير ويضرب عرض الحائط بمصلحة الوطن والمواطنين.



اعتقال ١٥ قيادة بجماعة الإخوان المسلمين

كما تضمنت خطة التنظيم الاخواني - كما اكد المسئول الامني بوزارة الداخلية - إلى الاعداد لاثارة القطاع الجماهيري من خلال اصدار بيانات ومنشورات تحوى بيانات اثارية وانتقادات حادة للسلطة.

وهدف التنظيم الاخواني إلى السعي للالتفاف حول قرار احالة رموز الجماعة إلى القضاء العسكري. ونشر اخبارا ببعض الصحف الحزبية «المعارضة» تؤدي إلى اشاعة جو من البلبلة والاضطراب. واضاف المسئول الامني بوزارة الداخلية أن معلومات قطاع امن الدولة توصلت إلى تحديد ذلك المستوى القيادي الاخواني الذى قام بوضع المخطط وتركز في عدد ١٥ من قيادات التنظيم. كما تم تحديد مجموعات قيادية أخرى اوكل إليها مهام تنفيذ المخطط بمحافظات الاسكندرية والمنيا واسيوط. تم اخطار المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بالمخطط الاخواني وعناصره وابعاده، واصدرت النيابة قرارات بضبط المتهمين وتفتيش مقار اقاماتهم وتم تنفيذ الاذن الصادر من النيابة امس الموافق ٩ اكتوبر واسفرت الاجراءات التى قام بها جهاز امن الدولة عن ضبطه.

وقد اسفرت الحملات عن ضبط العديد من المضبوطات بحوزة المتهمين، ومنها اوراق ومحررات خطية هامة تتعلق بتشكيلات التنظيم بعدد من المحافظات وبرامج المتابعة اليومية والاسبوعية والشهرية لعناصر التنظيم وخطة التنظيم للتحرك في مختلف الاوساط خلال فترة الانتخاب. اسفرت عن ضبط:

● محررات خطية تتضمن تقييما لوضع التنظيم باحدى محافظات الوجه البحرى (تعداد عناصر التنظيم - توزيعاتهم الجغرافية - حجم النشاط العلني والسرى بالمحافظة - مستويات الاختراق فى مختلف المجالات - معدلات الاستقطاب والتنامى فى حجم التنظيم وتأثيراته.

● صور فوتوغرافية للدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح مع اخرين من المجاهدين الافغان فى ميادين المعارك بافغانستان.

● مستندات تنظيمية تتعلق بمراحل تحرك التنظيم (مرحلة تمهيدية - مرحلة تكوينية - مرحلة الاعداد) والفترات الزمنية المحددة لكل منها ومستهدفات كل مرحلة.

● عدة رسائل وبيانات متبادلة بين قيادة التنظيم فى مصر ونظيره فى السودان.. وقد جاءت الرسائل السودانية موقعة باسم قيادى التنظيم بالسودان الصادق عبدالله عبدالماجد، وتضمنت استعراضا لأوضاع التنظيم هناك واسلوب تحركه وابعاد ارتباطاته بالتنظيم الأم فى القاهرة.

كما تم ضبط محررات تنظيمية تحوى خطط التنظيم وتشكيلاته ومستوياته واساليب تحركه والهيكل الذى تم اعداده لادارة المخططات الهدامة للتنظيم خلال العملية الانتخابية وحصر بما اطلق عليه غرفة عمليات ادارة الانتخابات. واوراق تحوى برنامج حزب سياسى جديد لم يعلن عنه من قبل ولم يأخذ طابع الشرعية بعنوان (حزب الاصلاح المصرى) واللائحة الداخلية لذلك الحزب واهدافه التى ترتكز على خدمة التحرك التنظيمى للجماعة المحظور نشاطها. وضبط كروت خاصة ببعض عناصر الاستخبارات بسفارات اجنبية بالبلاد وارقام تليفونات عدد من وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية وممثليها بمصر. وتم ضبط لائحة التنظيم الداخلية وتتضمن بناءه الهرمى وتشكيلاته القيادية والقاعدية، وعدد كبير من الشعارات والملصقات التى تحمل مسمى وشعار جماعة الاخوان المسلمين. واعداد كبيرة من شرائط الفيديو والكاسيت المحتوية على تسجيلات للقاءات اخوانية تنظيمية سرية وعلنية معدة للنسخ والتوزيع وتتضمن هجوما على النظام القائم والتنديد بسياساته وشجب لقرار احالة الاخوان إلى المحاكم العسكرية، وجهاز فاكسميلى، وعدد كبير من ديسكات الكمبيوتر، جارى تفريغها ومبالغ مالية بالعملات المحلية والاجنبية. واشار بيان وزارة الداخلية إلى اجهاض تحركات ببعض محافظات الوجه القبلى والبحرى تنفيذا لذلك المخطط. ومنها ضبط قيادى التحرك الاخوانى بمحافظة المنيا على احمد عمران وعدد ٤ من معاونيه والسيارة المستخدمة ومبالغ مالية كبيرة القضية رقم ٩٥/٤٨١١ ادارى قسم المنيا، وقد امرت نيابة المنيا بحبسهم احتياطيا والتحفظ على المضبوطات والسيارة.

● كما تم ضبط قيادى التنظيم الاخوانى بمحافظة اسيوط محمود حسين احمد حسن لدوره فى ذلك المخطط واضطلاعه بدعم وتمويل الانشطة الارهابية بالمحافظة.

● تم ضبط عدد ١٠ من المنتمين للتنظيم الاخوانى بمحافظة الاسكندرية لدورهم التنظيمى فى ذلك المخطط وقد باشرت نيابة الاسكندرية التحقيق معهم فى القضية رقم ٩٥/٢٤٢٥ ادارى قسم المنتزه وامرت بحبسهم.

تصاعد حملة الاعتقالات ضد الإخوان المسلمين

أجهزة الأمن تعتقل ١٥ من قيادات النقابات المهنية وأساتذة الجامعات



كتب عماد ناصف:

تصاعدت حملة الاعتقالات ضد الاخوان المسلمين.

قامت اجهزة الامن فجر امس باعتقال ١٥ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين من ٧ محافظات يمثلون نخبة من قيادات العمل النقابي واساتذة الجامعات.

وقد شملت حملة الاعتقالات الدكتور حسين شحاتة استاذ المحاسبة بكلية التجارة جامعة الازهر والدكتور محمود عزت استاذ التحاليل الطبية بكلية الطب جامعة الزقازيق والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين المساعد لاتحاد الاطباء العرب والامين العام السابق لنقابة اطباء مصر والمرشح لانتخابات مجلس الشعب القادمة دائرة المنيل والدكتور السيد عبد الستار المليجي الامين العام لنقابة العلميين وعلى على متولى مدرس بالشرقية وحلمى محمود تاجر من بور سعيد ولاشين ابو شنب مدير عام التعليم فى طنطا سابقا وعضو مجلس الشعب السابق عام ٨٧ والدكتور انور حسن شحاته امين صندوق اتحاد المهن الطبية والدكتور محيى الدين الزايط طبيب امراض جلدية جامعة عين شمس والدكتور محمود حسين امين صندوق نقابة المهندسين ومرشح لانتخابات مجلس الشعب القادمة فى اسيوط ومحمد غريب محام والدكتور سعد زغلول عشماوى جراح وامين عام نقابة اطباء القاهرة والدكتور محمد سعد امين صندوق نقابة اطباء الجيزة وعبد العزيز زويل مدير مالى وادارى نقابة اطباء الاسكندرية ومحمد شحاته مدير مالى وادارى بنقابة المهندسين بالاسكندرية.

واصدرت جماعة الإخوان المسلمين بيانا امس ذكرت فيه أن حملة الاعتقالات الجديدة التى شنتها اجهزة الامن فجر امس تجىء مع اقتراب موعد فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب وهو توقيت مقصود لمنع المرشحين غير الحكوميين من خوض الانتخابات القادمة.

وصرح مصدر امنى مسئول بان اجهزة مباحث امن الدولة القت القبض امس على اربعة عشر عضوا من اعضاء جماعة الإخوان المسلمين بتهمة مساعدة عناصر العنف والتخطيط للإخلال بالامن فى البلاد خلال الفترة القادمة واستغلال ظروف الانتخابات

وقال المصدر: إن هذه المجموعات كانت تهدف الى فتح قنوات اتصال جيدة مع قيادات العنف الهاربة فى الداخل خاصة فى محافظتى المنيا واسيوط بهدف دعم هذه العناصر بالاموال

واوضح المصدر أن المعلومات كانت قد حددت المستوى القيادى الإخوانى الذى قام بوضع هذا المخطط وتبين أنه يضم ١٥ من قيادات التنظيم كما تم تحديد مجموعات قيادية اخرى اوكلت اليها مهام تنفيذ بعض بنود ذلك المخطط بمحافظات الاسكندرية والمنيا واسيوط حيث تم إخطار المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بذلك المخطط وعناصره وابعاده.



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر 1995

وقال المصدر الامنى المسئول انه تم فى توقيتات متوازية اجهاض تحركات للعناصر فى عدد من محافظات الوجه القبلى والبحرى لتنفيذ مخطط المجموعة حيث تم ضبط قيادى التحرك الاخوانى بمحافظة المنيا ويدعى على احمد عمران واربعة من معاونيه ومعهم سيارة ومبالغ مالية كبيرة وذلك فى القضية رقم ٩٥/ ٤٨١١ ادارى قسم المنيا وقد أمرت نيابة المنيا بحبسهم احتياطيا كما تم ضبط قيادى التنظيم الاخواني بمحافظة اسيوط ويدعى محمود حسين احمد حسن لدوره فى ذلك المخطط.واشار المصدر الى انه تم ضبط عشرة من المنتمين لتنظيم الاخوان بالاسكندرية لدورهم التنظيمى فى ذلك المخطط وقد باشرت نيابة الاسكندرية التحقيق معهم فى القضية رقم ٩٥ / ٢٤٢٥ ادارى قسم المنتزه وأمرت بحبسهم.

وقال المصدر: ان عمليات تفتيش مقار اقامة قيادات الاخوان التى تم ضبطها امس اسفرت عن العثور على وثائق ومنشورات ومحررات تنظيمية مهمة تتعلق بتشكيلات التنظيم فى عدد من المحافظات وخططه للتحرك فى مختلف الاوساط خلال فترة انتخابات مجلس الشعب كما تم ضبط عدة رسائل وبيانات متبادلة بين قيادة التنظيم فى مصر ونظيره فى السودان وقد جاءت الرسائل السودانية موقعة باسم قيادى التنظيم بالسودان الصادق عبد الله عبد الماجد.الى ذلك تصاعدت حملة الاحتجاجات داخل النقابات المهنية امس فى اعقاب اعتقال هذه النقابات حيث اصدرت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية بيانا امس استنكرت فيه اعتقال الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب واقتياده الى جهة غير معلومة.واصدرت نقابة المهن العلمية بيانا استنكرت فيه قيام اجهزة الامن باعتقال أمينها العام الدكتور السيد عبد الستار المليجي وطالبت الاجهزة المعنية بالتدخل لسرعة الافراج عن المعتقلين حفاظا على مسيرة الديمقراطية ومصالح البلاد.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٥

صفحة من تاريخ مصر

مرة أخرى .. نحن والأزهر

ويأبى الصديق إبراهيم عيسى إلا أن يواصل معركته ومعركة مصر كلها من أجل الحرية، والعقل، والتقدم ويصدر كتاباً جديداً عنوانه «الحرية في سبيل الله».

ويبدأ إبراهيم عيسى حديثه أو أنشودته مؤكداً «نعم التطرف بالمسدس هو الأمر التالي لتطرف الأفكار. والإرهاب بالرصاص هو الشئ الآتي بعد إرهاب الآراء. ولذلك فإن مايشغلني هو هذه الحرب المدوية ضد الحرية»(صـ٢٤).

ثم يناقش بعد ذلك كتابا أصدره الأزهر عنوانه «الأزهر بين السياسة وحرية الفكر» لمؤلفه د محمد رجب البيومي وقدم له الشيخ أحمد سعود وكيل الأزهر وأكد في المقدمة أن طبع الكتاب جاء بتوجيه من شيخ الأزهر ويتوقف أمام عبارات وردت في الكتاب مثل «الأزهر أكبر هيئة علمية أنشأها القانون لتدافع عن مقدرات الإسلام» ومثل «ينطق الأزهر باسم الإسلام فيما يقول به علماؤه المخلصون»، ويعلق إبراهيم عيسى «وأكاد أذهل حين أرى كيف ينتزع الأزهر ماليس له.. فالإسلام لايعرف الكهانة والدين الإسلامي ليس مانحا صكوكاً لأحد لينطق باسمه. الأزهر مؤسسة علمية، لادينية، لأنه لا مؤسسات دينية في الإسلام، رجالها رجال، وليسوا ملائكة ولا أولياء. إنهم رجال مثلما نحن رجال، يخطئون ويصيبون، يحسنون ويسيئون.. لافضل لأزهري في مؤسسة الأزهر على كاتب أو أديب إلا بالتقوى، والتقوى علمها عند الله، وحسابها يوم حسابه»(صـ٣٢).

ثم يورد قصة ذات دلالة. فالشيخ الظواهري نشر كتابا عنوانه «العلم والعلماء» مستهدفا إصلاح الأزهر، داعيا لأفكار الإمام محمد عبده، فقام شيخ الأزهر عبدالرحمن الشربيني بإصدار أمر بحرق الكتاب، وحرقه، ومصادرته، وصادره، وجمع نسخة من كل مكان، وأصدر قراراً بعزل أي شيخ يثبت أن لديه نسخة من هذا الكتاب ويعد سنوات قليلة، وفي عام١٩٢٩ تولى الشيخ الظواهري صاحب الكتاب المحروق والمصادر منصب مشيخة الأزهر.

ويسأل إبراهيم عيسى «من منهما كان على حق؟. أهو الذي صادر، وأحرق، ومنع، وكان شيخا للأزهر؟ أم الذي كتب، وفكر، ونشر، وصار كتابه محرماً ممنوعاً مصادراً . ثم صار شيخاً للأزهر.

وأين كان الأزهر على حق؟ حين كتب؟ أم حين صادر؟ نقول ذلك كله تعليقا على أن الأزهر يخطئ ويصيب، وليس مطلق الصواب، كامل الصحة.. معا في الرأي. فوق المناقشة، كما أنه فوق الخطأ»(صـ٣٧)

ويحدد القانون كما يؤكد المؤلف أن كل ما لمجمع البحوث الإسلامية- إحدى هيئات الأزهر- هو تحديداً ونصاً «تتبع ماينشر عن الإسلام والتراث الإسلامي من بحوث ودراسات في الداخل والخارج والانتفاع بها، وبما فيها من رأي صحيح، أو مواجهتها بالتصحيح والرد»(صـ٣٩)

بالتصحيح والرد وليس بالمصادرة أو الاتهام. ويؤكد المؤلف أن الإسلام دين قوي شامخ لاينال منه خطأ مخطئ أو حتى تجني متجن..

ثم يسأل «هل الذين يدعون الأزهر للهجوم على الفكر ومصادرة الرأي «حماية للإسلام» هل فعلا يحمون الإسلام؟ ثم يسأل -مرة أخرى- «هل من المعقول أن يخشى الإسلام من أولاد حارتنا؟.. أو يسئ إلى مشاعره د.طه حسين؟ هل طه حسين الذي يسئ إلى مشاعر المسلمين أم حكمتيار الذي يسفك الدماء ويقتل أشقاءه المسلمين؟ نجيب محفوظ أم حرب أهلية طاحنة في أفغانستان جعلت الذي لايشتري يتفرج على عار المسلمين؟»(ص٤٠).

ثم يقول: «مانعلمه -ونحن متأكدون منه، أن القرآن الكريم والسنة المطهرة لم تنص على وجود مؤسسة دينية أبداً ولم تجعل في الإسلام كهانة ولم تطلب من المسلمين رجال دين، ولم تفرض علينا أئمة نقدسهم ونطيعهم، ويملحوننا صكوك الرحمة والغفران. وليس في الإسلام لفظ «الإمام الأكبر» بل نحن الذين اخترعناه» (ص٤٩).



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٥

ثم يقول «وليس هناك أدل على موقف الأزهر مما حدث حين استفزه مسلسل تليفزيونى جاءت فيه جملة عن عذاب القبر، فاصدر بيانا وراء بيان وندد وهدد، بينما بعد أيام ظهر برنامج تليفزيونى لاعترافات إرهابى تائب تحدث عن فتوى الاستحلال، فلم يتحرك الأزهر ولم نر له بيانا ولاخطابا .. وقبلها تحدثت مصر كلها عن خطب متطرفة تهين الاخوة المسيحيين . وتحدثت الدنيا كلها، بينما لم نر الأزهر، ولم نقرأ له فتوى ولابيانا هل مايقوله المتطرفون عن المسيحيين حقيقى أو خطأ؟. حلال أ و حرام؟ فإذا كان حراماً فلماذا سكت الأزهر؟ وإذا كان حلالاً فلماذا سكت الأزهر؟»

ثم يسأل «لماذا كل الكتب التى صادرها الأزهر لاتحمل عنوانا واحداً لعمر عبد الرحمن أو غيره من أمثاله؟»(ص٥٠)

ثم يقول «إننا نختلف مع مؤسسة الأزهر لأننا لانقدسها، ولن نقدسها. نحن نحترمها ولهذا نعارضها»(ص٥١)

.. ويبقى أن نوجه التحية لكتاب شجاع. وكاتب شجاع.

د. رفعت السعيد



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

الوحدة الوطنية بالبحيرة ضد الطائفية والتكفير

انتخبت جمعية الوحدة الوطنية بالبحيرة مجلس إدارتها برئاسة إبراهيم اباظة- المحامي- ود. حسام شاكر نائباً للرئيس.

كان ممثلون عن كافة الأحزاب السياسية والقيادات النقابية والمستقلين قد اجتمعوا لتشكيل لجنة للدفاع عن الوحدة الوطنية، والنسيج الاجتماعي الواحد للشعب المصري، وحقوق المواطنة المتساوية في مواجهة دعاة الطائفية والتكفير، وتم إشهار الجمعية رسميا بعد موافقة الشئون الاجتماعية.



المصدر : الأهـــرام

الموسم للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٦/١٩٩٥

اخلاء سبيل ٤٧ متهما فى أحداث الشغب بمنفلوط

قررت محمكة أمن الدولة العليا امس اخلاء سبيل ٤٧ متهما فى أحداث الشغب بساحة مسجد الرحمن بمنفلوط عام ٩٣ والتى عرفت بالقضية رقم ٢٤٠ حصر امن الدولة عليا.

وكان عدد المتهمين فيها ٧٦ افرج مسبقا عن ٢٩ متهما، وافرجت المحكمة امس عن الباقين.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل الجهينى، كما نظرت امس الدائرة ذاتها تجديد حبس المتهم عامر سلطان ـ اعرابى من جنوب سيناء ـ حيث وجهت اليه تهمة التخابر مع اسرائيل.



الحكم فى قضية تنظيم البساتين ١٥ نوفمبر

كتب ـ أحمد نبيل

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ حجز قضية تنظيم البساتين التى تضم ٤ متهمين للحكم بجلسة ١٥نوفمبر القادم، كما قررت دائرة أخرى بالمحكمة تأجيل نظر قضية تنظيم أمناسيا المتطرف ـ بعد ان استمعت مرة أخرى لمرافعة النيابة ـ لجلسة تعقد فى نهاية هذا الاسبوع. وكانت المحكمة، قد عقدت جلستها أمس برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وأمانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات، حيث نظرت قضية تنظيم البساتين الذى يضم ٤ متهمين اتهمتهم النيابة بحيازة اسلحة ومفرقعات وتكوين خلية تنظيمية بالبساتين تتبع تنظيم «الجماعة الاسلامية»، وقدمت النيابة خطابا بوفاة المتهم الرابع الحدث على قاسم «١٧ سنة» بمستشفى المنيل الجامعى متأثرا بالتهابات فى المرئ بعد أجراء عدة عمليات جراحية له. وطالب الدفاع بحجز القضية للحكم. ومن ناحية اخرى نظرت الدائرة ٢٢ برئاسة المستشار اسماعيل الجهينى وعضوية المستشارين د . شريف فوزى محمد، واحمد ماجد فؤاد قضية أحداث أمناسيا وضمت ١٥ متهما على رأسهم الارهابى مختار حمزة شقيق القيادى الهارب مصطفى حمزة حيث طالبت النيابة باعدام ٤ متهمين وتوقيع عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة على باقى المتهمين بينما طلب الدفاع أجلا لاعادة المرافعة وأصر على سماع شهادة كبير الاطباء الشرعيين. وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لسماع مرافعة الدفاع.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٥

مدير أمن المنيا الجديد لـ "الأهالي"

٤٠ إرهابيا خطيرا في ٨ مجموعات مازالوا هاربين

١٧٠ "شخصية" مستهدفون تم تزويدهم بأسلحة مرخصة

كتب عبد الرحيم على وصبرى عبد العزيز: اكد اللواء سامى عبد الجواد مدير امن المنيا الجديد لـ "الاهالى" ان مشكلة زراعات القصب لازالت العقبة الكبرى التى تواجه اجهزة الامن فى المحافظة فيما يتعلق بمواجهة الإرهابيين. موضحا ان بالمحافظة ٤٨ الف فدان يحتمي فيها الإرهابيون، ولا يخرجون منها إلا لارتكاب عمليات تخريبية.وقال: إن الأمن طلب حلولا عاجلة للمشكلة إلا ان احدا لم يتقدم باى حل حتى الآن.

واشار إلى رصد من ٣٠ إلى ٤٠ إرهابيا يشكلون ثمانى مجموعات مسلحة بالمنيا، بينهم مجموعتا ابوقرقاص وملوى وتضم ٦ من أخطر العناصر وهم سمير عبد المجيد فراج ومدحت احمد عبد الباقى وعمار رشدى امين واحمد عبد الله العيسوى وفريد سالم كدواني وسمير عبد المطلب ومازالوا مطلقي السراح حتي الآن وقال اللواء سامي: إن الأمن يعتمد علي اسلوب "فقء العين" للإرهابيين، حيث القى القبض على ٢٠ إرهابيا كانت مهمتهم الرصد والاتصال وجمع المعلومات، ومازال هناك عناصر اخرى تعمل عيونا لتنفيذ العمليات ويجرى حصرهم. واضاف اللواء عبد الجواد ان المستهدفين من جانب الإرهابيين حوالى ١٧٠ شخصية عامة بينهم مسئولون كبار واثنان من مساعدى وزير الداخلية السابقين، وتم إبلاغهم كتابة بذلك وتسليمهم اسلحة مرخصة مع دوريات حراسة عليهم. ونفى وجود متعاونين مع الامن، وان الاغتيالات التي تمت ضد مواطنين تمت لأسباب خاصة مع الإرهابيين، سواء كان خلاف حول الاتاوات او معرفتهم بهم. كما نفى القبض على تنظيم من الاطفال كانت مهمته الرصد، مؤكدا ان من تم القبض عليهم لاتقل اعمارهم عن ٢٠ عاما وأوضح اللواء سامي عبد الجواد ان الأمن يدرك حدوث بعض القلاقل والشغب فى الانتخابات القادمة خاصة فى دوائر الإرهاب النشط ولذلك "فنحن مستعدون لذلك دون إضرار «بالعملية الانتخابية».



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٥

الإرهاب ينتقل إلى شمال المنيا

لقى عريف بوحدة مرور سمالوط مصرعه امس برصاص إرهابيين.

واثناء عودة العريف محمد عبد الفتاح عبد العظيم ويعمل بوحدة مرور سمالوط إلى قرية الطيبة فاجاة اثنان من الإرهابيين حيث اطلقا اعيرة نارية تجاهه فاردته قتيلاً.

وصف مصدر امنى بالمنيا الحادث انه تصعيد من جهة الإرهابيين بالمنيا بعد ان انحسرت اعمالهم الإرهابية فى منطقة الجنوب «ملوى -ابو قرقاص» الامر الذى يعتبر إشارة لفتح بؤرة جديدة فى الشمال وتوسيع نطاق المواجهة مع الاجهزة الامنية.



عمر عبد الرحمن لمجلة أمريكية (!):

السادات لم يكن مسلما ومبارك يرعى مصالح الغرب

ادعى الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم ما يسمى "الجماعة الإسلامية" ان محاكمته فى امريكا محاكمة للإسلام، وقال، فى مقابلة نشرتها مجلة "تايم" فى عددها الأخير، إن الولايات المتحدة "تستخدم هذه القضية للقضاء على الإسلام" ووصف المحاكمة بانها لم تكن عادلة، كما وصف وسائل الإعلام فى أمريكا بالعنصرية.

ورداً على سؤال حول معارضته لحكم الرئيس حسنى مبارك، قال عمر عبد الرحمن إن مصر تحكم بالحديد والنار، وانها تحولت إلى "دولة بوليسية" وادعى ان السجون المصرية مليئة بالإسلاميين واضاف: «وبالرغم من ذلك كله، يحب الغرب مبارك. وهو على علاقة بمبارك. الحب يعمي البشر» وعلل ذلك بادعاء ان «مبارك يرعى مصالح الغرب، بطاعة». كما أدعى أن السادات لم يكن مسلما وكان يسخر من الإسلام ومبادئه» ووصف عماد سالم الشاهد الرئيسى فى قضيته بانه "شيطان".



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

حبس ١٥ من قيادات الاخوان ١٥ يوما على ذمة التحقيق

المتهمون استغلوا المساجد ومقار النقابات المهنية للترويج لأفكارهم

كتبت خديجة عفيفى:

اصدر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا قرارا بحبس ١٥ عنصرا من قيادات الاخوان المسلمين (المنحلة) ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة وجهت لهم النيابة عدة تهم منها الانضمام لتنظيم حزبى سرى غير مشروع الغرض منه الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة التى كفلها الدستور والقوانين

والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بالاضافة الى معاونة جماعات ارهابية ومدها بالأموال مع العلم بما تدعو اليه تلك الجماعات وبوسائلها فى تنفيذ وتحقيق اغراضها.

وحيازة واحراز مطبوعات ومحررات تتضمن ترويجا وتحبيذا لما تقدم لكونها معدة للتوزيع واطلاع الغير عليها والاتفاق الجنائى على ارتكاب الجرائم سالفة الذكر. اشرف على التحقيقات ياسر رفاعى رئيس النيابة.

وواجهت النيابة المتهم محمود السيد محمود بسيونى ويعمل مهندسا بالجهاز التنفيذى لمشروعات الصرف الصحى، ويمتلك مكتبة بمدينة طوخ بانه دأب على عقد لقاءات تنظيمية مع كوادر التنظيم والعناصر المنتمية اليه فى منزله واستغلال عضويته فى مجلس ادارة النقابة الفرعية للمهندسين بالقليوبية . كما واجهه هانى برهام رئيس النيابة بقيامه بتلقين العناصر بافكار ومبادىء واهداف التنظيم

كما واجه عمرو فاروق رئيس النيابة المتهم حلمى مصطفى محمود حمود باصداره تكليفات الى كوادر التنظيم بالعمل على التشكيك فى توجهات الحكومة واستثارة المواطنين ضدها من خلال احاديثهم العامة وخطب الجمعة والدروس والندوات التى يتم عقدها ببعض المساجد ومقار النقابات

كما واجه حسام هلال رئيس النيابة محسن عبد الفتاح اسماعيل القويص (موظف بمديرية تموين البحيرة) بقيامه بتنفيذ التكليفات التى صدرت اليه من مسئول التنظيم بالمحافظة باستقطاب عناصر جديدة واقناعهم بافكار ومبادىء واهداف التنظيم

وواجه اسامة قنديل رئيس النيابة المتهم السيد محمود عزت ابراهيم (طبيب واستاذ بكلية الطب جامعة الزقازيق) بقيامه بعقد عدة لقاءات تنظيمية لكوادر التنظيم بمنطقة شرق القاهرة شرح خلالها خطة التنظيم واسلوب حركته خلال الفترة القادمة

كما تم مواجهة سعد زغلول العشماوى طبيب بشرى ومدير مستوصف الجمعية الطبية الاسلامية بالطالبية باستغلاله عقار الجمعية التى تم انشاؤها بتمويل من قيادات التنظيم فى عقد اللقاءات التنظيمية لنشر افكاره

واكدت تحريات المباحث ومواجهة النيابة للمتهم انور حسن شحاتة (طبيب تحاليل) باستغلال مجلس النقابة العامة للأطباء فى اتخاذها غطاء شرعيا لتحركاتهم التنظيمية الاستفادة من موارد النقابة فى تمويل انشطتهم

كما واجهت النيابة المتهم على متولى على سالم (موجه بالتربية والتعليم) بترشيحه بعض العناصر الذين اقنعهم بالانضمام لصفوف التنظيم بمحافظتى الاسماعيلية والشرقية .

كما واجه ياسر رفاعى رئيس النيابة المتهم عبد الستار عبد السلام المليجى (مدرس بكلية العلوم جامعة قناة السويس) باستغلال موقفه داخل النقابة العامة للمهن العلمية فى تسخير مواردها المالية ومقارها لصالح حركة التنظيم وتمويل انشطته

وواجه على الهوارى رئيس النيابة المتهم عبد المنعم ابو الفتوح عبد الهادى رئيس مجلس ادارة الجمعية الطبية الاسلامية بسفره الى العديد من الدول العربية والأجنبية من بينها الاردن واليمن وباكستان والسودان والمملكة المتحدة بناء على تكليف من قيادة التنظيم للتنسيق واجراء اتصالات مع عناصر التنظيم المتواجدة بتلك الدول بالاضافة الى القيام باجراء اتصالات مع قيادات بعض التنظيمات والجماعات ذات الاتجاهات المتطرفة لفتح قنوات الاتصال .

انكر جميع المتهمين ما ورد فى مذكرة مباحث امن الدولة .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٥

حبس أعضاء مجلس شورى الاخوان ١٥ يوما:

المتهمون قاموا بجولات عربية وأجنبية للاتصال بعناصر الجماعة بالخارج وخططوا لضم قيادات الطلاب بجامعة الأزهر للعمل فى صفوف الجماعة

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس ١٥ من أعضاء مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين المنحلة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى يشرف عليها ياسر رفاعى رئيس النيابة بعد ان وجه لهم تهم الانضمام إلى جماعة سرية غير مشروعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور ومعاونة الجماعات الارهابية من خلال امدادها بالاموال والمعلومات رغم علمهم باغراضها الاجرامية التى تدعو اليها هذه الجماعات.

كما وجهت النيابة الى المتهمين حيازة اوراق ومستندات ومطبوعات الغرض منها توزيعها واطلاع الغير عليها والتى تدعو للترويج لفكر جماعة الاخوان المحظور نشاطها، وكذلك الدعوة لمناهضة نظام الحكم القائم فى البلاد، والانضمام الى تنظيم حربي غير مشروع يهدف الى تغيير نظام الحكم.

وكشفت التحقيقات عن ان هذه العناصر كانت على صلة وطيدة بعناصر الارهاب فى صعيد مصر، وان المتهمين كانوا بصدد السعى لاشهار حزب سياسى يسمى حزب الاصلاح المصرى ليكون ستارا لنشاطهم وانهم اعدوا بشانه برنامجا انتخابيا ولائحة داخلية.

وكشفت التحقيقات ان المتهمين اعتمدوا فى تنفيذ مخططهم على عناصر التنظيم والمنتمين اليه بمختلف محافظات الجمهورية ، بالاضافة الى عناصره الموجودين خارج البلاد من خلال اصدار التكليفات اليهم والاشراف على قيامهم بتنفيذها كالتالى:

١ - تنظيم حملة اعلامية من خلال المنابر الاعلامية والصحف التي أمكن لهم اختراقها والادلاء باحاديث صحفية الى مراسلى الصحف الاجنبية والوكالات.

٢ - اختراق النقابات المهنية واستثارة اعضائها تحت زعم قيام الحكومة بالقاء القبض واعتقال مجالس ادارات بعض النقابات بفرض السيطرة الحكومية بالقوة على هذه النقابات ووضع القيود على حرية العمل النقابى والعمل على كسب تعاطف وتاييد اعضاء النقابات.

٣ - استغلال عناصر التنظيم عضويتهم ببعض المجالس الشعبية والمحلية كغطاء لحركتهم ونشاطهم التنظيمى فى العمل على اكتساب تاييد مختلف القطاعات واستقطاب عناصر جديدة وضمهم لصفوف التنظيم.

٤ - ايفاد بعض قيادات التنظيم للتنسيق مع عناصره الموجودة بالخارج لاجراء اتصالات مع بعض الجماعات والتيارات الحكومية لممارسة بعض الضغوط السياسية والاعلامية على الحكومة للتراجع عن محاكمة قيادات التنظيم الاخوانى وجمع الاموال اللازمة لتمويل حركة عناصر التنظيم بالبلاد خلال الفترة القادمة.

واكدت التحقيقات تكليف بعض قيادات التنظيم باجراء اتصالات مع قيادات التنظيم الارهابى والمتطرف بمحافظات الوجه القبلى ودفعهم للقيام ببعض العمليات الارهابية ومنحهم مبالغ مالية لتمويل هذه العمليات، وكشف مصدر مسئول عن ان مذكرة مباحث امن الدولة افادت بان القائمين على تنفيذ هذا المخطط هم بعض اعضاء مجلس شورى التنظيم الاخوانى الذى تم تشكيله خلال شهر يناير ١٩٩٥ وبعض اعضاء التنظيم وهم :محمود السيد محمود بسيونى مهندس بالجهاز التنفيذى لمشروعات الصرف الصحى وصاحب مكتبة طبية بمدينة طوخ وعضو باللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمحافظة القليوبية وتولى مسئولية التنظيم بمركز طوخ ثم تم تصعيده لعضوية مجلس الشورى العام ممثلا عن عناصر التنظيم بالقليوبية، وداب على عقد لقاءات تنظيمية مع كوادر التنظيم بمنزله واستغلال عضويته فى مجلس ادارة النقابة الفرعية للمهندسين فى عقد بعض هذه اللقاءات بالمقار التابعة للنقابة الفرعية للمهندسين بالقليوبية وتنظيم لقاءات الكتائب لتلافى عمليات الرصد الامنى.

كما قام بعقد لقاءات تنظيمية لتلقين هذه العناصر افكار ومبادىء واهداف التنظيم وسبل تنفيذها ونقل التكليفات الصادرة له مع قياداته التنظيمية اليهم وكذلك مبدا السمع والطاعة وتدريبهم على رفع اللياقة البدنية الجسمانية والتدريب على الرياضات الدفاعية الهجومية العنيفة لاستغلالها بعد

٠٠٤٤٩١



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٥

ذلك.

حلمى مصطفى محمد محمود تاجر ببورسعيد عضو مجلس شورى التنظيم وداب على عقد اللقاءات لاستثارة اعضاء الجماعة لمناهضة نظام الحكم فى البلاد .

محسن عبدالفتاح القويصى موظف بمديرية تموين البحيرة عضو بمجلس شورى التنظيم تولى مسئولية ضم اعضاء جدد واقناعهم بافكار ومبادىء واهداف التنظيم واستغل موقعه كرئيس للمجلس الشعبى المحلى كغطاء شرعى فى تحركاته التنظيمية واكتساب تأييد مختلف القطاعات الجماهيرية لتوجيهات قيادة التنظيم ضد الحكومة والمسئولين بها.

السيد محمود عزت ابراهيم عيسى طبيب واستاذ بكلية الطب جامعة الزقازيق عضو مجلس شورى التنظيم ومسئول التنظيم بحى مصر الجديدة وعضو بمكتب الارشاد العام، قام بعقد عدة لقاءات وندوات وعمل على توسيع رقعة انتشار التنظيم ومضاعفة عناصره فى كافة القطاعات العمالية والطلابية.

سعد زغلول العشماوى محمد صابر طبيب بشرى ومدير مستوصف الجمعية الطبية الاسلامية بالطالبية بالهرم عضو مجلس شورى ومسئول التحرك التنظيمى في اوساط النقابات المهنية

حسن حسن شحاتة طبيب تحاليل تولى مسئولية التنظيم بشبين الكوم بالمنوفية وعمل على تنظيم المؤتمرات لمناهضة الحكومة حتى تم انتخابه عضوا بمجلس شورى التنظيم.

على متولى علي سالم موجه بالتربية والتعليم وصاحب مكتبة بشارع مصر المتفرع من شارع الحرية بمركز ابوحماد بالشرقية تولى مسئولية التنظيم بالشرقية وحاول تجنيد بعض العناصر بالاسماعيلية والشرقية.

محمد غريب عبدالعزيز اسماعيل محام عضو مجلس شورى التنظيم بمحافظة الجيزة تولى مسئولية التجنيد بحى امبابه وبتاريخ ١٩٩٤/٩/٥ تم ضبطه هو و١٤ من عناصر التنظيم اثناء عقدهم معسكرا تنظيميا فى احدى الشقق المفروشة بمنطقة بورفؤاد ببورسعيد ، وتولى مسئولية الدفاع عن بعض المتهمين بإقامة دعاوى تعويض ضد وزارتى الدفاع والداخلية ومباشرة جميع الدعاوى القضائية.

السيد عبدالستار عبدالسلام المليجى عضو مجلس شورى التنظيم والمكتب الادارى بمنطقة شرق القاهرة. قام بتنفيذ تكليفات من قيادة التنظيم باستغلال موقعه داخل النقابة العامة للمهن العلمية وعقد ندوات ولقاءات لبث روح الجهاد واستقطاب عناصر جديدة لضمها الى التنظيم.

محمد سعد عليوة السيد طه طبيب بشرى بمستشفى بولاق عضو مجلس شورى التنظيم بمحافظة الجيزة.

لاشين على عبدالله شنب بالمعاش عضو مجلس شورى التنظيم بمحافظة المنوفية داب على السفر الى بعض الدول العربية والاجنبية بناء على تكليفات من قيادة التنظيم لاجراء اتصالات مع بعض قيادات التنظيم الموجودة بالخارج وقيامه باذكاء روح الجهاد والقيام بعمل عسكرى ضد الحكومة، وحاول استقطاب عناصر من القوات المسلحة لضمهم لصفوف التنظيم، استغل عمله الحالى بعد احالته للمعاش كرئيس لمجلس ادارة مدارس الجيل المسلم التى تم انشاؤها باموال بعض قيادات التنظيم فى نشر افكار التنظيم ومبادئه بين طلاب المدارس بالاستعانة بمدرسين من كوادر التنظيم

حسين حسين حسنين شحاتة استاذ بكلية التجارة بجامعة الازهر عضو مجلس شورى التنظيم بشرق القاهرة وعضو اللجنة الاقتصادية للتنظيم داب على استقطاب طلاب جامعة الازهر وعمل على نشر افكار التنظيم داخل نقابة التجاريين.

محيى الدين محمد محمود الزايط طبيب بمستوصف الجمعية الطبية الاسلامية وعضو مجلس ادارتها وعضو مجلس شورى الجماعة استغل عمله بالجمعية الطبية لاستقطاب عناصر جديدة وضمها لصفوف التنظيم.

محمود حسين احمد حسن (يافا فلسطين) استاذ بكلية الهندسة جامعة اسيوط عضو مجلس شورى الجماعة بمحافظة اسيوط داب على عقد لقاءات فكرية لاعضاء الجماعة واستقطاب العناصر الجديدة.

وخلال عام ١٩٩٢ ورد اليه مبلغ ١٢ الف جنيه من مكتب الارشاد لمساعدة عناصر الجماعة الاسلامية سبق له التوجه الى السودان بتكليف من قيادة التنظيم وبتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٦ سافر الى السودان لاجراء اتصالات مع عناصر تنظيم الاخوان بالسودان وعناصر الجبهة القومية الاسلامية برئاسة الاخوانى حسن الترابى، كما سافر الى اليمن فى ٩٤/١٢/٥ فى مهمة تنظيمية.

حلمى السيد عبدالعزيز الجزار محبوس



احتياطيا طبيب بشري عضو اللجنة التي اضطلعت بتكوين التنظيم ووضع اسسه وعضو مجلس شورى التنظيم في الجيزة بتاريخ ٩٤/٥/١٣ غادر البلاد إلى السعودية وقام بجولة شملت الاردن والسودان وتركيا ودبي وعاد منها في ١٩٩٥/٦/٣٠.

عبدالمنعم ابوالفتوح عبدالهادي طبيب وتولى رئاسة مجلس ادارة الجمعية الطبية الاسلامية ، سبق له السفر الى العديد من الدول العربية والاجنبية من بينها الاردن واليمن وباكستان والسودان ولندن لاجراء اتصالات مع عناصر التنظيم الموجودة بتلك الدول كما قام بتسفير بعض العناصر الاخوانية الى دولة باكستان الذين يتم ترشيحهم من قبل القيادات الاخوانية تحت زعم المشاركة في لجان اغاثة المجاهدين الافغان للحصول على دورات عسكرية.

علي احمد محمد عمران محبوس احتياطيا، مهندس زراعي تولى مسئولية التنظيم عقب ضبط القيادي محمود على عبدالحكيم.

طلعت فهمي خليفة ابورقيقة محبوس، مدرس صاحب سوبر ماركت .

جمال سعد حسن ماضي ، محبوس ، مدير وشريك بدار المدائن للنشر والتوزيع، وعضو مجلس شورى الاسكندرية للتنظيم، سعى لانتفاذ محاكمة المتهمين في القضية العسكرية منطلقا لاسقاط نظام الدولة القائم.

محمد خيري حسين محمد مهندس زراعي .

فهمي محمد محمد عامر موظف بنقابة المهندسين بالاسكندرية، وقد قام المتهمون بامداد اسر المتهمين والمعتقلين على ذمة قضايا إرهابية والذين لقوا مصرعهم بالاموال حيث تولى القيادي محمود حسين أحمد توزيع مبلغ ٢٥ الف جنيه على مسئولي التنظيم بالمحافظة لتوزيعها على أسر العناصر الارهابية.

وقد اسفرت التحريات عن قيام المتهمين بتوزيع مبالغ ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ جنيه وجاءت كالتالي:

كمال صلاح محمد على ٥ الاف جنيه

عرفة محمود درويش الف جنيه لقي مصرعه

علي عز الدين ثابت ١٢ الف جنيه لاسرته، وفي المنيا تم توزيع مبالغ مالية على كل من: محمد محمد مليجي موسى، ومحمد قاسم سيد عبدالرحيم، ومحمد خيري حسين محمد، وعلى حسن محمد حمدي، وضبط بحوزتهم مبلغ ١٢ الف جنيه ، والاسكندرية تم ضبط كل من: مصطفى ابراهيم محمود حلمي ، وفهمي محمد محمد عامر، وطلعت فهمي خليفة ابورقيقة، وعبدالله محمد عبدالله فاقة وجمال سعد حسن ماضي ، وأسامة سعد محمد عثمان. وقد تم ضبط عدد من المنشورات التي تحمل عبارات مناهضة لنظام الحكم القائم

وقد انكر المتهمون كافة التهم المنسوبة اليهم ، حيث قرر المتهم عبدالمنعم ابوالفتوح امام علي الهواري رئيس النيابة سفره فعلا ، ولكن ليس بناء على تكليف من قيادات الاخوان المسلمين ولكن بتكليف يقتضيه واجب عمله كامين لنقابة الاطباء العرب وان الصور الفوتوغرافية التي ضبطت بحوزته وأظهرته في بعض معسكرات المجاهدين الافغان، واصطحبه فيها اطباء مصريون آخرون كانت بهدف كتابة تقرير عن الاحوال الصحية لهؤلاء اللاجئين من الافغان

عادل السروجي

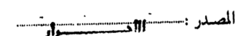


المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

حصار أمنى مشدد لمنع مؤتمر حول اعتقال الإخوان

نيابة أمن الدولة تقرر حبس ١٤ من قيادات الإخوان المسلمين ١٥ يوما



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

كتب سعيد فرج وسمير السيد:

قامت قوات الأمن بفرض حصار مشدد على نقابة الاطباء منذ الساعات الاولى صباح امس لمنع انعقاد المؤتمر الصحفى الذى دعت اليه لجنة التنسيق بين النقابات المهنية فى الحادية عشرة حول القبض على ١٥ من اعضاء الاخوان المسلمين من قيادات العمل النقابى واساتذة الجامعات.

واحتشد عدد كبير من سيارات الشرطة حول مقر النقابة بشارع قصر العينى حيث منعت قوات الامن عقد المؤتمر الصحفى.

وقد استنكرت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية الاجراءات الأمنية المشددة لمنع عقد المؤتمر وادانت في بيان اصدرته أمس اعتقال ١٥ من قيادات الاخوان المسلمين من بينهم عدد كبير من قيادات العمل النقابي ووصفت حملة الاعتقالات بانها تهدف للنيل من العملية الانتخابية القادمة وافسادها.

وكانت نقابات الاطباء والصيادلة والعلميين والمهندسين قد اصدرت بيانات أمس استنكرت فيها الحملة الحكومية ضد الاخوان المسلمين وقيادات العمل النقابي لمنعهم من خوض الانتخابات القادمة.

وطالبت النقابات المهنية بسرعة الافراج عن المعتقلين ووقف محاكمة المدنيين امام المحكمة العسكرية حفاظا علي هامش الديمقراطية المتاح والحرص علي مصالح البلاد.

وقد عقد مجلس نقابة الاطباء اجتماعا طارئا امس برئاسة الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء واستمر الاجتماع خمس ساعات.

وصرح الدكتور احمد عمر السكرتير العام المساعد للنقابة بان المجلس قد قرر ارسال مذكرة عاجلة للسيد رئيس الجمهورية لمناشدته الافراج عن القيادات النقابية وذلك نظرا لوجود العديد من القيادات النقابية البارزة من بين المعتقلين وعلى راسهم الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب.

وقرر المجلس اصدار نشرة يومية حول المعتقلين ومخاطبة مؤسسات المجتمع الدولى بالتضامن معهم.

الى ذلك قرر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا امس حبس ١٤ متهما من قيادات الاخوان المسلمين الذين القت مباحث امن الدولة العليا القبض عليهم مؤخرا لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجرى معهم بمعرفة النيابة.

ونسبت النيابة الى المتهمين فى هذه القضية عددا من الاتهامات من بينها الانضمام الى جماعة سرية غيرمشروعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور ومعاونة الجماعات الارهابية من خلال مدها بالاموال والمعلومات

رغم علمهم بالاغراض الاجرامية التى تدعو اليها هذه الجماعات.

ونسبت النيابة اليهم تهم حيازة اوراق ومستندات ومطبوعات تدعو للترويج لفكر جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وكذلك الدعوة لمناهضة نظام الحكم.

واشارت تحقيقات النيابة التى يجريها ياسر رفاعى وعلى الهوارى وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة مع هؤلاء المتهمين الى انهم على علاقة بعناصر الارهاب بالسودان وان هناك رسائل متبادلة بين الجانبين لتنسيق نشاط الجماعة فى كلا البلدين واكدت التحقيقات ان المتهمين كانوا بصدد السعى لإشهار حزب سياسى يسمى حزب الإصلاح المصرى ليكون ستارا لنشاطهم وانهم اعدوا بشأنه برنامجا انتخابيا ولائحة داخلية.

وتواصل النيابة خلال الايام القادمة تحقيقاتها مع المتهمين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٥

النيابة تواجه المتهمين من قيادات الاخوان بالتهم المنسوبة إليهم وتأمر بحبسهم

المتهمون استغلوا النقابات المهنية والجمعيات والمستوصفات فى نشر مخططهم

سفر العناصر القيادية لعدة دول اجنبية لجمع الأموال والتنسيق ضد نظام الحكم

كتب : احمد موسى :

وجهت نيابة أمن الدولة العليا. عدة اتهامات للمتهمين من جماعة «الأخوان» المحظورة والمقبوض عليهم منها بتمويل الجماعات الارهابية بالأموال بهدف تنفيذ أغراضهم ووسائلهم فى تحقيقها ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين.



المصدر : ... الأهـــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ١١ اكتوبر ١٩٩٥ ....

وقد كشفت التحقيقات عن سفر مجموعة من المتهمين الى عدة دول خارجية منها السودان لتنسيق المواقف مع جماعة الاخوان السودانية والجبهة القومية بزعامة حسن الترابي وجمع اموال من عدة دول للانفاق منها على انشطة الجماعة المحظور نشاطها ، وتسفير عناصر شبابية للتدريب على السلاح في مناطق الصراعات العسكرية والدفع بهم لداخل البلاد، وأمرت بحبس جميع المتهمين ١٥ يوما، وإرسال شرائط الكاسيت والفيديو وديسكات الكمبيوتر الى المعمل الجنائي لفحصها، واستكتاب بعض المتهمين لمضاهاة صلتهم بالأوراق والمنشورات التى انكروا صلتهم بها.

وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا قد عهد منذ أول امس الى فريق ضخم من المحققين باستجواب المتهمين المقبوض عليهم من قيادات جماعة «الاخوان» المنحلة وبدأ المحققون وهم ياسر رفاعى وعلى الهوارى وأسامة قنديل وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة، ومحمد حلمى قنديل وعمر وفاروق وحسام هلال وهشام عبدالمعطى وأشرف العشماوى وكلاء أول النيابة ووليد المنشاوى وخالد الشلقامى وأيمن الشافعى وكلاء النيابة ، فى مواجهة المتهمين بالأوراق والمستندات الضخمة والأدلة القوية التى ضبطتها اجهزة الأمن داخل مقار اقامتهم، وكشفت الاعترافات عن سفر عناصر منهم الى عدة دول منها الولايات المتحدة الأمريكية والسودان واليمن وتركيا والمانيا وبريطانيا من تكليفات قيادة الجماعة وبطرق شرعية للتنسيق مع الموجودين من العناصر التى تحمل فكر الأخوان فى هذه الدول وجمع الأموال اللازمة للجماعة وخلال التحقيقات نفى بعض المتهمين ان تكون هناك جماعة تحمل اسم «الأخوان» وانكروا صلتهم بها فى محاولة منهم للتهرب من الاتهامات المنسوبة اليهم من جانب جهات التحقيق، وركز بعض المتهمين فى الاستجوابات على حملهم لفكر «الاخوان» السلمى!

دعم الارهابيين بالأموال

وشملت التحقيقات المكثفة واثبت من معلومات قطاع مباحث امن الدولة المدعمة بالمستندات، تقديم الجماعة المنحلة الأموال للعناصر الارهابية ومساعدات أسر الهاربين والمحكوم عليهم والمعتقلين بهدف اكتساب تاييدهم للحركات التى يعتزم التنظيم القيام بها فى المرحلة المقبلة للاخلال بالأمن والاستقرار واشاعة الاضطرابات في أوساط المجتمع وقيام القيادة الأخوانية بارسال مبالغ مالية ضخمة الى قيادات محافظات أسيوط والمنيا والاسكندرية.

واشارت المعلومات الى قيام محمود حسين احمد مسئول الاخوان فى اسيوط بتوزيع ٢٥ الف جنيه على مسئولى المحافظة لتوزيعها على اسر الارهابيين وشملت القائمة:

● منح العناصر الهارية مبالغ مابين الف الى ٣ الاف جنيه وعائلات المتهمين والمحكوم عليهم فى قضايا الارهاب والمتوفين فى المواجهات الأمنية مبالغ تتراوح مابين ٥٠٠ الى الف جنيه وتسليم القيادى مسئول تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بمدينة القوصية كمال صلاح محمد على ٥ الاف جنيه ومنح اسرة القيادى المتوفى عرفه درويش - امير قرية صنبو الف جنيه وقام نائب مسئول الاخوان باسيوط بالحصول على ١٢ الف جنيه لحساب معاونيه.

وفى المنيا - تاكد من المعلومات ورود مبالغ مالية من مكتب الارشاد للقيادى على احمد عمران لتوزيعها على الارهابيين وأسرهم بالمنيا. وضبط ١٢ الفا و ٥٠٠ جنيه عقب توزيع جزء منها لهذا الغرض ورصدت المتابعة الأمنية تنفيذ الارهابيين ٥ جرائم فى ٤٨ ساعة فقط بعد ضبط عناصر الأخوان المكلفين بنقل الدعم المالى للهاربين وسط الجبال والزراعات.

وفى الاسكندرية: صدرت تكليفات من مكتب الارشاد بالجماعة المنحلة - باصدار منشورات ووضع ملصقات تتضمن الاسقاط على الحكومة والادعاء بمحاربتها التيار الاسلامى واصدار تصريحات ومنشورات فى الداخل والخارج تتضمن التنديد بصدور قرار جمهورى باحالة قيادات الاخوان للقضاء العسكرى والتلويح بامكانية التحالف مع عناصر الارهاب واتباع اساليب العنف وحمل السلاح لتحقيق اهدافهم وتولى المتهم جمال سعد ماضى الذى يحاكم امام القضاء العسكرى حاليا اصدار النشرات وطباعتها فى مطبعة خاصة يمتلكها وتخزين كميات ضخمة منها فى مستوصف تابع لجمعية خيرية بأبى قير.

أمين نقابة الأطباء

داخل معسكرات الإرهاب

وكشفت التحقيقات ان الجماعة اسندت للدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الأمين العام لنقابة الأطباء . مسئولية السفر الى عدة دول منها الأردن واليمن وباكستان والسودان وبريطانيا للاتصال بقيادات وعناصر الجماعات الارهابية لفتح قنوات اتصال معها واكتساب تاييدها للتنظيم وأهدافه تحت زعم العمل على اقامة الخلافة الاسلامية والتدريب العسكرى على فنون القتال واستخدام السلاح فى عدة دول اجنبية خاصة بمناطق الصراعات.

وكشفت الأوراق دوره فى استغلال موقعه النقابى فى تسفير عناصر الى باكستان من الذين يجرى ترشيحهم من «الاخوان» تحت زعم المشاركة فى لجان إغاثة المجاهدين الأفغان للحصول على دورات عسكرية واستخدام السلاح تمهيدا للاستفادة بخبراتهم العسكرية عقب عودتهم للبلاد لتنفيذ التكليفات التى تصدر لهم وتبين سفره الى المانيا ولندن وتركيا والكويت لاجراء اتصالات مع جهات خارجية بهدف توفير الدعم المالى لاستغلاله الفترة القادمة والتنسيق مع العناصر الخارجية لاعداد حملة اعلامية لمؤازرة وتأييد «الاخوان» فى مصر وتؤكد الأوراق قيامه بجولة مؤخرا بالوجه القبلى عقد خلالها عدة اجتماعات لتحريك الشارع هناك والتنسيق مع العناصر الارهابية للقيام بعملياتهم التى تواكب التوقيت الذى تحدده قيادة الاخوان.

مقار الجمعيات الطبية

الاسلامية لعقد اللقاءات

وتشير الأوراق الموجودة امام نيابة أمن الدولة العليا أن عناصر الجماعة المنحلة استغلوا الجمعيات الطبية الاسلامية فى عقد اللقاءات السرية بعيدا عن الرقابة الأمنية ومنها مانسب الى المتهم سعد زغلول العشماوى طبيب ومدير مستوصف الجمعية الطبية الاسلامية بالهرم من استغلال مقر

الجمعية المقامة بتمويل من قيادة التنظيم في اجراء عدة لقاءات ونشر افكار الجماعة ومبادئها على المترددين عليه للعلاج واقناعهم باهدافها وطرق تنفيذها والعمل على استقطابهم وضمهم لصفوفهم كما ارتكب الدكتور محيى الدين الزايط نفس المخالفات في استغلال عمله بالجمعية في نشر مبادىء «الأخوان».

وحول الاتهامات المنسوبة للمهندس محمود السيد بسيونى تقول الاوراق انه اضطلع بالاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية التي أجريت بالقليوبية وتولى مسئولية التنظيم بمركز طوخ وعقد لقاءات تنظيمية مع كوادره داخل منزله واستغل عضويته في مجلس ادارة النقابة الفرعية لنقابة المهندسين في عقد بعض هذه اللقاءات بعيدا عن الرصد الأمني.

وكان يقوم بنقل التكليفات الصادرة اليه من القيادة لكوادره ويشرف على تنفيذ التدريبات على قوة التحمل وممارسة بعض الرياضات العنيفة وتنظيم دورات تدريبية داخل عدد من الحدائق والأراضى الفضاء.

واستغل الدكتور السيد محمود عزت عمله كاستاذ بكلية الطب في شرح خطة التنظيم واسلوب حركته وطرق اختراق القطاعات الجماهيرية خاصة الطلابية وتحريكها لمؤازرة قيادة التنظيم في تحركاتها الرامية الى الاستيلاء على الحكم تحت زعم اقامة الدولة الاسلامية، بينما قام المتهم السيد عبدالستار المليجى باستغلال موقعه القيادى في نقابة المهن التعليمية في تسخير مواردها المالية ومقارها لصالح حركة الجماعة لتمويل انشطتها واتخاذ مقارها لعقد لقاءاتهم التنظيمية واتخاذها غطاء شرعيا لحركتهم بالاضافة لايفاده في مهام تنظيمية خارج البلاد وبعض المحافظات تحت غطاء التكافل.

لقاءات خارج البلاد

كما تبين ان المتهم لاشين عبدالله شنب - رئيس مجلس ادارة مدارس الجيل المسلم اجرى عدة لقاءات خارج البلاد مع قيادات «الأخوان» خاصة في المانيا واليمن وتركيا وسافر الى هذه الدول بناء على مهام تنظيمية كلف بالقيام بها وخلال اللقاءات كان يذكر ضرورة القيام بعمل عسكرى ضد نظام الحكم وان ذلك امر يجرى الاعداد له جيداً من قبل قيادة التنظيم وتكليفهم بتدارس مذكرات حول أن الجهاد فريضة غائبة والعمل على استقطاب عناصر القوات المسلحة للجماعة وضمهم اليها للاستفادة من خبراتهم التدريبية والعسكرية واستغل ادارته المدارس المنشأة باموال التنظيم في نشر افكار الأخوان والاستعانة بمدرسين من كوادر الجماعة وغرس روح كراهية الحكومية في نفوس الطلاب بهدف تكوين عناصر شبابية تدين بالولاء الكامل للقيادة الاخوانية بينما استثمر الدكتور حسين شحاته الاستاذ بتجارة

الأزهر - موقعه الوظيفى في الترويج لافكار ومبادىء التنظيم في الاوساط الطلابية واستغل منصبه في نقابة التجاريين في تنفيذ التكليفات التنظيمية بالعمل على نشر الافكار والمبادىء والسعي للسيطرة على النقابة وتطويعها لخدمة الاخوان بينما تولى الدكتور محمود حسين احمد حسن - استاذ بهندسة اسيوط - مهمة الاعداد للانتخابات واستغل موقعه وعضويته في هيئة التدريس بأسيوط لنشر وترويج فكر الجماعة وتسلم نحو ١٢ الف جنيه من مكتب الارشاد لتوزيعها على عناصر الارهاب وسافر الى السودان يوم ٦ مارس الماضى بتكلف من القيادة الاخوانية لاجراء اتصالات مع الاخوان بالسودان والجبهة القومية بزعامة حسن الترابى كما اوفد في مهام تنظيمية الى اليمن واجرى المتهم محمد خيرى حصرا باسماء الارهابيين الهاربين بالمنيا لنقل الأموال المخصصة اليهم وسعى المتهم محمد سعد عليوه للسيطرة على حركة النقابة العامة للاطباء بالجيزة واستغلالها لصالح الجماعة واتخاذها غطاء شرعيا لحركتهم في الاوساط النقابية وعقد اللقاءات التنظيمية بينما اسند للمتهم على متولى على سالم - موجه بالتعليم - مهمة ترشيح عناصر جديدة بعد اقناعهم بفكر الاخوان بمحافظتى الشرقية والاسماعيلية والتاكيد على ان النظام الحاكم في البلاد بعد عن تطبيق تعاليم الاسلام وينفذ توجيهات قوى وحكومات اجنبية تعمل على ضرب الاسلام وكلف المتهم محمد غريب عبدالعزيز - محام - برفع دعاوى قضائية ضد وزارتي الداخلية والدفاع باسماء عناصر التنظيم الذين سبق اعتقالهم وتخصيص نسبة من قيمة هذه التعويضات لصالح تمويل حركة ونشاط التنظيم ومباشرة جميع الدعاوى القضائية والدفاع عن العناصر الارهابية التى ارتكبت جرائم في اطار التنسيق المستمر بين قيادة الاخوان وقيادات الجماعات الارهابية.

مضبوطات ومستندات مهمة

وشملت التحقيقات التى اشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام وشارك فيها ياسر رفاعى رئيس النيابة على رأس فريق المحققين ان مباحث أمن الدولة ضبطت كميات ضخمة من الاوراق التنظيمية المهمة منها محررات تحوى خطط التنظيم وتشكيلاته ومستوياته وأساليب حركته والهيكل الذى تم اعداده لادارة المخطط الاخوانى خلال الانتخابات المقبلة واوراقا تحتوى على برنامج حزب الاصلاح المصرى ولائحته الداخلية واهدافه التى ترتكز على خدمة التحرك التنظيمى للجماعة المحظور نشاطها رسميا وعدة رسائل متبادلة مع قيادات جماعة الاخوان في السودان ومحررات بخط اليد تتضمن تقييم الوضع الحالى باحدى محافظات الوجه البحرى وطرق الاختراق في مختلف المجالات ومعدلات الاستقطاب والتنامى في حجم التنظيم وتاثيراته



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٥

النقابات المهنية تستنكر عمليات القبض الجديدة على قيادات الإخوان

كتب ثروت شلبي: قرر امس -الثلاثاء- المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا حبس ١٤متهماً من قيادات الإخوان المسلمين لمدة ١٥يوماً، بعد القبض عليهم فجر اول امس الاثنين وذلك على ذمة القضية ٧٢٢ لسنة ١٩٩٥ حصر تحقيقات أمن الدولة العليا والمسماة «تمويل الإخوان للإرهاب». والمقبوض عليهم متهمون بالانضمام إلى تنظيم حزبي غير مشروع، والغرض منه الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقوانين. ومعاونة جماعات إرهابية ومدها بالاموال مع علمها بما تدعو إليه تلك الجماعات ووسائلها في تحقيق اغراضها وحيازة وإحراز مطبوعات تتضمن ترويجاً وتجنيداً لما تقدم لتوزيعها واطلاع الغير عليها.

ويبلغ عدد أعضاء التنظيم الجديد للإخوان المسلمين ٣٣متهماً منهم واحد هارب و١٤ ألقي القبض عليهم امس الأول والباقي ألقي القبض عليهم من قبل في قضايا اخرى

وقد انكر المقبوض عليهم الاتهامات التي وجهت إليهم. واثارت عمليات القبض الجديدة ردود فعل واسعة، وأصدر عدد من النقابات المهنية بيانات استنكار وطالبت بالإفراج عن المقبوض عليهم. وتربط الدوائر الإخوانية بين عمليات القبض واقتراب موعد الانتخابات النيابية.



المصدر : اخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٥

النائب العام فى حديثه لآخر ساعة :

التحقيق مع الأخوان فى جرائم فعلية ولا داعى لإقحام النيابة فى مهاترات لتحقيق مكاسب سياسية

قضايا التعذيب تحقق فورا .. لكن الخلاف مستمر بيننا وبين منظمات حقوق الانسان

● حديث : سهير الحسينى

● قال النائب العام فى تصريحات هامة « لآخر ساعة » : إن التحقيق مع الاخوان المسلمين يتم فى جرائم فعلية .. فانا احقق جرائم ولا احقق امورا سياسية .. ولا داعى لاقحام النيابة فى مهاترات بهدف تحقيق مكاسب سياسية ..

واكد المستشار رجاء العربى : ان الخلاف بينى وبين منظمات حقوق الانسان قائم وسوف يستمر .. واضاف : ان من حق اى مواطن ان يطلب مقابلة النائب العام ولكن بشرط ان تكون الشكوى جادة وتدخل فى اختصاصنا .

جاءت هذه التصريحات ردا على اسئلة « آخر ساعة » التى حاولنا ان تاتى انعكاسا لهموم المجتمع وهواجس المواطنين التى تؤرقهم .. تناولنا قضايا متعددة وحساسة لا يملك الفصل فيها إلا رجل واحد هو المستشار رجاء العربى الذى يعمل طوال ساعات بوجه حارسا لحق كل مواطن مصرى وممثلا ونائبا عن المجتمع باسره .. واستمع إلينا النائب العام بعقله وقلبه ثم بدا الاجابة بكلمات حاسمة دقيقة ليضع النقاط فوق الحروف .



كان من الطبيعي ان نبدأ الحوار مع المستشار رجاء العربي باكثر القضايا اهمية ولذلك فهي تطفو على الساحة السياسية في هذه الايام وهي قضية الانتخابات .. قلت : سيادة النائب العام هناك من يردد اتهامات خطيرة مؤداها ان التحقيق الآن مع الاخوان المسلمين يحدث كوسيلة لإعاقتهم عن دخول انتخابات مجلس الشعب القادمة .. نرجو التوضيح ؟!!

أجاب النائب العام موضحا : النيابة جهة تحقيق وادعاء .. وعندما يصلني بلاغ من أي جهة أقوم بالتحقيق فيه .. فأنا أحقق في جرائم ولا أحقق في أمور سياسية .. وهذا السؤال لا يوجه لي لأن كل ما يعنيني عندما يصلني البلاغ هو هل هذا البلاغ يشكل جريمة يعاقب عليها القانون أم لا .. ؟

● هل الاتهامات الموجهة للاخوان المسلمين والتي يتم التحقيق فيها الآن من جانبكم خاصة بوقائع وجرائم جديدة .. أم كما يردد البعض انها بلاغات عن جرائم قديمة ؟

ـ قال النائب العام في حسم : البلاغات التي تقدم إلينا لابد أن تقدم عن جرائم موجودة ومستمرة في الوقت الحالي وليس عن جرائم وقضايا قديمة .. وهذا لايمنع أن يكون هناك نشاط لهؤلاء الافراد قديم .. ولكن مازال موجودا بالفعل في الوقت الحالي .. وأن هناك جرائم ارتكبت بالفعل .

واستطرد المستشار رجاء العربي قائلا :

ـ لذلك لابد أن يعلم الجميع اننا إذا ما تحدثنا عن جرائم قديمة .. فالقانون قد حدد مددا تسقط بعدها الجريمة .. لذلك لا داعي لأن نرجع الأمر لأسباب سياسية ـ ثم ساد الصمت للحظات قبل ان يقول المستشار رجاء العربي : ارجوكم أن تبتعدوا عن هذه المهاترات لو سمحتم .. ولا داعي لاقحام النيابة بمناسبة وبدون مناسبة في امور لا تعنيها بهدف تحقيق مكاسب سياسية .

مكتب حقوق الانسان

● قلت : إذا ما انتقلنا إلى قضية اخرى من القضايا المطروحة الآن على الساحة وهي قضية التعذيب داخل السجون .. نجد أن الشكاوى تتصاعد .. مع كثرت البلاغات المقدمة من منظمات حقوق الإنسان بأن الاشراف على السجون من جانب النيابة العامة «إشراف صوري غير دقيق وهذا هو السبب في استمرار التعذيب داخل السجون .. فما تعليقكم على ما يقال ؟

ـ قال المستشار رجاء العربي في هدوء : ازاء تصاعد هذه الشكاوى وظهور العديد من المنظمات ـ وإن كانت لم تتخذ الاطار القانوني السليم ـ انشأت مكتبا يتبعني مباشرة .. يشرف عليه النائب العام المساعد شخصيا ويسمى «مكتب تحقيق القضايا المتعلقة بحقوق الانسان» ..

ويضيف : أي شكوى تصلنا سواء عن طريق الصحف أو من أصحاب الشأن تخضع للتحقيق والفحص والمساءلة .. ونتخذ فيها الاجراء الواجب طبقا للقانون .

● وهل حقق مكتب القضايا المتعلقة بحقوق الانسان البلاغات التي قدمت له وهل احال البلاغات التي اثبت التحقيق فيها جدية البلاغ ؟

ـ أجاب النائب العام مؤكدا :

منذ إنشاء مكتب قضايا حقوق الانسان اجريت تحقيقات عديدة .. وتم التصرف في قضايا عديدة أيضا .. ولكن ليس من طبيعة عملنا الاعلان عنها .. فهذه الشكاوى المفروض أن فيها انسانا مجنيا عليه وهو الذي يشكو .. لذلك فهذا المجني عليه أو الذي تقدم بالشكوى عنه .. عليه أن يتابع شكواه ليعرف النتيجة .. فإذا وجد أن هناك تأخيرا في التحقيقات أو أن التصرف في الشكوى لم يلق هوى في نفسه .. عليه أن يتظلم لدينا .. وأنا أيضا أتابع بنفسي كل التحقيقات التي تجرى وعند التصرف في أي قضية من قضايا هذا المكتب .. هناك تعليمات بأن تعرض علي حتى استوثق من أن التصرف سليم .. ومن يريد أن يحصل على احصائية بالقضايا التي تم التحقيق فيها .. عليه أن يتجه إلى مكتب النائب المساعد الذي يشرف على هذا المكتب .

الخلاف مستمر

● قلت : سيادة النائب العام رغم انشائكم لمكتب التحقيق في قضايا التعذيب في السجون في إطار حماية حقوق الانسان .. الا ان الشكوى مازالت مستمرة من جانب المنظمات التابعة لحقوق الانسان فيما يرتكب من عمليات تعذيب داخل السجون .. فما هي اسباب استمرار الشكوى في تقديركم ؟

ـ قال النائب العام في انفعال هادىء : الخلاف بيننا وبين منظمات حقوق الانسان قائم وسوف يستمر .

● لماذا ؟!!

ـ أجاب المستشار رجاء العربي :

لأن هذه المنظمات لابد أن تجد شيئا توجه إليه النقد لكي تثبت وجودها .. لكن الأمور القانونية الخاصة بقضايا التعذيب في السجون تؤخذ تماما .. ومع ذلك مازالوا يرددون أن التعذيب مستمر في السجون .. !!



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أكتو ١٩٩٥

ويستطرد النائب العام فى دهشة : لا أعلم ماذا يريدون وهل من المفترض ان انشىء نيابة داخل كل سجن لمراقبته ؟!! .. ما يحدث ان كل نيابة يتبعها عدد من السجون تقوم بالتفتيش عليها .. بل وتقوم بسؤال المسجونين إذا ما كانت لديهم شكوى من عدمه .. ولكن هناك من يتقدم لهذه المنظمات بشكاوى .. فيرسلون لنا هذه الشكاوى ويتم التحقيق فيها .. ولكن هذا لا يرضى المنظمات ..

● وما اسباب عدم الرضى من جانب المنظمات هل تاخر التحقيق فى شكواهم أم عدم التصرف فيها ؟

ـ قال النائب العام موضحا :

انهم يطالبون النيابة بالرد عليهم كتابة .. بمعنى الرد على الفاكس الذى يصل إلينا بفاكس مثله .. وهذا أمر غير ممكن ولا وقت لدينا لذلك .. فهذه المنظمات مثلها مثل أى مواطن عادى .. فهم مبلغون لوقائع محددة نقوم نحن بالتحقيق فيها .. وإذا ما أرادوا أن يتابعوا شكواهم ويعرفوا نتائجها فعليهم الحضور إلى مكتب حقوق الانسان ليسألوا عنها .. ولكن لا ينتظرون أن نرد عليهم كتابة فليس من اختصاصنا أن نكتب لاصحاب القضايا لنطلعهم على نتائج شكاواهم وقضاياهم .. فالمفروض أن يتابع صاحب الشكوى شكواه .. وإذا وجد انها حفظت بغير حق .. فعليه أن يتظلم للجهة العليا .. ولكن ما يطلبونه أمر لاقبل لى به على الاطلاق .

ويضيف المستشار رجاء العربى :

ايضا لكى اعلن الطرف الآخر لابد أن يكون مدعيا مدنيا أمامى .. وغير ذلك فأى شكوى تصل إلينا تتخذ فيها الاجراءات القانوينة .. وعلى صاحب الشكوى المتابعة .

● بضمير النائب العام الذى من اولى مهامه حماية حقوق كل إنسان على ارض مصر والدفاع عنها .. هل انتم مطمئنون للدور الاشرافى الذى تقوم به النيابة العامة داخل السجون بمعنى هل مستوى الاشراف الذى يتم على السجون لايسمح بوجود حالات تعذيب ؟

ـ أجاب المستشار رجاء العربى على الفور :

اى شكوى خاصة بالتعذيب فى السجون يتم التحقيق فيها على الفور وتأخذ مجراها .. وأنا راض تماما عن أن النيابة تقوم بواجبها فى هذا الشأن ولا تتخاذل على الاطلاق سواء فى مرحلة التحقيق .. أو مابعد التحقيق ونحمد الله لم يحدث أن ذكر القضاء أن النيابة مقصرة فى هذا الشأن .. ولكن إذا كان هناك من يستمرىء الشكوى فماذا افعل ؟! .. النيابة تقوم بواجبها تماما وهذا أمر مفروض عليها قانونا .. وتقارير السجون تأتى إلى شهريا ضمن نشاط كل نيابة .

ويضيف المستشار رجاء العربى : ايضا نطالب منظمات حقوق الانسان بأن تقدم لنا معلومات كافية ووافية عن الواقعة موضوع الشكوى .. فليس من المعقول أن يقال : ان فلان الفلانى تعرض للتعذيب !! وتتركنى أبحث عن الشخص المذكور بين ملايين الناس .

الباب مفتوح

● وما هو دور النيابة العامة مما قد يرتكب داخل بعض اقسام الشرطة من تصرفات فى حق بعض المواطنين قد لاتتفق مع القانون ؟

ـ قال النائب العام :

طبقا للقانون .. عند ورود أى شكاوى مثل الاحتجاز بدون وجه حق .. يتوجه وكيل النيابة مباشرة إلى القسم ويقوم بالتفتيش .. ويحقق الشكوى .. ويتخذ الاجراءات الواجبة .

سيادة النائب العام فى ختام حوارنا معكم هناك تساؤل قد يشغل العديد من المواطنين فى مصر .. وهو متى يكون من حق المواطن البسيط أن يطلب مقابلة النائب العام شخصيا ويستجاب لطلبه ؟

ـ قال المستشار رجاء العربى من خلال ابتسامة عريضة :

بابى مفتوح .. ومن حق اى مواطن أن يطلب مقابلتى .. ولكن بشرط ..

● وما هو هذا الشرط ؟

ـ أن تكون الشكوى المقدمة شكوى جادة وتدخل فى اختصاصنا حتى لايضيع الوقت بدون مبرر .. ايضاً من المفروض أن جميع وكلاء النيابة العامة على مستوى الجمهورية يمثلون النائب العام شخصيا .. فإذا ما وجد المواطن أن هناك عرقلة او تاخيرا لمصالحه وأراد أن يشكو لى اى تقصير .. فاهلا وسهلا ..


Bibliotheca Alexandrina
0305980